المملكـــة العربيـــة السعـوديـــة

وزارة التعليم

جامعة الملك فيصل

كلية التربية

قسم القيادة التربوية

# دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية من قسم القيادة التربوية بكلية التربية في جامعة الملك فيصل

**إعداد الطالبة**

**ألطاف بنت عبد اللطيف مطرب الفضلي**

**الرقم الأكاديمي**

**٢١٦٠٠١٥٨٤**

**إشراف**

**د. منى بنت حمد العيدان**

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد بكلية التربية بجامعة الملك فيصل

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك فيصل
كلية التربية -قسم الإدارة التعليمية

# دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء

رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة

الطاف بنت عبد اللطيف بن مطرب الفضلي

إشراف

د. منى حمد العيدان
استاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد بكلية التربية -جامعة الملك فيصل

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٤٤١/٥/٥هـ الموافق ٢٠١٩/١٢/٣١م

وتم بحمد الله إجازتها

## أعضاء لجنة المناقشة والحكم

| الاسم | التوقيع |
| --- | --- |
| ١ -د. منى حمد العيدان (أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد) (مقرراً ومشرفاً) | |
| ٢ -أ.د. أحمد عبد الفتاح الزكي (أستاذ الإدارة التربوية) (مناقشاً داخلياً) | |
| ٣ -أ.د. السيد السيد البحيري (أستاذ الإدارة التربوية) (مناقشاً خارجياً) | |

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ
وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴾

الإسراء (آية ٣٦)

# الإهداء

"الأمُ مدرسةٌ قالوا وقلتُ بها  كل المدارسِ ساحاتٌ لها تقفُ"

إلى معلمتي وملهمتي، إلى سيدة قلبي وبركة حياتي، إلى صديقتي الأولى وملجأي الدافئ...
إلى أكثر نساء الأرض طيبة وحناناً، إلى من كان دعاؤها سر تفوقي ونجاحي...
أمي الحبيبة مُنى؛ أسأل الله أن لا يحرمني قربك، وأن يبقيكِ لي عوناً وذخراً وسنداً.

***

إلى عزي وافتخاري، إلى من عشت معهم أسعد اللحظات ووجدت في قربهم الراحة والاطمئنان، إلى كل من أحبني بعمق وآمن بقدرتي، إلى من كان دعمهم كبير وعطاؤهم دائم ووقوفهم مستمر...
أبي الغالي، إخوتي، وعائلتي جميعاً.

***

إلى من وفقني الله لأنهل من علومهم ما يفوق المدى، وأتمثل بخلقهم حسناً لا تصفه الكلمات...
أساتذتي الأفاضل من قسم القيادة التربوية.

***

إلى وطني المعطاء؛ أدام الله أمنك وأمانك وعزك وازدهارك.

***

إلى الساعين لتطوير التعليم

إلى كل تربوي وإعلامي.

أهدي إليكم جميعاً تقديراً وعرفناً ثمرة هذا الجهد المتواضع بتوفيق من الله، راجية من المولى أن ينفع به.

**الباحثة:**

**ألطاف الفضلي**

# شكر وتقدير

"يوماً ستبلغ ما أردت وسوف تفرح بالشرف  وتصيح حمداً للذي بالجود يسّر ما سلف"

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الحمد لله أقصى مبلغ الحمد، وأشكره سبحانه على عظيم فضله وتوفيقه بأن يسّر لي مشواري الدراسي وذلل لي الصعاب فيه، وأمدني بعزيمة البحث بدءاً من اختيار موضوع الرسالة وحتى أنعم علي بإتمامها، والصلاة والسلام على مربي الأمة نبينا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

"سعيت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي  فقصّرت مغلوباً وإني لشاكر"

فإنه يشرفني في هذا المقام أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير لهذا الصرح الجامعي الشامخ جامعة الملك فيصل ممثلة في إدارة الجامعة ووكلائها، وعمادة الدراسات العليا بها، وكلية التربية فلهم جزيل الشكر وعظيم الامتنان، وجزاهم الله عني خير الجزاء.

والشكر الموفور لقسم القيادة التربوية ممثلة برئيسه السابق سعادة الدكتور/ إبراهيم يوسف اليوسف، ورئيسه الحالي سعادة الدكتور عبد الله محمد العدساني على جهودهم المتفانية في تيسير كافة الإجراءات الإدارية وحسن تعاونهم، وإلى أصحاب السعادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم على ما بذلوه من جهد وعطاء ملموس خلال فترة الدراسة، سائلة الله أن يثيبهم عني خيراً.

واعترافاً بالفضل أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لأستاذتي الفاضلة الدكتورة/ منى حمد العيدان، التي تفضلت بالإشراف على رسالتي، حيث قدمت لي التوجيهات القيّمة والنصائح السديدة، وأعطت من وقتها وجهدها وعلمها الشيء الكثير؛ لإخراج هذا العمل في صورته الحالية، فكانت مثالاً في المتابعة والتوجيه في قالب من الخلق النبيل والتواضع الجم، سائلة لها الله تعالى أن يبارك لها في علمها وعملها وينفع بها، ويجزيها عني خير الجزاء.

والشكر موصول لصاحبي السعادة عضويّ لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد الفتاح الزكي، والأستاذ الدكتور/ السيد السيد محمود البحيري على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة، وإبداء الآراء والملحوظات التي سيكون لها –بإذن الله تعالى -دور بارز في إثراء هذه الرسالة، وإلى الأساتذة الكرام الذين ساهموا بتحكيم أداة الدراسة وكان لهم بالغ الأثر في تجويدها.

كما لا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر والعرفان بالجميل إلى عائلتي وأخص بالشكر أخي الأكبر بدر، ذراعي الأيمن، الذي تحمّل معي عناء البحث، وكان داعماً لي ومسانداً ومشجعاً حتى استكمال هذه الدراسة، فأسأل الله أن يجزل له الأجر والمثوبة.

وفي الختام أتقدم بالشكر والامتنان لكل من أعانني ولو بكلمة سديدة أو رأي حكيم من زملائي وزميلاتي في مشوار الدراسة، وصديقاتي الغاليات وأخص بالشكر د. رواند الغنام.

**مستخلص الدراسة:**

دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء .

**إعداد الطالبة:**

ألطاف بنت عبد اللطيف مطرب الفضلي.

**إشراف:**

د . منى بنت حمد العيدان.

هدفت الدراسة التعرف على واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، والكشف عما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور القائدات وفقاً لمتغيرات الدراسة التالية: (طبيعة العمل، عدد سنوات الخدمة، والقطاع).

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة تكونت من (٤٥) عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة: دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، والوجداني، والسلوكي لدى الطالبات.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع قائدات ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء والبالغ عددهن (٣١٥٩) قائدة ومعلمة، وقد طُبقت الدراسة ميدانياً على جميع القائدات والبالغ عددهن (١١٥) قائدة، وعينة عشوائية طبقية من المعلمات قوامها (٧٦١) معلمة، وتمت معالجة البيانات إحصائياً بواسطة برنامج (SPSS).

**وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

١. أن واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية جاء بدرجة ممارسة عالية ككل.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور القائدات، تُعزى لاختلاف متغير طبيعة العمل، وذلك لصالح القائدات.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور القائدات، تُعزى لاختلاف متغير عدد سنوات الخدمة.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور القائدات في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي، تُعزى لاختلاف متغير القطاع.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور القائدات في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي وفي المجال الوجداني، تُعزى لاختلاف متغير القطاع، وذلك لصالح قطاع (القرى).

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات، منها: تهيئة البيئة التعليمية لاستخدام الوسائل الإلكترونية بإتقان وتمكّن، وتشجيع روح الإبداع والابتكار لدى الطالبات من خلال تنمية قدرتهن على إنتاج الرسائل الإعلامية المختلفة.

❖❖❖❖❖

**Study Abstract:**

The Role of School Female Leaders in Activating Media Education Skills Among Primary Female School Students at Al-Ahsa Governorate.

**Prepared by:**

Altaf Abdul Latif Metrib Al-Fadhli

**Supervised by:**

Dr. Mona Hamad Al-Aidan

This study aimed at recognizing and identifying the reality of the role of school leaders in activating media education skills among primary students at Al-Ahsa Governorate, and detecting whether there are statistically significant differences among the responses average (rate) of the study members concerning the reality of the role of the leaders, due to the following study variables: (Nature of work, number of years of service, and sector).

To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive method, as the researcher prepared a questionnaire consisting of (45) items distributed on three areas: the role of school leader in activating media education skills, in terms of cognitive, emotional and behavioral aspects of the students.

The study population included all of the leaders and teachers of the primary stage at Al-Ahsa Governorate, totaling (3159) leaders and teachers; and the study was applied in field on all of the leaders, totaling (115) leader, and a stratified random sample of (761) teacher; and the data were processed statistically by Statistical Package for Social Sciences (SPSS) Program.

**The study concluded the following results:**

1. The reality of the role of school leaders in activating media education skills among primary students came in a high practice degree overall.
2. There are differences of statistical significance among the responses average (rate) of the study individuals concerning the reality of the role of leaders, attributed to variation of the variable of "nature of work" in favor of the leaders.
3. There are no differences of statistical significance among the responses average (rate) of the study individuals concerning the reality of the role of leaders, attributed to variation of the variable of "number of years of service".
4. There are no differences of statistical significance among the responses average (rate) of the study individuals concerning the reality of the role of leaders in activating media education skills represented in the behavioral aspect, attributed to variation of the variable of "sector".

5. There are differences of statistical significance among the responses average (rate) of the study individuals concerning the reality of the role of leaders in activating media education skills represented in the cognitive aspect and in the emotional aspect, attributed to variation of the variable of "sector" in favor of the sector of (villages).

In light of the results concluded by the study, the researcher stated and presented a number of recommendations, most notably adjustment and preparation of the educational environment for the use of electronic means masterfully and skillfully, and encouraging the spirit of creativity and innovation among students through development of their ability to produce various media messages.

❖❖❖❖❖

# فهرس المحتويات

## أ- قائمة الموضوعات


| م | الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الإهداء | ج |
| ٢ | شكر وتقدير | د |
| ٣ | مستخلص الدراسة باللغة العربية | هـ -و |
| ٤ | مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية | ز -ح |
| | **فهرس المحتويات** | |
| ٥ | قائمة الموضوعات | ط -ي |
| ٦ | قائمة الجداول | ك -ل |
| ٧ | قائمة الأشكال | م |
| ٨ | قائمة الملاحق | ن |
| | **الفصل الأول: مدخل الدراسة** | |
| ٩ | مقدمة الدراسة | ٢ |
| ١٠ | مشكلة الدراسة | ٤ |
| ١١ | أسئلة الدراسة | ٧ |
| ١٢ | أهداف الدراسة | ٧ |
| ١٣ | أهمية الدراسة | ٨ |
| ١٤ | حدود الدراسة | ٩ |
| ١٥ | مصطلحات الدراسة | ٩ |
| | **الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة** | |
| ١٦ | **أولاً: الإطار النظري** | ١٣ |
| ١٧ | المبحث الأول: التربية الإعلامية | ١٤ |
| ١٨ | المبحث الثاني: دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات | ٦٣ |
| ١٩ | **ثانياً: الدراسات السابقة** | ٨٢ |
| ٢٠ | الدراسات المحلية | ٨٣ |
| ٢١ | الدراسات العربية | ٩٥ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٢ | الدراسات الأجنبية | ١٠٧ |
| ٢٣ | التعقيب على الدراسات السابقة | ١١٤ |
| | **الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها** | |
| ٢٤ | أولاً: منهج الدراسة | ١١٩ |
| ٢٥ | ثانياً: مجتمع الدراسة | ١١٩ |
| ٢٦ | ثالثاً: عينة الدراسة | ١٢٠ |
| ٢٧ | رابعاً: خصائص أفراد الدراسة | ١٢١ |
| ٢٨ | خامساً: أداة الدراسة | ١٢٢ |
| ٢٩ | سادساً: إجراءات الدراسة | ١٢٦ |
| ٣٠ | سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية | ١٢٦ |
| | **الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة: تفسيرها ومناقشتها** | |
| ٣١ | النتائج المتعلقة بالسؤال الأول | ١٣٠ |
| ٣٢ | النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني | ١٣٥ |
| ٣٣ | النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث | ١٣٩ |
| ٣٤ | النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع | ١٤٦ |
| | **الفصل الخامس: خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات** | |
| ٣٥ | أولاً: خلاصة نتائج الدراسة | ١٥٤ |
| ٣٦ | ثانياً: توصيات الدراسة | ١٥٦ |
| ٣٧ | ثالثاً: مقترحات الدراسة | ١٥٩ |
| | **مراجع الدراسة** | |
| ٣٨ | أولاً: المراجع العربية | ١٦١ |
| ٣٩ | ثانياً: المراجع الأجنبية | ١٧٤ |
| | **الملاحق** | |
| ٤٠ | ملحق (١): قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة | ١٧٩ |
| ٤١ | ملحق (٢): أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية | ١٨١ |
| ٤٢ | ملحق (٣): أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية | ١٨٩ |
| ٤٣ | ملحق (٤): خطاب تسهيل مهمة باحثة صادر من عميد كلية التربية بجامعة الملك فيصل | ١٩٤ |
| ٤٤ | ملحق (٥): خطاب تسهيل مهمة باحثة صادر من إدارة التخطيط والتطوير بإدارة تعليم الأحساء | ١٩٥ |
| ٤٥ | ملحق (٦): إفادة استفسار عن تسجيل موضوع البحث من مكتبة الملك فهد الوطنية | ١٩٦ |
| ٤٦ | ملحق (٧): السيرة الذاتية للباحثة | ١٩٧ |

# ب – قائمة الجداول


| رقم الجدول | موضوع الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | مهارات التربية الإعلامية | ٣٨ |
| ٢ | الملاحظات الخاصة بالمجال المعرفي والوجداني والسلوكي | ٦١ |
| ٣ | توزيع مجتمع الدراسة | ١١٩ |
| ٤ | العدد النهائي لأفراد الدراسة | ١٢٠ |
| ٥ | توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل | ١٢١ |
| ٦ | توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة | ١٢١ |
| ٧ | توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير القطاع | ١٢٢ |
| ٨ | معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه (ن=٤٠) | ١٢٤ |
| ٩ | معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة (ن=٤٠) | ١٢٤ |
| ١٠ | معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة (ن=٤٠) | ١٢٥ |
| ١١ | معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة وللأداة ككل (ن=٤٠) | ١٢٦ |
| ١٢ | توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة | ١٢٩ |
| ١٣ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لتقديرات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية | ١٣٠ |
| ١٤ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لتقديرات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية | ١٣٥ |
| ١٥ | التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لتقديرات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية | ١٤٠ |
| ١٦ | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة للأداة ككل ولكل محور على حدة | ١٤٤ |
| ١٧ | اختبار مان -وتني (Mann Whitney) لدلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير طبيعة العمل | ١٤٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ١٨ | اختبار تحليل التباين الأحادي (ف/F) (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة | ١٤٨ |
| ١٩ | اختبار تحليل التباين الأحادي (ف/F) (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير القطاع | ١٥٠ |
| ٢٠ | اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير القطاع | ١٥١ |

# ج- قائمة الأشكال


| رقم الشكل | موضوع الشكل | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | عناصر التربية الإعلامية | ٢٠ |
| ٢ | مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية | ٢٢ |
| ٣ | أهداف التربية الإعلامية | ٣٠ |
| ٤ | مهارات التربية الإعلامية | ٦٢ |
| ٥ | المعوقات التي تحد من دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية | ٨١ |
| ٦ | دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجالات الثلاث | ١٤٦ |

## د- قائمة الملاحق


| رقم الملحق | موضوع الملحق | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة | ١٧٩ |
| ٢ | أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية | ١٨١ |
| ٣ | أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية | ١٨٩ |
| ٤ | خطاب تسهيل مهمة باحثة صادر من عميد كلية التربية بجامعة الملك فيصل | ١٩٤ |
| ٥ | خطاب تسهيل مهمة باحثة صادر من إدارة التخطيط والتطوير بإدارة تعليم الأحساء | ١٩٥ |
| ٦ | إفادة استفسار عن تسجيل موضوع البحث من مكتبة الملك فهد الوطنية | ١٩٦ |
| ٧ | السيرة الذاتية للباحثة | ١٩٧ |

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أسئلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

# الفصل الأول
# مدخل الدراسة

## مقدمة الدراسة:

شهدت المجتمعات البشرية منذ مطلع القرن الواحد والعشرين، نقلة نوعية في شتى المجالات، تمثَّلت في التحولات المتسارعة التي يشهدها عصر الثورة التكنولوجية والمعلوماتية نتيجة للتطور التقني المتلاحق في وسائل الإعلام، والتي أصبحت أحد المؤثرات الأساسية في بلورة الآراء وتوجهات الأفراد من خلال ما تقدمه من معلومات ومعارف، انعكست بشكل أو بآخر على المجتمع السعودي بمختلف مؤسساته وأنظمته.

وفي ضوء هذه التحولات احتلت وسائل الإعلام بدورها مكانة متميزة في الواقع المعاصر، فأصبحت هي الموجّة والسلطة الأكثر أثراً على الأفراد في تشكيل شخصياتهم، وثقافتهم العامة، وقيمهم المجتمعية، سواء كانت تأثيراتها إيجابية يمكن الاستفادة منها ودعمها، أو تأثيراتها سلبية يفترض مواجهتها وتجنبها (البدراني، ٢٠١٦م، ص. ١٤٨؛ مغاري، ٢٠١٥م، ص. ٢٩٠).

ويشير الغدوني (٢٠١٧م) إلى أنه مع موجة انفتاح مصادر الإعلام، وتضاعف الكم الهائل من الرسائل الإعلامية، ظهرت الحاجة إلى تكامل الدور الإعلامي مع وظيفة التربية واشتراكهما في الغايات والأهداف؛ لتربية الأفراد على أسمى المعاني وأفضل الأخلاق (ص. ١٣١).

وتسعى الرؤى المستقبلية لخطط التنمية للمملكة العربية السعودية إلى دعم التكامل بين التربية والإعلام، فجاء في خطة التنمية التاسعة العمل على أن يسود مستوى رفيع من الثقافة ويكون للإعلام دور محوري في تحقيقه بالتوجه نحو مجتمع المعرفة، من خلال تطوير الأجهزة الإعلامية، وتعميق العلاقة بينها وبين مختلف أبعاد التنمية ومن أهمها (البعد التربوي) الذي يتطلب التطوير والتحديث في برامج التربية والتعليم، من خلال تعزيز دور المؤسسات التربوية لرفع المستوى الثقافي، وبناء القدرات والمهارات الخاصة بمجال الثقافة والإعلام (وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية التاسعة، ١٤٣١هـ).

لذا حرصت حكومة المملكة العربية السعودية على اتخاذ عددٍ من الإجراءات والخطوات الهادفة من أجل العمل على تكوين وعي اجتماعي وثقافي لدى أفراد المجتمع، تمثَّل ذلك في قرار مجلس الوزراء بشأن إسناد مهمة تنظيم المحتوى الأخلاقي والإعلامي بجميع وسائطه المعلوماتية (التقليدية والإلكترونية) إلى الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، وتشكيل لجنة وطنية لتقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات، وتُعتبر وزارة التعليم إحدى أهم أعضاء هذه اللجنة، والتي من

أبرز مهامها بث الرسائل التوعوية؛ لتعزيز مفهوم ثورة تقنية الاتصالات والإعلام الحديثة، والتحذير من خطورة محتواها الضار على الفرد والمجتمع (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٥هـ).

ويعد الميدان التربوي من أهم الميادين التي يجب أن تتعامل مع تحديات الثورة المعلوماتية بأساليب تربوية تعزز في الطلبة القيم الصحيحة، والأخلاق الفاضلة، والمبادئ المجتمعية. وفي هذا السياق يشير الحارثي (٢٠١٠م) إلى أن الثورة المعلوماتية وما تتبعها من تغيرات في أنماط المجتمع، تُشكّل العديد من التحديات التي لها أثر كبير على الواقع التربوي؛ لذا صار لزاماً على النظام التربوي إعادة النظر في جميع عناصره وبرامجه لمواكبة التطورات، والتكيّف مع التغيرات، مع المحافظة على قيم المجتمع ومبادئه الأصيلة (ص. ٢٨٣ -٢٩٩). وعليه أصبح ضرورياً للمؤسسات التعليمية –والمدرسة بصفة خاصة - باعتبارها معقلاً تربوياً، أن تواجه هذه التحديات ببذل جهود عظيمة من خلال فلسفة تربوية حديثة تأخذ بعين الاعتبار التطورات المتسارعة في مجال تقنية المعلومات والاتصال؛ لفهم معطيات الحاضر والتكيّف معها، فالمدرسة لم تكن بمنأى عن تأثيرات عصر التكنولوجيا، بل ربما كانت من أكثر الميادين تأثراً بهذا العصر.

ولقد أكدت دراسة الخالدي ورابعة (٢٠١٧م) على أهمية المدرسة في بناء شخصية الطالبة من خلال توجيهها وإعدادها للتعامل مع التقنيات المعاصرة؛ لتصبح قادرة على التحكم في التدفق الهائل للمعلومات، ومواكبة المستجدات المعرفية والتقنية التي امتاز بها هذا العصر (ص. ٢٢٨).

كما يرى مغاري (٢٠١٥م) أنه في إطار هذا الواقع الثقافي الجديد أصبح من الضرورة أن تقوم المدرسة بدور فاعل من أجل تزويد الطالبات بالمهارات والأدوات المناسبة التي تُمكّن من الاستفادة من الإيجابيات التي يمنحها التقدم في وسائل الإعلام، وهذه المهارات هي ما اصطلح عليه بالتربية الإعلامية (ص. ٢٩٣).

فالتربية الإعلامية تعتبر حلاً مثالياً لحماية الطالبات من كم التأثيرات السلبية للرسائل الإعلامية من خلال إكساب الطالبة مهارات تجعلها تفكر بوعي نقدي في الرسالة الإعلامية التي تستقبلها، وأن لا تقبلها كقاعدة مُسلّم بها، دون تحليل، وتفسير، وتقييم بدقة موضوعية، لمعرفة مدى توافقها مع أفكارها، ومعتقداتها، ومصالحها؛ بهدف المحافظة على قيم المجتمع وخصوصيته (العجاجي، ٢٠١٨م، ص. ١٥٥).

ويضيف ريدموند (Redmond, 2015) أن مهارات التربية الإعلامية تُكسب الطالبات العديد من الخبرات مما يساعد على نمو مهاراتهن الحياتية، المتمثلة في مهارات وسائط المعلومات والتقنية، ومهارات التعلم والابتكار (p. 14). فالعصر الحالي يتطلب التركيز على مهارات هي في الأساس مُتطلب لأن تكون في القرن الحادي والعشرين، فمهارات التربية الإعلامية يُمكن استخدامها عند تناول محتوى إعلامي معين؛ للوصول إلى الرسائل، وتحليلها، وتقويمها، وإنتاجها في صيغ متنوعة، وبناء فهم لدور الإعلام في المجتمع.

ويتوقف نجاح التربية الإعلامية في تحقيق أهدافها على الطريقة التي تُدار بها، فللقيادات المدرسية دور حيوي ومهم في إيجاد بيئة مدرسية مناسبة تُمكّن الطالبات من أساليب التفاعل الأمثل مع التغيرات والتحديات بل ومبادأتها، فتحسين عملية التربية الإعلامية هدف أساسي لأي قيادة مدرسية ناجحة (الشمري، ٢٠١٥م، ص. ٧٦٣؛ القاسم، ٢٠١٥م، ص. ١)، من خلال مختلف الأدوار والممارسات الإدارية والتربوية التي تقوم بها قائدات المدارس في مختلف العمليات والوسائل المتاحة في البيئة المدرسية؛ بهدف إعداد الطالبات لفهم الرسائل الإعلامية التي تواجههن، وحسن انتقائها والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة مؤثرة.

كما أن القيادات المدرسية ستكون مؤهلة أكثر من غيرها كما ترى بشرى الحمداني (٢٠١٥م) لتمكين الطالبات من تربية إعلامية تجعل تعاملهن مع المادة الإعلامية أكثر عقلانية وأكثر نقدية للإنتاج الثقافي المتنوع (ص. ٧٦)، وإذا تبنت القيادة المدرسية مهارات التربية الإعلامية في واقع ومستقبل مدارسها عملت على حماية مجتمعها المدرسي بأكمله من طمس هويته الوطنية، وتبعيته، إذ إن التربية الإعلامية تسمو بالفكر السليم إلى مستوى التحليل، والنقد، والإبداع (المطيري، ٢٠١٢م، ص. ٣ -٤).

ومن أهم المراحل التعليمية التي ينبغي التركيز عليها في التربية الإعلامية هي المرحلة الابتدائية، حيث تُبنى عليها مختلف المراحل الدراسية التالية، كما أنها بداية تعليم الطالبات أسس المعرفة ومفاهيمها الأولية؛ لذلك يجب الاهتمام بتطوير بنية معرفية علمية قوية تساعد في تعليمهن طوال حياتهن، وتطوير قدراتهن النقدية والإبداعية (خليل، ٢٠٠٨م، ص. ٦٥؛ حمادة، ٢٠٠٥م، ص. ٤٠٥).

من هذا المنطلق ولأهمية التربية الإعلامية والتي تعتبرها منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) جزءاً من الحقوق الأساسية لكل فرد من أجل بناء جيل واعٍ متفهم لمختلف الرسائل الإعلامية التي يتلقاها؛ جاءت هذه الدراسة، والتي ترى ضرورة الارتقاء بالأدوار القيادية لتفعيل مهارات التربية الإعلامية، حيث إن الرؤية المستنيرة لقائدات المدارس تنبثق من إدراكهن لأهمية مهارات التربية الإعلامية؛ لحماية الطالبات من الكم المعلوماتي الغزير المتدفق والذي ربما يكون دون ضابط عبر مختلف الوسائط الإعلامية.

## مشكلة الدراسة:

في ظل التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال، والانفجار المعرفي المتسارع والمتطور، والتوسع المتنامي لدور وسائل الإعلام الحديثة في التأثير على المجتمع بشكل عام والطالبات بشكل خاص، أصبحت الطالبة بحاجة لامتلاك القدرة على التفكير الناقد الذي تكسبها إياه التربية الإعلامية مما يساعدها على فهم النص الإعلامي وما تقدمه وسائل الإعلام المختلفة، وإدراكاً من القائمين على التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لأهمية ذلك، بذلت وزارة

التعليم منذ سنوات جهوداً كبيرة في هذا المجال، وليس أدل على ذلك الاهتمام من تبنيها أول مؤتمر دولي للتربية الإعلامية الذي أقيم في مدينة الرياض عام (٢٠٠٧م) بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية، ومنظمة اليونسكو؛ حفاظاً منها على القيم الدينية والأخلاقية، والثوابت الوطنية، والتي تُعتبر معياراً للتعامل مع الإعلام (الشميمري، ٢٠١٠م، ص. ٢٢ -٢٣).

وامتداداً لهذه الجهود واستشعاراً لأهمية تحقيق تربية إعلامية تُسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد، والحوار، ومواجهة الحملات الإعلامية الموجهة ضد المملكة العربية السعودية، خصصت وزارة التعليم برنامجاً تدريبياً للطالبات بعنوان المهارات الإعلامية الناقدة؛ من أجل تدريب الطالبات على تحليل الرسائل الإعلامية المباشرة والخفية لتنمية المهارات الإعلامية الناقدة (وزارة التعليم، ١٤٣٨هـ).

واستجابة لتطلعات القيادة الطموحة في بناء القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، أقامت إدارة تعليم القريات بناء على موافقة وزارة التعليم ملتقى التربية الإعلامية الأول في ظل الرؤية الوطنية ٢٠٣٠، والذي كان من أهم توصياته تبنّي أنشطة وفعاليات لنشر الثقافة الإعلامية في المدارس، وتطوير برامج وتطبيقات للتربية الإعلامية لتستفيد منها طالبات التعليم العام، وتفعيل أهداف التربية الإعلامية لحماية الطالبات من المخاطر الفكرية والاجتماعية التي تواجههن (وزارة التعليم، ١٤٣٩هـ).

وتشير دراسة علي (٢٠١٦م) إلى ضرورة تبنّي المؤسسات التعليمية للتربية الإعلامية من حيث كونها تُمثل حاجة مُلحّة؛ لتكون من خلالها قادرة على إعداد كوادر بشرية تستطيع الاضطلاع بدورها المنشود في ظل عصر يتسم بالانفتاح، والتطور التقني، وسرعة التدفق المعلوماتي (ص. ٢٩٩).

وفي نفس السياق واستشعاراً لأهمية التربية الإعلامية في المؤسسات التعليمية أكدت دراسة الخيري (٢٠٠٩م) على ضرورة قيام تلك المؤسسات المختلفة في المملكة العربية السعودية بدور فاعل في زيادة الوعي الإعلامي، ليتجاوز دورها التقليدي في تحديد ما هو مقبول وما هو غير مقبول فيما تتلقاه الطالبات من رسائل إعلامية متواصلة، إلى دور إكسابهن استراتيجيات تحليل محتوى المعلومات، مما يساعد على اتخاذ قرارات واعية حيالها، وكل ذلك يكون في ضوء تنمية مستمرة للقيم الاسلامية المحصنة ضد الأفكار السلبية والهدامة، والتي ربما تكون مبطنة في تلك الرسائل الإعلامية (ص. ٦).

وبما أن المدرسة تُعتبر المرتكز الأساس الذي يُعتمد عليه في تحقيق الأهداف، فهي مُلزَمة مع التطور التقني والانفجار المعرفي بالقيام بدورها التعليمي والإعلامي، وهذا ما أكدته دراسة العويفي (٢٠١٣م) على أن المدرسة تحتاج للقيادات المؤهلة التي تستطيع تحقيق أهدافها وتوجيه الإعلام إيجاباً وبيان سلبياته؛ لزيادة وعي الطالبات بتأثيراته السلبية في مختلف مجالاته (ص. ١٦).

ومما يؤكد على أهمية دور القيادة المدرسية في تفعيل مهارات التربية الإعلامية ما توصلت إليه بعض الدراسات من نتائج، حيث توصلت دراسة إيرشلر (Ershler, 2004) إلى نتيجة مفادها أن من أهم صفات القائد التربوي القدرة على إثارة دافعية معلميه وطلابه؛ لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة باستخدام الوسائط المختلفة، ومن بينها التربية الإعلامية التي تعتمد أساليب تربوية حديثة تم تطويرها مؤخراً آخذة في الاعتبار الثقافات الجديدة الناتجة عن تطور المجتمع، كما أشارت نتائج دراسة بروكس ونورموري (Brooks & Normore, 2010) إلى أن دور القيادات التربوية المدرسية في القرن الحادي والعشرين يتمثل في العمل على محو الأمية الإعلامية في تسع مجالات محددة ومنها: محو الأمية الثقافية، ومحو الأمية الأخلاقية، ومحو الأمية المعلوماتية.

وعلى الرغم من كل ما سبق إلا أن نتائج بعض الدراسات أظهرت بعضاً من جوانب القصور لدى القيادة المدرسية في الاهتمام بالأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تحقيق التربية الإعلامية، كدراسة الصعب (٢٠١٣م)، ودراسة أبو شريفة (٢٠١٧م)، ودراسة الشهري (٢٠١٧م)، ودراسة الجعد والأسمري (٢٠١٨م)، كما توصلت دراسة المطيري (٢٠١٢م) إلى ضعف القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية في إنتاج البرامج الإعلامية وتوظيف التفكير الناقد في تعاملهم مع المواد الإعلامية، وهم بحاجة إلى المزيد من التدريب على استخدام مهارات التربية الإعلامية، وأشارت نتائج دراسة خليل (٢٠١٥م) إلى أن الطلبة في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب على ممارسة مهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكلمة، كما أوصت دراسة العمودي (٢٠١٦م) بقيام إدارة التعليم بإجراء بعض المحاضرات المدرسية عن التربية الإعلامية لقادة المدارس وأولياء الأمور على حد سواء، بما يكفل زيادة الوعي لديهم بمفهوم التربية الإعلامية، وإيجاد فرص للتعاون فيما بينهم لتحقيقها، الأمر الذي يؤدي إلى نشر ثقافة التربية الإعلامية في الأوساط التربوية.

وبحكم معايشة الباحثة للواقع الميداني التربوي في محافظة الأحساء فقد رصدت خلال عملها كمعلمة العديد من الجهود التي تبذلها قائدات المدارس في تنفيذ الأنظمة والتعاميم الواردة من الوزارة بشأن التربية الإعلامية، وذلك بتطبيق برامج ومشروعات تطويرية تهدف إلى تثقيف الطالبات وإرشادهن، وتنمية الوعي الإعلامي من أجل بناء شخصياتهن المتكاملة والمتوازنة لخدمة الدين والمجتمع، كبرنامج الجرائم المعلوماتية، وترى الباحثة أنه على الرغم من كل تلك الجهود إلا أنها تظل جهوداً متواضعة، لا تتواكب مع الوقت الحاضر الذي يُحتِّم على قائدات المدارس الاستجابة لمتغيراته بالطرق العلمية المناسبة.

ونظراً إلى تركيز معظم الدراسات الميدانية المحلية والعربية في هذا المجال على المرحلة الثانوية والجامعية، وقلة الدراسات التي تناولت المرحلة الابتدائية –على حد علم الباحثة - جاءت هذه الدراسة؛ للتأكيد على الاهتمام بالتربية الإعلامية لطالبات المرحلة الابتدائية؛ باعتبارها

مرحلة حساسة، إذ إنها مرحلة التكوين الفكري والسلوكي، فما تكتسبه الطالبة من قيم ومبادئ وأخلاقيات، وسلوكيات حسنة أو سيئة فإنها ربما ستظل مقترنة بها مستقبلاً.

من أجل ذلك كله نال موضوع دراسة دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية اهتمام الباحثة؛ لدراسته والتعرف على ذلك الدور في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء.

وعلى ضوئه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**ما دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر أفراد الدراسة؟**

## أسئلة الدراسة:

**سعت الباحثة في الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:**

١ - ما واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

٢ - ما واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

٣ - ما واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية تُعزى لمتغيرات (طبيعة العمل، عدد سنوات الخدمة، والقطاع)؟

## أهداف الدراسة:

**هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:**

١ - التعرف على واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٢ - التعرف على واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٣ - التعرف على واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٤ -الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية تُعزى لمتغيرات (طبيعة العمل، عدد سنوات الخدمة، والقطاع).

## أهمية الدراسة:

**تكمن أهمية الدراسة في ناحيتين:**

### أولاً: الأهمية النظرية:

١ -تواكب هذه الدراسة رؤية ٢٠٣٠ التي تتبناها المملكة العربية السعودية لتحقيق نقلة نوعية على كافة الأصعدة، وذلك في اهتمام الرؤية بإكساب الطالبة المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة؛ لتكون شخصية مستقلة لديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي، وذلك وفقاً لمحور مجتمع حيوي بنيانه متين.

٢ -يمكن أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء الفكر الإداري المعاصر في موضوع التربية الإعلامية بكافة أبعادها.

٣ -حداثة الموضوع الذي تناولته، حيث تساير هذه الدراسة الاتجاهات التربوية العالمية في الاهتمام بالتربية الإعلامية؛ لاسيما في ظل التطورات التي حدثت في عصر الإعلام الجديد، الذي يتطلب الحاجة لإبراز أهمية الدور الذي تقوم به قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية، والتي تكون في ضوء قيم المجتمع وأهدافه.

٤ -تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور قائدات المدارس، والذي يُشكّل أساس التطور والتحديث في المجتمع؛ لمواكبة مختلف التغيرات التي يشهدها هذا العصر، فمهام القيادة المدرسية لم تعد قاصرة على حفظ النظام وتطبيق اللوائح، بل تعدت ذلك إلى تحقيق الأغراض التربوية والاجتماعية.

٥ -تسلط هذه الدراسة الضوء على مرحلة مهمة في مراحل التعليم العام، وهي المرحلة الابتدائية، إذ إنها أكثر المراحل العمرية هشاشة، فالطالبات سيتفاعلن مع عصر العولمة وثورة المعلومات، فهن بحاجة إلى تربية إعلامية تعدهن وتهيئهن لهذا العصر، وتحصنهن ضد مغرياته التي تعترض مع عقيدتهن الإسلامية.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١ -تفيد هذه الدراسة صناع القرار في وزارة التعليم، والقائمين على تطوير الإعلام التربوي، ومسؤولي النشاط في إدارات التعليم في اتخاذ الإجراءات والبرامج المناسبة، والتي تُسهم في تنمية أساليب قائدات المدارس في التخطيط لبرامج تساعد على القيام بدورهن التربوي في التربية الإعلامية، وتهيئة البيئة المناسبة له.

٢ - تؤدي نتائج الدراسة إلى تبني قائدات المدارس لمهارات التربية الإعلامية كأسلوب في الممارسات المدرسية اليومية.

٣ -تستفيد المعلمات من نتائج هذه الدراسة، في مجال توظيف واستثمار تكنولوجيا الإعلام لأغراض تربوية.

٤ -تُسهم هذه الدراسة في الارتقاء بوعي الطالبات في مجال تقييم ونقد الرسائل الإعلامية، وتحصينهن ضد ما يحاك تجاه المجتمع.

٥ -تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين والباحثات في إجراء المزيد من الدراسات في هذا الجانب؛ للنهوض والارتقاء بالتربية الإعلامية من أجل تحقيق أهدافها المنشودة بفاعلية.

## حدود الدراسة:

**تم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود التالية:**

**١- الحدود الموضوعية:**

اقتصر موضوع الدراسة على التعرف على دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء من حيث المجالات التالية: (المجال المعرفي، المجال الوجداني، والمجال السلوكي).

**٢- الحدود البشرية:**

شملت الدراسة قائدات، ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة الأحساء.

**٣- الحدود المكانية:**

طبقت الدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات بمحافظة الأحساء في كلٍ من (الهفوف، المبرز، والقرى).

**٤- الحدود الزمانية:**

طبقت الدراسة ميدانياً خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٣٩/١٤٤٠هـ) الموافق (٢٠١٩م).

## مصطلحات الدراسة:

**اشتملت الدراسة على المصطلح التالي:**

**مهارات التربية الإعلامية (Media Education Skills):**

عرّف البدراني (٢٠١٨م) التربية الإعلامية بأنها: "كيفية تلقي وسائل الإعلام (مسموعة، مرئية، مقروءة)، وكيفية تحليلها وتفسيرها ونقدها دون التأثر بها، وبذلك غرس التفكير

النقدي في عقل المتلقي وتمكينه رقمياً، ومن ثم التغذية الراجعة لتلك الرسائل الإعلامية". (ص. ٨).

وتُعرَّف التربية الإعلامية بأنها: "تشجيع الطلاب على التوقف عند ورود الرسائل الإعلامية لتحليلها وتحديد هدفها ولمن هي موجهة؟ ولماذا صيغت في إطار معين؟ وما هي الحقائق الموجودة فيها أو المفقودة فيها وما هي المصادر المحايدة التي يمكن التحقق منها". (الحمداني، ٢٠١٥م، ص. ٩٠).

وُيعرّف الخيري (٢٠٠٩م) مهارات التربية الإعلامية بأنها: "مهارات عقلية أو سلوكية مكتسبة تمكن صاحبها من التفاعل الواعي والإيجابي مع مكونات الإعلام التقنية والفكرية". (ص. ١٣٩).

ويمكن تعريفها بأنها: المهارات التي تمكن الطلبة من فهم، وبناء المعنى للمحتوى الذي يشاهدونه من خلال العمليات العقلية التالية: التحليل، والمقارنة والمقابلة، والتقويم (الصعب، ٢٠١٣م، ص. ٩٦).

**ويُقصد بمهارات التربية الإعلامية إجرائياً في هذه الدراسة:** مهارات المجال المعرفي، ومهارات المجال الوجداني، ومهارات المجال السلوكي التي تقوم قائدة المدرسة الابتدائية بمحافظة الأحساء بإكسابها للطالبات، وذلك من خلال مختلف الإجراءات والممارسات التربوية والتي تستخدم فيها كافة الأساليب والوسائل المتاحة داخل البيئة المدرسية، لغرس حاله من الوعي الإعلامي لدى الطالبات؛ للتمكن من التفاعل مع وسائل الإعلام بصورة مؤثرة في ضوء قيم المجتمع وأهدافه، والتي تقيسها أداة الدراسة.

**وتركز الدراسة على المصطلحات الفرعية التالية لمهارات التربية الإعلامية:**

**أ -المجال المعرفي:**

**يُقصد بالمجال المعرفي إجرائياً:** المجال المختص بالقدرات والعمليات العقلية، كالقدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية وقراءتها وفك رموزها، وتحليلها، ونقدها، واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

**ب - المجال الوجداني:**

**يُقصد بالمجال الوجداني إجرائياً:** المجال المختص بالجانب النفسي -المشاعر والاتجاهات والقيم -كالقدرة على تنمية الوعي الذاتي والاجتماعي، وتطوير مهارة صنع القرارات على أساس القيم والمعايير، وتوظيف مصادر المعرفة في الكشف عن ميول الطالبات واهتماماتهن، ومساعدتهن في تكوين الاتجاه الإيجابي للتعامل بفاعلية مع الإعلام.

**ج - المجال السلوكي:**

**يُقصد بالمجال السلوكي إجرائياً:** المجال المختص بالجانب الأدائي، كالقدرة على مساعدة الطالبات على المشاركة العملية في الإعلام عبر الحوار، والتعبير عن الذات، وإنتاج الرسائل الإعلامية.

❖❖❖❖❖

# الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً/ الإطار النظري

- المبحث الأول: التربية الإعلامية.
- المبحث الثاني: دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات.

### ثانياً/ الدراسات السابقة

- دراسات محلية.
- دراسات عربية.
- دراسات أجنبية.

# الفصل الثاني
# الإطار النظري والدراسات السابقة

يتكون الفصل الحالي من جزأين رئيسين:

أ. يتناول الجزء الأول إطاراً نظرياً عن التربية الإعلامية، ودور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات.

ب. الجزء الثاني يعرض الدراسات السابقة المحلية، والعربية، والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

## أولاً: الإطار النظري:

### مقدمة:

يتكون الإطار النظري لهذه الدراسة من مبحثين رئيسين، تناول المبحث الأول موضوع التربية الإعلامية، بين المفهوم والنشأة، والفرق بين مفهومها ومفهوم الإعلام التربوي، ومبادئها، وأهدافها، وأهميتها، ومهاراتها مع تسليط الضوء على ثلاث مجالات للمهارات حدود الدراسة وهي: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال السلوكي.

أما المبحث الثاني فتناول دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات، واشتمل المبحث كذلك على المقومات الواجب توفرها في قائدات المدارس لتفعيل مهارات التربية الإعلامية، ووسائط قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية، كما ركز المبحث على مبررات تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، وختمت الباحثة هذا المبحث بذكر المعوقات التي تحد من دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية.

وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لهذين المبحثين:

# المبحث الأول:
# التربية الإعلامية

**تمهيد:**

يعيش العالم اليوم ثورة حقيقية بفضل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، وفي ظل هذا التوسع الهائل الذي شهده قطاع الإعلام، أصبحت السيطرة على الإعلام شيئاً صعباً خصوصاً في ظل ضعف الرقابة على وسائل الإعلام المتعددة.

ويؤكد الشمري (٢٠١٨م) على أن وسائل الإعلام أصبحت من أقوى الوسائل أثراً وأكثرها فاعلية في توجيه السلوك، ونشر المفاهيم، والتأثير على بنية الثقافة (ص. ٧)، وفي نفس السياق ذاته تؤكد حنان العجاجي (٢٠١٨م) على أن تلك الوسائل تؤدي إلى فرض واقع جديد على العملية التربوية، مما أصبح يهدد محورية المدرسة ويضع قدراتها على إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها أمام تحديات عديدة (ص. ١١).

وتأسيساً على ما سبق لابد من وجود مبادرات تربوية تقوم بدورها الصحيح في التربية الإعلامية، وتستند على الرقابة الواعية التي تساعد الجمهور المستقبل لتلك الرسائل من طالبات المرحلة الابتدائية على الفهم والتحليل؛ لنشر ثقافة التربية الإعلامية في المدارس لإعداد الطالبات إعداداً يتفق مع مستجدات العصر، فيصبحن قادرات على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام المختلفة، واكتساب المهارات، والتواصل مع الآخرين على نحو إيجابي يسهم في تنمية المجتمع (عريقات، ٢٠١٧م، ص. ٥٨٧؛ العتيبي، ٢٠١٨م، ص. ٢).

وكما ترى هند الدرعان (٢٠١٦م) أن تطبيق مهارات التربية الإعلامية يحقق أهداف المدرسة الوقائية والإنتاجية معاً، فتنمية مهارات التفكير الناقد تُكوّن الوعي الإعلامي عند الطالبة والذي يقي من قبول الرسائل الإعلامية دون تقييمها، وينقل تفكير الطالبة من السطحية إلى العمق، ومن الذاتية إلى الموضوعية والتوازن، ويُمكّنها أيضاً من مهارات التفكير العُليا وصولاً لإنتاج المواد الإعلامية التي تُعبّر بها عن نفسها وقناعاتها (ص. ١٠).

وتستعرض الباحثة فيما يلي بشيء من التفصيل كل ما يتعلق بموضوع التربية الإعلامية، حيث سيتم تناوله فيما يلي:

## أولاً: مفهوم التربية الإعلامية:

التربية الإعلامية مصطلح وسيط يجمع بين مصطلحين مختلفين هما: التربية والإعلام، وبما أن المصطلح مركب فإنه من المناسب الوقوف على تعريف التربية، ثم الإعلام، ثم التعريف بهما معاً.

## ١. التربية:

التربية وسيلة عظمى لتقدم الشعوب وتطورها، وعلى الرغم من أن مفهوم التربية وفلسفتها تتباين بتباين ثقافة المجتمع وأهدافه، إلا أن أغلب المجتمعات العربية تحرص على تربية أبنائها على الأخلاق والمكارم والفضائل الحميدة أولاً، ومن ثم يأتي الاهتمام بتعليمهم في المرتبة الثانية.

### التربية في اللغة:

يدور معنى التربية في اللغة العربية على عدة معانٍ؛ فمن خلال الرجوع إلى معاجم اللغة العربية يتضح أن لكلمة التربية ثلاثة أصول لغوية هي (دولة، ٢٠٠٩م، ص. ١٩):

الأصل الأول: ربا، يربو، بمعنى زاد ونما.

الأصل الثاني: ربَيَ، يَربي، بمعنى نشأ وترعرع.

الأصل الثالث: رَبَّ.. يَرَبُّ الشيء، بمعنى أصلحه وتولى أمره.

وفي القرآن الكريم جاءت التربية، بمعنى التنشئة والرعاية والتأديب، قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴾ (سورة الإسراء: ٢٤).

وترى الباحثة أنه مهما اختلفت الأقوال وتباينت الآراء حول مفهوم التربية باختلاف نظرة المربين وفلسفتهم؛ إلا أن في مجموعها تلتقي في أن التربية تعني: النماء، والرقي، والرعاية، والعناية، والإصلاح، والتهذيب.

### التربية في الاصطلاح:

يرى الطهطاوي أن التربية هي "بناء خلق الطفل على ما يليق بالمجتمع الفاضل". (الحمداني، ٢٠١٥م، ص. ٥١).

أما الخيون (٢٠١٨م) فقد عرّف التربية بأنها: عملية مستمرة تُعنى بكل المؤثرات التربوية والثقافية التي يتعرض لها الفرد بصورة منظمة موجهة من خلال مؤسسات تربوية متخصصة أو غير متخصصة، بصورة نظامية أو غير نظامية، مقصودة أو غير مقصودة، وبذلك فهي تنمي الشخصية الإنسانية في اتجاه يتحقق به خير الإنسان، وخير مجتمعه (ص. ١٦).

في حين رأى المطيري (٢٠١٢م) أن التربية تعددت تعاريفها بتعدد محاورها، وكان من أبرز محاورها المتعلم برعايته الشاملة والمتكاملة بشكل متوازن لجميع جوانب شخصيته الجسدية، والعقلية، والنفسية، والانفعالية؛ بهدف إعداده للتكيف مع بيئة الاجتماعية؛ فهي تنشئة تتم في بيئات اجتماعية لاكتساب سلوكيات جديدة، أو تعديل سلوكيات غير مرغوبة (ص. ٩).

**ويُقصد بمفهوم التربية في هذه الدراسة:** تنشئة طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء تنشئة سليمة، عن طريق تكوين نظام ثابت من القيم والمعايير الأخلاقية في نفوسهن، حيث تصبح ركيزة أساسية تساعدهن في تكوين السلوكيات الصحيحة.

## ٢. الإعلام:

الإعلام من أهم أدوات العصر المؤثرة والتي أصبح من الصعب الاستغناء عنه؛ لا سيما في هذا العصر عصر التكنولوجيا، فهو مصدر مهم لدى غالبية أفراد المجتمع، فمن خلاله يمكن نقل الأفكار، وتوصيل المعلومات، ونشر الثقافات؛ لذا فهو يعتبر أداة تنمية إذا ما أُحسِن استخدامه وفقاً لمبادئ ومعايير وقيم المجتمع.

**الإعلام في اللغة:**

الإعلام لغة: مصدر رباعي للفعل "أعلم"، وأصله: من عَلِمَ، وهذا الأصل يدل على إدراك الشيء لحقيقته (الخيري، ٢٠٠٩م، ص. ٤٥).

ويشير دولة (٢٠٠٩م) "أن الإعلام اسم مشتق من الفعل أعلمَ يُعلمُ إعلاماً، ويأتي بمعنى الأثر، أي: الشيء الذي يُعلم به المكان، فيصبح أثراً يدل عليه؛ كعلم الجيش، وعلم الطريق، وسمي الجبل عَلماً؛ لأنه يُعلمُ به الطريق؛ فالعلم الأثر الذي يُعلم به الشيء". (ص. ٢٠).

ويضيف المعمري (٢٠١٤م) أن التعليم والإعلام أصلهما واحد وهو الفعل المجرد (عَلِمَ) إلا أن الإعلام اختص بالإخبار السريع، والتعليم اختص بالتكرار والشرح حتى يحصل منه أثراً في نفس المتعلم (ص. ٣٣ -٣٤).

بينما يرى الزكي (٢٠١٨م) أن الإعلام اسم يطلق على الاتصال بالجماهير، عبر وسائل الاتصال الجماهيري، كالصحافة والإذاعة وغيرهما، والإعلام بهذا المعنى لفظ مستحدث يقابل باللفظ الإنجليزي (Information) وتعني معلومات (ص. ٣٩).

وترى الباحثة أنه مهما اختلفت الأقوال وتباينت الآراء حول مفهوم الإعلام وفقاً للمنظور الذي ينُظر للإعلام من خلاله؛ إلا أن في مجموعها تلتقي في أن الإعلام يعني: التبليغ، والإخبار، والإفادة، مع إحداث أثر في نفس الشخص المتلقي.

**الإعلام في الاصطلاح:**

يُعرّف الديهي (٢٠١٥م) الإعلام بأنه: "كل نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية، بطريقة معينة، خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر". (ص. ٣٦٤).

وينظر البدراني (٢٠١٨م) للإعلام على أنه: "كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق، والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات

والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقي للمادة الإعلامية بالحقائق الكافية والمعلومات الموضوعية الصحيحة، وبما يسهم في تنوير الرأي الصائب لدى الجمهور بالوقائع والموضوعات، والمشكلات المثارة والمطروحة". (ص. ١٧).

**ويُقصد بمفهوم الإعلام في هذه الدراسة:** عملية توظيف وسائل الاتصال المدرسية بطريقة مُثلى من أجل نشر الحقائق الثابتة، والأخبار الصحيحة؛ للارتقاء بالمستوى الثقافي للطالبات بما يتضمن توعية إعلامية وأخلاقية واجتماعية؛ بغية رفع الوعي، وبناء الفكر، ومخاطبة العقل، واتخاذ القرار السليم.

### ٣. العلاقة بين الإعلام والتربية:

يشير العتيبي (٢٠١٣م) إلى أن هناك علاقة وثيقة بين الإعلام والتربية، وقد ظهرت اتجاهات متنوعة تفسّر وتدعم العلاقة بينهما، وذلك بعد أن تحولت وسائل الإعلام في الدول المتقدمة إلى قوة مؤثرة، وأصبحت قادرة على إيجاد بيئة ثقافية ومعرفية، وكسرت احتكار النظم التعليمية للعلم والمعرفة (ص. ٣٨ -٣٩).

وذكر رفاعي (٢٠١٤م) أهم الاتجاهات التي تحدد طبيعة العلاقة بين الإعلام والتربية ودرجة تأثير كل منهما على الآخر:

١. **الاتجاه الراديكالي:** يرى أصحابه بأن المدرسة تأثيرها محدود على الأفراد والمجتمعات، وأن الإعلام يشكل القوة الأعمق للتأثير والتعليم والتوجيه؛ لذا ينادي أصحاب هذا الاتجاه بإلغاء المدرسة والاستعانة بنظام تعليمي يُقدَّم عبر وسائل الإعلام بدلاً منها.
٢. **الاتجاه المتقدم:** يرى أصحابه ضرورة تطوير وتحسين المدرسة لتصبح مؤسسة تربوية عصرية، وذلك باستيعابها للتقنيات الحديثة المستخدمة في الإعلام والاستفادة منها في تحقيق أهدافها، ويعد التعليم المفتوح والانتساب الموجه أحد تطبيقات هذا الاتجاه.
٣. **الاتجاه المعتدل:** يدعو إلى تنمية التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود التربية المتمثلة في المدرسة ووسائل الإعلام التربوية؛ من أجل تحقيق تربية أفضل، واستكمال النقص في دور كل منهما في بناء شخصية الفرد، وهذا الاتجاه هو الأكثر تنفيذاً حتى الآن (ص. ١٩ -٢٠).

نتيجة لذلك ترى الباحثة أنه على الرغم من اختلاف الأهداف والغايات التي يرمي بها مصطلحي التربية والإعلام؛ إلا أنه أصبح من الضروري التكامل بينهما، مما أدى إلى مصطلح التربية الإعلامية، والذي من خلاله يتم إكساب الطالبات مهارات التعامل مع وسائل الإعلام.

### ٤. التربية الإعلامية:

أن للتربية الإعلامية مصطلحات أخرى مشابهة وهي: التوعية الإعلامية، والتعليم الإعلامي، ومحو الأمية الإعلامية، وترى هناء العمودي (٢٠٠٩م) أن مصطلح التربية الإعلامية (Media Education) هو المستخدم حالياً في الدول العربية؛ بناءً على استخدام هذا المصطلح في مؤتمر التربية الإعلامية الأول المنعقد في الرياض، والمؤتمر السادس للمعلمات المنعقد في دولة الكويت (ص. ٥٠).

وفيما يلي أبرز تعريفات العلماء والكتّاب والمفكرين للتربية الإعلامية؛ إذ عرفها المؤتمر القومي للتربية الإعلامية في أمريكا بأنها: "تنمية قدرة الطالب على الوصول للرسائل الإعلامية وتحليلها وتقويمها، وإنتاجها لأغراض متعددة عبر مختلف وسائل الإعلام". (كما ورد في: الشهري، ٢٠١٧م، ص. ١١). ويعتبر هذا التعريف من أبرز التعريفات تداولاً في الدراسات التربوية.

بينما يرى سيلفربلات وزلوبين (Silverblatt & Zlobin, 2004) أحد الرواد الأوائل في مجال التربية الإعلامية أن المقصود بالتربية الإعلامية: التدريب الذي يمد الفرد باستراتيجيات تُمكّنه من تحليل ومناقشة المعلومات المنقولة عبر قنوات الاتصال الجماهيري العالمية، حيث يكون قادراً على إصدار أحكامه الشخصية فيما يتعلق بماهية البرامج التي يختار مشاهدتها، أو قراءتها، أو سماعها؛ وكيفية تفسير المعلومة التي يتلقاها من قنوات الاتصال الجماهيري (p. 7).

أما اليونسكو فقد عرفت التربية الإعلامية على أنها: "تساعد على التعامل مع جميع وسائل الاتصال، بما تشمله من كلمات مطبوعة، أو رسومات، أو صوتيات، أو رسوم متحركة، وتمكن الأفراد من اكتساب وفهم مهارات استخدام هذه الوسائل، للتواصل مع الآخرين في مجتمعهم، فتضمن أن يتعلم الأفراد كيفية التفكير النقدي، للتحليل وإنشاء النصوص لوسائل الإعلام وتحديد مصادرها، ومصالحها السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية، ثم تفسير هذه الرسائل والقيم التي تقدمها وسائل الإعلام، واختيار الوسائط المناسبة للرد وإيصال رسائلهم الخاصة للمجتمع". (Fedorov, 2008, p. 56).

وينظر شونغ (Cheung, 2009) للتربية الإعلامية على أنها: "خلط بين الإعلام والتربية، بمعنى استخدام تكنولوجيا وسائل الإعلام لأغراض تعليمية، وفي هذا السياق، غالباً ما ينظر إلى التربية الإعلامية على أنها وسيلة وليست غاية في حد ذاته". (p. 22)، ويُلاحظ على هذا التعريف أنه أقرب لمفهوم الإعلام التربوي منه للتربية الإعلامية، فهو ينطلق من رؤية ضرورة الاستفادة من وسائل الإعلام لخدمة أهداف التربية، دون الاهتمام بتطوير الفهم التحليلي والنقدي.

وعرفها شار (Share, 2013) بأنها: "إكساب المعرفة والفهم والتطبيق الصحيح للمهارات والمواقف التي تسمح للطلاب بالتعامل مع العالم الإعلامي المعقد والمتغير بطريقة واعية هادفة،

وكما يعبر عن إكساب القدرة على استخدام الإعلام بطريقة نشطة وحيوية بهدف المشاركة الاجتماعية الفعالة". (p. 119).

في حين عرّف إبراهيم وسكر وعامر (٢٠١٥م) التربية الإعلامية على أنها: "محو الأمية الإعلامية أي التلقي الواعي للرسائل الإعلامية بكافة أشكالها وتفكيكها وتحليلها ونقدها وإعادة تكوينها ثم بثها بشكل واعي، أي تحول المتلقي من مجرد متلقي سلبي أو حتى متلقي إيجابي إلى متلقي ناقد مفكر". (ص. ٩٢).

ويرى حسين (٢٠١٥م) أن المقصود بالتربية الإعلامية: ذلك النوع من الإعلام الذي يهدف إلى صياغة تربية جديدة عمادها النقد، قادرة على تحرير الطالب من الانبهار بتكنولوجيا الإعلام، وذلك من خلال تقديم معلومات تساعد الطالب على التعرف على وسائل الإعلام المختلفة وأدوارها وخصائصها في المجتمع، فيصبح قادراً على اختيار الرسائل الإعلامية الإيجابية المناسبة والابتعاد عن الرسائل الإعلامية الكاذبة والسلبية (ص. ٢٠٢).

كما استنتج مسلم وعزيز وجاب الله (٢٠١٥م) بعد استعراضهم لمجموعة من التعريفات بأن التربية الإعلامية هي: "تكوين القدرة على قراءة المضمون الإعلامي وتحليله وتقويمه وإنتاجه، ويتعدى ذلك إلى المشاركة الواعية والهادفة لإنتاج المحتوى الإعلامي بما يجعل الطلاب متلقين إيجابيين يحللون وينتقون ويقومون بشكل تفاعلي". (ص. ١٧٢).

ولقد عرّفت هناء العمودي (٢٠١٦م) التربية الإعلامية على أنها: "تربية الطالب على الإيجابية في تلقي المادة الإعلامية، بحيث يكون قادراً على الاستفادة العلمية من الوسائل الإعلامية، وعلى إبداء وجهة نظره في المواضيع المطروحة عبرها، وتكوين الرؤية الناقدة لديه لما يعرض في الوسائل الإعلامية بطريقة موضوعية، وتشجعيه على المساهمة الإعلامية البناءة بما يخدم العلم والمجتمع". (ص. ٧).

في حين رأت فاطمة العتيبي (٢٠١٨م) بأن التربية الإعلامية: "هي عملية تعليمية يتم من خلالها تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الإعلامية، بحيث يتم فيها إعداد الفرد للاستفادة منها وفق ضوابط مرجعية، للتعامل مع مقتضيات العصر الحديث". (ص. ٢١).

كما قدمت نوال الجعد وفاطمة الأسمري (٢٠١٨م) مفهوماً أكثر شمولية للتربية الإعلامية، حيث أشارتا إليها على أنها: عملية يتم من خلالها جعل الطالب متلقياً إيجابياً للرسالة الإعلامية، حيث تكسبه القدرة على الدخول على تلك الرسائل، باستخدام وسائل الإعلام المناسبة، وانتقاء المحتوى الجيد من الوسائل الإعلامية، سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية، وتنمية المهارات النقدية، كالاستنتاج والتفسير والتقويم والتشجيع على الحوار، وإبداء الآراء، وكتابة الرسائل الإعلامية ومشاركتها (ص. ٢٠٠).

وبناءً على ما سبق اتضح للباحثة أن تعريفات التربية الإعلامية تختلف فيما بينها، ومهما تكن درجة الاختلاف إلا أن جميع التعريفات تتفق في جوهرها على أن التربية الإعلامية هي التي:

- تُكسب الفرد القدرة على التعامل مع جميع وسائل الاتصال.
- تُمكّن الفرد من اكتساب وفهم مهارات استخدام وسائل الاتصال، حيث تنمي القدرة للوصول إلى الرسائل الإعلامية وتحليلها وتفسيرها وتقويمها بطريقة موضوعية.
- تحوّل الفرد إلى متلقي إيجابي، حيث تكسبه القدرة على إصدار الأحكام واتخاذ القرار الواعي بشأن المعلومات المتضمنة في الرسائل الإعلامية.
- تشجّع الفرد على المشاركة البنّاءة من خلال إنتاج المحتوى الإعلامي الهادف والذي يحمل قيم ومبادئ وأخلاقيات المجتمع.
- تقوي الدور الإيجابي للإعلام، وتساعد على التغلب على دوره السلبي.

ولعل النقاط المشتركة في جميع التعريفات السابقة مشابهة لعناصر التربية الإعلامية وهي ما عبّر عنها الظفيري والدهمشي بالشكل (١) التالي:

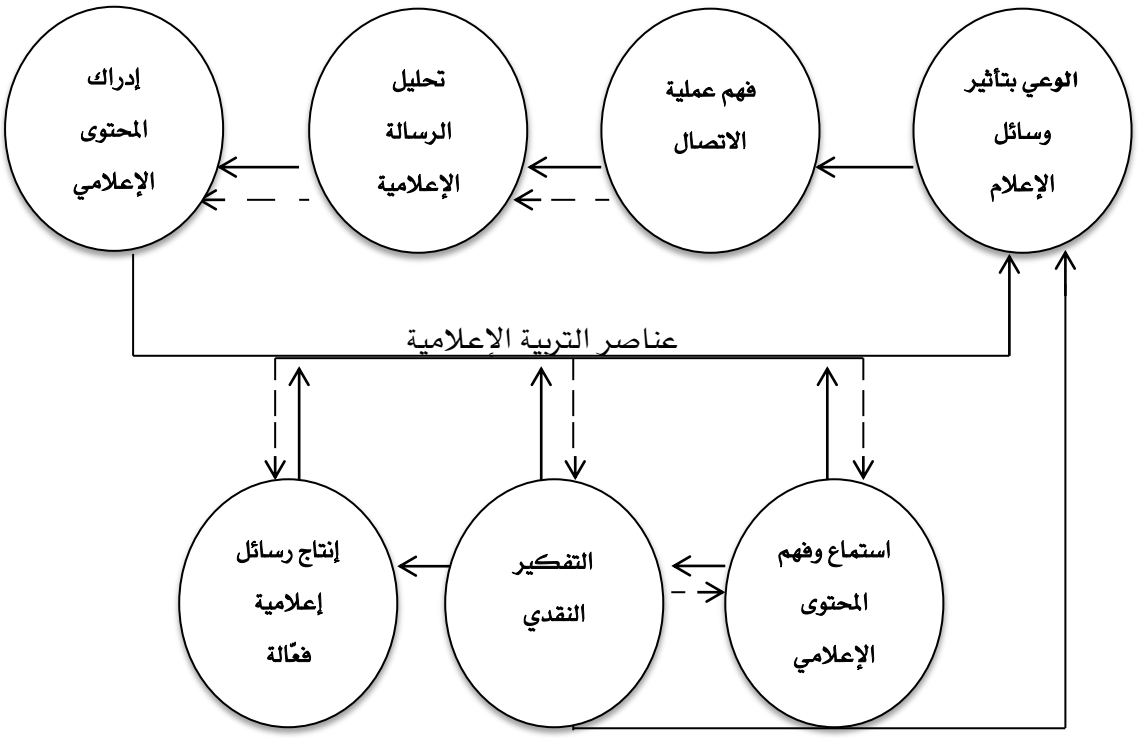


**الشكل (١)**

**عناصر التربية الإعلامية**

**المصدر: (الظفيري والدهمشي، ٢٠١٥م، ص. ١٣٠).**

**ويمكن للباحثة صياغة تعريف التربية الإعلامية في هذه الدراسة بأنها:** العملية التي يتم من خلالها تعريف طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء بالأسلوب الصحيح للتعامل مع وسائل الإعلام، من خلال تدريبهن على الفهم، والتحليل، والنقد البنّاء للرسائل الإعلامية المختلفة، ومساعدتهن في تكوين الاتجاه الإيجابي للتعامل بفاعلية مع الإعلام، والمساهمة في تطوير إدراكهن على المشاركة في إنتاج الرسائل الإعلامية الخاصة بهن.

## ثانياً: نشأة التربية الإعلامية:

تشير الدلائل الموجودة في الأدبيات البحثية أنه خلال الخمسينات والستينات الميلادية من القرن العشرين، كانت وسائل الإعلام الجماهيري تكتب رسائل إعلامية للتأثير في عقل المشاهد الذي كان يُنظر له على أنه لوح أملس لم يتلق أية انطباعات خارجية، أما دور التربية والتعليم فكان يتركز على الحفاظ على المجتمع، والقيم، من تجاوزات الرسائل الإعلامية الفاسدة عن طريق التمييز بين الإعلام الجيد والإعلام الفاسد (الصعب، ٢٠١٣م، ص. ٨٤).

وفي أواخر الستينات الميلادية من القرن العشرين بدأ ظهور مصطلح التربية الإعلامية (Media Education) في تقرير The Newsom Report الصادر عن المجلس الاستشاري المركزي للتعليم في لندن عام (١٩٦٣م)، حيث برزت فيه الدعوة لأهمية تدريس الإعلام ليس في الجامعات فقط وإنما في المدارس أيضاً، وتُعتبر تلك المرحلة من المحاولات المبكرة للاعتراف بأهمية تعليم التربية الإعلامية في المدارس؛ من أجل تحقيق منافع تربوية (الدسوقي، ٢٠١٠م، ص. ١٤٣ -١٤٤).

وذكر الشميمري (٢٠١٠م) أنه بحلول السبعينات الميلادية بدأ ينُظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام، والتعبير عن الذات، وفي تلك المرحلة تطور مفهوم التربية الإعلامية ليؤسس مدخل الوعي النقدي اعتماداً على بُعد الدفاع، والتحصين، والحماية من التأثير السلبي لوسائل الإعلام والتي تقدم مفاهيم تخالف واقع المجتمعات العربية، عن طريق التمييز بين الرسائل المزيفة والقيم غير الملائمة لواقع المجتمعات، وتشجيع الفرد على رفضها وتجاوزها (ص. ١٩).

وأضاف عريقات (٢٠١٧م) أنه في السنوات الأخيرة تم تأسيس مدخل التعامل مع وسائل الإعلام اعتماداً على بُعد التمكين نقداً واستفادة من وسائل الإعلام، فأصبح يؤخذ بالتربية الإعلامية في إعداد الفرد لفهم الثقافة الإعلامية التي يتم تضمينها في رسائل الوسائل الاعلامية، وحسن انتقائها، والمشاركة فيها بصورة فعّالة (ص. ٥٩١)، فبُعد التمكين لا يقتصر الوقوف عند الرسائل السلبية ونقدها ومعالجتها بإنتاج مضاد، بل أنه ينمي الحس الجمالي بالاستمتاع بآليات وسائل الإعلام والتعامل معها بطريقة إيجابية (الدرعان، ٢٠١٦م، ص. ٢٤).

وقد أوضح البدراني (٢٠١٨م) عدة أسباب تُعزى لتطور التربية الإعلامية:

١. تطور مفهوم التربية الذي أصبح أوسع مدى، وأكثر دلالة فيما يتصل بالسلوك وتقويمه، والنظرة إلى التربية على أنها عملية شاملة ومستدامة.
٢. انتشار وسائل الإعلام على نطاق واسع، وتنامي قدرتها على جذب مستقبل الرسالة الإعلامية؛ للقيام بدور تربوي موازٍ لما تقوم به المؤسسة التربوية.
٣. تسرب بعض القيم السلبية، والعادات الدخيلة على ثقافة المجتمعات العربية، تحت غطاء حرية الإعلام (ص. ٢٣).

وتستنتج الباحثة أن مفهوم التربية الإعلامية مر بعدة مراحل؛ نتيجة لتطور وسائل الإعلام وازدياد تأثيرها على الأفراد والمجتمعات، فبداية كانت التربية الإعلامية تُعبّر عن استخدام وسائل الإعلام في إطار التدريس أو الأنشطة من أجل تحقيق غاية تربوية، ومع التقدم العلمي والتقني أصبح هدفها يتمثل في حماية الفرد مما يُعرض في وسائل الإعلام، عن طريق زيادة وعيه بمحتوى الرسائل وما تتضمنه سواء كانت رسائل جيدة أم رسائل مزيفة وتشجيعه على رفض ما يخالف مبادئه وقيمه، والآن اتسعت النظرة إلى التربية الإعلامية لتصبح مشروع تمكين، يُمكّن الفرد المتعلم ليصبح ناقداً عن طريق تسليحه بالمهارات والقيم التي تُمكّنه من الاستخدام الواعي، والفهم الجيد، والانتاج الهادف للرسائل الإعلامية.

ويوضح الشكل (٢) التالي مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية:

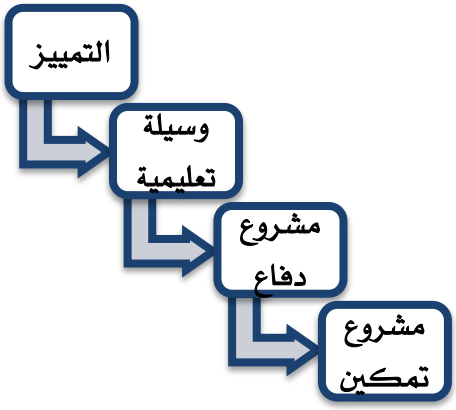


**الشكل (٢)**

**مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية**

**المصدر: (من إعداد الباحثة).**

**وفي السياق ذاته تستعرض الباحثة أبرز الجهود المبذولة في مجال بلورة مفهوم التربية الإعلامية:**

لاقت التربية الإعلامية اهتماماً كبيراً من جانب الكثير من المنظمات الدولية خصوصاً منظمة اليونسكو، التي أقامت في ألمانيا عام ١٩٨٢م مؤتمر للتربية الإعلامية، طالبت فيه بضرورة

إعداد النشء للحياة في ظل عالم يتميز بقوة الرسالة المصورة والمسموعة والمكتوبة، وكان من أبرز توصياته دعوة السلطات الخاصة للمبادرة بالبدء في برامج التربية الإعلامية الشاملة ومساندتها بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة حتى نهاية المرحلة الجامعية، ثم تلا ذلك مؤتمر (الاتجاهات الحديثة في التربية الإعلامية) الذي عُقد في جامعة تولوز بفرنسا عام ١٩٩٠م، حيث وضع المؤتمر التعريف الأساس لمصطلح التربية الإعلامية، حيث فرّق بينه وبين والمجالات المشابهة له كالإعلام التربوي والتقنيات التعليمية، وكان من أبرز توصيات هذا المؤتمر إنشاء قنوات فعّالة لنشر مفهوم التربية الإعلامية (الخيري، ٢٠٠٩م، ص. ١٢٠ -١٢١).

وفي عام ١٩٩٩م عُقد في فيينا مؤتمر (التربية من أجل عصر الإعلام والتقنية الرقمية) الذي جاء استكمالاً للجهود السابقة في بلورة مفهوم التربية الإعلامية، وأكد على أن التربية الإعلامية تُمكّن أفراد المجتمع من فهم وسائل الإعلام، وفي عام ٢٠٠٤م قامت منظمة اليونسكو بإنشاء "المنظمة الدولية للتربية الإعلامية" والتي تقدم جهود كبيرة لتعليم التربية الإعلامية في المدارس، أما في عام ٢٠٠٧م عُقد في الرياض مؤتمر (التربية الإعلامية وعي ومهارة اختيار) الذي سعى لبيان أهمية العناية بالوعي الإعلامي في التفكير النقدي التأملي، ومن أهم توصياته إعداد برامج تدريبية في مهارات التربية الإعلامية للطلاب والطالبات، وفي عام ٢٠١١م عُقد في مدينة فاس بالمملكة المغربية المؤتمر الدولي الأول حول (التربية الإعلامية والمعلوماتية)، وكان من أهم توصياته وضع أسس ومبادئ لإعداد استراتيجيات التربية الإعلامية الوطنية على حسب كل دولة وخصوصيتها، أما في عام ٢٠١٥م نظمت جامعة الأهرام الكندية مؤتمرها الدولي السنوي الرابع بعنوان (التربية الإعلامية في مواجهة غزو العقول في العصر الرقمي) والذي هدف إلى طرح رؤى لكيفية توظيف التربية الإعلامية لتمكين المواطنين (العجاجي، ٢٠١٨م، ص. ١٥ -٢٠).

واستمرت المؤتمرات التي توصي بضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية، منها المؤتمر الدولي الثاني المنعقد في عام ٢٠١٧م برعاية من جامعة الملك سعود في الرياض، تحت عنوان (البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي: الواقع والمأمول) حيث جاء من ضمن التوصيات ضرورة العمل على تفعيل مهارات التربية الإعلامية، وكيفية استخدام وسائل الاتصال، وحدود الاستفادة منها، وكيفية تجنب أضرارها في المراحل التعليمية المختلفة (جامعة الملك سعود، ٢٠١٧م).

وأخيراً أقامت إدارة تعليم القريات ملتقى التربية الإعلامية في ظل الرؤية الوطنية ٢٠٣٠ في عام ١٤٣٩هـ، تحت إشراف وزارة التعليم، وخرج الملتقى بمجموعة من التوصيات أهمها:

- وضع استراتيجية تتبنى التربية الإعلامية كممارسة في المملكة العربية السعودية، وذلك في ظل الارتفاع المتزايد لتعرض الطلاب والطالبات لوسائل الإعلام، مع عدم وجود الوعي الكافي لديهم بمخاطر هذه الوسائل على الأمن الفكري والاجتماعي.

- تطوير الخطاب الإعلامي لوزارة التعليم؛ ليتضمن التربية الإعلامية كأساس لخطابها الإعلامي من خلال إيجاد منصة إعلامية تفاعلية تهدف لتأصيل التربية الإعلامية.
- دعوة المختصين في الجامعات السعودية إلى إعداد دراسات تهتم برصد مهام وأدوار التربية الإعلامية؛ للتصدي لمختلف التحديات التكنولوجية، وتحقيق الوعي الإعلامي للطلاب والطالبات.
- تكثيف الجهود التثقيفية من قِبل المختصين التربويين بالندوات والمحاضرات كأنشطة مجتمعية للعاملين في الميدان التربوي وأولياء الأمور؛ لمساعدتهم في غرس قيمة الرقابة الذاتية، وتفعيل أهداف التربية الإعلامية في حماية الطلاب والطالبات من المخاطر الفكرية والاجتماعية.
- تبني أنشطة وفعاليات من قِبل الأقسام المختصة في نشر الثقافة الإعلامية في المؤسسات التعليمية.
- تخصيص جائزة سنوية تسمى "جائزة التربية الإعلامية"، وتخصص للإدارة التعليمية التي تتميز في تطبيق التربية الإعلامية في مختلف برامجها.
- بناء شراكة مع مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص؛ لتطوير برامج وتطبيقات للتربية الإعلامية، يستفيد منها طلاب وطالبات التعليم العام والخاص (وزارة التعليم، ١٤٣٩هـ).

وعلى الرغم من ذلك ترى علياء الجردانية (٢٠١٥م) أن التربية الإعلامية لاتزال مفهوماً جديداً في المنطقة العربية وتكاد تكون ضيقة الاستيعاب حتى للدارسين في كليات وأقسام الإعلام؛ لأنهم بحاجة إلى استلهام الفكر الإعلامي بالصيغ الجديدة وتحليل الصورة والنص؛ لذلك من الضروري توعية الطلبة في المدارس الابتدائية أولاً بهذا المصطلح ومهاراته؛ للتخلص من محو الأمية الإعلامية (ص. ٥).

## ثالثاً: الفرق بين مفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوي:

تُمثّل التربية الإعلامية أحد المفاهيم التي توضح العلاقة بين مفهومي التربية والإعلام، ويشترك مع هذا المفهوم في توضيح تلك العلاقة مفهوم الإعلام التربوي، ومع أن كل مفهوم من تلك المفاهيم يختلف عن الآخر، ويمثل وجهاً مختلفاً للعلاقة بين التربية والإعلام؛ إلا أنه مازال هناك خلط بين المفهومين من قِبل بعض الباحثين؛ لذا لابد من تحديد المعنى وأوجه التشابه والاختلاف بينهما (الخيري، ٢٠٠٩م، ص. ١٠٧).

ويشير فروميغس (Frau-Meigs, 2006) إلى أن الإعلام التربوي يتعلق بالوسائل الإعلامية المستخدمة في التدريس كاستخدام وسائط تعليمية كجهاز التلفاز وأجهزة الكمبيوتر (p. 20).

ويمكن تعريف الإعلام التربوي بأنه: "استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة". (كافي وكافي، ٢٠١٨م، ص. ٢٧).

وفي ضوء ما سبق من تحديد لمفهومي التربية الإعلامية والإعلام التربوي يمكن تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما، فمن أوجه التشابه:

١. أن كلا المجالين يجسدان جانباً من جوانب التربية والإعلام.
٢. أن كلا المجالين ينطلقان من المؤسسة التربوية (الخيري، ٢٠٠٩م، ص. ١٠٩ -١١٠).

أما من حيث أوجه الاختلاف:

١. أن التربية الإعلامية تستخدم وسائل الإعلام كموضوع للتعليم وميدان للتربية عن طريق منهج محدد المعالم، بينما يوظف الإعلام التربوي وسائل الإعلام لتحقيق أهداف التربية.
٢. تركز التربية الإعلامية على الطلبة بصفة مباشرة وتتجه نحو إعدادهم ليصبحوا قادرين على التفاعل الواعي مع وسائل الإعلام ومضامينه، بينما يركز الإعلام التربوي على القيام بالوظيفة الإعلامية في المؤسسة التربوية، إضافة إلى الاستفادة من تقنيات الاتصال كوسائل معينة في تحقيق الأهداف التربوية (العجاجي، ٢٠١٨م، ص. ٢٢).
٣. تتسع دائرة التربية الإعلامية عن دائرة الإعلام التربوي لترتبط بالأهداف التربوية من زوايا الإبداع الإعلامي باتجاه التمكين، باعتبار أن الطلبة طرفاً مستقبلاً ومرسِلاً في آن واحد، أما أهداف الإعلام التربوي تتجه في اتجاه واحد فقط من المرسل للطلبة والمجتمع، كما تركز على بُعد الحماية والوقاية دون أي أهداف تمكينية (الدرعان، ٢٠١٦م، ص. ٢٦).

لذا يمكن القول بأن الإعلام التربوي هو جزء من التربية الإعلامية، ويعني الاستفادة من وسائل الإعلام المدرسية لإيصال رسالة تربوية أو نشر بيانات ومعلومات، أما التربية الإعلامية فموضوعها التثقيف الإعلامي، وتهدف إلى التمكين من مهارات الاستخدام الواعي للإعلام؛ للوصول إلى مرحلة الوعي بالقدرة على التعامل مع وسائل الإعلام بأسلوب انتقائي جيد، علماً بأنه يمكن أن تُستخدم وسائل الإعلام المدرسي في مجالات تحقيق أهداف التربية الإعلامية.

## رابعاً: مبادئ التربية الإعلامية:

ترتكز التربية الإعلامية على عدة مبادئ وحقائق رئيسة، تسعى المؤسسات التربوية إلى الأخذ بها وتعليمها؛ ليسهل على المتلقي فهم الطبيعة المعقدة والمتناقضة للرسالة الإعلامية، فتلك المبادئ

تعتبر ركيزة أساسية، ومفاهيم مفتاحية للدخول للتربية الإعلامية، وخطوة سابقة لاكتساب مهاراتها.

ولقد حرصت منظمة اليونسكو في إطار مسؤولياتها الثقافية على نشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية؛ لأنها تضع أسس التعامل مع الرسائل التي يتعرض لها الأفراد على مدى اليوم من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وفيما يلي عرض لأهم مبادئ التربية الإعلامية، عبّر عنها كل من (الدسوقي، ٢٠١٠م، ص. ١٥٩ -١٦٧؛ البكر، ٢٠١٢م، ص٨ -٩؛ عبد الحميد، ٢٠١٢م، ص. ١٤٢؛ الدرعان، ٢٠١٦م، ص. ٣٤ -٣٦؛ إبراهيم، ٢٠١٧م، ص. ٣٢؛ البدراني، ٢٠١٨م، ص. ٢٦):

### ١. كل الرسائل الإعلامية تم بناؤها وتكوينها:

إن الرسائل الإعلامية لا تقدم انعكاساً حقيقياً للواقع الخارجي، إنما يُعاد تشكيلها، وبنائها، وتهذيبها، وتنقيتها بما يتناسب والاتجاهات التي تتبناها المؤسسة الإعلامية التي تبث الرسالة، لذلك فالرسالة الإعلامية تتضمن عناصر وتغفل أخرى في ضوء استهداف جمهور محدد؛ لتحقيق أهداف معينة.

### ٢. الرسائل الإعلامية تتضمن قيماً وأيدلوجيات ظاهرية أو ضمنية:

الرسالة الإعلامية قادرة على النفاذ إلى عقل الانسان المتلقي، والتأثير على الأفكار التي يحملها وعلى القيم التي يؤمن بها، من خلال نص إعلامي يُقدَّم ويحمل معتقدات، وتوجهات، وتحيزات الشخص المُرسِل، بالإضافة إلى إمكانية احتواءه على قضايا بارزة أو قضايا يُراد لها الظهور، فالإعلام غير مسؤول مسؤولية صريحة ومباشرة عن تكوين القيم والاتجاهات إلا أنه يعززها.

### ٣. كل الرسائل الإعلامية عبارة عن مفاهيم:

أي رسالة إعلامية لابد من أن تحتوي على مفاهيم محددة، تعكس تلك المفاهيم قناعات، وخبرات، ومعتقدات جماعة معينة، كما أن هذه المفاهيم تختلف من رسالة لأخرى ومن وسيلة لأخرى في عرضها، ووصفها، وتكرارها، ووضوحها.

### ٤. الرسائل الإعلامية لها آثار تجارية:

لا تخلو أي رسالة إعلامية من الدعاية والإعلان والميل نحو أي منتج معين، وهذا يعتبر عنصراً فاعلاً في الترويج لأي بضاعة، ويمكن من خلال تلك الإعلانات نقل المعلومات من إلى مختلف دول العالم في أي زمان، وجذب الجمهور المتلقي وبالتالي تحقيق الربح المادي، وهنا يمكن القول أن الموضوع تحوّل إلى ظاهرة استهلاكية ولم يبق الأمر في حدود خدمة الأفراد.

### ٥. للمتلقي قدرة انتقائية خاصة به:

يُفسّر الأفراد الرسائل الإعلامية بطرق مختلفة، فلا يمكن أن يتلقى كل الأفراد الرسالة الإعلامية كما هي بنفس درجة الفهم أو القبول أو الرفض، فكل فرد يضيف للرسالة معنى خاص به وفقاً لأسباب تختلف من شخص إلى آخر ومن جماعة لأخرى ومن وطن إلى غيرة، ويمكن إجمال تلك الأسباب في: عوامل شخصية واجتماعية متعددة: كالعمر، والتعليم، والحاجات الشخصية والرغبات، والخلفية الثقافية وغير ذلك، ومن خلال هذه الحقيقة يتنوع الانتاج الإعلامي ليستهدف الجماهير مهما كانت توجهاتهم.

### ٦. يرتبط الشكل الإعلامي بالمضمون ارتباطاً وثيقاً:

لوسائل الإعلام قواعدها الخاصة وطرقها وأساليبها في تصنيف وعرض الأخبار والمعلومات والحقائق، فهي تنقل نفس الحدث ولكنها تعطي انطباعات و تولد رسائل مختلفة، من خلال استخدام تقنيات متعددة (حذف -تكرار -ترفية -تشويه) وغير ذلك؛ من أجل إنتاج مفاهيم خاصة.

### ٧. لكل رسالة إعلامية أبعاد فنية وجمالية فريدة:

لا تتكون المضامين الإعلامية من نصوص فقط، بل أنها تركز في إنتاجها على الأبعاد الفنية التي يمكن من خلالها لفت أنظار الجمهور (كالصوت -الإضاءة -الإيقاعات -الألوان)، هذا من شأنه يميز كل وسيلة إعلامية عن الأخرى وبالتالي ينعكس هذا التميز على ما تقدمه من مضامين.

وتشير هند الدرعان (٢٠١٦م) أن مضمون تلك المبادئ يشير للرسالة الإعلامية نفسها، فهي مبادئ للرسالة الإعلامية لا للتربية الإعلامية (ص. ٣٣)، ولكن ترى الباحثة أن المبادئ السابقة يمكن أن تصلح لأن تكون مبادئ للتربية الإعلامية؛ لأن التربية الإعلامية قائمة أساساً على الرسالة الإعلامية، إضافة إلى أنه يمكن أن توظف تلك المبادئ لتصبح مبادئ للرسائل الإعلامية والتي تعد ركناً أساسياً في العملية الاتصالية، وحلقة وصل بين وسائل الإعلام والجمهور، إلى جانب دورها الكبير في كسب العقول، وتوجيه الأفكار، وهذا ما أكده مصطفى وبخيت (٢٠١٠م) من أنه لابد من توفر خصائص في الرسالة الاتصالية حتى تكون ناجحة، منها أن تكون الرسالة الإعلامية صريحة لا لبس فيها و غير متحيزة لأي فئة، بالإضافة إلى أنها يجب أن تكون واضحة أو جلية حتى تكون مفهومة لدى المستقبل، وتامة أو كاملة من خلال تزويد المستقبل بالمعلومات الكافية التي توضح الهدف من عملية الاتصال (ص. ٧٨ -٧٩).

ونقلاً عن درويش (٢٠٠٤م) فقد أضاف العتيبي (٢٠١٣م) إلى مبادئ التربية الإعلامية ما يلي:

- **التربية الإعلامية سلسلة متصلة:** التربية الإعلامية مستمرة ويمكن أن تبدأ من المراحل الأولى في عمر الفرد، ولا يمكن أن نصنف الفرد بأنه وصل إلى أعلى مستوى يمكن الوصول له من الإتقان والكفاءة.
- **التربية الإعلامية متطورة:** فهذه تُعتبر نتيجة حتمية، فمادامت وسائل الاتصال تتطور باستمرار، فالتربية الإعلامية إذن متطورة معها، فيمكن أن يتحسن وعي الفرد وفهمه للرسائل الإعلامية بوضوح من خلال الممارسة الواعية لمهارات التربية الإعلامية (ص. ٦٦).
- **التربية الإعلامية عملية متعددة الأبعاد:** تؤكد سماح الدسوقي (٢٠١٠م) على أن التربية الإعلامية عملية متعددة الأبعاد؛ لأنها تتطلب فهماً عميقاً يشمل كل جوانب العمل الإعلامي أو الرسالة الإعلامية، والتي لابد عند التعرض لها إدراك المعلومات المتضمنة بها، ومن خلال ممارسة مهارات التربية الإعلامية لا تصبح هذه مجرد معلومة يعرفها الفرد بل تتحول إلى معرفة كامنة وراسخة في تفكير الفرد عند تعامله مع وسائل الإعلام، وتتضمن التربية الإعلامية أبعاد معرفية، ووجدانية، وجمالية، وأخلاقية. **فالبعد المعرفي** يشير إلى المعلومات الواقعية والحقائق الثابتة التي تتركز في العقل؛ لأنها تعطي دلائل واستنتاجات في تحليل الرسالة الإعلامية وتقويمها والحكم عليها، أما **البعد الوجداني** يرتبط بالمعلومات التي تخاطب الوجدان وتثير المشاعر التي تتولد نتيجة التعرض للرسائل الإعلامية، ويكون تأثير وسائل الإعلام أكبر عندما تعمل على المستوى الوجداني، لذلك لابد من السيطرة والتحكم في المشاعر دون تركها لهذه التأثيرات، في حين يختص **البعد الجمالي** بالقدرة على الاستمتاع والتقدير الفني والجمالي للرسالة الإعلامية سواء كانت جيدة أو رديئة من خلال الحكم على الأبعاد الفنية المتضمنة فيها، وهذا يتطلب وعياً بمهارة الانتاج الإعلامي، أما **البعد الأخلاقي** معني بالقدرة على الحكم على القيم والأخلاق المتضمنة في الرسائل الإعلامية في ضوء المبادئ الأخلاقية المترسخة لدى الفرد (ص. ١٧٣ -١٧٦).

وفي هذا الصدد تعتقد الباحثة أن المبادئ السابقة يمكن أن تكون مبادئ خاصة بالتربية الإعلامية فقط، فتستحق الاهتمام بها بشكل خاص؛ لأنها تعتمد على أسس منهجية في التربية الإعلامية، فمن الضروري على المدارس الاهتمام بتعليم تلك المبادئ منذ الصغر، فهي تعطي الطلبة قدراً وإلماماً ولو بسيطاً بالمفاهيم الخاصة بالتعامل مع وسائل الإعلام، ولا تكتفي بذلك فهي تسعى إلى تطويرهم بإكسابهم المهارات الإبداعية والتي تسهم بشكل فعّال وكبير في مساعدتهم على استيعاب المتغيرات التكنولوجية السريعة والتكيف معها.

## خامساً: أهداف التربية الإعلامية:

تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيق رسالتها في التربية الإعلامية بتدعيم الاتجاهات الإيجابية، وغرس المبادئ والقيم، والأخلاق الإسلامية، والمثل السامية في نفوس الطلبة من خلال مجموعة من الأهداف، تطمح تلك المؤسسات من خلالها إلى الوصول إلى إعداد الطلاب والطالبات وتمكينهم من التفاعل بفاعلية مع وسائل الإعلام.

وتشير أمل آل تهامي (٢٠١٧م) إلى أنه في ظل وجود الآثار السلبية لسوء استغلال أجهزة الاتصال الحديثة، أصبحت الحاجة ماسة في تبني المؤسسات التربوية لأهداف التربية الإعلامية؛ لنشر ثقافة وآداب التعامل الأمثل مع التقنيات، والتثبت من صحة المعلومات، واحترام القوانين، وتجنب استخدامها في إيذاء وانتهاك خصوصية الآخرين (ص. ٥٤).

ويرى الظفيري والدهمشي (٢٠١٥م) أن أهداف التربية الإعلامية تطورت بتطور مفهومها، وتطور العمليات الإعلامية، ووسائلها، واتجاهاتها، بالإضافة إلى تطور مستويات تحقيق هذه الأهداف؛ نتيجة التقدم الحاصل في مستوى الوعي والثقافة الإعلامية التي حققتها التربية الإعلامية مع الفرد والمجتمع (ص. ١٣٣).

واختلف الباحثون في تصنيف وتحديد أهداف التربية الإعلامية حسب رؤية كل باحث وتوجهه، فصنفها الخطيب (٢٠٠٧م) إلى أهداف تتمثل في زيادة فاعلية العمل المدرسي، ومواجهة التحديات الحضارية، والارتقاء بالحياة الطلابية المدرسية، أما دولة (٢٠٠٩م) فيَعتبر أن الهدف الرئيس للتربية الإعلامية هو بناء جيل يؤمن بالله وبأمته، ويستهدف المثل العليا، ويمتلك إرادة التحدي، متمسكاً بالعلم والمعرفة، في حين رأت سماح الدسوقي (٢٠١٠م) أن أهداف التربية الإعلامية تتمثل في: فهم الرسائل الإعلامية وتفسيرها، وتقييمها، وإنتاجها -أي أن الأهداف تركز على مهارات التربية الإعلامية - وأشار لين وشين وشاي (Lin, Chen & Chai, 2015) إلى أن الهدف الأساس للتربية الإعلامية هو تعزيز الثقافة التي تقوي القيمة الثقافية المجتمعية الصحيحة؛ للتصدي للانتشار المتزايد للثقافة السائدة الغير منضبطة في وسائل الإعلام، أما هند الدرعان (٢٠١٦م) فتصنف أهداف التربية الإعلامية إلى أهداف وقائية (تنطلق من بعد الحماية)، وأهداف تطويرية (تنطلق من بعد التمكين)، وذكرت هند ضيف (٢٠١٧م) أن أهداف التربية الإعلامية تشترك في بعدين رئيسين: يتمثل الأول في علاقة الفرد بالرسائل الإعلامية اختياراً، وتقييماً، وإنتاجاً، أما البعد الثاني يتمثل في تفعيل العلاقة بين النظام الإعلامي والنظام التربوي؛ لإشراك الإعلام، واستغلال تقنياته في العملية التربوية.

أما الباحثة في هذه الدراسة فتتبنى تصنيف حنان العجاجي (٢٠١٨م) والتي صنفت أهداف التربية الإعلامية إلى أهداف اجتماعية، وثقافية، وإعلامية، وأهداف خاصة بتنمية الشخصية، وأهداف تربوية تعليمية، وضحتها الباحثة بالشكل (٣) التالي:

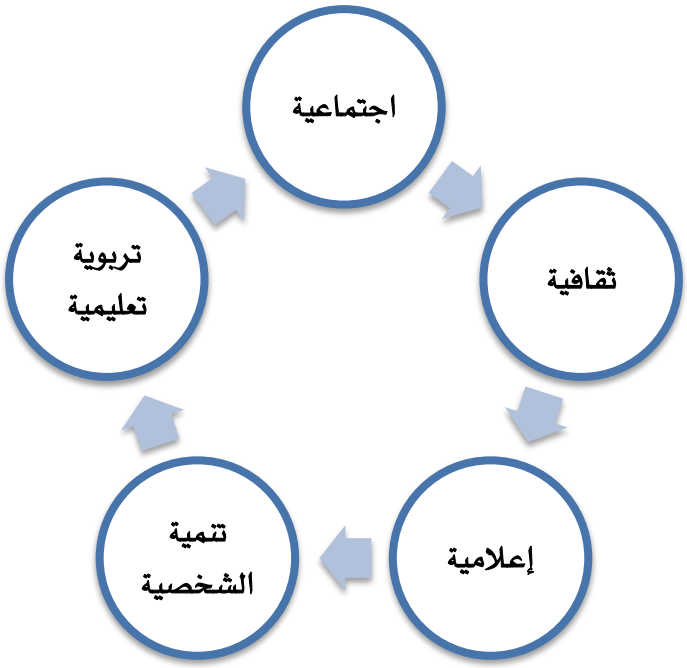


**الشكل (٣)**

**أهداف التربية الإعلامية**

**المصدر: (من إعداد الباحثة).**

### ١. أهداف اجتماعية:

حدد عبد الحميد (٢٠١٢م) الأهداف الاجتماعية للتربية الإعلامية على النحو التالي:

١. ملاحقة التطورات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا الاتصال، وبناء الشبكات والمجتمعات الافتراضية، والإفادة منها بشكل جيد للفرد والمجتمع.
٢. ضمان حرية التعبير، وحق الوصول إلى المعلومات، والحقائق، والأخبار؛ باعتبارها ضرورات اتصالية لا غنى عنها؛ لدعم المشاركة والبناء الديمقراطي في المجتمع.
٣. تمكين الأفراد من فهم حركة النظم الإعلامية وأهدافها وأساليب تحقيق هذه الأهداف، وإكسابهم مهارات استخدام الوسائل التي تعمل في إطار هذه النظم، وعلاقة النظم الإعلامية بالنظم الاجتماعية الأخرى، والسياقات المحلية والعالمية التي تعمل في إطارها النظم الإعلامية (ص. ١٢٣ -١٢٤).

وأضافت حنان العجاجي (٢٠١٨م) عدداً من الأهداف الاجتماعية، منها:

- غرس وتنمية القيم الاجتماعية السليمة في نفوس الأفراد، مع التركيز على التنمية الشاملة والمتوازنة لهم.
- تلمّس مشكلات المجتمع والعمل على بث الوعي الإعلامي التربوي تجاهها، والإسهام في تصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة.

- جعل الفرد على صلة دائمة بمجتمعه العربي والإسلامي، وغرس المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية في نفسه وربطها بمجتمعه والعالم الخارجي.
- العمل على غرس تعاليم وآداب الشريعة الإسلامية وبيان سماحة الإسلام.
- تحصين الأفراد ضد تيارات الإلحاد والتغريب المتعارضة مع ثوابت الدين الإسلامي والبعيدة كل البعد عن القيم والمعتقدات الأخلاقية (ص. ٢٩).

**ويمكن للباحثة أن تضيف إلى ما سبق من أهداف:**

أ. صقل التوجهات الفكرية والاجتماعية للطلبة، حيث تتحول إلى أفعال تخدم الوطن وتنهض به ، وتحافظ على تراثه بالدفاع عنه والتفاني من أجله.

ب. إبراز القيم الاجتماعية والتي تحقق الألفة والانسجام والوئام في المجتمع.

ج. إكساب الطلبة ثقافة احترام الآخرين، مع التعبير عن وجهة نظر مستقلة تعكس الضوابط الأخلاقية، والقيم الوطنية.

**٢. أهداف ثقافية:**

لقد حدد كلٌ من عبد الحميد (٢٠١٢م، ص. ١٢٣ -١٢٤)، والمطيري (٢٠١٢م، ص. ٢٣)، ومريم الصعب (٢٠١٣م، ص. ٨٩) جملة من الأهداف الثقافية التي تسهم في تحقيق التربية الإعلامية، ومنها:

- الالتزام بالمعايير الأخلاقية والثقافية أثناء التفاعل النشط مع وسائل الإعلام.
- تأكيد مفهوم وقيم المواطنة، والاستفادة من برامج التربية العالمية.
- دعم مقومات الثقافة الوطنية والمحلية، والمشاركة الديمقراطية بإنتاج رسائل إعلامية مضادة للإعلام السلبي.
- تحصين الأفراد من المؤثرات الثقافية والحضارية الضارة بالقيم والمعتقدات، وحمايتهم من التأثيرات الضارة أو السلبية غير المرغوبة لوسائل الإعلام ومحتواها في المجالات المتعددة، سواء كانت هذه التأثيرات مقصودة أو غير مقصودة، إلى جانب حمايتهم من تأثيرات الاختراق الإعلامي والهيمنة الثقافية المقصودة في ظل مبادئ العولمة، وعصر السماوات المفتوحة.
- تشجيع الأفراد على التواصل الثقافي، والحوار البنّاء مع الآخرين.
- غرس ثقافة الإنجاز بديلاً عن ثقافة الاستهلاك.

**٣. أهداف إعلامية:**

عرضت كارلسون وتايي وديلوناي وتورنيرو (Carlsson, Tayie, Delaunay & Tornero, 2008) مجموعة من الأهداف الإعلامية للتربية الإعلامية تتمثل فيما يلي:

- إعطاء مدخل شامل للاستفادة من جميع أنوع الوسائل الإعلامية.

- تطوير مهارات التحليل الناقد لتمكين الأفراد من النظر إلى الرسائل الإعلامية بعين ناقدة، سواء كانت إخبارية أو ترفيهية؛ لتعزيز قدرات الفرد الشخصية وتنمية مهاراتها في البحث عن المعارف واستيعاب مصادرها المتنوعة.
- التشجيع على الإنتاج، والإبداع، والتفاعل في جميع ميادين الاتصال الإعلامي ( p. 50-51).

وأضاف عصفور (٢٠١٥م) لما سبق مجموعة من الأهداف تلخصت فيما يلي:

١. التعريف بمصادر النصوص الإعلامية، ومقاصدها، وأهدافها.
٢. فهم الرسائل الإعلامية وتفسير ما تحمله مضامينها من قيم ومعتقدات؛ للانتقال من الفهم السطحي إلى الفهم الاستدلالي.
٣. اختيار وسائل الإعلام التربوية المناسبة التي تُمكّن الفرد من التعبير عن رأيه وتوصيل رسائله الإعلامية أو قصصه للجمهور المستهدف.
٤. التواصل مع الإعلام أو المطالبة بذلك؛ بهدف التلقي أو الإنتاج (ص. ٨ -٩).

**كما أضافت الباحثة بعضاً من الأهداف الإعلامية والتي منها ما يلي:**

أ. تدريب الطلبة على التفكير المعتدل القادر على التمييز بين الحق من الباطل، والنافع من الضار.
ب. تدريب الطلبة على كيفية البحث عن المعلومة، وتحليلها، وتصنيفها واتخاذ القرار بشأنها.
ج. تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة بتعزيز قيمة الرقابة الذاتية، والاستشعار بالمسؤولية، ونشر الحقائق بكل أمانة.

### ٤. أهداف تنمية الشخصية:

تسعى التربية الإعلامية إلى بناء الشخصية القوية وتحسين الإمكانات الشخصية؛ لزيادة قدرة الأفراد على مواجهة التحديات التكنولوجية، وقد ذكر عبد الحميد (٢٠١٢م، ص. ١٢٣ - ١٢٤)، والشريف (٢٠١٤م، ص. ٤٦ -٤٨)، ومسلم وآخرون (٢٠١٧م، ص. ١٧٥) أهداف عديدة تدفع المؤسسات التربوية نحو ضرورة تبني التربية الإعلامية، ومنها:

- مساعدة الطلبة على مواجهة التغير القيمي، بالتمسك بالعقيدة والقيم الدينية عند التقييم والحكم على صلاحية المضامين الإعلامية.
- تُمكّن التربية الإعلامية المدارس من تقويم الذات وإعادة تطوير الذات في شكل ومضمون جديدين مناسبين للظروف والمتطلبات المعاصرة.
- مساعدة الطلبة على إعادة تشكيل المفاهيم السالبة والغامضة؛ لتكون إيجابية بعد اتضاح اللبس وزوال الغموض.

- مساعدة الطلبة على النجاح المتواصل الذي لا يقف عند حد معين.
- تُمكّن التربية الإعلامية الطلبة من خوض غمار المغامرات في العمل التعليمي، فلا تصبح العوائق التقليدية (المعلم، الكتاب، النظام المدرسي السائد، الوسائل، الإدارة المدرسية) سبباً في عدم وصولهم إلى المعلومات وتحقيقهم للإبداع.
- بناء المواطن الصالح الذي يسهم في نمو المجتمع واستقراره، وثبات النظام الاجتماعي، ودعم معاييره الثقافية والأخلاقية.

### ٥. أهداف تربوية تعليمية:

أوضح الديهي (٢٠١٥م) أن التربية الإعلامية ذات أثر ملموس في صناعة التغيير المنشود في الرؤى والمفاهيم والتطبيقات التربوية المدرسية، وقليل من المدارس تهتم بتقديم خدمات التربية الإعلامية رغم الأهمية القصوى لها في تشكيل الذات أو إعادة تشكيلها، فالعصر الحاضر يتميز بكثافة العناصر الثقافية وتداخلها وشدة تأثيرها ليس على الطلبة فقط بل يتعدى ذلك إلى الميدان التربوي بدرجة لا يمكن متابعتها، إلا أن التربية الإعلامية يُمكِنها أن تساعد على ضبط هذه التأثيرات وبلورتها في إطار يخدم الأهداف المنشودة، وفيما يلي عرض لأهم تلك الأهداف:

- الإسهام في توفير الصلة بين المدرسة والبيئة الخارجية، وتوظيف المدرسة لخدمتها.
- تساعد التربية الإعلامية المدرسة لتكوين بيئة تعليمية حقيقية، يكون التفاهم، والصراحة، والحوارية أبرز آلياتها ومنهجياتها.
- تعزيز مكانة المدرسة الاعتبارية من حيث كونها مؤسسة تُكسِب الطلبة القيم.
- تساعد التربية الإعلامية المدرسة على تخطي الحدود الضيقة وتجاوزها إلى حدود أرحب وأكثر اتساعاً وشمولية.
- جعل المدرسة نفسها مدرسة قيادية للمدارس الأخرى بحكم نشاطاتها، وإنجازاتها، ومبادراتها.
- توفر التربية الإعلامية غطاء علمياً وثقافياً مناسباً لكثير من الخطط والبرامج المستقبلية للمدرسة (ص. ٤٨١ -٥٠٥).
- القيام بالبحوث وتشجيعها في جميع المجالات التربوية، مع الاستثمار الأمثل لنتائجها.
- إبراز دور المدرسة بصفتها وسيلة للتربية والتعليم في المجتمع، والتأكيد على ضرورة دعمها ومساعدتها في أداء رسالتها النبيلة (lee, 2010, p. 2).

وإجمالاً يمكن القول أن أهداف التربية الإعلامية لا تركز على الفرد فقط وتلبية حاجاته بل تسعى إلى تحقيق مصلحة المجتمع أيضاً، ومهما تعددت أهداف التربية الإعلامية وتصنيفاتها طبقاً لتعدد وظائفها، ومجالاتها، ومضمونها، وطبيعتها، إلا أن الهدف الرئيس لها حسب رأي الباحثة يصب في خانة امتلاك المهارات الاحترافية في التعامل مع وسائل الإعلام، والتي تساعد في فهم الرسائل الإعلامية وإيصالها بشكل واضح يعكس القيم والمبادئ الأساسية للمجتمع.

## سادساً: أهمية التربية الإعلامية:

أحدثت التطورات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم اليوم ثورة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام، أدى ذلك إلى تغيّر المشهد الإعلامي المعاصر، فأصبح الفرد في بيئة مشبعة بالمواد الإعلامية التي يصعب التحكم بها وضبطها، خصوصاً أن بعضها قد لا يتوافق مع القيم الدينية والأخلاقية؛ لذا لا بد من تعزيز دور التربية الإعلامية والتي تستهدف تشكيل الوعي الثقافي والإعلامي بأن يصبح الفرد باحثاً عن المعلومة وليس متلقياً لها، ومحللاً للأفكار التي يرتبط بها الموضوع؛ وكل ذلك بغية حماية أفراد المجتمع من الأكاذيب، والمغالطات، والإشاعات التي تُبث في مختلف الرسائل الإعلامية.

وتبرز أهمية التربية الإعلامية أكثر في ظل الاختراق الثقافي الذي يحاول طمس الهوية الثقافية، وإحكام سيطرته عليها من خلال توظيف الإعلام ووسائله التي تستهدف القيم الإسلامية والعربية، فمن خلال التربية الإعلامية يمكن بناء فرد واعٍ يستطيع أن يدرك الأهداف الخفية للمضامين الإعلامية التي تسعى إلى إلغاء هويته وخصوصيته (ضيف، ٢٠١٧م، ص. ٤٥٤).

ويشير الريس (٢٠١٢م) أن تحديات القرن الحادي والعشرين تفرض على المؤسسات التربوية ضرورة تبني التربية الإعلامية لمواجهة هذا التحدي، وذلك من خلال تنمية شخصية المتلقي لهذا الإعلام من الطلاب والطالبات، حتى يكونوا على قدر من الوعي والإدراك الكافي الذي يُمكّنهم من تفادي الخطر المحدق للإعلام المعاصر، بإكسابهم أسس التفكير الناقد الذي يعلمهم كيفية تقييم الرسائل الإعلامية المنوعة وعدم الانبهار بها أو الانسياق وراء ما تهدف إليه من أفكار قد تكون مخالفة للدين، والقيم والأخلاق، والمصلحة العامة للمجتمع (ص. ٧٨ -٧٩).

ويرى الصالح (٢٠٠٧م) أن التربية الإعلامية ضرورة مُلحّة للتعامل مع الواقع الجديد للمعرفة والإعلام للأسباب التالية:

- أن الرسائل الإعلامية مسؤولة عن أغلب الخبرات التي من خلالها يُبنى الفهم الشخصي للعالم، إضافة إلى أن الكثير من وجهات النظر مبنية على أساس تلك الرسائل التي يتم بناءها مسبقاً وتحمل اتجاهات ووجهات نظر قُررت مسبقاً.
- أن المتلقي يناقش المعنى في الرسالة الإعلامية بناءً على عوامل فردية وحاجات شخصية وخلفية ثقافية، وهذا يعني أن الرسالة الإعلامية الواحدة تُكوِّن لدى الأفراد خبرات وانطباعات تختلف من فرد إلى آخر.
- تحتوي الرسالة الإعلامية على مضامين مختلفة، ثقافية، واجتماعية، وسياسية، وتحمل قيماً ومعتقدات.

- أن جميع الرسائل الإعلامية مبنية بواسطة فرد أو هيئة أو جهة معينة، فالمتلقي لا يمكنه مشاهدة أو سماع ما تم رفضه من كلمات أو صور أثناء بناء الرسالة الإعلامية، وإنما يسمع ويشاهد ما تم قبوله.
- تكمن أهمية التربية الإعلامية في تيسير وصول الأفراد إلى المهارات والخبرات التي تساعدهم على فهم الكيفية التي يشكل بها الإعلام إدراكهم، وتهيئتهم للمشاركة كصانعي إعلام في العالم الافتراضي وذلك ضمن آداب وأخلاقيات المجتمع (ص. ٢).

وذكر كلٌ من الجمهورية (٢٠٠٩م، ص. ١٠٩)، وديوب (٢٠١١م، ص. ٢٦٦ -٢٦٧)، وعبد الكافي (٢٠١١م، ص. ٢٤ -٢٥)، وكابيلو وفيليني وهوبز (Cappello, Felini & Hobbs, 2011, p.72)، والشديفات وخصاونه (٢٠١٢م، ص. ٢٧٥)، وحسين (٢٠١٤م، ص١٢٧ -١٢٨)، وبلقاسي (٢٠١٧م، ص. ١٣٤) أن أهمية التربية الإعلامية تتمثل في الجوانب التالية:

١. تثقيف الأفراد بطرق فهم الأمور وتقديرها، وأساليب التعايش مع الآخرين، واستيعاب متطلبات العصر الحديث، وإدراك مغازي العولمة وماهيتها وسبل التعامل معها، وحسن توظيفها لخدمة المجتمع.
٢. تساعد على فهم الحقوق والواجبات، وتقدير قيم الانتماء، وحب الوطن، واحترام الآخرين.
٣. تشجع على مواجهة الشائعات والتضليل، ومحاربة الانحرافات الفكرية وفق الطرق المناسبة لذلك.
٤. تلعب دوراً بارزاً في إكساب الأفراد الثقافة الاجتماعية، وامتلاكهم مهارات التحليل والنقد والتقويم وحل المشكلات، ومهارات القراءة والكتابة، والخطابة والعرض والحوار، التي تساعدهم على الاتصال الفعّال، وتحقيق شروط المواطنة السليمة بمواجهة الإشاعات والتضليل، والانحرافات الفكرية، وآليات التفاعل مع العولمة الإعلامية.
٥. تساعد على تكوين نموذج القدوة الحسنة لدى الأفراد في المجتمع.

وترى مريم الصعب (٢٠١٣م) أن التربية الإعلامية مهمة للتعامل مع هذا الانفتاح الإعلامي الكبير في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات؛ لذا تأتي أهميتها في الآتي:

أ. توفر المعيارية والضوابط أثناء التعامل مع وسائل الإعلام، وتحقق الموازنة في عصر الانفتاح الإعلامي، فالإعلام سلاح ذو حدين له إيجابيات وسلبيات، والتربية الإعلامية تساهم في تحقيق الاستفادة القصوى من إيجابيات وسائل الإعلام، والحد من تأثيراته السلبية.
ب. تعد عاملاً مهماً للغاية في المواطنة النشطة في المجتمع المعلوماتي، فمع انتشار وسائل الإعلام، أصبح يُنظر إلى التربية الإعلامية على أنها أداة رئيسة في تنمية المسؤولية

المجتمعية للأفراد، كما أن الأفراد الذين يحصلون على التربية الإعلامية يكونون أقدر على حماية أنفسهم من المحتويات الضارة في وسائل الإعلام (ص. ٨٧).

وتوضح حنان العجاجي (٢٠١٨م، ص. ٢٢ -٢٣) ونهى إبراهيم (٢٠١٧م، ص. ٢١) أهمية التربية الإعلامية من خلال النقاط التالية:

- الحاجة للتربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد مع غياب الرقابة سواء في محيط الأسرة أو من خلال المؤسسات الإعلامية ومع تحول قنوات الاتصال إلى أجهزة شخصية، نظراً لدورها في ترسيخ الخصوصية الثقافية العربية الإسلامية، وتحصين المتلقي من كل أشكال الاتصال الثقافي الذي يستهدف الهوية الثقافية والحضارية، وكذلك تحقيق التوازن بين المحافظة والتجديد دون التقوقع في ماض عريق أو التعولم المطلق غير المشروط.
- التربية الإعلامية جزء من الحقوق الأساسية لكل فرد، فأهميتها تنبع من سلطة الإعلام المؤثرة في العالم المعاصر.
- قبل ثلاثين عاماً لم تكن هناك مشكلة مُلحّة في التعامل مع وسائل الإعلام؛ لأنه كان إعلاماً محلياً محدود التأثير، باستثناء بعض الإذاعات العالمية، أما اليوم في عصر ثورة المعلومات والاتصالات فإن الأمر مختلف، وأصبحت الحاجة إلى الوعي الإعلامي شيئاً مهماً وضرورياً في عالم تتجاذبه الصراعات، والأهواء، والمصالح.
- تحصين المتلقي بالمعلومات الصادقة الصحيحة.
- تنقية الرسالة الإعلامية من الشوائب، والوفاء بحاجة المجتمع لهذا الجانب.
- تعد عاملاً فعّالاً في نشر ثقافة الحوار في المجتمع، وتساعد الفرد على أن يكون إيجابياً يشارك بفعالية في تنمية مجتمعه، وبنائه، وتقدمه.
- تبرز أهميتها أكثر بفضل التغيرات التي أحدثها الإعلام الجديد في المجال الاتصالي، إذ تتيح للأفراد المستخدمين القدرة على إنتاج المضامين الإعلامية ونشرها، بما يُعبّر عن وطنيتهم، وثقافتهم، وحضارتهم.
- تؤكد العلاقة الوطيدة بين التربية والإعلام، فالتربية والإعلام عنصران من عناصر النظام الاجتماعي ويوجد بينهما ارتباط في الوظائف والأدوار.

في ضوء ما سبق يمكن للباحثة القول إن التربية الإعلامية أداة تثقيفية مؤثرة بشكل كبير في تكوين الفرد والمجتمع في الجوانب التالية: الجانب الإعلامي، والاخلاقي، والاجتماعي؛ لذلك فالمسؤولية الملقاة على عاتقها كبيرة، فمن خلالها يمكن النهوض بمستوى الوعي الإعلامي لدى الطلبة بإكسابهم ثقافة التفكير النقدي التأملي؛ ليتمكنوا من مواجهة الرسائل المغرضة التي تهدف إلى انتشار التضليل، وتزييف الوعي، وإخفاء الحقائق، أيضاً يُمكِن من خلال التربية

الإعلامية تحقيق الاستفادة القصوى من وسائل الإعلام بإكساب الطلبة القيم والاتجاهات الإيجابية والمعارف المتنوعة، والحفاظ على النسيج الاجتماعي والوحدة الوطنية.

## سابعاً: مهارات التربية الإعلامية:

بما أن القرن الحادي والعشرين قرن التغير، والتحدي، والانفتاح، والاتساع اللامحدود للمعرفة بكل فروعها، أصبح التعامل مع هذا الفيض الهائل من المعلومات في كافة أشكالها وصورها يمثّل تحدياً للنظام التعليمي ومتطلبات جديدة؛ لذا فلابد من التعامل مع هذا الواقع الجديد بإكساب الطلاب والطالبات مهارات التربية الإعلامية والتي تُعتبر وسيلة فعّالة لتنمية ذات المتلقي وأفكاره وقدراته العقلية؛ ليكن أكثر وعياً بالمعنى المكتوب، وقادر على صنع الأفكار وتنميتها وتناقلها بسرعة ووضوح وتأثير كبير؛ كل هذا من أجل بناء جيل يتمتع بحس إعلامي كبير، سلاحه العلم المعرفة، وبأساليب حديثة تتماشى ومتطلبات عصر التقنية وعالم المعلومات.

فلقد ازدادت أهمية مهارات التربية الإعلامية على نطاق واسع خصوصاً في الفترة الأخيرة من القرن الحادي والعشرين، ومع مرور الوقت تم فرضها كنواتج للتعلم ليتمكن الفرد المتعلم من التكيف مع العالم المتغير من حولها (Qcaa, 2015, p. 4-5) لذا يجب امتلاك مهارات التربية الإعلامية على مستوى عالٍ، حيث إنه لم تعد مداخل التعليم التقليدية مقابلة احتياجات العصر الحديث (Sahin, 2009, p. 1464-1466).

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الدراسات الأجنبية أكدت على أهمية مهارات التربية الإعلامية، فتوصلت دراسة مارتينز (Martens, 2010) إلى أن المعرفة بوسائل الإعلام تعتمد على المهارات، فمن الضروري تمكين الطلبة من استخدام وسائل الإعلام بشكل أكثر وعياً، من خلال إكسابهم المعرفة حول التأثيرات الإعلامية، وتطبيق هذه المعرفة عند الوصول إلى جميع أنواع الوسائط، وتحليلها وتقييمها، كما أوصت دراسة بارك وبيدكس (Park & Biddix, 2008) بضرورة الإسراع في صياغة برامج التربية الإعلامية؛ لتعزيز مهاراتها لدى الطلبة، بتوسيع مداركهم نحو التفكير الناقد لوسائل الإعلام، وتطوير إمكاناتهم وقدراتهم الإبداعية.

### مفهومها:

تُعرّف المهارة لغوياً بأنها: "الأداء السهل الدقيق لمجموعة من الإجراءات والخطوات والعمليات القائمة على الفهم والتدريب لما يتعلمه الفرد عقلياً وحركياً مع توفير الوقت والجهد لتحقيق الأهداف المنشودة". (السعيد، ٢٠١٨م، ص. ١٦).

أما مهارات التربية الإعلامية فتعني: المهارات اللازمة التي يحتاجها الطالب والمواطن للتعامل مع سيل المعلومات وفرزها وتحليلها، والانتقاء من بينها سواء في منزله أو فصله أو مكان عمله،

ومقابلة التحديات التكنولوجية التي سيواجهه بها القرن الواحد والعشرين (البكر، ٢٠١٢م، ص. ٨).

وعند ستانلي ووترمان وونغ وتان (Stanley, Waterman, Wong & Tan, 2011) فإن مهارات التربية الإعلامية تعني: المهارات التي يحتاجها الطلاب ليكونوا قادرين على إدارة المعلومات، والتواصل والإنتاج، واستخدام التكنولوجيا بطريقة واعية (p. 95-96).

وتشير الأدبيات البحثية إلى العديد من التصنيفات لمهارات التربية الإعلامية، ولكن لا توجد قائمة محددة من المهارات يمكن اعتبارها قائمة مُثلى أو متكاملة –برأي الباحثة - فكل التصنيفات تؤدي إلى نتيجة مفادها إكساب الطلبة المهارات التي تمكنهم من الاستخدام الواعي لتقنية المعلومات والاتصالات، والإنتاج الاحترافي للمحتوى الإعلامي.

واعتبر فريدة (٢٠١٦م) أن مهارات التربية الإعلامية تنقسم إلى: مهارة التفكير الناقد، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات (ص. ٦١ -٦٢).

واتفق كلٌ من خليل (٢٠١٥م، ص. ٢١) وعبد رب الرسول (٢٠١٥م، ص. ١٨) والعيسى (٢٠١٧م، ص. ٣٩) على أن مهارات التربية الإعلامية تُركز على ثلاث مهارات رئيسة هي:

١. **التحليل (مهارة مستهلك):** المثقف إعلامياً هو مشارك نشط في الحوار، وواعٍ بالعوامل المختلفة التي تؤثر بالحوار.
٢. **البحث (مهارة مستخدم):** المثقف إعلامياً باحث نشط في تحديد المصادر المناسبة لدراسة الموضوعات ذات الاهتمام الشخصي.
٣. **التأثير (مهارة مُنتِج):** المثقف إعلامياً هو القادر على إحداث التأثير في الرسائل الإعلامية.

ويلخص سوتو (Suto, 2013) مهارات التربية الإعلامية وفق عدد من الفئات الموضحة في الجدول (١) التالي:

**جدول (١)**

**مهارات التربية الإعلامية**

| فئات القرن الحادي والعشرين | مهارات التربية الإعلامية |
|---|---|
| طرق التفكير (تعلم لتعرف) | -الإبداع والتجديد.<br>-التفكير الناقد، وحل المشكلات، وصنع القرار.<br>-تعلم كيف تتعلم ما وراء المعرفة. |

| | |
|---|---|
| طرق العمل (تعلم للعمل) | -الاتصال.<br>-المشاركة (فرق العمل). |
| وسائل العمل (تعلم لتكون) | -محو الأمية المعلوماتية (وتشمل البحوث، والمصادر، والتوجهات). |
| العيش في العالم (التعلم للعيش معاً) | -المواطنة.<br>-المسؤولية الفردية والاجتماعية، وتشمل الوعي الثقافي والكفايات. |

**Source: (Suto, 2013, p. 6-7).**

ومن خلال الجدول السابق تبين لدى الباحثة أن مهارات التربية الإعلامية تُحاكي القرن الحادي والعشرين ومشابهة إلى حد كبير لمهاراته، فكلاهما يهدف إلى إعداد الأفراد وفقاً لاحتياجات ومتطلبات هذا القرن، وزيادة القدرة على الاتصال والتعبير، بالإضافة إلى تشكيل الوعي الشامل بما فيه الثقافي والإعلامي.

وقد أشار كلٌ من الصالح (٢٠٠٧م، ص. ١٣ -١٥)، وعبد الحي (٢٠١١م، ص. ٢٣٩ - ٢٤٢)، والحمداني (٢٠١٥م، ص. ١٢٤ -١٢٦) والعجاجي (٢٠١٨م، ص. ٣٥ -٣٧) إلى مجموعة من مهارات الإصلاح التربوي التي يمكن توظيفها في مجال التربية الإعلامية، وهي كالتالي:

١. **مهارات التفكير الناقد (Critical Thinking Skills):**

- التفكير الإبداعي: إنتاج مواد إعلامية أصيلة على المستوى الشخصي، والمستوى الثقافي (إضافة هادفة لمجال ثقافي معين).
- توظيف مهارات التفكير العليا مثل: التحليل، والمقارنة، والاستنتاج، والتفسير، والتقويم عند تناول قضية إعلامية معينة.
- إصدار الأحكام حول المصداقية لمصادر إعلامية محددة.

٢. **مهارات الاتصال الفعّال (Effective Communication Skills):**

- استخدام تقنيات الاتصال عن بُعد في التعاون، والنشر، والتفاعل مع الأفراد والخبراء في مجال القضايا الإعلامية ذات الاهتمام الشخصي.
- استخدام أنواعاً متعددة من التقنيات ووسائل الاتصال لنقل المعلومات والأخبار الخاصة بالتحليل أو النقد حول محتوى إعلامي لجمهور معين.

٣. **مهارات الثقافة البصرية (Visual Literacy Skills):**

- تحليل الرسائل الإعلامية البصرية، وتحديد مكوناتها، وتفسير العلاقة بين تلك المكونات.

- تقويم مغزى الرسائل الإعلامية البصرية وإصدار الحكم بشأنها.

**٤. مهارات الثقافة التقنية (Technological Literacy Skills):**

- استخدام تقنيات المعلومات في تحديد مواقع ومصادر معلوماتية حول القضايا الإعلامية المراد الوصول إليها وتحليلها، وتكوين وجهات نظر معينة حولها.
- استخدام المصادر التقنية لحل المشكلات واتخاذ قرارات منطقية.

**٥. مهارات التفاعل الشبكي (Networking Interaction Skills):**

- فهم وتقدير التنوع الثقافي على المستويات المحلية، والعربية، والعالمية.
- المشاركة في مجتمعات افتراضية، وتحليل واحترام وجهات النظر المختلفة حول قضايا ثقافية أو اجتماعية.
- العمل كعضو في فريق واكتساب المعرفة، والمساهمة في توليدها من خلال التفاعل الإيجابي مع أعضاءه لتحقيق الأهداف المشتركة.

**٦. مهارات التوجيه الذاتي (Self Direction Skills):**

- استخدام تقنيات المعلومات في متابعة الاهتمامات الشخصية حول القضايا المتنوعة.
- استخدام تقنيات الاتصال في تطوير مهارات الإنتاج الإعلامي بصيغ مبتكرة.

**٧. مهارات الاستخدام الأخلاقي والاجتماعي لتقنية المعلومات:**

- استخدام تقنيات المعلومات استخداماً مسؤولاً في التعامل مع القضايا الإعلامية.
- تطوير اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنيات المعلومات.

وقد درست الباحثة هذه المهارات وغيرها، وخلصت إلى تصنيف يشمل أهم مهارات التربية الإعلامية، وقد تم اختياره بناء على المجالات الرئيسة للتربية الإعلامية -المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال السلوكي -والتي يندرج تحتها العديد من المهارات؛ حرصاً منها على أن تكون هذه الدراسة شاملة لأهم مهارات التربية الإعلامية التي اتفقت عليها معظم الأدبيات البحثية.

وركزت الباحثة على هذه المجالات تحديداً لعدة أسباب، منها:

- أن التربية الإعلامية تشتمل على ثلاث مجالات رئيسة اتفقت عليها معظم الدراسات، الجانب المعرفي الأول الذي يهتم بتنمية القدرات المعرفية للطلبة أثناء تعاملهم مع وسائل الإعلام، والجانب الوجداني الذي يحرص على ضبط سلوك الطلبة ومشاعرهم بصورة تُمكّنهم من فهم الموضوعات الإعلامية المختلفة بصورة حيادية وموضوعية، والمجال السلوكي الذي يطور أداء الطلبة تدريجياً في القدرة على الحوار والتعبير عن آرائهم، وإنتاج الرسائل الإعلامية بصورة مؤثرة، وهذه في مجملها تحقق مفهوم التربية الإعلامية.

- تسهم هذه المجالات في بناء الشخصية القادرة على مواجهة الشائعات المغرضة، والأفكار الدخيلة على ثقافة المجتمع، من خلال تسليحها بالمهارات التي تُمكّنها من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام.

وفيما يلي تستعرض الباحثة بشيء من التفصيل هذه المجالات الثلاث، والتي هي حدود الدراسة الموضوعية:

### ١. المجال المعرفي:

تُمثل المعلومات والمعارف المكون الأول للتربية الإعلامية، وتختلف المعلومات من حيث درجة عمقها وشموليتها، وبقدر هذه الدرجة يتحدد مبدئياً مستوى تعلم الفرد إعلامياً؛ لذلك تسعى التربية الإعلامية إلى تمكين الأفراد من تكوين منظور إعلامي ينشأ نتيجة تكون بناءات معرفية يستطيع الفرد من خلالها التعرض لمختلف الرسائل الإعلامية وتفسيرها؛ ولذلك تحتاج التربية الإعلامية إلى معلومات تقوم عليها عملية التعلّم الإعلامي، حيث يمتلك الفرد المتعلم بموجبها المعرفة وينميها تدريجياً، فكلما تعمقت المعلومات زادت إمكانية رؤية وفهم الرسالة بوضوح، والذهاب خلف الأشياء الظاهرة فيها (الدسوقي، ٢٠١٠م، ص. ١٦٨ -١٦٩).

ومن خلال ما سبق يتضح جلياً أن التربية الإعلامية تعتمد على المعلومات، وهي بمثابة المعيار الأساسي الذي يقوّم من خلاله الفرد المتعلم العمل الإعلامي أو الرسالة الإعلامية، عن طريق تطبيق المهارات المعرفية، والتي يستنتج على إثرها معلومات جديدة أو معلومات موجودة لديه سابقاً.

وعليه فالتربية الإعلامية تتطلب أساساً معرفياً، واستخداماً نشطاً للعديد من المهارات، فتعليم مهارات بدون معلومات لن يجدي؛ لأنها المادة التي تعمل على أساسها المهارات، وكذلك تعليم معلومات بدون مهارات وبدن تطبيقها لن ينتج عنه أي بناء معرفي (الدسوقي، ٢٠١٠م، ص. ١٩١ -١٩٢).

#### أ. المفهوم:

حدد العلواني (٢٠٠١م) مفهوم المعرفة بأنها: "تفسير المعلومات استناداً إلى الخبرات والمهارات والقدرات والقيم، بما يتيح الفهم الواضح للحقائق والطرق والأساليب والمبادئ وإمكانية تطبيقها عند ممارسة الأعمال والأنشطة ذات العلاقة". (كما ورد في: الخزاعي، ٢٠١٨م، ص. ٢).

والاهتمام بتنمية مهارات المجال المعرفي في التربية الإعلامية يؤدي إلى تنمية قدرة الفرد المتعلم على البحث والتساؤل، وعدم قبول أي رسالة إعلامية دون التحري والاكتشاف، مما يؤدي إلى توسيع مدارك وآفاق الفرد المعرفية.

### ب. المهارات الخاصة بالمجال المعرفي:

### ١. مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية:

في ظل الانفجار المعرفي والمعلوماتي الذي تميز به هذا العصر، أصبحت حاجة الطلاب والطالبات ضرورية إلى حصولهم على المعلومات من مصادر متعددة ومتنوعة، وهم كذلك بحاجة إلى إرشادهم إلى مصادر المعلومات الموثوقة، حتى لا يقعوا ضحية تلك المصادر الخاطئة والمضللة؛ وذلك بتسهيل وصولهم إلى المحتويات، والمضامين الإعلامية المفيدة، وتشجيعهم على البحث عن المعرفة وتقصي المعلومات حول المواضيع المختلفة من خلال تدريبهم على استخدام وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في إطار قيم وأخلاقيات المجتمع السعودي (الصعب، ٢٠١٣م، ص. ٩٤).

#### أ. المفهوم:

عرّف باكنق وباناجي وكار وكرنمر ويليت (Bucking, Banaji, Carr, Cranmer & Willett, 2005) مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية بأنها: القدرة على الوصول الفعلي إلى الأجهزة المناسبة، واستخدامها بأي وقت، والقدرة على التعامل مع التكنولوجيا؛ من أجل تحديد موقع المحتوى أو المعلومات المطلوبة (p. 6).

كما اتفق مكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠١٣م، ب) على تعريفها بأنها: إمكانية استخدام وسائل الإعلام وما يرتبط بها من أدوات تقنية -كالفيديو والحاسب - والتمكن من فهم الرسالة وتفسير رموزها، وبناء معجم المفردات الفنية الخاصة بهذه الرسائل، واختيار المصادر من مختلف وسائل الإعلام، للبحث عن معلومات معينة، والوصول لها وترتيبها والاحتفاظ بها، وحتى يتم الوصول أو الدخول للرسائل الإعلامية؛ لابد من الإلمام بالمهارات الأولية -كالقراءة والكتابة والاستماع والمشاهدة - والقدرة على استخدام وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية، وهي مهارات وقدرات يكتسبها الإنسان خلال مراحل نموه ونضجه (ص. ٣٥ -٣٩).

ويتضح من التعريفات السابقة أن مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية تختص بقدرة الفرد المتعلم على استخدام الوسيلة الإعلامية سواء كانت تقليدية أو إلكترونية، مع إلمامه بالمهارات الأولية كالقراءة، والكتابة، والاستماع، والمشاهدة، حتى يتسنى له من خلالها البحث عن المعلومات التي يريدها والوصول إليها بسهولة ويسر.

**ب. المهارات الفرعية لمهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية:**

**تتكون مهارة الوصول إلى الرسائل الإعلامية من عدة مهارات فرعية، ومنها (الدسوقي، ٢٠١٠م، ص١٨٠ -١٨٣):**

- **مهارة التعرّض:** يقصد بها البُعد التكنولوجي، أي القدرة على تشغيل واستخدام الوسيلة الإعلامية وما يرتبط بها من تقنيات كأجهزة الكمبيوتر، إلا أن مهارة التعرض لا تقتصر على الوسائل الإلكترونية فحسب، فهناك التعرض للوسائل الإعلامية التقليدية كالصحف والمجلات؛ لذا ينبغي على الفرد المتعلم أن يمتلك المهارة في الانتقاء والاختيار لما يريد أن يتعرض له ويصل إليه، من خلال التدريب، والاستمرار في التعلم والممارسة، والخبرة المكتسبة؛ لتحسين هذه المهارة حتى تصبح شيئاً تلقائياً، ويصبح التعرض للإعلام أكثر براعة وكفاءة، مع الأخذ بالاعتبار اختراق بعض الرسائل لحدود الرقابة والمنع، حيث أنها لا تنتظر تعرّض المتلقي لها بل تسعى إليه، ومع هذا التعرّض العرضي لابد أن يكون عقل الفرد واعياً قادراً على التعامل معها، دون أن تسمح له بالمرور إلى العقل دون تفكير.
- **مهارة التعرف على الرموز:** تتضمن الرسائل الإعلامية رموزاً فردية تُكوّن اللغة الخاصة بالرسالة المُقدَّمة، وكل نوع من هذه الرموز تتطلب معرفة خاصة به، فبعض الرموز يكون كلمات في جملة أو مقال، وبعضها عناصر في صورة، وأخرى صوتية، وبعضها حركات على الشاشة، وعند تعرض الفرد للرسالة الإعلامية فإنه يحتاج إلى التعرف على الرموز التي تتضمنها؛ ليستطيع إيصال المعنى من الرسالة، ومن الصعب فهم أي معنى للرسالة دون المرور بهذه الخطوة، فهي مهارة مهمة وإن كانت مجهدة وخاصة لطالبات المرحلة الابتدائية، فهم عادة ينظرن إلى الملامح الرئيسة في الرسالة كالأصوات العالية والصور المميزة دون أن يدركن الرموز التي كونتها الرسالة.
- **مهارة توفيق المعنى:** بعد التعرف على الرموز ينبغي على الفرد المتعلم أن يدرك دلالتها ليصل إلى معناها، من خلال ربط الرمز بالمعنى الذي يمثله.

## ٢. مهارة تحليل الرسائل الإعلامية:

إن الرسائل التي يتم تناقلها يمكن أن تقوم بدور مهم في تشكيل وعي الأفراد تجاه العديد من القضايا والموضوعات، بما يسهم في تدعيم وصياغة رأي عام تجاه قضية معينة (آل تهامي، ٢٠١٧م، ص. ٥٨)؛ لذلك لا بد من استخلاص معنى لتلك الرسائل، وهذا لن يتحقق دون تطبيق مهارة تحليل الرسائل الإعلامية.

وتشير هذه المهارة إلى تمكين الفرد المتعلم من القدرة على تحليل الرسالة إلى عناصر ذات معنى، فالتعامل مع الرسالة الإعلامية دون التوقف لتحليلها يجعل الفرد يرى الأجزاء الظاهرة

فيحكم عليها بالجودة دون التعمق بداخلها، فالتحليل يساعد على تقدير قيمة الرسالة؛ للوصول للفهم السليم لما تعنيه الرسالة الإعلامية، ولكن يجب أن يمتلك الفرد مزيداً من الأطر المعرفية حول أشكال الكتابة، ومعرفة الدوافع التي تحكم صناعة الإعلام، وقواعد الرسالة الإعلامية (الدسوقي، ٢٠١٠م، ص. ١٨٤ -١٨٥؛ البلوي، ٢٠١٣م، ص. ٨١).

**أ. المفهوم:**

عرّفت هناء العمودي (٢٠٠٩م) مهارة التحليل بأنها: قدرة الفرد على اختبار تصميم شكل الرسالة الإعلامية وهيكلها وتسلسلها، حيث يمكنه الاستفادة من معلوماته الفنية والأدبية والاجتماعية والاقتصادية؛ لفهم السياق العام للرسالة (ص. ٦٠).

ويمكن للباحثة تعريف مهارة تحليل الرسائل الإعلامية بأنها: تقسيم الرسالة إلى مكوناتها الرئيسة؛ ليتمكن الطلبة من معرفة الهدف من الرسالة وفهمها، بالاستفادة من البناء المعرفي الذي يمتلكونه.

وتؤكد هوبز (Hobbs, 2001) على أهمية أن يتضمن التحليل الإعلامي المفاهيم التالية:

- أن الرسائل الإعلامية هي نتاج فرد أو جهة معينة.
- أن الرسائل الإعلامية يتم إنتاجها في سياقات مختلفة، سياق اجتماعي، واقتصادي، وتاريخي، وسياسي، وجمالي.
- أن تحليل المعنى وتفسيره يتكون من تفاعل بين المتلقي والنص والثقافة.
- أن لكل وسيلة إعلامية رموزها الخاصة التي تكونها (كما ورد في: الصالح، ٢٠٠٧م، ص. ٣).

ويرى المختصون أن طريقة الأسئلة المفتاحية (التفكيكية) من أفضل الطرق التي تساعد الفرد المتعلم على التعامل مع أي رسالة إعلامية وتحليلها، وهي (الدرعان، ٢٠١٦م، ص. ٤٠ -٤١):

١. **التأليف:** من صنع هذه الرسالة؟
٢. **الهدف:** لماذا صُنِعت هذه الرسالة، من جهورها المستهدف؟
٣. **الاقتصاد:** من مَوّل هذه الرسالة؟
٤. **الأثر:** من المستفيد من هذه الرسالة ومن هو المتضرر منها؟ وما أهميتها بالنسبة للمتلقي؟
٥. **الاستجابة:** ما الذي ينبغي فعله استجابة لهذه الرسالة؟
٦. **المحتوى:** حول ما يدور؟ ما الأفكار -القيم، المعلومات، ووجهات النظر الصريحة والكامنة - ما الذي يُستبعد منها؟
٧. **التقنية:** ما التقنيات المستخدمة، ولماذا؟
٨. **التفسيرات:** ما تفسير هذه الرسالة، وماذا يمكن أن يكون تفسير الآخرين لها؟

٩. **السياق:** متى أُنتجت هذه الرسالة، وأين انتشرت وكيف؟

١٠. **المصداقية:** هل هذه حقيقة أم رأي؟ ما مصدر توكيدها؟ ما مدى مصداقيتها؟

وترى الباحثة أن الطريقة السابقة في التعامل مع أي رسالة إعلامية، ربما تفوق الإمكانات العقلية لطالبات المرحلة الابتدائية، ولكن يمكن تعلمها وتعليمها منذ الصغر كقاعدة أساسية كما يمكن تطويرها بالممارسة، وليس المقصد من تعليمها أن تصل الطالبة إلى مرحلة الإتقان؛ بل الوصول إلى أعلى مستوى يمكن الوصول له من التعلم.

وأخيراً تؤكد سماح الدسوقي (٢٠١٠م) أنه ليس من المقبول أن تستهلك الرسالة وتُفسّر في قيمتها الظاهرة، وبالتالي فامتلاك مهارة تحليل الرسائل الإعلامية من خلال فهم أدوات تكوينها، والقدرة على مناقشة مصداقية وقيمة الرسالة، يمد برؤية أوضح للمعنى الظاهر والكامن في الرسالة، ويجعل الفرد المتعلم أكثر تأملاً، وفاعلية، وتمييزاً للإعلام (ص. ١٥٠).

## ٣. مهارة نقد الرسائل الإعلامية وتقويمها:

بعد تحليل الرسالة الإعلامية إلى عناصر وأجزاء لابد من اتخاذ رؤية تجاهها، وهذا لا يتم إلا باكتساب مهارة التفكير الناقد.

فالتفكير الناقد يُعد أحد أساليب التفكير المهمة، وذلك عندما يكون المطلوب من الفرد الحكم في قضية أو موضوع، أو تقويم فكرة أو رأي معين؛ لأن هذا الأسلوب لا يحتاج فيه الفرد لحل المشكلة بأسلوب علمي أو ابتكاري، وإنما يتطلب منه أن يدرس الأفكار ويمحصها، ثم يستخلص رأياً محدداً منها، ويصدر حكماً عليها بطريقة منطقية سليمة (قنصوة، ٢٠١١م، ص. ٢٤).

وقد عنى الإسلام عناية فائقة بالتساؤل الذي يشجع على التفكير في خلق الله، ففي القرآن الكريم ورد حثّ على التساؤل والتأمّل والتعقّل في العديد من الآيات، ومن هذه الآيات على سبيل المثال، قوله عزّ وجل: ﴿ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ ۗ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴾ (سورة الروم: ٨).

### أ. المفهوم:

يُعرَّف التفكير الناقد بأنه: عملية واعية ومقصودة تتضمن تفسير وتقويم المعلومات والخبرات (Valennzuela, Nieto & Saiz, 2011, p. 825).

وحدد ليستر (Leicester, 2010) مفهوم التفكير الناقد بأنه: مجهود منظم يهدف لتنمية الحس بالعالم عن طريق اختبار طريقة التفكير؛ من أجل التعرف على فهم الواقع، ومن ثم العمل على تطوير هذا الفهم (p. 56).

وتنظر الاء خريس (٢٠١٧م) للتفكير الناقد على أنه: "عملية عقلية هادفة محكومة بقواعد المنطق والاستدلال، تقوم على مجموعة من المهارات تساعد الفرد في تقييم المعرفة التي يوظفها، وتحديد مدى دقتها وموضوعيتها في ضوء معايير واضحة بعيدة عن التحيز والذاتية، وتعتمد أدلة كافية، وبراهين مقنعة، وحججاً دقيقة تدعم صحة النتائج في ضوء الأسباب المتوافرة للوصول إلى أحكام، ومن ثم التوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه الفرد في حياته". (ص. ٣).

استناداً إلى ما سبق، يمكن للباحثة تعريف مهارة التفكير الناقد بأنها: عملية ذهنية يستطيع من خلالها الطلبة إخضاع الرسالة الإعلامية للتقصي والبحث، عن طريق تفسيرها واختبارها وتقويمها وصولاً إلى إصدار حكم بقبولها أو رفضها، اعتماداً على معايير محددة، وبغرض التمييز بين الأفكار السليمة والأخرى الخاطئة الواردة في الرسائل الإعلامية.

**ب. الأهمية:**

ويعتبر الشميمري (٢٠١٠م) أن مهارة التفكير الناقد من أهم المهارات المعرفية، فمن خلالها يمكن للفرد أن يوسع مداركه، ويكون أكثر فاعلية في مواجهة مشكلاته، وأكثر قدرة على المناقشة والحوار والتواصل مع الآخرين، وأقدر على الإبداع، وأن هناك عديداً من فوائد استخدام هذه المهارة مع وسائل الإعلام، منها:

- تسهم في بناء الوعي الإعلامي لدى الفرد المتعلم، وتساعده على تجنب فخ التضليل الإعلامي، والإثارة الإعلامية.
- تساعد الفرد المتعلم على فرز المواد الإعلامية بين ما هو (سلبي ورديء)، وما هو (إيجابي ونافع)، وما بينهما.
- تساعد الفرد المتعلم أن يكون متلقي إيجابي، قادر على انتقاء المضمون الإعلامي وتحليله وتقويمه.
- في أوقات الصراعات، والأزمات، والأحداث الكبرى حول العالم، تزداد أهمية تفعيل هذه المهارة واستخدامها (ص. ١٥٦).

كما تكمن أهمية مهارة التفكير الناقد كما ترى هبه فواد (٢٠١٨م) في أنها:

١. تُحوّل عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي.
٢. تقود الفرد المتعلم إلى الاستقلالية في التفكير، والتحرر من التبعية، والتمحور حول الذات.
٣. تشجّع الفرد المتعلم على التفكير المتروي واستخدام المحكات المنطقية المناسبة؛ للحكم على الرسائل الإعلامية.

٤. تؤدي إلى ممارسة الاستدلال، وتجنّب الأخطاء والأفكار غير الصحيحة، كما أنها تعوّد على إدراك المتناقضات والانتباه إلى المغالطات.
٥. تساعد الفرد المتعلم على فهم وجهات النظر المختلفة وكيفية التواصل مع الثقافات الأخرى (ص. ٢٠١).

وذكرت سماح الدسوقي (٢٠١٠م) أن أهمية التفكير النقدي لدى الأفراد المتعلمين تتمثل في الجوانب التالية:

أ. يتعلم الفرد السؤال والبحث عن إجابات، ويكتشف المعاني، ويخرج بنتائج فعّالة وإيجابية؛ وذلك بحكم ما تغرسه التربية الإعلامية في نفسه نحو كيفية استخدام الإعلام، وكيفية تلقّي رسائله.
ب. من خلال التفكير النقدي تتم مناقشة القضايا والموضوعات التي تثيرها وسائل الإعلام وتؤثر فيها، فيسمح للفرد بتبني اتجاه ثقافي نقدي مستقل، ووضع استراتيجيات للتفاعل والحركة، والتي تزداد ضرورتها في ظل ثقافة قد تتسم بالجمود (ص. ١٥٥).

ومن هنا يمكن القول أن المتعلم بحاجة شديدة إلى التزود بمهارة التفكير النقدي؛ لإكسابه القدرة على تفسير المضامين الإعلامية المختلفة، وإصدار الأحكام الصحيحة، وحماية ذاته ومصالحه في هذا العصر الذي منح الإعلام سلطة مؤثرة (الصعب، ٢٠١٣م، ص. ٩٦).

وعليه يتبين لدى الباحثة أن مهارة التفكير الناقد مهارة مهمة في عصر التطور المعرفي، وتزيد من وعي الطلبة وتمكّنهم من القدرة على التفكير بوضوح وعقلانية، وتشجعهم على اتخاذ القرارات الصائبة، وتجنب المعلومات المضللة التي تؤدي إلى تغيير في الاتجاهات، والآراء، والقيم.

**ج. المكونات الأساسية:**

وتشير حنان العجاجي (٢٠١٨م) إلى أن عملية التفكير الناقد لها مكونات خمسة، إذا افتقدت إحداهما لا تتم العملية بالمرة، إذ لكل منها علاقتها الوثيقة ببقية المكونات، وهي:

- **القاعدة المعرفية:** وهي ما يعرفه الفرد ويؤمن به، وهي ضرورية لكي يحدث الشعور بالتناقض.
- **الأحداث الخارجية:** وهي المواقف أو المثيرات التي يمر بها الفرد، وتستثير الإحساس بالتناقض.
- **الأحداث الشخصية:** وهي وجهة النظر الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية، حيث تكون طابعاً مميزاً له، ثم أن النظرية الشخصية هي الإطار الذي يتم في ضوئه محاولة تفسير الأحداث الخارجية، فيكون الشعور بالتباعد أو التناقض من عدمه.

- **حل التناقض**: وهي مرحلة تضم كافة الجوانب المكونة للتفكير الناقد؛ إذ يسعى الفرد إلى حل التناقض بما يشمل من خطوات متعددة، من البحث عن المعلومة التي تساعد في حل التناقض، وتوظيف المعلومات ذات الصلة، وأخيراً التقويم وإصدار الحكم النهائي (ص. ٧٧ -٧٨).

**د. المهارات الفرعية لمهارة نقد الرسائل الإعلامية:**

ولقد جرت محاولات عديدة لتحديد مهارات التفكير الناقد، منها محاولة العبد الكريم (٢٠٠٧م) حيث قسم مهارات التفكير الناقد التي يحتاجها الفرد للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام إلى مجموعتين من المهارات:

**أ. المهارات المرتكزة على الرسالة الإعلامية، وتتمثل في:**

- **المقارنة والمقابلة:** وذلك من خلال التعرف على أوجه التشابه، أو الاختلاف الموجودة في مكونات الرسالة الإعلامية مع مكونات أخرى ذات علاقة في الهيكل المعرفي للمتلقي، فالفرد المتعلم يقوم بعملية مقارنة للرسالة التي تصله بأجزائها المختلفة بما لديه من معلومات وحقائق، لإيجاد التشابه والاختلاف بينهما.
- **التقويم:** وذلك بتقدير قيمة الرسالة الإعلامية، وعرضها على معايير مسبقة الإعداد، وهذا يحتّم أن يكون لدى الفرد المتعلم معايير ثابتة يمكن من خلالها الحكم على ما يستقبله من رسائل بعد تفكيكها إلى مكوناتها الأساسية، ومن الطبيعي أن قدرة الفرد على التقويم السليم مرتبطة بشكل وثيق بجودة المعايير، وثباتها، ودقتها.

**وهناك نوعان من المعايير:**

- معايير تهتم بشكل الرسالة: وتشمل نوعية الرسالة (خبر أم رأي، حقيقة أم خيال)، وموثوقية المصدر.
- معايير تهتم بمحتوى الرسالة: كتعارضها مع الحقائق العلمية أو معتقدات مسلّمة وقطعية لدى الفرد.

- **الصياغة التحريرية:** وذلك ببناء وصف مختصر للفكرة المتضمنة كما فهمها الفرد.

**ب. مهارات توسيع الرسالة:**

وهي المهارات التي تساعد الفرد على إيجاد العلاقات بين الرسالة، وبين المبادئ العامة التي من الواقع، وتتم من خلال العمليات التالية:

- **الاختصار والاختزال:** ويشمل التخلص من المعلومات غير ذات العلاقة، والاكتفاء بالمعلومات الضرورية.

- **التركيب:** ويشمل إعادة تجميع مكونات الرسالة ذات القيمة؛ لإيجاد بناء معرفي جديد، يضاف إلى البناء المعرفي الأشمل للفرد، يشارك به في البناء المعرفي الإعلامي العام (ص. ١١ -١٣).

ويرى كل من واطسن وجليسر (Watson & Glaser) أن التفكير الناقد يتألف من خمس مهارات فرعية، وهي (العطية، ٢٠١٨م، ص. ٢٤ -٢٦):

- **مهارة معرفة الافتراضات (Hypotheses Prediction):** يقصد بها القدرة على التمييز بين درجة صحة معلومات معينة من عدم صحتها، والقدرة على التمييز بين الحقائق والآراء.
- **مهارة التفسير (Expository Skill):** تعني القدرة على تحديد المشكلة، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتحديد ما إذا كانت بعض النتائج والتعميمات المبنية على بعض المعلومات مقبولة أم لا.
- **مهارة الاستنباط (Inference Skill):** تعني القدرة على معرفة العلاقات بين الوقائع، حيث يمكن الحكم على مدى ارتباط نتيجة ما مشتقة من تلك الوقائع.
- **مهارة الاستنتاج (Deductive Skill):** ويقصد بها القدرة على استخلاص نتيجة من المعلومات المعطاة، وإدراك صحة النتيجة أو خطئها، في ضوء الحقائق المعطاة.
- **مهارة تقويم الحجج (Evaluation Discussion):** وهي القدرة على تقييم الأفكار المطروحة، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة، وإصدار حكم على قيمة الرسالة، سواء كان إيجابياً بالقبول والتعزيز أو سلبياً بالرفض والتحذير.

وتؤكد هند الدرعان (٢٠١٦م) أن معنى الرسالة الإعلامية وغرضها وتأثيرها والقيم المتضمنة فيها ستكون في مواجهة مع ما يمتلكه الفرد المتعلم من بناءات معرفية؛ ليتم الحكم عليها وتقديرها، فإذا انسجمت الرسالة مع معرفة الفرد فإنها تدعم موقفه وتقويه، وإذا اختلفت فلا بد من أن يوازن بين الرسالة وما لديه من معرفة ليقرر أيهما أكثر قيمة، فإما أن يعطي الرسالة قيمة أكبر مما لديه من معرفة، فيبحث ويُعدّل ويضيف، وإما أن يعطي للمعرفة قيمة أكبر فيهمل الرسالة (ص. ٤٢).

### ٢. المجال الوجداني:

توجد علاقة بين التربية الإعلامية وعلم النفس، حيث تسعى التربية الإعلامية إلى جمع المعلومات الكافية عن المتلقي، فمن خلال هذه المعلومات يمكن دراسة الطبائع والخصائص النفسية له ومدى قابليته لتلقي المعلومات ومن ثم فهم هذه المعلومات والاستفادة منها؛ ولذلك ترتكز التربية الإعلامية على ملاحظة السلوك النفسي للمتلقي ووصفه وتفسيره، ووضع

الملاحظات التي تساعد في بناء الخطط المنهجية المستقبلية؛ من أجل الوصول إلى تكوين الخبرة الكافية لدى المتلقي عن التأثيرات العميقة لوسائل الإعلام على النفس، والمشاعر، والوجدان (دولة، ٢٠٠٩م، ص. ٨٤).

وتشير سماح الدسوقي (٢٠١٠م) أن وسائل الإعلام غالباً ما تستثير الدوافع في اتجاهات سلبية، ومن ذلك إثارة الدوافع العدوانية، مما يرفع مستوى التوتر النفسي وإيقاظ الدوافع قبل نضجها، كما أن وسائل الإعلام تسهم في غرس مشاعر الخوف والقلق والكراهية؛ نتيجة التعرض لمشاهد الرعب والعنف والجريمة، مما قد يؤثر على المتلقي، فيشعر بأن العالم مكان خطير وغير آمن، إلى جانب الاستثارة النفسية المكثفة التي يحدثها التعرض للإعلام، تؤدي إلى الشعور بالتبلد والفتور وبالتالي تؤدي إلى تقبل المَشاهد واستحسانها؛ ولذا فإن التعرض لوسائل الإعلام لساعات طويلة يهدد الصحة النفسية؛ ولذلك يتطلب استقبال الرسائل الإعلامية بدرجة عالية من التعلّم والفهم، وهذا بدوره يؤدي إلى السيطرة والتحكم بالمشاعر من دون تأثيرات سلبية (ص. ١٠٠ -١٧٥).

### أ. المفهوم:

من خلال تعريف مارتينسون وفيلسينا (Martinsone & Vilcina, 2017) للذكاء الوجداني يمكن للباحثة استنباط مفهوم المجال الوجداني للتربية الإعلامية على أنه: عملية يتم من خلالها تطوير كفاءات المتعلمين لفهم وإدارة مشاعرهم الخاصة أثناء التعامل مع وسائل الإعلام، وتحديد وتحقيق أهداف إيجابية، واتخاذ قرار مسؤول (p. 14).

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن الاهتمام بمهارات المجال الوجداني في التربية الإعلامية يمكن أن يؤدي إلى تعزيز قدرة الفرد المتعلم على إدارة مشاعره والتحكم بها، وفهم مشاعر الآخرين أثناء استقبال مختلف الرسائل والمحتويات الإعلامية، ولأن الفرد هو في النهاية كيان عاطفي ووجداني يؤثر ويتأثر بما يتعرض له من رسائل إعلامية، إضافة إلى أن للوجدان أثراً قوياً في توجيه السلوك والتحكم به، خصوصاً أن بعض كتّاب الرسائل الإعلامية يحرصون على أن يضمنوا معلومات تستثير مشاعر معينة لدى المتلقي، سواء كانت مشاعر حب أو كره أو خوف وغيرها.

### ب. الأهمية:

تذكر نسمة حسن (٢٠١٨م) أنه يمكن من خلال تنمية مهارات المجال الوجداني إثراء الأفراد المتعلمين باستراتيجيات وعمليات تساعد على الوعي بمشاعرهم، وكيفية التعامل معها أثناء استخدام وسائل الإعلام، بالإضافة إلى تحديد نقاط القوة والضعف في الانفعالات، كما أن تنمية مهارات المجال الوجداني تُمكّن من استخدام أفضل السبل لتصبح الانفعالات أداة قوية

تساعد على تحقيق الفهم الواعي؛ وصولاً إلى الحماية والتمكين من الآثار السلبية لوسائل الإعلام (ص. ٣٠٥).

وترى حنان العجاجي (٢٠١٨م) أن التحكم بالمشاعر وضبطها بطريقة موضوعية تُعد معياراً يعمل على توجيه السلوك الصادر عن الأفراد أثناء التعامل مع مختلف الرسائل الإعلامية، وأن هناك عديداً من الفوائد التي تحققها، منها:

- تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- تعطي الفرد فرصة التعبير عن ميوله واهتماماته الشخصية.
- تساعد على التنبؤ بسلوك الأفراد؛ ليسهل التعامل معهم في ضوئها من خلال تحديد ما لديهم من قيم وأخلاقيات في المواقف المختلفة.
- تعمل كموجهات للسلوك ومعايير يستخدمها الفرد لتقويم نشاطه الإعلامي، فهي تحكم سلوكه وتجعله يتسم بالتوحد والتناسق وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه، وكل ما يقوم به من أنشطة.
- تزود الفرد بشعور عالٍ من التوجه الداخلي النابع من صميم الذات يدفعه لتحسين إدراكه ومعتقداته؛ لتصبح الرؤيا أمامه واضحة لفهم القضايا الأخلاقية، والثقافية، والاجتماعية المرتبطة باستخدام تقنيات المعلومات، وتحليل المحتوى الإعلامي ونقده وتكوينه ونشره؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى وقاية المجتمع من الانحرافات والآفات الاجتماعية.
- تُعطي في النهاية نمطاً معيناً من الشخصية الإنسانية القادرة على تطوير اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنيات المعلومات في التعامل مع القضايا الإعلامية (ص. ٩٣ -٩٤).

وعليه يتبين لدى الباحثة أن تعويد الطلبة على الاهتمام بالمشاعر، ومحاولة فهمها، وضبطها والتحكم بها مطلب أساسي يستطيعون من خلاله التعامل مع وسائل الإعلام بإيجابية وأمان.

### ج. المهارات الخاصة بالمجال الوجداني:

تُعتبر المهارات الوجدانية من أهم المهارات التي يمكن ممارستها أثناء التعامل مع الرسائل الإعلامية؛ لزيادة القدرة على التحكم بالمشاعر وضبطها؛ وإيجاد طريقة مناسبة للاستجابة للعواطف المتضمنة في المادة الإعلامية؛ لأن المادة الإعلامية ليست كلاماً جامداً لا يؤثر؛ بل كلاماً يستهدف اتجاهات الفرد، وأفكاره وتصوراته، ومفاهيمه ورؤاه الخاصة، وفيما يلي عرض لأهم تلك المهارات (مهدي ومحمد، ٢٠١٧م، ص. ٤٥٤؛ حسن، ٢٠١٨م، ص. ٣٠٨ -٣٠٩؛ الزغبي، ٢٠١٨م، ص. ٣٩٩؛ الفقي، ٢٠١٨م، ص. ٣٨٠):

### ١. الوعي الذاتي (Self- Awareness):

يشير الوعي بالذات إلى قدرة الفرد المتعلم على الإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، والقدرة كذلك على تقييم العواطف والمعتقدات والقيم الخاصة أثناء نقل أو كتابة أي رسالة إعلامية، وتحليل وفهم كيف يمكن أن تؤثر عواطفه المتضمنة في أي محتوى إعلامي على الآخرين، والقدرة على تكوين اتجاه إيجابي أثناء التفاعل مع وسائل الإعلام.

### ٢. إدارة الذات (Self- Management):

وهي القدرة على تنظيم الفرد المتعلم لانفعالاته وعواطفه والتجرد من الآراء الشخصية والعواطف والانفعالات النفسية أثناء قراءة الرسالة الإعلامية وكتابتها، بشكل يساعد على فهم الأمور بطريقة موضوعية، مع القدرة على الرؤية الشاملة والواضحة.

### ٣. الوعي الاجتماعي (Social- Awareness):

يشمل الوعي الاجتماعي احترام وجهات النظر المختلفة من الآخرين، وتقدير أوجه التشابه والاختلافات في الرأي، وفهم وإدراك مشاعر الآخرين؛ لتحقيق درجة عالية من التواصل معهم.

### ٤. مسؤولية صنع القرار على أساس القيم والمعايير (Making Decision):

تستلزم هذه المهارة وضع النفس في موضع المسؤولية الشخصية والمعنوية والأخلاقية، والقدرة على اتخاذ قرارات هادفة حول الأفكار والاتجاهات المتعددة الواردة في المضامين الإعلامية المختلفة، وذلك على أساس المعايير والقيم الأخلاقية.

فتعتبر القيم من أهم المدخلات لتزويد الأفراد بالمعايير الإيمانية، والعلمية، والفكرية، والأخلاقية للتعامل مع وسائل الإعلام، على اختلاف أشكالها المرئية، والمسموعة، والمقروءة؛ ولاسيما في ظل ضعف جدوى السيطرة والرقابة الخارجية في توجيه السلوك الإعلامي، فهي أحد مكونات شخصية الفرد وموجهات سلوكه، ومشاعره، واختياراته من الرسائل الإعلامية؛ لكونها معايير وضوابط ينطلق منها في قراءته لتلك الرسائل، وتحليلها، وإنتاجها (العجاجي، ٢٠١٨م، ص. ٨٣ -٨٤).

ويذكر الخيري (٢٠٠٩م) أن الدلالة اللغوية للقيمة تتجه نحو الثمن والاستقامة والاعتدال والثبات والمقاومة والصلابة (ص. ١٥٣).

أما في الاصطلاح فيشير الغدوني (٢٠١٧م) إلى أن قيم التربية الإعلامية تعني "الضوابط والقواعد المعيارية التي تغرس بالمتعلم من خلال التربية الإعلامية للتعامل مع الرسائل الإعلامية المتنوعة". (ص. ١٣٦).

وتأسيساً على ما سبق فالقيم تعتبر مقاييس أو أحكاماً معيارية أو اتجاهات يؤمن بها الفرد، وتتحدد سلوكياته في ضوئها، لأنها بمثابة الموجه الذاتي سواء في تلقي أو كتابة أو نقل أي رسالة إعلامية.

فالقيم تشكل أهمية قصوى في التربية الإعلامية؛ إذ إنها تُعد المعيارية اللازمة لتحديد الاختيارات بشأن المضامين الإعلامية؛ لذلك يؤكد الخيري (٢٠٠٩م) على أهمية القيم أثناء تعامل الفرد مع وسائل الإعلام، من خلال بعض الجوانب التي تتمثل فيما يلي:

١. القيم هي المصدر الأساسي لما يصدر عن الفرد من مشاعر وأحاسيس وأفكار، فهي المكون الحقيقي لشخصيته المميزة عن غيره، من الناس.
٢. منهجية تربوية للتعامل مع الإعلام بشتى وسائله، فتستند إليها التربية الإعلامية في التدريب على الانتقاء والاختيار والحكم بالخير أو الشر.
٣. هي الأحكام المعيارية التي يستند إليها الفرد في الحكم على الرسائل الإعلامية وتقييمها.
٤. تزود الأفراد بمنظومة رقابية ذاتية تمكنهم من الاختيار الإيجابي الموزون للمضامين الإعلامية.
٥. التحديات السلبية التي يثيرها الإعلام تستلزم قيماً لتحصين الأفراد ضدها، سواء كانت قيم دينية مثل: الإيمان بالله، والخوف منه، ومراقبة النفس، أو قيم أخلاقية: مثل الصدق، والأمانة، والعدالة، أو قيم اجتماعية مثل: التعاون، والمساعدة، والاحترام، أو قيم وطنية مثل: تفضيل المصلحة العامة مقابل المصلحة الشخصية، والتضحية في سبيل الوطن (ص. ١٥٦ -١٥٩).

وتضيف حنان العجاجي (٢٠١٨م) إلى ما سبق ما يلي:

أ. أن القيم تعتبر حصانة إيمانية وفكرية وعلمية ضد الممارسات السلبية والهدامة.
ب. تعزيز إيماني لاستثمار الإيجابيات الكثيرة التي تضمنها الإعلام، والانفتاح الواعي على الحضارات والثقافات الأخرى (ص. ٨٦).

من خلال ما سبق يتضح للباحثة أن وسائل الإعلام تقدم العديد من الرسائل الإعلامية التي تهدف إلى التأثير على سلوك الأفراد وأفكارهم، وتوجهاتهم، وقيمهم؛ لذلك فالاهتمام بغرس القيم والمحافظة عليها أمر بالغ الأهمية؛ لا سيما في هذا العصر عصر التكنولوجيا، فالقيم تشكّل شخصية الفرد وفق مبادئ ثابتة، فهي تُعتبر الجانب الرئيس للسلوك الوجداني والإطار المرجعي الذي يحكم سلوك الأفراد أثناء التعامل مع وسائل الإعلام، فالفرد بحاجة إلى معايير يزن بها ما يفد عليه من أفكار وممارسات غريبة.

### ٣. المجال السلوكي:

فرض الواقع الثقافي الجديد الذي أفرزته تقنيات الاتصال الحديثة، اتجاه عالمي جديد يُمكّن الأفراد من التعبير عن آرائهم وأفكارهم بشكل فعال وبصورة دائمة، والدفاع عن مبادئهم ومعتقداتهم، ويمنحهم القدرة كذلك على الإنتاج والتأثير، بإنتاج مواد إعلامية بنّاءة و هادفة لمجال ثقافي معين.

فالتربية الإعلامية لا تتقلص مهمتها ومفهومها على الفهم الجيد للمحتوى الإعلامي، لكنها تمتد لتشمل المشاركة فيه، وإنتاجه بكفاءة، وبناءً على ذلك يجب تنمية مهارات المشاركة التفاعلية في الحوار الإعلامي، ومهارات الإنتاج والاتصال للأفراد، والتي تسمح لهم بالتعبير الناجح عن وجهات نظرهم وآرائهم ومن ثم إعداد رسائل إعلامية جيدة كهدف تربوي لا تجاري، وبالتالي فإن تحويل الأفراد من مستهلكين للإعلام إلى منتجين له هو أحد الاتجاهات الرئيسة في التربية الإعلامية، ولهذا الاتجاه أهمية في تنمية الاتجاه الإعلامي في المدارس، حيث أنه مجال يتسع لكل أشكال الرسائل الإعلامية (الدسوقي، ٢٠١٠م، ص. ١٥٣ -١٥٨).

#### أ. المفهوم:

يقصد بالسلوك: "الاستجابات التي تصدر عن الفرد نتيجة لاحتكاكه بغيره من الأفراد أو نتيجة لاتصاله بالبيئة الخارجية". (محمد، ٢٠١٦م، ص. ٦).

والاهتمام بتنمية مهارات المجال السلوكي في التربية الإعلامية يُمكّن الفرد المتعلم من التعامل مع الثقافة المشبعة بالرسائل الإعلامية، بزيادة قدرته على الاتصال والتعبير؛ ليصبح مشارك في المجتمعات الافتراضية وصانع للإعلام وفق ضوابط وأخلاقيات المجتمع.

#### ب. المهارات الخاصة بالمجال السلوكي:

#### ١. مهارة الحوار والمشاركة بالرأي:

في ظل تأثير ثورة الاتصالات وانتشار وسائل الإعلام وتعاظم دورها في الترويج للأفكار والممارسات الهدامة والدخيلة على ثقافة المجتمع، وزرع البغضاء وإثارة النعرات بين أطياف المجتمع من خلال مختلف الرسائل الإعلامية، أصبح من الضروري الأخذ بأسلوب الحوار وتدريب الأفراد على ضوابطه وآدابه لتنمية العقل، وترتيب الأفكار وموازنة الأمور، وتوسيع المدارك؛ لتحصينهم مما يستهدف السيطرة على عقولهم وأفكارهم.

وعليه تشير أمل آل تهامي (٢٠١٧م) أنه بفضل التطور الهائل في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، لم يعد هناك مجال للأحادية الفكرية أو الثقافية في أي مجتمع، فقد انفتحت الأفكار والثقافات على بعضها؛ لذلك فإن الأمر يتطلب إقامة حوار فكري وثقافي يتناول المقومات والعناصر الثقافية للمجتمع بالتحليل والنقد المتعمق؛ من أجل إبراز عناصر القوة وتأكيدها،

واكتشاف عوامل الضعف والجمود وعلاجها، وبذلك يحدث تجديد مستمر لثقافة المجتمع في ظل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (ص. ٦١).

فالحوار قيمة إسلامية وحضارية أرساها القرآن الكريم، وعمل المسلمون على ضوئها وهديها في علاقاتهم مع الآخرين، فهو يعتبر وسيلة للتعايش بين البشر، وتقريب وجهات النظر، يقول عز من قائل: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ ﴾ (سورة آل عمران: ٦٤).

**أ. المفهوم:**

إن أصل كلمة حوار في اللغة مأخوذة من حور: والحور الرجوع عن الشيء إلى الشيء، وحار الشيء رجع عنه وإليه، والمحاورة هي: مراجعة المنطق والكلام والمخاطبة (ابن منظور، ١٩٩٧م، ص. ٢١٨).

الحوار اصطلاحاً: "مراجعة في الكلام بين طرفين أو أكثر، حول موضوع معين، وذلك بغرض الوصول إلى أهداف محددة، في جو يسوده الهدوء والرضى بالنتائج". (الشهري، ٢٠١٧م، ص. ٤٤٦).

وترى الباحثة أن المقصود بالحوار في مجال التربية الإعلامية: المحادثة التي تتم بين طرفين أو أكثر؛ بغرض تبادل الأفكار والآراء أو الإفهام والفهم، في جو يغلب عليه الألفة والمحبة والاحترام، ويأخذ الحوار أشكالاً عدة منها المحادثة النصية، أو المحادثة الصوتية.

ويؤكد الشميمري (٢٠١٠م) أن عامل المنافسة والتطور المتسارع لوسائل الإعلام أتاح أنماطاً مختلفة من التواصل بين الجمهور، والتعليق والمداخلة والتعقيب على ما يطُرح من رسائل إعلامية، وهذا دليل على الوعي الإعلامي المتقدم، فمن وسائل الحوار والمشاركة بالرأي:

- المداخلة الصوتية عبر الهاتف في البرامج التلفزيونية أو الإذاعية المباشرة.
- المداخلة المكتوبة في وسائل الإعلام الجديد، بالتعقيب على ما ينشر من رسائل إعلامية، تعقيباً بالموافقة أو المخالفة على مضمون تلك الرسائل، مع ضرورة الالتزام بالموضوع نفسه، والتخلي عن المقدمات، وتحديد الهدف، ووضوح الفكرة، وبساطة التعبير، والإيجاز (ص. ١٦٧).

**ب. الأهمية:**

تزداد حاجة الأفراد إلى امتلاك مهارات الحوار البناء في مواجهة التحديات التي تفرضها طبيعة الحياة المعاصرة، حيث يتعرض الفرد في كل وقت لسيل من المعلومات والأفكار والثقافات عبر شبكات المعلومات وأجهزة الإعلام والاتصالات، وفق تصورات وخلفيات فلسفية متنوعة، وهذا يتطلب اتخاذ موقف إيجابي لما يعرض لهم من أفكار وآراء وثقافات بدلاً من اتخاذ موقف

الرفض الكامل لها، أو الانسياق التام وراءها، وذلك بتعويد الأفراد على الحوار الموضوعي الهادف والمناقشة، والبحث عن الحق والاستماع إليه، واحترام الآخرين وتقدير آرائهم؛ الأمر الذي يؤدي إلى إكساب الأفراد القدرة على محاكمة الأفكار والآراء اعتماداً على معايير مقبولة وراسخة لديهم، مما يحصنهم من الانجرار وراء الأفكار الشاذة والمنحرفة، ويحررهم من الأمعية، ومن هنا يمكن القول أن أهمية الحوار تمكن فيما يلي (العلوي، ٢٠١٦م، ص. ٢٥٩ -٢٦٢؛ الشمري، ٢٠١٥م، ص. ٧٧٣ -٧٧٦):

- يعتبر الحوار من أهم ألوان النشاط اللغوي، فهو يحسّن عملية الكلام لدى الأفراد وقدرتهم على التعبير.
- أن الحوار تُزرع من خلاله القيم والمبادئ التي لا ينساها الفرد، ذلك أن المعلومات التي يحصلها الإنسان من خلال التحاور والمشاركة هي أكثر المعلومات ثباتاً.
- وسيلة لتنمية التفكير من خلال طريقتين؛ الأولى وهي الطريقة المباشرة: ويقصد بها تصحيح المفاهيم والنقاش حول بعض القضايا الإعلامية التي يتم من خلالها تعديل الخطأ وتهذيب السلوك، والثانية وهي الطريقة غير المباشرة: وهي التي تتم عبر ما يضفيه جو الحوار على نفسية المتحاورين؛ الأمر الذي يؤدي إلى نمو التفكير نمواً سوياً قادراً على التعبير، والاختيار، والتغيير.

ونقلاً عن اللبودي (٢٠٠٣م) فقد أشارت تغريد المالكي (٢٠١٧م) أن الحوار خير وسيلة لبناء الشخصية وتشكيلها، ويعتبر من أفضل الوسائل لإقناع الآخرين بالفكرة الصحيحة، وتعديل السلوك نحو الأفضل، وحل المشكلات؛ لما له من أثر في تنمية قدرة الأفراد على التفكير، والتحليل، والاستدلال تجاه ما يعرض من المواد الإعلامية، كما أن الحوار من الأنشطة التي تحرر الفرد من الانغلاق والانعزالية، وتفتح له قنوات للتواصل يكسب من خلالها المزيد من المعرفة والوعي حول القضايا الإعلامية (ص. ١٢٤).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن أهمية الحوار تكمن في عدة نقاط، منها:

١. تقوية شخصيات الطلبة، بتحسين قدرتهم على التعبير وطرح أفكارهم وآرائهم.
٢. تعويد الطلبة لأن يصبحوا أكثر مرونة على تقبل الرأي الآخر، والاستماع لوجهات النظر المختلفة.
٣. الوصول إلى الحقيقة وإظهار الحقائق.
٤. تصحيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة بغرس المفاهيم الصحيحة.

**ج. المهارات الفرعية لمهارة الحوار:**

تعد مهارة الحوار من المهارات المهمة للتواصل الفكري، والثقافي، والاجتماعي، وأداة من أدوات التأثير على الطرف الآخر، فأصبح التدريب على مهاراته حاجة مُلحّة وضرورية فرضها

الواقع الإعلامي المعاصر، إذ توسعت أدوات الحصول على المعلومات مع اختلاف الاتجاهات الثقافية والفكرية؛ لذلك لابد من تطوير أساليب ومهارات الحوار (حسانين، ٢٠١١م، ص. ٣٥٢).

وأطلق بعض الباحثين مسميات مختلفة عن مسمى مهارة، فأسماها الشافعي (١٩٩٤م) ضوابط الحوار، أما ريم الباني (٢٠٠٩م)، والعلوي (٢٠١٦م) أطلقا عليها مسمى آداب الحوار، وأشار إليها حسانين (٢٠١١م) بمسمى مهارات، وأخيراً حددها حسن (٢٠١٨م) بمسمى مقومات تنمية ثقافة الحوار.

كما يمكن تحديد بعض المهارات الفرعية لمهارة الحوار كما أوضحها كلٌ من الطريقي (١٩٩٨م)، و الحبيب (٢٠٠١م)، وزمزمي (٢٠٠٢م)، والحاشدي (٢٠٠٣م)، والمغامسي (٢٠٠٦م) في الآتي:

- **مراعاة خصائص النمو وحاجاته:** إن من أحد أهم عوامل نجاح الحوار هو معرفة شخصية المحاور، ومستواه الفكري واهتماماته وبيئته؛ وذلك لمعرفة الطريقة التي يتوجب أن يحاوره بها، من أجل تحقيق الفائدة المرجوة من هذا الحوار.
- **التدرج في الحوار:** إن من أعظم السبل للإقناع أن يتدرج المحاور في عرض فكرته أثناء الحوار ليقنع بها الطرف الآخر، ففرض الفكرة أو إقحامها دفعة واحدة على المتلقين من شأنه أن يصرف انتباههم بالكلية.
- **ذكر المبررات عند الاعتراض على أقوال المتحاور:** عند اعتراض أحد المتحاورين على الآخر، فالواجب أن يبين للآخر بتعقلٍ المبرر لهذا الاعتراض، والأسباب التي دعته إلى تقديم اعتراضه، فإن ذلك يساعد على تقريب وجهات النظر واستيعاب الرأي الآخر.
- **التركيز على الرأي وليس على صاحبه:** لابد أن يركز المحاور على رأي المتحاور لا الشخص نفسه، وهذا أدعى إلى التقبل وإيجاد نقطة ائتلاف بين المتحاورين.
- **إنهاء الحوار بأدب ولباقة:** تعتبر هذه المهارة هي أصعب جزء في الحوار، ففي بعض الأحيان قد يجد المحاور نفسه مضطراً إلى وقف الحوار، إذا تبين له أن الأمر بدأ يتجه إلى السخرية والاستهزاء، وانعدام المنطق، فإنهاء الحوار بأسلوب لبق وبطريقة ذكية لا تدل على الهزيمة بل على الثقة (كما ورد في: الباني، ٢٠٠٩م، ص ٥٤ -٦١؛ العلوي، ٢٠١٦م، ص٢٦٢ -٢٦٤).

### ٢. مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية:

ذكرت هند الدرعان (٢٠١٦م) أن المفهوم الحديث للتربية الإعلامية لا ينطوي على قدرة المتلقي على الفهم الجيد للمحتوى الإعلامي، بل إنتاجه بكفاءة أيضاً من خلال تنمية مهارات الإنتاج الإعلامي بتطبيقاته المختلفة، ويُعتبر عنصر الإنتاج الوجه التطبيقي الأحدث لمفهوم التربية الإعلامية حيث تطرحه كمُخرَج أساسي لها (ص. ٤٢ -٤٣).

ونظراً لتداخل الوسائل الإعلامية في بنية الإعلام الجديد، والامتزاج الذي جرى بين النص المكتوب، والصوت والصورة، والفيديو، فقد أصبح لإنتاج المضمون الإعلامي الجديد خصوصية فريدة تتجاوز الهياكل السابقة في وسائل الإعلام التقليدية (الشميمري، ٢٠١٠م، ص. ١٦٨).

فصناعة الإعلام في عصر التقدم التكنولوجي، والاتصالي لم تعد أمراً صعباً، فقد أصبح بإمكان أي شخص قادر على الاتصال بالإنترنت أن يصبح صانعاً للمحتوى الإعلامي، وأن يوصل رسالته وفكرته إلى جميع أنحاء العالم بدون رقابة وبتكلفة لا تكاد تُذكر عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي؛ لذا لا بد من إعداد الأفراد منذ الصغر للتعامل مع هذه المواقع والاستفادة منها في إنتاج الرسائل والمضامين الإعلامية الخاصة بهم وفق معايير وقيم التربية الإسلامية، ليكونوا واجهة مشرفة لمجتمعهم (الصعب، ٢٠١٣م، ص. ٩٨؛ أمقران وبوش، ٢٠١٧م، ص. ٢٨٦).

وفي السياق ذاته يمكن القول أنه لا يمكن التصدي لهذا الغزو الثقافي الفكري الخارجي الذي يحوي فساداً عقائدياً، وانحرافاً فكرياً، وأخلاقياً يهدد الفرد والمجتمع، إلا بتدريب الأفراد على إنتاج مضامين إعلامية وثقافية تتوافق مع المنظومة القيمية للمجتمع السعودي، وتتناول تاريخه وحضارته وقيمه؛ لتصدير الصورة الصحيحة للمجتمع إلى عالم مزدحم بالصراع (الحمداني و العبيدي، ٢٠١٣م، ص. ٢٠٥).

**أ. المفهوم:**

تُعرّف سماح الدسوقي (٢٠١٠م) مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية بأنها تعني: "قدرة الفرد على نقل أفكاره إلى الآخرين". (ص. ١٨٩).

كما أضافت هناء العموي (٢٠١٠م) أن مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية تعني: "أن يكون الأفراد قادرين على كتابة أفكارهم، وذلك باستخدام الكلمات والأصوات والصور بطريقة فعّالة، ولأغراض متنوعة، كما يكونون قادرين على الاستفادة من تكنولوجيا الاتصال المختلفة؛ لخلق وتحرير ونشر رسائلهم، والاستفادة من تبادل الأفكار، والتخطيط، والقيام بعمليات التكوين والتنقيح، واستخدام اللغة، والتمكن من قواعدها". (ص. ٦٠ -٦١).

في حين اعتبرت هند الدرعان (٢٠١٦م) أن المقصود بمهارة إنتاج الرسائل الإعلامية هي: "تصميم الرسائل الإعلامية المختلفة تصميماً فنياً مقبولاً وفقاً للمعارف والاستراتيجيات الخاصة بإنتاج الرسائل الإعلامية "كيف يتم بناء الرسائل الإعلامية -بماذا يبدأ - بماذا ينتهي - ما هو الترتيب الذي يحقق تأثيراً أكبر على آراء الجمهور" للتعبير عن الأفكار والآراء وللتواصل مع الآخرين والتعاون معهم من أجل دعم القدرة على حل المشكلات وتحقيق الذات سواء كانت تلك الرسائل شفهية أو مكتوبة أو مرئية أو تصويرية أو رقمية". (ص. ٤٣).

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية تعني: كل معانٍ وأفكار جديدة يتم إنتاجها باستخدام الكلمات والأصوات والصور، بطريقة تخاطب إدراك المستقبل وتؤدي إلى تفاعله مع الرسالة.

وتستنتج الباحثة أن مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية وثيقة الصلة بالتفكير الإبداعي والذي يُعرّف بأنه: القدرة على إنتاج أفكار أو تصورات أو تكوينات تقبل على أنها مفيدة، وتتسم بالجدة والأصالة، والتنوع واستمرارية الأثر كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير (Harris, 2002, p. 24).

ويرى القرنة (٢٠١٨م) أن التفكير الإبداعي يعني: "القدرة على إعطاء إضافات وزيادات جديدة لفكرة ما وإنتاج أفكار جديدة حول مشكلة معينة أو العمل على تطوير الفكرة وإنجاحها". (ص. ٨).

**ب. الأهمية:**

يرى العتيبي (٢٠١٣م) أنه بواسطة مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية يستطيع الفرد التعبير عن أفكاره من خلال إنتاج أعماله الفكرية وإبداعاته الخاصة بها، ثم نقل هذه الأعمال أو الأفكار إلى الآخرين؛ لمشاركتها معهم والحصول على تفاعلهم، وذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة والأدوات المتاحة لديه، وهذا ما يعكس التعامل بإيجابية مع الإعلام (ص. ٧٢).

إلى جانب ذلك أوضحت سماح الدسوقي (٢٠١٠م) أن مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية تزيد من فهم الفرد للعملية الإعلامية بعناصرها وتأثيراتها، وأن يصبح مشارك نشط في عملية الاتصال كمُقاوِم لسلبية المشاهَدة والتلقي، ومراقب وراصد لهذه العملية، فكلما أصبح مشارك في عملية الاتصال الجماهيري زادت إمكانية تشكيله لخبراته الإعلامية وقلت إمكانية أن تشكله هي، وهذا يعتبر من أنجح السبل لتمكين الفرد من تجسيد معرفته، فالممارسة العملية للتربية الإعلامية تساهم بشكل فعّال في تعلم أكثر إفادة واستمرارية (ص. ١٥٠ -١٥٣).

ومن خلال ما سبق يتضح أن مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية لها دورها الكبير في بناء المواطن الصالح الذي يسهم في نهضة مجتمعه، وتنميته، وتقدمه، من خلال إنتاج رسائل إعلامية تهدف إلى الحفاظ على الأصالة الثقافية والهوية الوطنية، ونقل تراث المجتمع من جيل إلى جيل من خلال ربط القيم السائدة في المجتمع بمحتوى تلك الرسائل وهذا على المستوى المجتمعي، أما على المستوى الشخصي فهي تساعد على تطوير وتنمية الذات من خلال تحسين مهارات التواصل، وتحسين القدرة على الكتابة، وزيادة الشعور بالثقة بالنفس.

**ج. المهارات الفرعية لمهارة إنتاج الرسائل الإعلامية:**

أصبحت مهارة إنتاج الرسائل الإعلامية مهارة متعددة الجوانب في ضوء التطورات التقنية الهائلة، وعلى هذا الأساس تتعدد مهارات الإنتاج الإعلامي بتعدد وسائل الإعلام، كالإنتاج

المطبوع، والسمعي، والمرئي؛ ولذا تحظى مهارة الاتصال والإنتاج باهتمام التربية الإعلامية حيث لا يُنظر إلى الاتصال كمهارة فقط بل ككفاءة لا تتطلب إنتاج الرسائل الإعلامية فحسب، بل تتطلب التمكن من أمرين هما: المعرفة، والاستخدام، حيث أن معرفة الهدف من الرسالة ومعرفة كيفية استخدام نقل هذه الرسالة عبر الوسائل المختلفة مخرج مهم للتربية الإعلامية (البلوي، ٢٠١٣م، ص. ٨٢).

وتعد مهارة الإنتاج الإعلامي أعلى مهارة في التربية الإعلامية حيث يتكون لدى الفرد من خلالها الأساليب التي تُستخدم للتلاعب بأشكال الرسائل الإعلامية المتنوعة، وبالتالي يتحقق الاستخدام الواعي للإعلام، والحد من التأثيرات الاجتماعية والنفسية للمواد الإعلامية، وتأتي مهارتا التحدث والكتابة على رأس مهارات الإنتاج الإعلامي ضمن عدد من المهارات الأخرى التي تتجدد بشكل دائم في ظل التطور التكنولوجي الهائل في مجال الاتصال والإعلام، ومن أبرزها:

- تحديد الجمهور المستهدف من الرسالة.
- استخدام اللغة الإعلامية ورموزها المرتبطة بنوعية الرسالة الإعلامية لنقل المعنى.
- استخدام الأدوات والوسائل التكنولوجية المناسبة لإنتاج الرسالة الإعلامية، ومن أهمها: تطبيقات الكمبيوتر في مختلف مجالات الاتصال الجماهيري.
- التجميع والاستخدام المنظم للمعلومات ذات المصداقية المرتبطة بموضوع الرسالة المنتجة.
- تنظيم تسلسل أفكار الرسالة المنتجة.
- جذب انتباه واهتمام مستقبل الرسالة.
- التمكن من تعديل الإنتاج بناء على رجع الصدى (الدسوقي، ٢٠١٠م، ص. ١٩٠؛ الدرعان، ٢٠١٦م، ص. ٤٣).
- تقديم المعلومات المهمة مع استخدام الكلمات الواضحة القوية المشوقة؛ لجذب الآخرين ولكن بدون المبالغة في الوقائع.
- معرفة كيفية استخدام الكاميرا بشكل جيد لالتقاط الصور ومقاطع الفيديو التي تعبر عن الحدث، فهذا يزيد من نسبة احتمالية تصديق الرسالة الإعلامية (الشميمري، ٢٠١٠م، ص. ١٦٨ -١٦٩).

**ومن خلال استعراض مهارات التربية الإعلامية الخاصة بالمجالات الثلاث المعرفي والوجداني والسلوكي، يمكن تحديد بعض الملاحظات كما هو موضح في الجدول (٢) التالي:**

**جدول (٢)**

**الملاحظات الخاصة بالمجال المعرفي والوجداني والسلوكي**

| المجال | الخاصية المميزة | الملاحظات الخاصة |
|---|---|---|
| **المجال المعرفي** | إصدار الأحكام على الأفكار الواردة في الرسائل الإعلامية. | - من أهم المجالات التي يمكن التركيز عليها في التربية الإعلامية، حيث يعتبر نقطة انطلاق أساسية؛ لأن تأثير وسائل الإعلام على المعارف قد يحدث أثراً عميق في حياة الفرد؛ لذلك جاءت مهارات المجال المعرفي لتضمن للفرد سلامة عقله وفكره من أي مؤثر خارجي.<br>- أن أغلب الأدبيات البحثية أفردت مهارة التحليل كونها مهارة مستقلة عن مهارة النقد، والدراسة الحالية ترى فصلها عن مهارة النقد والتركيز عليها بصورة أكبر؛ لأنها مهارة متقدمة عن مهارة النقد؛ فمن خلالها يمكن معرفة لب الفكرة المتضمنة في الرسائل الإعلامية، وتحليلها بأساليب صحيحة، ليتسنى للقارئ إصدار الحكم عليها بموضوعية.<br>- أن بعض الأدبيات البحثية أفردت مهارة التقويم كونها مهارة مستقلة عن مهارة النقد، إلا أن الدراسة الحالية ترى دمجها في مهارة النقد، حيث إنها مهارة فرعية من مهارات التفكير الناقد، وفصلها سيخل بالمعنى، كما أن الهدف في النهاية من مهارة التفكير الناقد هو الوصول إلى حكم على الرسالة الإعلامية، وهو بالتالي ما يحققه التقويم. |
| **المجال الوجداني** | ضبط المشاعر والتحكم بها أثناء نقل أو كتابة الرسائل الإعلامية. | - تلاحظ الباحثة أن هناك دراسات قليلة ركزت على المجال الوجداني ومهاراته، على الرغم من أن هذا المجال له تأثيره الكبير، فمشاعر الإنسان وعواطفه تؤثر على مدى تقبله أو رفضه لرسائل إعلامية معينة؛ لذا فأغلب كاتبي الرسائل الإعلامية يستخدمون لغة المشاعر؛ لأنها تكون مقنعة في الغالب. |
| **المجال السلوكي** | إنتاج وتوليد الأفكار المختلفة والتعبير عنها. | - أن مهارات المجال السلوكي لها علاقة مباشرة بمهارات المجال المعرفي والمجال الوجداني، فمثلاً: مهارة الحوار، قلما يخلو أي حوار من تأثير الجانب العقلي، ومن تأثير الجانب العاطفي معاً، وأن فشل أي حوار بسبب إغفال الموازنة بين هذين الجانبين. |

**المصدر: (من إعداد الباحثة).**

وتلخص الباحثة مهارات التربية الإعلامية في الشكل (٤) التالي:

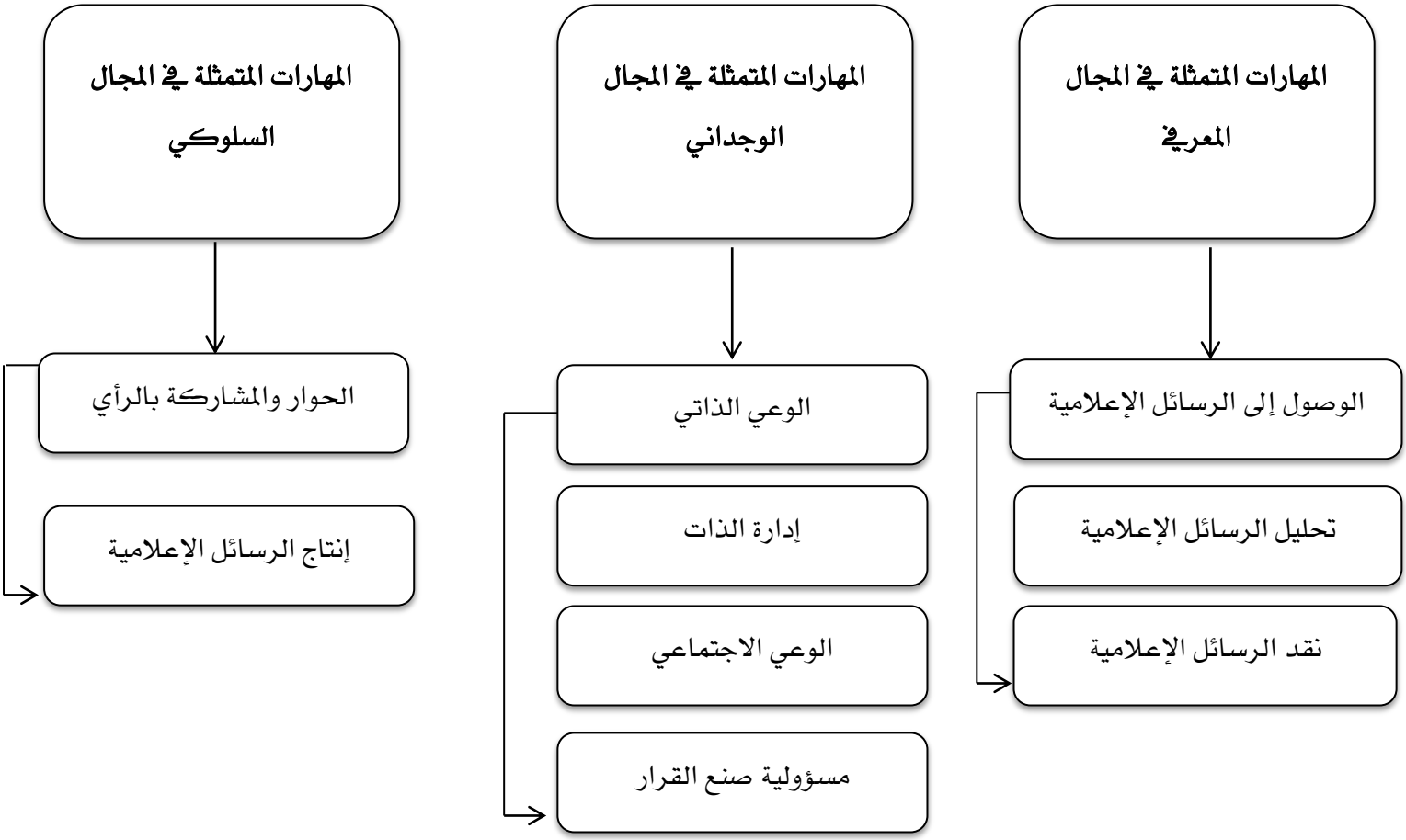


**الشكل (٤)**

**مهارات التربية الإعلامية**

**المصدر: (من إعداد الباحثة).**

وبعد تناول محاور عدة للتربية الإعلامية يمكن للباحثة القول أنه في ظل هيمنة وسائل الإعلام أصبح للإعلام قوة كبيرة في السيطرة على العقول والأفكار، ولم يعد بمقدور أي شخص التحكم في ما يُعرض في وسائل الإعلام؛ بل من الممكن الاستفادة منها بشكل إيجابي وتوجيهها التوجيه الصحيح، خصوصاً وأن أكثر مستخدمي هذه الوسائل من الطلاب والطالبات، وهذا ما يجعل المؤسسات التربوية وعلى رأسهم المدرسة أن تأخذ على عاتقها مواجهة ظاهرة الانفجار المعرفي للاستفادة منها في حماية الهوية الثقافية، وتأهيل الطلاب والطالبات لفهم ماهية الإعلام ووسائله، وهو ما يستوجب إكسابهم مهارات التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، إذ تجلت الحاجة المُلحّة إليها، وهذا يجعلهم يتفاعلون مع الإعلام بكل إدراك واعٍ.

# المبحث الثاني:
# دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات

## أولاً: دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية:

تعتبر القيادة المدرسية إحدى الأدوات الرئيسة والأساسية في نجاح أي عمل تقوم به الكوادر العاملة في المدرسة، فهي تعمل على تسهيل العملية التربوية، وتحرص على تحسين الأداء، كما أنها تقوم بتهيئة الظروف المناسبة، واستخدام الأمثل لكافة الموارد المتاحة، بالإضافة إلى أنها تقوم بأوجه النشاط الذي يساعدها على تحقيق أهداف المدرسة.

وبعد أن تطورت مكونات الإعلام من أدوات وطرق وأساليب مختلفة، مما جعل الطالبات يتعرضن لشتى أنواع التيارات الإعلامية التي قد تهدد القيم والخصوصيات، والانتماء الوطني، وتخترق الثقافات المحلية، أصبحت المسؤولية كبيرة على قائدات المدرسة، إذ يتعين عليهن الشعور بمسؤولية تفعيل مهارات التربية الإعلامية والوعي بمفهومها، ولكون المدرسة شريك مجتمعي في تحقيقها، مما جعل دورها في غاية الأهمية وإسناد ذلك الدور إلى نخبة من التربويات المتخصصات في التربية والإعلام، والتي تقع على عاتقهن أمانة توفير فرص التعلم الآمنة بتعزيز قدرة الطالبات على الاستخدام الفاعل لوسائل الإعلام ليصبح نمطاً سائداً في سلوكهن (الفرد، ٢٠١٥م، ص. ١٠٨؛ البوسعدي، ٢٠١١م، ص. ١٦؛ الخلوف، ٢٠١٧م، ص. ٦٢).

لذا فخصائص هذا العصر فرضت على المدرسة وعلى رأسها القيادة المدرسية مهمة تدريب الطالبات على استخدام وسائل الإعلام بوعي وذكاء؛ ليصبحن قادرات في المستقبل على نقد وإنتاج المحتوى الإعلامي، وإيصال أفكارهن التي تمثلهن إلى المجتمع، فالقيادة المدرسية تحمل على عاتقها مسؤولية ذلك ويقع عليها العبء الأكبر بوصفها قائدة العمل المدرسي، ورأس الهرم الذي يشكل البنية الهيكلية للمدرسة، والمحرك الرئيسي في عملية توجيه الجهود وتحقيق الأهداف (الحربي، ٢٠١٣م، ص. ٣١٦).

وفي هذا السياق تؤكد دراسة البلوي (٢٠١٣م) أن للقيادة المدرسية مسؤولية كبرى في تحقيق التربية الإعلامية، وأن دور قائدات المدارس في تحقيق التربية الإعلامية يقع ضمن المسؤولية الإدارية لقائدة المدرسة وفقاً للأهداف التربوية والتعليمية للمدرسة وللمرحلة التعليمية، إلا أن تحقيق هذا الدور يحتاج إلى اقتناع ووعي بأهداف التربية الإعلامية أولاً، ثم العمل وفقاً للمسؤولية الإدارية على تحقيق هذه الأهداف بالإفادة من كافة الإمكانات البشرية والمادية في المدرسة (ص. ٥٠).

وتستعرض الباحثة فيما يلي مجموعة من الأدوار والتي من المفترض أن تقوم بها قائدة المدرسة لتسهم بشكل فعّال بتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة بالمجالات الثلاث التي ركزت عليها هذه الدراسة، المجال المعرفي، والوجداني، والسلوكي:

## ١. دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي:

تتشكل العقلية الناقدة لدى الطالبات أثناء تعاملهن مع وسائل الإعلام بقيام قائدة المدرسة بمجموعة من الأدوار لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، والتي أصبحت من الأساسيات اللازمة في عصر التكنولوجيا، والذي يتميز بتباين الآراء، وتعدد التيارات الفكرية، وتنوع الخلفيات الثقافية.

وقد أشار كلٌ من مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٢م، ص. ٢٠٤ -٢٠٥)، ومريم الصعب (٢٠١٣م، ص. ١٨١ -١٨٢)، وفخرو (٢٠١٠م، ص. ٢٤٢ -٢٤٣)، وخليل (٢٠١٦م، ص. ١٣) إلى عدد من الأدوار التي تقوم بها قائدة المدرسة لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى الطالبات، ومنها:

- حث رائدات النشاط ومسؤولات الإعلام على الالتحاق بالدورات التدريبية التي تعقد في مجال التربية الإعلامية؛ لرفع مستواهن وكفاءتهن في أداء مهامهن.
- عقد لقاءات دورية مع أولياء أمور الطالبات؛ لتوعيتهن بأهمية التربية الإعلامية، وتعد هذه اللقاءات من أهم العوامل التي يعتمد عليها نجاح القائدة في تحقيق مهارات التربية الإعلامية.
- الاستعانة بخبراء الإعلام والاتصال لإلقاء المحاضرات، وعقد الندوات؛ لتوعية منسوبات المدرسة بأهمية التربية الإعلامية.
- متابعة التطورات والتجديدات في مجال التربية الإعلامية، كالمؤتمرات وورش العمل، وإصدار الدوريات والنشرات حولها.
- توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية بالاستفادة من الخبرات الميدانية للمؤسسات التربوية والإعلامية؛ لتطوير الأنشطة الإعلامية بالمدرسة والتي تحاكي مهارات التفكير الناقد.
- توجيه رائدة النشاط على تدريب الطالبات على الدقة في جمع البيانات وموثوقية مصادرها التقليدية والإلكترونية.
- تصميم أنشطة تعليمية تعالج موضوعات مختلفة، مثل: التمييز بين الاختلاف في الرأي والتعصب، و الفرق بين مهارتي التحليل والتقويم.
- استخدام الصحف والنشرات؛ لتوعية الطالبات بأهمية تمييز محتوى ما تقدمه بعض الرسائل الإعلامية للنيل من ثوابت المجتمع واستقراره.

كما حدد كلٌ من أبو جاد ونوفل (٢٠٠٧م) أدواراً أخرى لقائدة المدرسة لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى الطالبات، ومنها ما يلي:

أ. الاستفادة من الإذاعة المدرسية في توعية الطالبات بأساليب حل المشكلات، ودعوتهن لحل مشكلات واقعية، تتوفر فيها احتمالية أكثر من حل، وفي الوقت ذاته يتطلب الحل أكثر من مصدر وطريقة لجمع المعلومات المطلوبة.

ب. وضع برنامجاً تستفيد منه الطالبات في تحليل بعض البيانات الواردة في الصحف والمجلات، من حيث الموضوعية والمنطق، ودرجة اتساقها مع الحقائق السائدة في المجتمع.

ج. تكليف الطالبات بالدفاع عن وجهة نظرهن حول قضية إعلامية ما، مع بيان الأسباب الكامنة وراء ذلك (ص. ٢٥١ -٢٥٢).

ويضيف كلٌ من عبد الحليم (٢٠٠٩م، ص. ٦٧)، ومحمود (٢٠١٠م، ص. ١٣٩)، وأسماء علي (٢٠١٦م، ص. ٣٠٨ -٣٠٩) جملة من الأدوار والممارسات، منها:

١. تصميم برامج تربوية للمرحلة الابتدائية ترتكز على تدريب الطالبات على كيفية التعرف على وسائل الإعلام، ومدهن بمعارف تتعلق بآليات البحث عن المعرفة، وكيفية انتقائها ونقدها.

٢. تنمية ثقافة الطالبات بتوفير أكبر عدد من الكتب وأوعية المعلومات الأخرى داخل المكتبة المدرسية.

٣. توفير المواد الإعلامية النافعة، كتوفير أشرطة الفيديو والأقراص، المتضمنة للمقالات والمحاضرات والخطب المناسبة لطالبات المرحلة الابتدائية، وحثهن على سماعها ومشاهدتها.

٤. الإفادة من مركز مصادر التعلم لتقديم مواد إعلامية إلكترونية، تعمل على تصويب الأخطاء التي يقعن فيها الطالبات، بإشراف المرشدة الطلابية.

٥. تشجيع الأنشطة الثقافية والبحثية في المدرسة، بإقامة الملتقيات والندوات بشكل دوري، وتبادل الأفكار سعياً نحو بناء قاعدة ثقافية واسعة.

وترى الباحثة أن من أبرز أدوار قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي ما يلي:

- إيجاد بيئة تربوية محفزة، تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات.
- إقامة المحاضرات التوعوية التي تهدف إلى تعريف الطالبات بأضرار الجرائم المعلوماتية؛ لحمايتهن من الوقوع ضحية هذه الجرائم.
- تحديث الأنظمة والقوانين المدرسية، حيث تكون مناسبة لمتطلبات عصر التكنولوجيا.

- بناء رؤية مشتركة، يشترك في وضعها وكيلات المدرسة، والمعلمات، ورائدات النشاط، ومسؤولات الإعلام، وأولياء الأمور، والطالبات، هدفها حماية الطالبات من سلبيات الإعلام المضاد بتسلحيهن بمهارات التحليل، والنقد، والتقويم.
- حث المعلمات على اتباع الطرق الحديثة في التدريس، مثل: حل المشكلات، والتعليم الإلكتروني، والخرائط الذهنية، والتي من شأنها تنمي مهارتي التفسير والاستنتاج.
- عقد المسابقات بين الطالبات في مجال أفضل حكم على رسالة إعلامية معينة.

## ٢. دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني:

القيادة بلا شك تعني القدرة على التأثير في الآخرين؛ ويتعاظم أثرها في عصر الانفجار المعرفي خاصة بعد أن صبحت وسائل الإعلام لها دور كبير في تشكيل توجهات الطالبات؛ لذلك لا بد على قائدة المدرسة أن تحرص على استيعاب تلك المؤثرات والاستفادة منها، بإحداث التأثير في شخصية الطالبة، ومعرفة ميولها واهتماماتها، ومساعدتها على تكوين اتجاه إيجابي نحو التعامل مع الإعلام، وهذا ينعكس بدوره على اكتساب مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني.

ومن هنا يرى كلٌ من محمد وصلاح (٢٠٠٥م) أن القيادة المدرسية وظيفة نفسية واجتماعية، تنعكس على القائدة من خلال سلوكها القيادي، بقدرتها على التعامل مع الطالبات وتوجيههن، والتحكم في سلوكهن، وهذا يتطلب من القائدة قدرتها على المحافظة على اتزانها الانفعالي، ووعيها بذاتها، وضبط انفعالاتها، وبهذا تكون نموذجاً حي في التفاعل القيادي الفاعل (ص.١٩٣).

وتتمكن قائدة المدرسة من تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى الطالبات من خلال مجموعة من الممارسات، أهمها:

- توفير المناخ المدرسي الفاعل والذي يساعد بدوره في تحويل القيم الأخلاقية المكتسبة من عبارات مكتوبة إلى سلوكيات ملموسة في الواقع، وإعطاء ثقة الطالبة بنفسها وضبط سلوكياتها.
- أن تكون قائدة المدرسة قدوة حسنة من خلال ما تمثله من قيم وأخلاقيات (أحاندو وابن عبدالله، ٢٠١٦م، ص. ٢٠٥ -٢٠٨).
- تنظيم برامج إعلامية تهدف إلى بناء الشخصية السوية للطالبات، والأنماط السلوكية الصحيحة لديهن والتي تتفق مع أهداف المجتمع (الباني، ٢٠٠٩م، ص. ١٢٧).
- إشعار الطالبات بالأمن والطمأنينة، والحرص على عدم تعريضهن إلى مواقف تثير في أنفسهن القلق، والتذبذب في المعاملة (عاجب، ٢٠١٢م، ص. ١١٧).
- توجيه المرشدة الطلابية بتعديل السلوكيات الغير مرغوب بها لدى الطالبات والتي تظهر نتيجة التأثر بالإعلام السلبي.

- تنشئة الطالبات على التمسك بالقيم الإسلامية، وبيان ارتباطها بهويتهن الوطنية، وتعزيز ثقافتهن الإسلامية؛ باعتبارها مكوناً أساسياً في ثقافة الوطن.
- إقامة نشاط مسرحي يعزز حب الوحدة الوطنية في نفوس الطالبات.
- وضع ميثاق أخلاقي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يوضح فيه حقوق وواجبات كل المستخدمين، ويوضح أخلاقيات التعامل مع هذه الشبكات.
- تحصين الطالبات ضد الأفكار الدخيلة عليهن في عصر العولمة والتي تخل بثوابت المجتمع واستقراره من خلال البرامج والأعمال الإعلامية (أبو شريفة، ٢٠١٧م، ص. ٩٤ -٩٧).
- الكشف عن ميول الطالبات واهتماماتهن من خلال الاندماج في البرامج الإعلامية المختلفة.
- تنفيذ مسرحيات إذاعية مبسطة تعزز القيم الإعلامية من الصدق والموضوعية، وعدم التحيز، وتغليب الصالح العام (البيطار والعسالي، ٢٠٠٩م، ص. ١٠).
- إقامة الندوات الهادفة التي تأكد على الانتماء الوطني، ودعم الهوية الثقافية.
- إقامة ورش عمل حول كيفية تحقيق الاستفادة من الفرص الإيجابية التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة.
- تخطيط برامج تحارب التطرف بكافة أشكاله الطبقية، والطائفية، والفئوية التي قد تتضمنها الرسائل الإعلامية السيئة.
- نشر ثقافة احترام الآخرين، وعدم التعدي على خصوصياتهم أثناء استخدام الوسائل الإعلامية (العتيبي، ٢٠١٣م، ص. ٢٦٠ -٢٨٢).

وتضيف الباحثة إلى ما سبق من أدوار لقائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات المتمثلة في المجال الوجداني أدوار أخرى، وهي:

١. تصميم برامج تربوية بالتعاون مع المرشدة الطلابية، ترعى الفكر وتوجه السلوك.
٢. التوجه بتنفيذ ركن تفاعلي يوضح فضائل النبي محمد ﷺ، وأنه قدوة المسلمين في القول والفعل.
٣. حث المعلمات على إعداد مطويات وكتيبات موجزة لتوزيعها على الطالبات تتضمن بث القيم الأخلاقية.
٤. تنمية اتجاهات الطالبات نحو الاستخدام الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي من خلا إبراز الحسابات الهادفة والمميزة في خدمة المجتمع.
٥. القيام بمحاسبة من يبث العصبية والتفرقة العنصرية من منسوبي المدرسة.
٦. تكوين الحصانة الفكرية لدى الطالبات من جميع ما يعرض عليهن من أفكار غريبة في وسائل التواصل الاجتماعي.

٧. تعزيز الولاء للوطن والاعتزاز بالانتماء إليه من خلال تفعيل المناسبات الوطنية المختلفة.

## ٣. دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي:

تناط بقائدة المدرسة مسؤولية كبرى في إيجاد بيئة مدرسية تشجع على غرس ثقافة الحوار والإنتاج لدى الطالبات، حتى تصبح مهارات يجيدونها في المستقبل بكفاءة وقدرة عالية، وبالتالي تنعكس على استخدامهن لوسائل الإعلام.

وتؤكد دلال الزبن (٢٠٠٧م) أن القيادة المدرسية عنصر أساسي في تنمية مهارات الحوار، والإنتاج والإبداع من خلال بناء منظومة قادرة على تحقيق ذلك، وذلك بمساهمة جميع أفراد المجتمع المدرسي مع العديد من المؤسسات التربوية والإعلامية (ص. ٩٦).

وبالتالي فإن لقائدة المدرسة أدواراً مهمة يفترض أن تقوم بها لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي، أهمها:

- الاهتمام بتفعيل دور الصحافة المدرسية، وتشجيع الطالبات على المشاركة فيها؛ لتنمية مهارات الإبداع والتعبير الخلاق لديهن.
- تشجيع المعلمات على الإلمام بطرق التدريس التي تدعم الحوار، والتي تجعل الطالبة في موقف إيجابي تتفاعل مع الدرس، وتناقش في جو مفعّم بالعلم والأدب.
- الاهتمام بتنظيم المسابقات التي تعرض من خلالها الطالبات إنتاجهن الإعلامي.
- تصميم موقع للمدرسة على شبكة الإنترنت وتشجيع الطالبات على الدخول عليه، والمشاركة فيه بالآراء والإنتاج الإعلامي.
- تفعيل دور رائدة النشاط في دعم مسيرة الحوار وفتح أبواب إبداء الرأي، من خلال النشاطات المختلفة كالمسرح والإذاعة (حويل وعبدالجليل، ٢٠٠٩م، ص. ٥١؛ الحربي، ٢٠١١م، ص. ٣٣).

ويلخص الشايع (٢٠١١م، ص. ١٥٣ -١٥٤)، والعتيبي (٢٠١٣م، ص. ٢٦١ -٢٨٣) دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي على النحو التالي:

أ. تنمية قدرات الطالبات على التواصل الفعّال مع الآخرين.
ب. إنشاء مركز إعلامي داخل المدرسة لعرض إنتاج الطالبات وإبداعاتهن في المجال الإعلامي.
ج. تنظيم زيارات طلابية لمؤسسات الإنتاج الإعلامي التقليدي والرقمي.
د. إصدار النشرات والدوريات الصحفية التي تنشر ثقافة الحوار داخل المدرسة.

هـ. إقامة المسابقات الحوارية بين الطالبات، وطرح أسئلة تربوية تسهم في ترسيخ مبادئ الحوار بينهن.

و. عقد مجالس حوارية، يتم فيها النقاش مع الطالبات والتحاور معهم تربوياً.

كما أوردت سارة أبو شريفة (٢٠١٧م) أدوار قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي بالنقاط التالية:

١. إنشاء صفحة للمدرسة على شبكات التواصل الاجتماعي، ويحدد فيها وسائل الاتصال بالطالبات بالرسائل أو المحادثة الفورية أو ما يناسب ظروف المدرسة الابتدائية.
٢. الاستمرار في التواصل مع الطالبات عن طريق الرسائل أو المحادثات الفورية، وذلك بتحديد موعد لذلك، وأن تكون هذه النقاشات موجودة على الصفحة، لكي يستفيد منها بقية الطالبات.
٣. استمرار المسؤولة عن هذه الصفحة بتغذيتها بالمواد الإعلامية، ودعم مشاركة الطالبات، والسماح لهن بتغذية الصفحات بالمعلومات والأفكار (ص. ٩٢).

وترى الباحثة أنه يمكن لقائدة المدرسة تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي من خلال ما يلي:

- الاهتمام بأخذ آراء الطالبات في مواضيع مختلفة، وتقدير مساهمتهن في ذلك.
- تهيئة فرصة للطالبات للتعبير عن آرائهن بأساليب مقنعة من خلال المجالس المدرسية.
- تنظيم زيارات للمدارس المتميزة في الإنتاج الإعلامي.
- تشجيع الطالبات على المشاركة بمونتاج فيديو في المناسبات الوطنية المختلفة.
- تشجيع الطالبات على كتابة مقال قصير في يوم اللغة العربية.
- توجيه رائدة النشاط بتصميم مجلة حائطية تهتم بعرض الأعمال المتميزة للطالبات.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى أن لقائدة المدرسة ثلاثة أدوار رئيسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات، الدور المعرفي، والوجداني، والسلوكي، وذلك بالقدرة على تنفيذ برامج تساعد على إثراء معارف الطالبات، وتوسيع مداركهن، وتربيتهن على التفكير الناقد القادر على التمييز بين الرسائل الإعلامية الجيدة والسلبية، وبناء شخصيتهن بأبعادها المختلفة، وصقلها بما يتوافق مع الأفكار والقيم الدينية، والأخلاقية، والمجتمعية، وتطوير مهاراتهن الحوارية وتمكينهن من استخدام قدراتهن في الإنتاج الإعلامي؛ وهذا بدوره يُمكّنهن من استخدام وسائل الإعلام على درجة كبيرة من الوعي الثقافي والإعلامي، والقدرة على الإسهام في التطوير المجتمعي بإنتاج رسائل إعلامية تمثل ثقافة المجتمع.

## ثانياً: المقومات الواجب توفرها في قائدات المدارس لتفعيل مهارات التربية الإعلامية:

في ظل ما تشهده المدرسة من تطورات تكنولوجية متلاحقة، لم تعد أدوار القيادة المدرسية قاصرة على الأعمال الروتينية فحسب، بل توسعت أدوارها لتواكب هذا التطور التقني؛ لذا كان لزاماً على قائدة المدرسة أن تتحلى بصفات معينة، ومؤهلات علمية، وإمكانات فنية ومهارية؛ للعمل بكفاءة وفاعلية لتوفير الظروف والإمكانات التي تساعد على تحقيق أهداف التربية الإعلامية بكفاءة.

ولقد أكدت أمل الشامان (٢٠٠٦م) على أهمية توافر المقومات المهارية لدى القيادة المدرسية؛ وذلك لمواجهة حجم الأعباء الناجمة عن التغيرات التكنولوجية التي تواجه العالم في مطلع الألفية الثالثة والتي من الممكن أن تنعكس سلباً على المجال التربوي (ص. ٤٧١).

ويرى الزكي (٢٠١٢م) أن نجاح القيادة المدرسية في أداء أدوارها في تفعيل مهارات التربية الإعلامية يتوقف على تمتعها بجملة من المقومات يفترض أن تتوافر فيها، منها:

- القدرة على وضع البرامج الإرشادية لتوجيه الطالبات بكيفية الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام، وتوعيتهن بسبل الوقاية من أضرارها.
- القدرة على تخطيط النشاطات المدرسية والبرامج الإعلامية التي تلبي حاجات الطالبات وتسهم في تنمية قدراتهن وصقل مهاراتهن.
- معرفة كفايات الاتصال.
- تشجيع الطالبات على التعبير عن الرأي الفردي في مناخ تسامحي غير رسمي، والقدرة على الإقناع، وإدارة الحوار.
- القدرة على التأثير في الآخرين.
- القدرة على التحليل، والاستنتاج، والمقارنة.
- الاتصاف بسرعة البديهة والمرونة والاستعداد الذهني لتقبل أفكار الآخرين أو نقدهم.
- القدرة على الإحساس بالمشكلات وتطبيق الأساليب العلمية الحديثة في حل المشكلات (ص. ٩٣ -١٠٠).

كما أضاف يان (Yan, 2011) إلى تلك المقومات ما يلي:

أ. فهم التأثير العميق لوسائل الإعلام.

ب. امتلاك المعرفة التكنولوجية اللازمة.

ج. امتلاك المهارات الاجتماعية والتواصل مع الآخرين باستخدام قنوات اتصال مختلفة داخل المدرسة أو خارجها.

د. القدرة على إيجاد ثقافة ورؤية جديدة في التعامل مع وسائل الإعلام (p. 8).

وقد أشارت شيخة بالعبيد (٢٠١٤م) إلى مجموعة من المقومات الضرورية التي لابد من توافرها لدى القائدة لتفعيل مهارات التربية الإعلامية، وهي:

١. أن تكون قدوة حسنة في جميع أقوالها وأفعالها وتصرفاتها.
٢. أن تحترم آراء الطالبات وتعمل على تطبيق مبدأ الشورى دون فرض رأيها عليهن.
٣. أن تكون نشيطة تبث روح الحيوية والتعاون والنشاط.
٤. أن تكون قادرة على التعامل مع الأجهزة الحديثة -كالحاسوب ووسائل الاتصال التعليمية الحديثة - في جميع الأعمال الإدارية.

واتفق كلٌ من مكارثي (Mccarthy, 2010, p. 95)، وستيفن (Stephen, 2010, p. 6)، وكريستي (Christie, 2013, p. 53) على ضرورة توافر المقومات التالية:

- تقدير التنوع الثقافي في وسائل الإعلام.
- مواكبة التطورات التكنولوجية وتوظيفها لخدمة المدرسة.
- القدرة على الإبداع والتجديد والتميز في الفكر والأساليب ومنهجية العمل.
- السماح لجميع العاملين بالمدرسة بالمشاركة في صنع واتخاذ القرارات.

ويمكن للباحثة تحديد أبرز مقومات القيادة المدرسية لتفعيل مهارات التربية الإعلامية من خلال النقاط التالية:

١. التفهم لأهداف المرحلة الدراسية التي تعمل بها.
٢. إتقان قواعد اللغة العربية إتقاناً كاملاً.
٣. إتقان بعض المهارات الإعلامية كإعداد التقارير والمطبوعات مثل الصحف والمجلات.
٤. امتلاك ثقافة إعلامية واسعة، والاطلاع على مختلف الموضوعات.
٥. القدرة على الإشراف على البرامج الإعلامية المختلفة وتوجيه أدواتها.

وترى الباحثة أن من الأهمية بمكان أن تأخذ المدرسة بالحسبان أن نجاحها في تحقيق رسالتها في التربية الإعلامية لا يكتمل إلا بامتلاك قائدة المدرسة المقومات التي تميزها، ويمكن أن تتعدد تلك المقومات وتتغير وفقاً لتعدد الأدوار المناطة بها، ووفقاً لطبيعة هذا القرن، ففي القرن الحادي والعشرين لابد أن تحاكي تلك المقومات التطورات المتسارعة في تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، حيث تكون قيادة فاعلة ومؤثرة تجمع بين النواحي الإدارية والفنية، وقادرة على تحقيق أهداف التربية الإعلامية على أحسن وجه.

## ثالثاً: وسائط قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية:

تُعتبر المدرسة هي المسؤول الأول عن تنمية الطالبات من جميع النواحي المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، وتعاظم أثرها في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فهي تشكل مركزاً ثقافياً بما تمتلكه من أدوات ووسائل معرفية في مجالات متعددة.

فالمدرسة تؤدي دوراً مهماً في مساعدة الطالبات على التحكم في التدفق المعلوماتي؛ لتمكينهن من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر بما يتناسب مع القيم والأخلاق، وذلك بتضمين العملية الإعلامية في النشاطات المدرسية؛ لبلوغ أهدافها وغايتها المنشودة وإعداد جيل من الطالبات على أساس متين من الثقافة والعلوم، لحماية الهوية الثقافية من محاولات الغزو الفكري من خلال الإعلام والذي يأخذ أشكالاً وألواناً مختلفة (البريدي، ٢٠١١م، ص. ٢؛ كامل، حامد، وسيف الدين، ٢٠١٦م، ص. ٣٩؛ ملص، ٢٠١٣م، ص. ١٧٦ -١٧٧).

وتتعدد الجهود التي تبذلها القيادة المدرسية في تنمية التفكير النقدي والجوانب الإبداعية لدى الطالبات أثناء تعاملهن مع وسائل الإعلام، وبرزت تلك الجهود باستخدام كافة الوسائط التربوية داخل البيئة المدرسية -كالصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، وشبكة الإنترنت، والندوات والمحاضرات، والمعلمات -والتي تسهم في إعداد الطالبة لكي تكون مُشاركة فعّالة في مجتمعها بإيصال الرسائل الإعلامية التي تمثلها فعلاً، والمتلقية لها تلقياً نقدياً مدركاً وواعياً (منصور، ٢٠١٤م، ص. ٢٥١ -٢٥٣).

### ومن أهم تلك الوسائط ما يلي:

### ١. الصحافة المدرسية:

تُعتبر الصحافة المدرسية وسيلة ثقافية إعلامية، تُسهم في تدريب الطالبات على القراءة النقدية الواعية، وتفسير المعلومات، وإكسابهن القدرة على المناقشة وإبداء الرأي والتعبير الكتابي، إضافة إلى مهارات العمل الصحفي كالمونتاج والتصوير (الرشيد، ٢٠١٧م، ص. ٢٠٠؛ البذيجي، ٢٠١١م، ص. ١٣ -١٤).

وتشير وفاء خضر (٢٠١٨م) إلى مجموعة من الخطوات التي يمكن لقائدة المدرسة القيام بها لتطوير وتفعيل الصحافة المدرسية، منها ما يلي:

- التنظيم والدعم المادي لنشاط الصحافة المدرسية.
- وضع خطة عملية منظمة قبل البدء في إعداد أنشطة الصحافة المدرسية.
- يفترض أن يكون هدف الصحافة المدرسية الطالبات وألا يكون الهدف هو المعارض والمسابقات على حساب استفادة الطالبات.

- تمكين الطالبات من الانتفاع باللغة العربية انتفاعاً عملياً، ومساعدتهن على اكتساب الخبرات الثقافية المتنوعة.
- تشجيع الطالبات على المشاركة في الصحافة المدرسية بالمتابعة، ونشر إنتاجهن باستمرار، وتوفير الجوائز.
- إعطاء الفرصة كاملة للطالبات للتعبير عن رأيهن، واختيار الموضوعات المناسبة والتعليق عليها، والمساهمة في تحريرها وإخراجها.
- الاستعانة بوسائط الإعلام الحديثة وتطور وسائلها من (كمبيوتر - إنترنت - فيديو - تلفزيون) حتى يتسنى للطالبات الاستفادة من الوسائط المعلوماتية الموجودة في المدرسة في إنتاجهن الصحفي.
- يمكن تفعيل الصحافة المدرسية من خلال طرحها لقضايا إعلامية تهم الطالبات.
- الاهتمام بعرض وإبراز الطالبات المتميزات سلوكياً وخُلقياً ليصبحن قدوة لزميلاتهن بتخصيص صفحات خاصة لذلك (ص. ٢٣٧ -٢٣٩).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن النشاط الصحفي المدرسي جزءاً مهماً في النشاط الإعلامي المدرسي، وباهتمام قائدة المدرسة بهذه الوسيلة يمكن إفساح المجال للطالبات للإسهام الإيجابي في إنتاج الصحف والنشرات، وتدريب الطالبات بإشراف رائدة النشاط على آليات البحث عن المعلومات، والإنتاج، والتعبير الكتابي عن آرائهن، ومدهن بالمعارف المختلفة، وهذا بدوره يسهم في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات بشكل عام ومهارة إنتاج الرسائل الإعلامية بشكل خاص.

### ٢. الإذاعة المدرسية:

يرى أبو سمره (٢٠٠٩م) أن الإذاعة المدرسية تُعتبر وسيلة من وسائل التربية الحديثة ومن وسائل التثقيف المباشرة والإعلام الموجه، تعمل في الدرجة الأولى على المساهمة في بناء الشخصية المتكاملة، كما أنها تمهد وتدرّب جيلاً من الطالبات لممارسة الإعلام مستقبلاً بنضج وذكاء (ص. ١٩٢).

فالإذاعة المدرسية نافذة تطل من خلالها الطالبات على ما يدور حولهن من مجريات الأحداث، وتهدف إلى بلورة شخصية الطالبة، وإكسابها المهارات المختلفة، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لديها تجاه تلقي بعض مضامين الرسائل الإعلامية؛ لذلك تولي قائدة لمدرسة اهتماماً كبيراً بهذا المنبر التربوي العظيم؛ لما له من دور مهم في تشكيل العقول (فرح ودبابنة، ٢٠١١م، ص. ٢٤٩).

وتذكر ماجدة السيد (٢٠١١م) أنه يمكن لقائدة المدرسة استغلال برامج الإذاعة المدرسية لتفعيل مهارات التربية الإعلامية من خلال مراعاة ما يلي:

١. الحرص على تقديم ألوان من العلوم والمعارف بصورة مشوقة تقوم على الشرح، والتحليل، والتفسير، والتبسيط.
٢. الاهتمام بطرح مواضيع تربوية هادفة تثري الثقافة العامة لدى الطالبات، وتوعّيهن بجوانب الخلق القويم، والسلوك المستقيم.
٣. التوجيه بتنفيذ مسرحيات إذاعية مبسطة تُكسِب الطالبات مهارات الاتصال الإذاعي، ومهارات التعبير عن أفكارهن.
٤. تشجيع تقديم رسائل إعلامية قصيرة بأساليب مختلفة تُسهِم في مخاطبة وجدان الطالبات وإثارة عواطفهن الإنسانية وانفعالاتهن.
٥. العمل على غرس عادة القراءة في نفوس الطالبات من خلال تشجيعهن على البحث عن المعرفة في بطون الكتب أو مصادر المعلومات الإلكترونية، واختصارها ثم تقديمها.
٦. تشجيع الطالبة على إجراء حوارٍ مع شخصية إعلامية زارت المدرسة (ص. ١٥٥ - ١٥٩).

وفي السياق ذاته تؤكد الباحثة أن الإذاعة المدرسية هي الوسيلة الإعلامية الأولى للمدرسة؛ لذا لابد من استشعار قائدة المدرسة بأهمية الإذاعة واستثمارها، بحثّ الطالبات على الهدوء والالتزام، وتوفير الوسائل الخاصة للإذاعة المدرسية من غرفة خاصة بالإذاعة مجهزة بالمايكروفون، ومكبر الصوت، كذلك لابد من اختيار المعلمة المؤهلة للإشراف على الإذاعة المدرسية، وتقييم البرامج الإذاعية المدرسية قبل عرضها، إضافة إلى الحرص على تنويع فقراتها، وإيجاد التنافسية بين الطالبات والفصول في إعدادها.

### ٣. المسرح المدرسي:

المسرح المدرسي علم قائم بذاته وركيزة مهمة من ركائز الأنشطة المدرسية التي لها أثر فعّال في إرشاد الطالبات إلى السلوك القويم المبني على الأسس الأخلاقية، ومخاطبة عقولهن ووجدانهن، ويسهم المسرح المدرسي في بناء شخصية الطالبة الواعية القادرة على الاختيار الناقد، والحوار ومناقشة الأفكار بعقلانية (عبد الكافي، ٢٠١١م، ص. ٥٩).

فالمسرح المدرسي يُعتبر من وسائل الإعلام المدرسي الضرورية والتي لا يمكن الاستغناء عنها حتى مع تعدد الوسائل الأخرى؛ لذلك تؤكد وفاء خضر (٢٠١٨) على ضرورة استثمار قائدة المدرسة للمسرح المدرسي لتفعيل مهارات التربية الإعلامية وذلك من خلال مجموعة من النقاط، أهمها:

- إنشاء مسرح مدرسي، وتوفير تجهيزاته الفنية، والبشرية، والمالية.
- الحرص على توفير النصوص المسرحية التي تساعد الطالبات على حسن استخدام الإعلام، والاستفادة من محتوياته النافعة.

- تنظيم مسابقات للتأليف المسرحي، على أن تخصص مكافأة مادية للطالبات المبدعات.
- تسخير المسرح المدرسي في إبراز السلبيات والأضرار السلوكية والنفسية التي يتعرض لها الطالبات من خلال مشاهدة بعض البرامج الإعلامية.
- إصدار كتيبات، تتضمن مسرحيات مدرسية تخدم أهداف التربية الإعلامية، وتوفيرها في المكتبات المدرسية لتُقرأ في حصص النشاط تحت إشراف ومتابعة المعلمات وأمينة المكتبة.
- توجيه مسؤولة الإعلام بتسجيل المسرحيات المدرسية المعروضة في وسائل الإعلام المشاهد والمسموع، ومناقشتها مع الطالبات.
- إنشاء مجلة للمسرح المدرسي؛ لتوثيق أنشطته بشكل شهري.
- حث رائدة النشاط على إيجاد روح التنافس والرغبة بين الطالبات في مجال المسرح المدرسي (ص. ٢٤٢ -٢٤٤).

وبناءً على ما سبق يعتبر المسرح المدرسي وسيلة فاعلة في توصيل مختلف الرسائل التربوية من على خشبة المسرح وترسيخها في أذهان الطالبات، ويُعتبر كذلك من أكثر الوسائل الإعلامية المدرسية تأثيراً على النفس؛ نظراً لأنه يخاطب أكثر من حاسة في وقت واحد، وهذا يستدعي جملة من الأمور التي يجب أن تسلكها قائدة المدرسة تجاه المسرح المدرسي ومن بينها، تأهيل المسرح، وحث رائدات النشاط على الاستفادة منه كاستراتيجية في تحقيق مهارات التربية الإعلامية، فمن خلاله يمكن تحويل المهارات إلى واقع ملموس.

### ٤. الندوات والمحاضرات:

من أكثر وسائل الإعلام التربوي استخداماً في المدارس، حيث يقوم المتحدث بتقديم المعرفة والمعلومات والأخبار، ويحث على تبادل الآراء والأفكار حول قضية إعلامية ما، مما يؤدي إلى تنوير وتوعية الطالبات بها، وإكسابهن القيم الديمقراطية كاحترام الرأي، وتقبل الرأي الآخر، وبناء الأفكار وتحليلها وتفسيرها، وفهم القضايا الإعلامية المختلفة (رفاعي، ٢٠١٤م، ص. ٨١).

وعليه فهي تُعتبر من وسائل قائدة المدرسة والتي ينبغي عليها الاستفادة منها في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات، فتدعو لإلقاء الندوات أو المحاضرات أصحاب الاختصاص من داخل المدرسة ومن خارجها، في شتى مواضيع التثقيف الإعلامي (الشايع، ٢٠١٠م، ص. ١٧٤).

ولكي تحقق الندوات والمحاضرات هدفها في توعية الطالبات لابد على قائدة المدرسة أن تراعي الآتي:

أ. تجهيز المكان المناسب وتهيئة الظروف المناسبة.

ب. تنويع مواضيع الندوات والمحاضرات؛ للإسهام في تحقيق أهداف التربية الإعلامية.

ج. اختيار المحاضرين وأعضاء الندوات بعناية ومخاطبتهم للحصول على الموافقة، مع تحديد الموضوع، وتاريخ الندوة أو المحاضرة، ووقتها.

د. الإعلام في المدرسة بالوسائل المختلفة عن الندوة أو المحاضرة، واستضافة الطالبات وأولياء الأمور.

هـ. توجيه رائدة النشاط على الإشراف على النظام أو الهدوء أثناء الندوة أو المحاضرة.

و. إتاحة الفرصة للتعقيب والأسئلة من قِبل الطالبات وأولياء الأمور بعد المحاضرة (العازمي، ٢٠٠٥م، كما ورد في: فرح ودبابنة، ٢٠١١م، ص. ٢٦٨).

وترى الباحثة أن الندوات والمحاضرات من أنجح الوسائل في نشر الوعي، وتطوير مهارات الاستماع والتحليل والنقد، واستخلاص الأفكار الرئيسة، وإتاحة الفرصة للحوار والتعبير عن الرأي؛ لذا يتعين على قائدة المدرسة وضع قائمة بالمحاضرات وموضوعاتها وتحديثها مع بداية كل فصل دارسي، ودعوة أولياء الأمور للمشاركة في الاختيار والتقديم، علاوة على ذلك تفعيل علاقة المدرسة مع المجتمع، بدعوة أحد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في تخصص الإعلام التربوي لعقد ندوة بالمدرسة.

### ٥. شبكة الإنترنت:

شبكة كبيرة من الاتصالات العالمية، وأهم وسيلة إعلامية في الوقت الحاضر، فهي أداة للمعرفة ومصدر مهم للحصول على المعلومات وتبادل الأفكار؛ لذلك لابد من تدريب الطالبات على كيفية الاستفادة من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، والتحقق من المعلومات التي تُنشر، والتمييز بين الشائعات والأخبار الحقيقية، والتعبير عن الرأي وقبول الرأي الآخر بكل احترام، وذلك بتعزيز وتطبيق وفهم مهارات التربية الإعلامية.

ويوضح كلٌ من هند الدرعان (٢٠١٦م، ص. ٢٧٨ -٢٩٧)، وعبد الفتاح (٢٠١١م، ص. ١٤٧) الخطوات التي يمكن لقائدة المدرسة توظيفها بشكل فعّال في تفعيل مهارات التربية الإعلامية من خلال شبكة الإنترنت، أهمها:

١. توفير البيئة التقنية اللازمة في المدرسة مثل: الربط الشبكي، والبرامج، والأجهزة.
٢. دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بجميع مكوناتها.
٣. توفير المصادر المعلوماتية (الأدلة والكتيبات اللازمة) المرتبطة بمناهج وأنشطة التربية الإعلامية على شبكة الإنترنت.
٤. نشر الكتب الإلكترونية الهادفة والسماح للطالبات بتصفحها بسهولة.
٥. نشر البرامج التعليمية والتربوية، والمحاضرات التثقيفية على مواقع المدرسة.
٦. توجيه رائدة النشاط للاستفادة من بعض المواقع الإلكترونية واليوتيوب في إعداد الأنشطة.

٧. تبني اتجاه أخلاقي نحو المضامين الإعلامية المختلفة كالوعي بقضايا الوطن والأمة، ومواجهة الشائعات، والتثبت من المعلومات، ومعرفة حقوق وواجبات المرسل والمستقبل.
٨. حث معلمة الحاسب الآلي لتنمية كفاءة الطالبات في مهارات تقنية المعلومات والتفاعل الشبكي كمهارات الوصول للمعلومات، والبحث، والتوثيق.
٩. التواصل مع أولياء أمور الطالبات عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وتضيف الباحثة إلى ما سبق اهتمام قائدة المدرسة بإنشاء حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالمدرسة سواء في برنامج التويتر أو الإنستقرام؛ للتواصل مع الطالبات، بالإضافة إلى عرض أهم الأنشطة التي أنتجها الطالبات أمام الجميع، والسماح للطالبات برؤية التعليقات المحفزة على نتاج جهدهن، والاهتمام بمتابعة ما يكتبنه الطالبات على حساباتهن.

وبعد عرض وسائط قائدات المدارس لتفعيل مهارات التربية الإعلامية، ترى الباحثة أن دور قائدة المدرسة لابد أن يكون محفزاً للعميلة الإعلامية، ومشجعاً المعلمات على إعداد النشرات والمطويات، وعقد الندوات التوجيهية حول موضوعات الإعلام والتثقيف بها، وحريصاً على تنظيم زيارة الطالبات إلى العديد من المحافل التي تنظم خارج المدرسة في مجال الوعي الإعلامي.

فنجاح التربية الإعلامية يتوقف على الكثير من العوامل المتنوعة إلا أن وجود معلمة كفء يعتبر حجز الزاوية لهذا النجاح، وذلك من خلال متابعة سلوك الطالبات الضار منه والنافع من أثر التأثير الإعلامي، وترشيد عملية التأثير هذه من خلال بناء الفكر الاتصالي والتفكير النقدي للعملية الإعلامية، وباستخدام مختلف الأنشطة الصفية وغير الصفية؛ لتمكين الطالبات في النهاية من التعامل مع وسائل الإعلام بعقول ناضجة متفتحة، وأفكار واعية نافذة (علي، ٢٠١٧م، ص. ١٩٩؛ السليماني، ٢٠١٥م، ص. ٨٦).

وهنا يتضح أهمية دور المعلمة وأثرها الكبير على سلوك الطالبات؛ لكونها الأكثر قرباً منهن، فهي الأداة المحركة لمختلف وسائل الإعلام المدرسي؛ لذا يفترض على قائدة المدرسة أن توظف جهودها في تحقيق مهارات التربية الإعلامية، بتزويد المعلمة لتلك المهارات أولاً لكي تستطيع إكسابها للطالبات، علماً بأنه يندرج تحت مسمى المعلمة، رائدة النشاط، والمرشدة الطلابية، ومسؤولة الإعلام، ومعلمة الصف العادي؛ لذا رأت الباحثة استخدام المسمى الرسمي لهن كمعلمات.

## رابعاً: مبررات تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية:

في ظل ثورة المعلومات والاتصالات تُقدِّم وسائل الإعلام دوراً مهماً في بناء شخصية الطالبات، وتشكيل فكرهن، وتوجيه سلوكهن.

ويؤكد حسن (٢٠٠٧م) أن وسائل الإعلام تقوم بدور خطير في تربية وتثقيف طالبات المرحلة الابتدائية، وذلك بنقل أنماط السلوك والقيم المختلفة، وامتصاص الطالبة هذه القيم والمعايير التي قد تفتقد للحصانة الثقافية والعلمية، وبالتالي اكتسابها شخصية ذات سمات معينة (ص. ٧٧).

فالمرحلة الابتدائية تُمثّل مرحلة أساسية لتربية الطالبات وتأهيلهن لمواكبة التقدم التقني، فعالم اليوم عالم معقّد ولا يمكن فيه إلا التغيير الذي يفرضه عصر المعلومات بتعليم طالبات المرحلة الابتدائية كيفية فهم وتحليل الرسائل الإعلامية، حتى لا يصبحن مستهلكات وغير ناقدات يسهل السيطرة عليهن بحجج واهية عبر كل الأشكال المتاحة للاتصالات في هذا العصر؛ لكونهن لا يملكن الآليات المناسبة لنقدها (الطعاني، ٢٠١٨م، ص. ٨).

وترى مها أبو المجد (٢٠١٢م) أن تأثير وسائل الإعلام أصبح قوياً وواضحاً على طالبات المرحلة الابتدائية؛ لتنوع تلك الوسائل وتوظيفها في جذب الانتباه والتأثير والإقناع، عن طريق الكم الهائل من الرسائل الإعلامية التي تُقدم في -كثير من الأحيان - مضامين ومعلومات وصوراً مشوَّهة يمكن أن تسهم سلباً في منظومة القيم التربوية لدى الطالبات؛ لأنها تحمل قيماً واتجاهات أولئك الذين أعدوها لتحقيق أهداف معينة، وفي المقابل لا تمتلك طالبات المرحلة الابتدائية مهارات إعلامية تمكنهن من تحليل ونقد الرسائل الإعلامية، ومعرفة السياقات الثقافية التي تحملها تلك الرسائل (ص. ٢).

وفي السياق ذاته ترى عبير الرحباني (٢٠١١م) ضرورة إكساب طالبات المرحلة الابتدائية مهارات التربية الإعلامية، انطلاقاً من الموجبات التالية:

١. تحقيق وعي فكري واضح لهذه الفئة العمرية الصغيرة التي يعوّل عليها في بناء المجتمع.
٢. قطع الطريق أمام انتهاكات بعض الأشخاص الذين يتربصون هذه الفئة بتغيير أفكارهن أو هدمها من خلال إنتاج برامج إعلامية تسهم في الانحراف السلوكي.
٣. ومن خلال إعداد الطالبات لهذه الثقافة الإعلامية من خلال برامج علمية هادفة سينتج جيل واعي لديه معرفة جيدة بما هو إيجابي وسلبي (ص. ٣٩).

وأوضح العبيدي (٢٠١٨م) أن للتربية الإعلامية آثارٌ عظيمةٌ على طالبات المرحلة الابتدائية، فالتربية الإعلامية ميدانها الأول الطالبة، حيث تنعكس على سلوكها، وقيمها، واتجاهاتها المختلفة في الحياة، وبناء شخصيتها من الناحية المعرفية، والسلوكية، والقيمية، وهذا يعد منطلقاً رئيسياً في بناء المجتمع (ص. ٤).

وأشار حسان (٢٠١١م) إلى أن التربية الإعلامية هي أحد أهم الوسائط التي تسهم في تحقيق الوعي الاجتماعي الذي يهيئ الطالبات منذ الصغر على المشاركة في بناء المجتمع من خلال تعويدها على إنتاج الرسائل الإعلامية الهادفة، وتسهم التربية الإعلامية كذلك في إصلاح المجتمع

بالتصدي للشائعات من قِبل أي فئة هدامة، وذلك لما تحمله التربية الإعلامية من مبادئ تجعل الطالبة قادرة على فهم الحقيقة وإيصالها بكل وضوح (ص. ٤٠٧ -٤١٣).

حيث تقع مسؤولية التربية الإعلامية على دعم منظومات القيم التي يعتمد عليها تماسك المجتمع، من خلال وعي طالبات المرحلة الابتدائية أولاً وقدرتهن على التفكير الناقد، وتكوين ضوابط ذاتيه تُمكّنهن ولو بشكل بسيط من التلقي للفيض الإعلامي وتدفق الرسائل الإعلامية، بما يساعد على الانتقاء الواعي، وعلى معرفة ما هو أخلاقي فكرياً وقيمياً (الشريف، ٢٠١٤م، ص. ٩١).

وأضاف أبو الفضل (٢٠١١م) أن التربية الإعلامية وسيلة لتنمية الأخلاق بطريقة مباشرة من خلال نشر موضوعات متعلقة بإنماء الجانب الأخلاقي، وبطريقة غير مباشرة من خلال مشاركة الطالبة في:

- إجراء التحقيقات الصحفية والإذاعية، حيث تتعلم استماع آراء الآخرين واحترامها.
- تحرير الأخبار المدرسية، حيث تتحرى الصدق والموضوعية.
- كتابة المقالات الصحفية، يمكن من خلالها تعويد الطالبة على التعبير عن آرائها دون الإساءة إلى شخص بعينه والخروج عن الأخلاق (ص. ٢٢٤).

وأخيراً ذكرت سماح الدسوقي (٢٠١٠م) أن التربية الإعلامية وسيلة لتحصين طالبات المرحلة الابتدائية ضد المخاطر الأخلاقية لوسائل الإعلام والتقليل قدر الإمكان من تأثيراتها، حيث تستطيع المجتمعات على تجاوز ما يحيط بها من تحديات إذا امتلكت عقولاً واعية منذ الصغر وقادرة على التعامل مع تلك التحديات (ص. ١٣٧ -١٣٨).

ما يجدر قوله: إن الهدف هو إكساب طالبات المرحلة الابتدائية المبادئ الأساسية للتربية الإعلامية، وليس الوصول إلى مرحلة الإتقان، فإذا تم تدريب الطالبة على المشاهدة الإيجابية الناقدة، وتأسيسها على مهارات التربية الإعلامية فإنها بالتالي ستنتقل معها وتتطور خلال المراحل المتقدمة، فإعداد جيل معززاً لقيمه الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، ومنتمٍ لوطنه، ومحافظ على هوية المجتمع ويعمل على ترسخيها، يقي المجتمع من الفكر الضال والمعلومات المغلوطة التي قد تهوى بأمن المجتمع وسلامته.

## خامساً: المعوقات التي تحد من دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية:

وحيث إن تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات يتطلب من قائدة المدرسة جهوداً كبيرة في تدريب الطالبات وإكسابهن مهارات التربية الإعلامية، إلا أنه قد تعترضها بعض المعوقات التي ربما تعيق سيرها وتؤثر على قيامها بدورها في تفعيل مهارات التربية الإعلامية.

وقد أشار عواج ودراجي (٢٠١١م، ص. ٢٢١)، وحنان العجاجي (٢٠١٨م، ص. ٣٢ -٣٨) إلى بعض تلك المعوقات التي تواجه قائدة المدرسة وتمثل تحدياً لعملها في تفعيل مهارات التربية الإعلامية، ومنها:

- اتجاهات المعلمات السلبية نحو التربية الإعلامية.
- وجود نظام الامتحانات والاهتمام بها، ساهم في تقليص ممارسة الأنشطة المدرسية ووضعها من الناحية العلمية على هامش الأهمية.
- التباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.
- تقدم وسائل الاتصال وازدحام الفضاء بالأقمار الصناعية التي تنقل البرامج على مدار الساعة، أصبح من الصعب تنسيق الجهود بين التربويين والإعلاميين من أجل بث برامج مخطط لها بعناية؛ لإيجاد تربية عمادها النقد تساعد الطالبة على ترشيح المعلومات الوافدة إليها عبر وسائل الإعلام واستبعاد المعارف الزائفة، وأن تكون أكثر وعياً في انتقاء الرسائل الإعلامية.
- نقص تمويل مشروعات التربية الإعلامية بالمدارس وقلة المصادر والإمكانات المتاحة، وإن كانت التجهيزات الإعلامية متوفرة في معظم المدارس ولكن توافرها لم يكن ورائه أي اعتبار لخدمة التربية الإعلامية.
- قلة فرص التدريب الرسمي والتنمية المهنية المتاحة للمعلمات في مجال التربية الإعلامية.

وهناك أمور ذكرها خاطر والجدوع (٢٠١٣م، ص. ٥٤٢ -٥٤٣)، والشهري (٢٠١٧م، ص. ٨١) تؤثر في فعالية التربية الإعلامية وربما تعيق قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات، وتتمثل فيما يلي:

١. القصور في فهم مفهوم التربية الإعلامية من قبل المعلمات وأولياء الأمور.
٢. التقليل من أهمية التربية الإعلامية من جانب إدارة التعليم، والوزارة لا توجه بتطبيق خطط للتربية الإعلامية.
٣. البرامج الإعلامية غير منظمة وليس لها استراتيجية واضحة.
٤. ضعف اهتمام مشرفات الإعلام التربوي في إدارة التعليم بإشراك قائدات المدارس في وضع أهداف الخطة الإعلامية.
٥. تداخل عمل قسم الإعلام التربوي مع بعض الأقسام الأخرى مثل: النشاط، والإرشاد الطلابي.
٦. قلة توافر المعلمات من ذوي الخبرات الإعلامية الفنية المتخصصة مثل: التحرير، والإنتاج، والإخراج الفني، والتصميم.
٧. حالة بعض المباني المدرسية غير مؤهلة لتطبيق برامج التربية الإعلامية.

وتبين مروه عوف (٢٠١٦م، ص. ١١٩)، وصدِّيقي وسينغ (Siddiqui & singh, 2016, p. 72) بعض المعوقات التي تعترض قائدة المدرسة وتحول دون تفعيل مهارات التربية الإعلامية، ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي:

- كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على قائدة المدرسة.
- ضعف الدور التوعوي بأهمية التربية الإعلامية وأهدافها للطالبات، وأولياء الأمور، والمجتمع.
- عدم وجود دليل خاص ببرامج التربية الإعلامية وأنشطتها.
- كثرة المقررات الدراسية وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.
- القلق حول الأثر السلبي الذي يتبادر إلى الذهن وهو إلهاء الطالبات عن التحصيل الدراسي.
- ضعف قدرات الطالبات على التواصل شفهياً؛ بسبب وسائل التواصل الاجتماعي.

وتستنتج الباحثة أن المعوقات المذكورة سابقاً تتنوع بتنوع مصادرها، ويمكن تقسيمها إلى أربع معوقات، منها معوقات تتعلق باللوائح والقرارات، والإمكانات البشرية والمادية، ومنها معوقات مرتبطة بالمرافق والتجهيزات، والوقت، ولكن القائدة الناجحة قادرة على وضع آلية لتذليل تلك الصعوبات، بتوفير كافة الظروف الملائمة، والسبل والأساليب؛ لتحقيق المستوى المأمول في تفعيل مهارات التربية الإعلامية.

**ويمكن تلخيص ما سبق من معوقات من خلال الشكل (٥) التالي:**

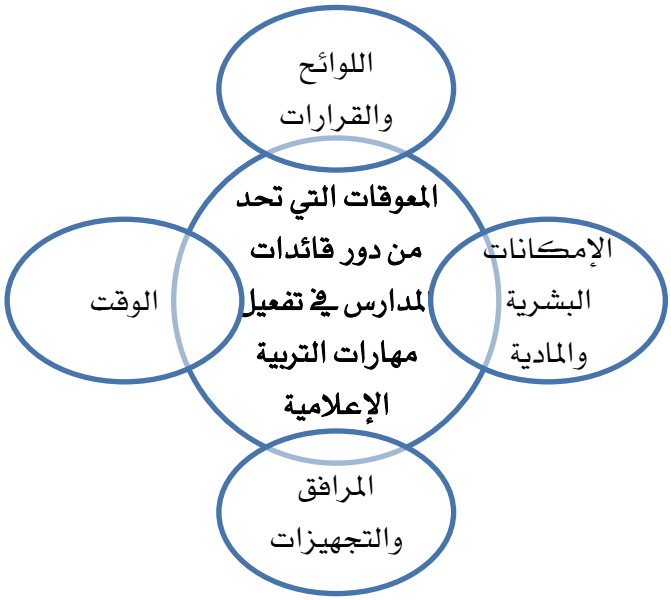


**الشكل (٥)**

**المعوقات التي تحد من دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية**

**المصدر: (من إعداد الباحثة).**

## خاتمة الإطار النظري:

من خلال استعراض عناصر الإطار النظري تخلص الباحثة إلى أن التطورات الحديثة في تقنيات الاتصال أحدثت تغيرات سريعة صاحبتها بعض التأثيرات السلبية على الفرد والمجتمع، من إثارة الفتن، وهدم القيم والأخلاق، ونشر الأفكار المتطرفة، فأصبحت الحاجة مُلحّة إلى تكوين الوعي الإعلامي، وبما أن المدرسة من أهم المؤسسات التعليمية التي يُعتمد عليها في تشكيل الفكر وضبط السلوك، فإن القيادة المدرسية مُلزمة بإيجاد رؤية حقيقية شاملة منبثقة من طبيعة العصر واحتياجاته، بتوفير بيئة تعليمية تُسهم بصورة مباشرة في تمكين ثقافة إعلامية تساعد الطلاب والطالبات في أن يكونوا مفكرين، وناقدين، ومبدعين من خلال تكوين الفهم الناقد لأدوات الإعلام، وإكسابهم القدرة على إبداء وجهة نظر نقدية فيما يتعرضون له من مواد إعلامية، والتعرف على مصادر الرسائل الإعلامية والتمييز بين ما هو إيجابي وسلبي منها، وتدريبهم على كيفية إنتاج الرسائل الإعلامية الهادفة.

ويمكن التركيز في ذلك كله على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية؛ لأنها تُعتبر مرحلة هشة فالأطفال يتقبلون الأفكار الدخيلة والعادات الغريبة دون تمحيص، ولأن هذه الفئة العمرية من بين أكثر مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، استلزم تفعيل مهارات التربية الإعلامية؛ بتهيئة الظروف والإمكانات التي تجعل الإجراءات والممارسات السائدة في المدارس باتجاه تنمية الفكر الناقد والواعي والمبدع.

وهذا مما يشجع على البحث في مواضيع التربية الإعلامية، ودراسة واقعها، والمشاركة في تقديم الأفكار المساعِدة على تفعيل مهاراتها من خلال ما تقدمه الدراسات من توصيات.

## ثانياً: الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي حصلت عليها الباحثة عن طريق البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث عبر شبكة الإنترنت، ومواقع الجامعات ومكتباتها، وقد قُسِّمَت الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسة، وهي: الدراسات المحلية، والدراسات العربية، والدراسات الأجنبية، وسيتم تناولها وفقاً للترتيب الزمني لإجرائها تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث.

## أولاً: الدراسات المحلية:

### ١. دراسة المطيري (٢٠١٢م) بعنوان: استراتيجية إدارية مقترحة لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

هدفت الدراسة إلى اقتراح استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية من خلال الكشف عن واقع تلك الممارسات، وأثر الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي في تقديرات أفراد الدراسة لواقع تلك الممارسات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٢٨٦) قائداً من القيادات التربوية في الإدارة الوسطى في وزارة التربية والتعليم السعودية.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية جاء بدرجة متوسطة، وقد جاء مجال تعزيز القيم في ممارسات القيادات التربوية في الترتيب الأول من حيث الممارسة، يليه مجال الاستخدام الأخلاقي للمعلومات، وجاء في الترتيب الثالث مجال توظيف الاتصال الفعال، يليه مجال توظيف الثقافة التقنية والمعلوماتية، وجاء مجال توظيف التربية الإعلامية في اتخاذ القرار في الترتيب الخامس، يليه مجال المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية، وجاء في الترتيب الأخير مجال توظيف التفكير الناقد في ممارسات القيادات التربوية مع ما يقدمه الإعلام.
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تُعزى للجنس لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق تُعزى لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الكبيرة، في حين أظهرت النتائج وجود فروق تُعزى لمتغير المركز الوظيفي لصالح (مدير تربية وتعليم) مقارنة بالمراكز الوظيفية الأخرى.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

تدريب القيادات التربوية على مهارات التربية الإعلامية بما يجعل هذه القيادات أكثر مقدرة في توظيف التربية الإعلامية في الجوانب التربوية كافة.

### ٢. دراسة البلوي (٢٠١٣م) بعنوان: مسؤولية المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين.

هدفت الدراسة إلى إظهار مسؤولية المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية من خلال عناصر العملية التعليمية (الإدارة المدرسية، المعلم، المنهج الدراسي، النشاط غير الصفي)، وبيان مدى تحقيق المدرسة الثانوية للتربية الإعلامية من خلال تلك العناصر، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تعود إلى متغيرات خصائص عينة الدراسة (التخصص - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٤٥٠) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن مسؤولية الإدارة المدرسية، والمعلم، والنشاط غير الصفي في تحقيق التربية الإعلامية بلغت درجة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، في حين أن مسؤولية المنهج الدراسي في تحقيق التربية الإعلامية بلغت درجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغيرات خصائص عينة الدراسة (التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول مسؤولية النشاط غير الصفي في تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الذين تتراوح سنوات خبرتهم في التعليم من (٥ إلى أقل من ١٥) سنة.

### ٣. دراسة الصعب (٢٠١٣م) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ومعوقات دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول إدراك واقع ومعوقات دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية تُعزى لمتغير الجنس، ومن ثم إعداد تصور مقترح في ضوء نتائج الدراسة لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية؛ لمواجهة تحديات العولمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٣٢٠) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية الحكومية للتعليم العام بمحافظة حفر الباطن.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- وجود ضعف أو قصور في دور المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية من وجهة نظر عينة الدراسة.

- أن أهم معوقات دور المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تتمثل في:
  - تدني مستوى مشاركة أولياء الأمور وإبداء آرائهم بالتربية الإعلامية.
  - التباين الشديد بين الثقافة المدرسية والثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.
  - عدم وضوح مفهوم التربية الإعلامية، والخلط بينه وبين مفهوم الإعلام التربوي.
  - ضعف مستوى وعي الطلبة بأخطار العولمة الثقافية التي تروج لها وسائل الإعلام المختلفة.
  - قلة إعداد برامج إعلامية تجذب الطلبة وتعبر عن حاجاتهم وميولهم ومطالبهم، وقلة إكسابهم أنماطاً سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد للنشاط الإعلامي داخل المدرسة.
  - قلة اهتمام الإدارة المدرسية بالبرامج والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق التربية الإعلامية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك واقع دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية تُعزى إلى متغير الجنس لصالح المعلمات، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس في إدراك معوقات دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

توعية أولياء الأمور بأهمية التربية الإعلامية وإشعارهم بمسؤوليتهم التربوية تجاه أبنائهم من خلال عقد مجالس دورية لهم لتعريفهم بالتربية الإعلامية وما هي المستجدات في هذا المجال، وأساليب تفعيلها في البيت، وحثهم على ممارسة دورهم المكمل لما تقوم به المدرسة، إضافة إلى تعاون منسوبي المدرسة فيما بينهم للقيام بوظيفتهم في التربية الإعلامية كل في مجاله.

### ٤. دراسة العويفي (٢٠١٣م) بعنوان: التربية الإعلامية ودور القيادة التربوية في تحقيق أهدافها.

هدفت الدراسة إلى بيان أهداف التربية الإعلامية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادة التربوية، وتوضيح لأبرز المعارف، والمهارات، والقيم التي يجب أن يتضمنها محتوى التربية الإعلامية من وجهة نظر القيادات التربوية، كما هدفت إلى معرفة الصعوبات التي تواجه القيادات التربوية نحو تحقيق أهداف التربية الإعلامية، ووضع مقترحات لتفعيل دور القيادة التربوية في تحقيق أهداف التربية الإعلامية المطلوبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٨) من مديري مكاتب الإشراف، و(٢٠) من مشرفي الإدارة المدرسية، و(٥٨) من مديري المدارس في مدينة الرياض.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- تمثلت أهم أهداف التربية الإعلامية في: تنمية القيم الإسلامية اللازمة لمواجهة التحدي الإعلامي، وإكساب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام.
- انقسم محتوى التربية الإعلامية إلى المعارف، والمهارات، والقيم، فتمثلت أبرز المعارف في: التعريف بمفاهيم الإعلام ورسائله، والتعريف بأساليب التأثير الإعلامي، وتمثلت أبرز المهارات في: مهارة التفكير الناقد لمحتوى المواد الإعلامية، ومهارة قراءة الرسالة الإعلامية وفك رموزها، ومهارة المشاركة في إنتاج البرامج الإعلامية، وتمثلت أبرز القيم في: تنمية القيم الإيمانية، وتنمية القيم الخُلقية.
- أن من أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية الإعلامية: افتقار الإعلام التربوي إلى وجود خطة شاملة تتميز بالانسجام والتنسيق، وضعف مصادر الإعلام التربوية التي تحصل منها وسائل الإعلام على مادتها الإعلامية، وقصور المعلومات المتاحة للإعلام التربوي.
- أن من أهم المقترحات لتحقيق وتطوير أهداف التربية الإعلامية: عقد ندوات ومحاضرات داخل المدرسة يشارك فيها الطالب في مجال قراءة وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية؛ لنشر ثقافة التربية الإعلامية، والاستفادة من الأنشطة الطلابية لتحقيق التربية الإعلامية.
- عدم وجود فروق ذات دله إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور القيادة في تحقيق أهداف التربية الإعلامية تبعاً لمتغير العمل الحالي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التربية الإعلامية.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

إشراك القادة التربويين في وضع أهداف التربية الإعلامية، وإيجاد خطة شاملة متميزة للتربية الإعلامية تتميز بالانسجام والتناسق يشارك في وضعها القيادة التربوية، وتأهيل أعضاء القيادات التربوية لتحقيق رسالة التربية الإعلامية، والاستعانة بقيادات تربوية خبيرة في مجال التربية الإعلامية لتصميم برامج التربية الإعلامية.

### ٥. دراسة خليل (٢٠١٥م) بعنوان: تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها: دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي.

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب، وبناء مقياس لمعرفة درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات، والتوصل لتصور بأهم المقترحات لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية التي تُمكّنهم من تعزيز التأثيرات الإيجابية ومواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم

الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٤٠٠) طالب من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- التوصل لقائمة بمهارات التربية الإعلامية، قوامها ٣١ مهارة، شملت مهارات أساسية في التربية الإعلامية، ومهارات مكملة تحددت في: مهارات الثقافة الإعلامية، والثقافة البصرية، والثقافة الإخبارية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الرقمية.
- جاءت درجة ممارسة الطلاب لمهارات الإعلامية الأساسية والمكملة متوسطة، مما يعني أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب على ممارسة مهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكلمة.
- أن من أهم المقترحات لتفعيل مهارات التربية الإعلامية: توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية في تعليم الطلاب وتنمية قدراتهم على ممارسة مهارات التربية الإعلامية.

### ٦. دراسة السليماني (٢٠١٥م) بعنوان: تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة من منظور تربوي إسلامي.

هدفت الدراسة إلى تفعيل دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة من منظور تربوي إسلامي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٨٧١) من طالبات المرحلة الثانوية، و(١٣٤) من معلمات المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- وجود قصور في دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة كالبرامج التي تحدد الضوابط الإسلامية للحرية، والفكر، والمعتقد.
- وجود قصور في تواصل لجنة الإعلام التربوي مع الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر مواقع ومنتديات مخصصة بكل مدرسة.
- أكدت الدراسة أن أكبر نسبة لاستفادة الطالبات من وسائل الإعلام التربوي في التعرف على السلوكيات المرغوبة والسلوكيات غير المرغوبة كانت من الملصقات الحائطية، وأجهزة الحاسب الآلي.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

تجديد استراتيجية الإعلام التربوي وتطويرها من قِبل وزارة التعليم لتتوافق مع مستجدات العصر وتطورات وسائل الإعلام، واستحداث وظائف خاصة لمشرفي الإعلام التربوي وتفريغهم للعمل في الأنشطة الإعلامية للمدارس؛ لضمان التركيز على تفعيل وسائل الإعلام التربوي، ووضع

نظام للتمويل المادي يخدم الأنشطة الإعلامية في كل مدرسة، ويساعدها على توفير المقومات الأساسية، ويساعدها على إنجاح المخططات الموضوعة لها.

### ٧. دراسة الدرعان (٢٠١٦م) بعنوان: تصور مقترح للتربية الإعلامية في المرحلة الثانوية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية.

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح للتربية الإعلامية للمرحلة الثانوية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية من خلال التعرف على واقع ومعوقات التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية للبنات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لتشخيص الواقع، والمنهج الوصفي المقارن للمقارنة، بهدف استجلاء الأمثل من الاتجاهات العالمية الحديثة لتطوير التربية الإعلامية، وأبرز التجارب العالمية لتطبيقها في التعليم العام، ثم عُرض التصور على الخبراء في التربية والإعلام باستخدام الاستبانة وفق أسلوب دلفاي أداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٨) من مشرفات ومعلمات المرحلة الثانوية في مدينة الدمام، والرياض، ومكة المكرمة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- ضعف واقع الوعي بمفهوم التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية للبنات، وتداخله مع مفاهيم أخرى مثل الإعلام التربوي، وطرق التدريس.
- أن تطبيقات التربية الإعلامية تُنفذ في الواقع بدرجة متوسطة، وقد حلت التطبيقات التمكينية التي تمثل تطبيقات الإنتاج الإبداعي بمهاراته العليا في الرتب الأخيرة.
- أن معوقات التربية الإعلامية كانت حاضرة في المدارس الثانوية بدرجة عالية –حسب آراء أفراد العينة -وقد تنوعت المعوقات المحددة ما بين إدارية، ومعرفية، ومادية.

### ٨. دراسة العجاجي (٢٠١٦م) بعنوان: دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم الاتصالية لدى طلاب التعليم العام.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم الاتصالية لدى طلبة التعليم العام من وجهة نظر المشرفين التربويين بوزارة التعليم السعودية من خلال التعرف على أهمية القيم الاتصالية التي يحتاجها الطالب في تعامله مع وسائل الإعلام، بالإضافة إلى التعرف على أهمية التفكير النقدي في التربية الإعلامية، وأفضل السبل لتفعيل التربية الإعلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين في وزارة التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٣٠٠) مشرف ومشرفة من وزارة التعليم والإدارات التعليمية في المملكة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن من أهم المشكلات الاتصالية التي يعاني منها طلاب التعليم العام: الافتقار لمهارات التفكير النقدي، وتأثير الصورة الذهنية في تفسير مضمون الرسالة، وعدم القدرة على فهم الهدف من الرسالة الإعلامية.
- أهمية القيم الإعلامية في تعامل طالب التعليم العام مع وسائل الإعلام، حيث جاء ترتيب قيم التواصل الإعلامية على النحو التالي (الرقابة الذاتية، المصداقية، احترام الرأي الآخر، الدقة، الموضوعية، المرونة، الشمول)، أما الاستقصاء، والتناسق، والحرية كانت درجة الموافقة عليها أقل.
- من أهم الفوائد المتوقعة لإكساب طلاب التعليم العام لمهارات التفكير النقدي: تبصّر الطالب بكيفية التمييز بين المواد الإعلامية الصالحة والضارة، وتشجيع الطالب ليكون أكثر انتقائية أثناء تعرضه لوسائل الإعلام.
- أن من أهم أساليب تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: إعداد الدورات التدريبية، وإعداد دليل إرشادي يوضح آلية تفعيل التربية الإعلامية، وتأمين التجهيزات المدرسية، مع توفير الإمكانيات المادية اللازمة، واستغلال المؤتمرات، والندوات التدريبية، والأنشطة الصفية، والمشاركة المجتمعية مع المنظمات والمؤسسات المعنية بالتربية الإعلامية.

### ٩. دراسة العمودي (٢٠١٦م) بعنوان: واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وبناء استبانة وتطبيقها على عينة مكونة من (٢٣١١) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن متابعة طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة مكة المكرمة للقنوات الفضائية واستخدامهم لشبكة الإنترنت لم يكن لأغراض علمية
- أن مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية المتعلقة بالإنترنت كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطالبات.
- أن أقل العناصر تحقيقاً هو التشجيع على المساهمة الإعلامية البناءة.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

استعانة الجهات المختصة في إدارة التربية والتعليم بأصحاب الكفاءات في مجال التربية الإعلامية لعقد دورات تدريبية للمعلمات في كيفية تحقيق التربية الإعلامية من خلال المنهج كمتطلب ضروري من متطلبات عصر الإعلام.

### ١٠. دراسة أبو شريفة (٢٠١٧م) بعنوان: دور مديرات المدارس الثانوية في تفعيل الإعلام التربوي لتعزيز المواطنة: تصور مقترح.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديرات المدارس الثانوية في تفعيل الإعلام التربوي لتعزيز أبعاد المواطنة (الهوية الوطنية، والحقوق والواجبات الوطنية، والانتماء الاجتماعي والثقافي) في مدينة أبها، والمعوقات التي تواجههن، وبيان تأثير المتغيرات التالية: (نوع المدرسة، وعدد سنوات الخبرة، والوظيفة الحالية) على استجابات العينة في تفعيل الإعلام التربوي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٣٠٢) مديرة ومعلمة، منهن (٣٣) مديرة، و(٢٦٩) معلمة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن دور مديرات المدارس الثانوية في تفعيل الإعلام التربوي لتعزيز أبعاد المواطنة لم يكن بالمستوى المطلوب.
- لا يوجد تأثير لمتغيرات الدراسة (نوع المدرسة، وسنوات الخبرة)، بينما يوجد تأثير لمتغير الوظيفة الحالية؛ حيث كانت نتائج الفروق لصالح فئة المديرات.
- تم التوصل إلى تصور مقترح لدور مديرات المدارس الثانوية في تفعيل الإعلام التربوي لتعزيز أبعاد المواطنة؛ حيث تطلب تواجد أخصائيات إعلام تربوي في الهيكل التنظيمي لمدارس التعليم العام، كما أكد على استخدام (شبكات التواصل الاجتماعي، والإذاعة المدرسية، وصحيفة الحائط الإلكترونية) كوسائل إعلام تربوي تسهم في تعزيز المواطنة بكافة أبعادها.

### ١١. دراسة آل تهامي (٢٠١٧م) بعنوان: دور التربية الإعلامية في التعرف على بعض مهارات التواصل الاجتماعي المتوافرة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما دور التربية الإعلامية في التعرف على بعض مهارات التواصل الاجتماعي المتوافرة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي،

حيث تم بناء استبانة والتأكد من صدقها وثباتها ثم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٨٢) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن أفراد العينة موافقات على أهمية دور التربية الإعلامية في التعرف على مهارات التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- جاءت مهارات التواصل الاجتماعي المتوافرة لدى طالبات المرحلة الثانوية وفق الترتيب التالي: مهارة التعامل مع الآخرين، ويليها مهارة تحليل مضمون الرسالة الإعلامية، ومن ثم مهارة الحوار، يليها مهارة التعامل مع الذات.
- أن أفراد العينة موافقات بالإجماع على دور معلمة المرحلة الثانوية في التعرف على مهارات التواصل الاجتماعي لديهن.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

التأكيد على دور المدرسة في نشر مفهوم التربية الإعلامية وأهدافها من خلال الأنشطة غير الصفية، وتشجيع وتهيئة الفرص للمعلم لنشر مبادئ وأسس التربية الإعلامية لدى الطلاب؛ لما له من أثر بارز في تحقيق ذلك، وإنشاء مواقع اتصال جادة تسمح للشباب بالتواصل وتفعيل طاقاتهم الإبداعية، والتأكيد على ضرورة ربط المؤسسات التربوية بالمؤسسات الإعلامية بما يحقق الأهداف المرجوة لبناء الشخصية الإنسانية السوية.

## ١٢. دراسة الشهري (٢٠١٧م) بعنوان: واقع تفعيل القيادة المدرسية للتربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع تفعيل القيادة المدرسية للتربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل القيادة المدرسية لبرامج التربية الإعلامية، وتحديد أهم المقترحات التي تساعد القيادة المدرسية على تفعيل برامج التربية الإعلامية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية التي تُعزى إلى متغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٣٦١) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أن هدفاً واحداً للتربية الإعلامية مهم ويتمثل في: تعريف الطالب بعناصر الإنتاج الإعلامي.

- وجود أربع معوقات تحول دون تفعيل القيادة المدرسية للتربية الإعلامية تتمثل في: قلة الدعم المالي، والمبنى المدرسي غير مؤهل، والوزارة لا توجه بتطبيق خطط للتربية الإعلامية، وبرامج وأهداف التربية الإعلامية غير واضحة للقيادة المدرسية والمعلمين.
- أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أن هناك اثنين من المقترحات المهمة تساعد القيادة المدرسية على تفعيل برامج التربية الإعلامية، تتمثلان في: تضمين التربية الإعلامية داخل المقررات الدراسية، وإدخال التربية الإعلامية كمقرر دراسي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول (مفهوم التربية الإعلامية، أهداف التربية الإعلامية، معوقات التربية الإعلامية، أهم المقترحات التي تساعد القيادة المدرسية على تفعيل برامج التربية الإعلامية) باختلاف متغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة، ومتغير الدورات التدريبية.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

تبني وزارة التعليم وصانعي القرار لمفهوم التربية الإعلامية وذلك عن طريق إقرارها كمسمى في السياسات والأهداف التعليمية والإدارات والمدارس، وعقد مؤتمرات وندوات وبرامج لنشر مفهوم التربية الإعلامية ومجالاتها وأهدافها، ويوصي الباحث وزارة التعليم بدعم ومتابعة تفعيل التربية الإعلامية من مرحلة ما قبل المدرسة إلى المرحلة الثانوية، وتعاون قائد المدرسة ومنسوبيها فيما بينهم لتحقيق أهداف التربية الإعلامية، كلاً فيما يخصه، وتكثيف الجهود والتنسيق بين المؤسسات التربوية والإعلامية لتحقيق التكامل والشراكة فيما بينهم؛ لإنجاح التربية الإعلامية في المدرسة، وضرورة توعية الأسرة والمجتمع بأهمية التربية الإعلامية، وحثهم على ممارسة دورهم المكمل لما تقوم به المدرسة، واستحداث قنوات داخل المدرسة وحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، تتيح للطالب فرصة المشاركة والتعبير عن الرأي.

### ١٣. دراسة العيسى (٢٠١٧م) بعنوان: واقع الإعلام التربوي في العملية التربوية من وجهة نظر القيادات التربوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في العملية التربوية من وجهة نظر القيادات التربوية، والكشف عن الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف الإعلام التربوي، وتقديم مقترحات قد تسهم في تحقيق أهداف الإعلام التربوي في العملية التربوية من وجهة نظر القيادات التربوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (١١٠٠) من مديري ومديرات التعليم العام، والمشرفين والمشرفات في الإشراف التربوي، والعاملين في إدارة الإعلام التربوي في إدارة تعليم الرياض.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن واقع الإعلام التربوي في العملية التربوية من وجهة نظر القيادات التربوية كان بدرجة متوسطة، جاء البعد الإعلامي، يليه البعد التعليمي، وفي المرتبة الأخيرة جاء البعد المجتمعي.
- أن أبرز الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف الإعلام التربوي، هي: ضعف التخطيط للإعلام التربوي وفق الرؤية المستقبلية، والقصور في إدراك دور الإعلام التربوي من قِبل الكثير من المسؤولين، وقلة عدد العاملين المختصين والمؤهلين إعلامياً في وحدة الإعلام التربوي، وعدم رصد ميزانية كافية لتنفيذ الخطط والبرامج الإعلامية.
- أن أهم المقترحات التي قد تسهم في تحقيق أهداف الإعلام التربوي في العملية التربوية من وجهة نظر القيادات التربوية، هي: تشكيل لجان تضم خبراء التربية والإعلام لرسم استراتيجية إعلامية تحقق الأهداف التربوية، وإقامة ملتقى إعلامي تربوي مشترك بصفة دورية على مستوى وزارتي التعليم والإعلام، وتخصيص قناة تربوية لتقديم برامج تعليمية تربوية، واستثمار نتائج الدراسات والبحوث العلمية المحلية والعالمية في مجال الإعلام التربوي.

### ١٤. دراسة الجعد والأسمري (٢٠١٨م) بعنوان: واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات.

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات، والمتعلقة بتنمية أخلاقيات الدخول للرسائل الإعلامية، وكتابتها، وتنمية المهارات النقدية، والتعرف على المعوقات التي تعوق المعلمات في تطبيق التربية الإعلامية على طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٥١٩) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- ضرورة إعداد الطالبات للتعامل مع الوسائل الإعلامية المختلفة لتنمية مهارات الدخول للرسائل الإعلامية، وتحذيرهن من بعض الوسائل الإعلامية التي تؤثر في الدين والأخلاق، والانتماء الوطني.
- تشجيع الطالبات للاستفادة من الوسائل الإعلامية الوطنية، التي تبرز أهميتها في توعية الطالبة بالالتزام بالقيم الخُلقية المرغوبة –كالصدق، الأمانة، حفظ الحقوق -.
- يجب الاهتمام بالتربية الإعلامية في مستوياتها العليا (المستوى التطبيقي التفاعلي)، من نقد، وتحليل، وتقويم.

- أن مهارات الكتابة الإبداعية والإنتاجية سواء بالطرق التقليدية أو بالوسائل الرقمية جاءت بدرجة متأخرة، إلا من خلال عرض الصور والفيديوهات المرئية فقط.
- تنوعت معوقات تطبيق التربية الإعلامية ما بين: إدارية، ومعرفية، ومادية.

### ١٥. دراسة القرني (٢٠١٨م) بعنوان: التربية الإعلامية في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية "دراسة مقارنة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على خبرة بعض الدول في تقديم التربية الإعلامية لطلابها بمؤسسات التعليم العام في ضوء القوى والعوامل الثقافية المؤثرة فيها، ثم كشف واقع التربية الإعلامية في المملكة في ضوء القوى والعوامل الثقافية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج المقارن والذي يتدرج من وصف الواقع في دول المقارنة وتفسير ذلك في ضوء العوامل المؤثرة والمقارنة بينهما وصولاً إلى بناء تصور مقترح للتطوير، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في الكشف عن واقع التربية الإعلامية بالمملكة العربية السعودية، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٨١٣) معلماً ومعلمة بمحافظة جدة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- يقوم مفهوم التربية الإعلامية في كندا على تطوير المفهوم النقدي لوسائل الإعلام، وتعزيز الهوية الوطنية للكنديين.
- استخدمت فلندا (المهارات الإعلامية) للإشادة إلى مفهوم التربية الإعلامية، وهدفت إلى تحقيق مهارات إدارة المعلومات؛ لتحقيق المجتمع المعرفي.
- يقوم مفهوم التربية الإعلامية في أستراليا على مدخل الدراسات الثقافية، الذي يركز على الإنتاج الإيجابي للرسائل الإعلامية، وتنوعت الأهداف ما بين ثقافية، ومعلوماتية، وصحية.
- وقدمت المملكة العربية السعودية مبادرات متفرقة تحقق أهداف التربية الإعلامية، ولكنها تحتاج إلى تنظيم ودعم أكثر:
  - يرى أفراد عينة الدراسة أن مفهوم التربية الإعلامية متوفر بدرجة متوسطة وليس بدرجة كبيرة.
  - يرى أفراد عينة الدراسة أن أنشطة التربية الإعلامية تُقدَّم أحياناً داخل المدرسة وليست على صفة الدوام.
  - يرى أفراد عينة الدراسة أن مهارات التربية الإعلامية تُقدَّم أحياناً داخل المدرسة وليست على صفة الدوام.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات أفراد العينة من المعلمين والمعلمات حول واقع الإعلام في التعليم السعودي بشكل عام ترجع لمتغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة، المرحلة التعليمية).

## ثانياً: الدراسات العربية:

### ١. دراسة الدسوقي (٢٠٠٨م) بعنوان: التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية: تصور مقترح.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس النظرية للتربية الإعلامية، وتحديد أهم سمات تعليم التربية الإعلامية بمدارس التعليم الأساسي من منظور التطبيق في ضوء خبرات بعض الدول، ووضع تصور مقترح للتربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- ينبغي الاهتمام بالبدء بتقديم التربية الإعلامية من الصف الأول الابتدائي بطريقة متدرجة؛ للحصول على منظومة كاملة من التعلم.
- أن المدخل التكاملي هو الأنسب لإدخال التربية الإعلامية وتنظيم تعليمها في المدارس، وأنه لا بد أن يتم تقديم التربية الإعلامية في إطار منظومة متكاملة من المهارات والمعرفة.
- أن إدخال التربية الإعلامية يتوافق مع الاتجاهات التربوية الحديثة من حيث المعرفة المتكاملة.
- ضرورة اكتساب مهارات التفكير النقدي للأطفال.

### ٢. دراسة البيطار وعسالي (٢٠٠٩م) بعنوان: مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مصادر الإعلام التي استعرضتها كتب التربية المدنية والتربية الوطنية، والوظائف الإعلامية التي تناولتها تلك الكتب، والدور الذي قامت به التربية الإعلامية المتضمنة في هذه الكتب لإعداد شخصية المتعلم وإكسابه المهارات الاعلامية، واعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى لموضوع التربية الإعلامية، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة من كتب التربية المدنية في المنهاج الفلسطيني لصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسية.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أظهرت النتائج تركيز الاهتمام بمصادر الإعلام المقروءة في كتب التربية المدنية لصفوف السابع والثامن والتاسع، والمصادر المرئية في كتب التربية الوطنية لصفوف الخامس والسادس والسابع الاساسية.
- تناول كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية للتربية الاعلامية ليس ممنهجاً.

### ٣. دراسة عبد الرزاق (٢٠١١م) بعنوان: تطوير دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بمصر.

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بمصر من خلال التعرف على واقع الإعلام التربوي والمعوقات التي تواجهه، وكذلك التعرف على متطلبات تطوير دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بمصر، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تصميم استبيان بهدف التعرف على آراء العينة والتي بلغت (٢١١) فرداً بواقع (١٢٥) مدير مدرسة، و(٥١) أخصائي إعلام تربوي، و(٣٥) موجهاً للإعلام التربوي.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن هناك اتفاق بين استجابات أفراد العينة حول أهمية تحقيق أهداف الإعلام التربوي.
- أن من أهم المعوقات التي تواجه الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية: قلة الدعم المادي اللازم لإحداث تطوير الإعلام التربوي بالمدرسة، والالتزام بحرفية الأنظمة والقوانين وعدم الخروج منها من إدارة المدرسة، وتجاهل إدارة المدرسة للبرامج التطويرية للإعلام التربوي.
- أن من أهم متطلبات تطوير دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإعلام التربوي في المدارس الثانوية هي: التعاون بين الإدارة المدرسية وإدارات التعليم وأخصائي الإعلام التربوي في تحقيق أهداف الإعلام التربوي، ووضع إدارة المدرسة نظم رقابية فاعلة للعمل بها، وتنفيذ الرسالة الإعلامية للمدرسة بصورة تثير الاهتمام من قِبل الطلاب والمعلمين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الوظيفة الحالية، وعدد سنوات الخبرة، والنوع.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

إعداد قيادات تربوية واعية ذات رؤى وتطلعات بعيدة المدى لاحتياجات أفراد المؤسسات التربوية المستقبلية، تعمل على توجيه العملية الإعلامية إلى أفضل السبل في التعامل مع متغيرات المستقبل، وإيجاد قاعدة بيانات عن الإعلام التربوي والمشكلات التي تواجهه، ذات مصداقية

عالية يمكن الاعتماد عليها؛ لتُمثّل مصدراً مهماً للقيادات التربوية لدعم وتحسين كفاءة القرارات الصادرة.

### ٤. دراسة أبو المجد (٢٠١٢م) بعنوان: التصور المقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية.

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للتربية الإعلامية في التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية، في ضوء بعض خبرات بعض الدول وهي: ألمانيا، وروسيا، وإنجلترا، وكندا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية وهي: استمارة استطلاع الرأي للتعرف على واقع التربية الإعلامية في بعض المدارس الثانوية بأسوان، والمقابلة الشخصية مع المسؤولين والمهتمين بالأنشطة المدرسية، واستبانة للتعرف على واقع التربية الإعلامية بالمدارس الثانوية المصرية وجوانب القوة والضعف في الممارسات والنشاطات الإعلامية بالمدرسة الثانوية، وتمثلت عينة الدراسة من مديري، ووكلاء، ومعلمي، وإداريي المدارس الثانوية في محافظة أسوان.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن هناك اتفاقاً حول الحاجة الماسة لوجود التربية الإعلامية، وضرورة تفعيل دور المدرسة في تحقيق تربية إعلامية للطلاب؛ بهدف تنمية قدرتهم على التفكير الناقد، والبحث، والاستقصاء.
- أن الاهتمام بالتربية الإعلامية يرجع إلى تعدد سلبيات الرسائل الإعلامية التي تهدد مستقبل الطلاب، وأن التربية الإعلامية تسهم بدرجة كبيرة في ترسيخ العقيدة والهوية الثقافية، والانتماء والاعتزاز باللغة العربية، وهو من أهم أهداف التعليم بصفة عامة.
- أن هناك معوقات للتربية الإعلامية، منها: عدم توفر الوقت الكافي لتقديم التربية الإعلامية للطلاب، والحاجة إلى تدريب المعلمين على المهارات اللازمة للتربية الإعلامية.

### ٥. دراسة الشديفات والخصاونة (٢٠١٢م) بعنوان: واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الإعلامية في المدارس الخاصة في الأردن، والعوامل التي تؤثر بها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالباً من طلبة الصف العاشر الأساسي بالمدارس الخاصة في العاصمة عمّان.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن مستوى التربية الإعلامية في المدارس الخاصة مرتفع بشكل عام.
- أن أكثر العوامل المؤثرة في التربية الإعلامية هو ارتكازها على أركان العملية التعليمية.
- أن التربية الإعلامية في المدارس تعوِّد الطلبة على التعايش مع التغير الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والسياسي، والتكنولوجي الذي تمليه التطورات السريعة في الأفكار، والقيم، والرؤى، والتقنيات، والأدوات، والوسائل.
- أن التربية الإعلامية تزود الطالب بالاتجاهات السلوكية البناءة، والنهوض بالمستوى التربوي، والفكري، والحضاري، والوجداني للطالب.
- أن التربية الإعلامية تعمل على المحافظة على التراث الثقافي والحضاري ونشره، والمشاركة في نشر الوعي التربوي بوسائل الإعلام على مستوى القطاعات التعليمية المختلفة، وعلى مستوى المجتمع بوجه عام والأسرة بوجه خاص.

## ٦. دراسة صالح (٢٠١٣م) بعنوان: الإعلام التربوي المرئي ودوره في غرس القيم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي المرئي ومدى تأثيره في غرس القيم لدى طلاب المرحلة الابتدائية (ذكور وإناث) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة بغداد، والتعرف على أهم المعوقات التي تعيق الإعلام التربوي المرئي بإدارات المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٨٥) معلماً ومعلمة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن دور الإعلام التربوي المرئي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية للبنين والبنات على جميع الفقرات كان إيجابي.
- عدم وجود فروق في دور الإعلام التربوي المرئي لمدارس البنين والبنات.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

تصميم برامج تربوية تهدف إلى تنمية القيم الأخلاقية والدينية لدى الأطفال، مع ضرورة اهتمام المسؤولين بعمليات تقييم ومتابعة البرامج التربوية بصفة مستمرة، وتجهيز إدارات المدارس بتقنيات الاتصال اللازمة للإعلام التربوي، ورصد ميزانية للإعلام التربوي بإدارات المدارس بما يكفي لتعزيز برامجها الإعلامية.

### ٧. دراسة حسين (٢٠١٤م) بعنوان: التربية الإعلامية ونشر ثقافة حقوق الإنسان: دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم التربية الإعلامية، وأهميتها، وأهدافها، ومميزاتها في التعليم الثانوي في مصر، ووضع تصور مقترح لزيادة فاعلية بعض وسائط التربية الإعلامية (الأسرة، المدرسة، الأندية) في نشر ثقافة حقوق الإنسان في التعليم الثانوي في مصر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع أدبيات التربية حول موضوع التربية الإعلامية ونشر ثقافة حقوق الإنسان، ودراسة تحليلية لبعض وسائط التربية الإعلامية في نشر ثقافة حقوق الإنسان في التعليم الثانوي في مصر.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- يجب على الأسرة القيام بالتربية الإعلامية لدى أبنائها من خلال وقاية الأبناء من إتباع السلوكيات الشائعة في استخدام وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، مع توعيتهم وتوجيههم إلى السلوك القويم الذي يتمشى مع قيم وعادات المجتمع المصري النابعة من الدين الإسلامي.
- ضرورة اهتمام المدرسة الثانوية بنشر ثقافة حقوق الإنسان وذلك من خلال المناهج الدراسية أو المعلمين أو الإدارة المدرسية.
- ضرورة اهتمام الأندية بعقد المؤتمرات والندوات التي تتناول ضرورة توعية الطلاب بأهم الحقوق والواجبات تجاه الوطن.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

ربط المؤسسات التربوية بالمؤسسات الإعلامية بما يحقق الأهداف المرجوة لبناء الشخصية الإنسانية القادرة على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام، والدعوة إلى عقد دورات تدريبية في التربية الإعلامية لمديري المدارس والمعلمين والمشرفين؛ لإرشادهم نحو الممارسة الفعالة لأنماط الأنشطة الإعلامية داخل المدارس، وتعليم الطلاب الطرق العقلانية في الحوار والاختلاف في الرأي، وتشجيع أولياء الأمور على إشراك أبنائهم في الأنشطة الإعلامية؛ لما لها من دور كبير في إثراء عقولهم بالمعارف والقيم، التي تُمكّنهم من التعامل مع المؤثرات الخارجية كوسائل الإعلام.

### ٨. دراسة الولي (٢٠١٤م) بعنوان: تصور مقترح لدور أخصائي الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به أخصائي الإعلام التربوي في نشر مفاهيم التربية الإعلامية، والتعرف على أهم المعوقات التي تعوق أخصائي الإعلام التربوي عن أداء دوره في نشر مفاهيم التربية الإعلامية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة

كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من أخصائيّ الإعلام التربوي بالمرحلة الإعدادية في محافظة دمياط حيث بلغ عددهم (١٠٠) أخصائي، كما تمثّلت عينة الدراسة من طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية حيث بلغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن مفهوم التربية الإعلامية غير راسخ في المدارس الإعدادية، وأن غالبية الطلاب ليس لديهم أية فكرة عن مفهوم التربية الإعلامية.
- أن ضعف الإمكانيات المادية وعدم تعاون الإدارة المدرسية من أهم الصعوبات التي تحول دون تطبيق التربية الإعلامية.
- عدم وجود المعرفة الكاملة لدى أخصائي الإعلام التربوي بطرق تحليل ونقد وسائل الإعلام، وعدم اعتبارهم بأن مساعدة الطلاب في نقد وسائل الإعلام من المسؤوليات التي تقع على عاتقهم.

## ٩. دراسة حسين (٢٠١٥م) بعنوان: دور المسرح في التربية الإعلامية للطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المسرح المدرسي في التربية الإعلامية للطالب في مراحل التعليم قبل الجامعي، وتعتبر هذه الدراسة وصفية تعتمد على منهج المسح بشقه الميداني، استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية من أخصائيّ المسرح المدرسي بمحافظة دمياط، عددها (١٥) أخصائي مسرح مدرسي، كما طُبقت الدراسة على عينة عشوائية من موجهي المسرح المدرسي بمحافظة دمياط، عددها (٢٠) موجه مسرحي.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- يرى موجهو المسرح المدرسي أنه لا يوجد لديهم العدد الكافي من أخصائي المسرح المدرسي.
- يرى موجهو المسرح المدرسي أن الإدارة التعليمية تهتم بنشاط المسرح المدرسي.
- يرى موجهو المسرح المدرسي أن الممارسات التي تدل على اهتمام الإدارات التعليمية بالمسرح المدرسي تتمثل في: متابعة المسابقات، وإرسال النشرات الدورية، ورصد ميزانية كافية.
- يرى موجهو المسرح أن المسرح المدرسي قادر على تقديم التربية الإعلامية للطلاب.

- أن مجالات التربية الإعلامية التي يُمكن أن تقدم للطلاب جاءت على النحو التالي: تعليم الطلاب كيفية الحكم على الرسائل الإعلامية، ومنح الطلاب الثقة بأنفسهم وبآرائهم، وتعليم الطلاب إنتاج الرسائل الإعلامية.
- أن من مقترحات موجهي المسرح المدرسي لكي يتمكن أخصائي المسرح المدرسي من تقديم التربية الإعلامية للطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي: إنشاء خشبة مسرح في كل مدرسة، وتعيين عدد كبير من أخصائيّ المسرح المدرسي، ووضع التربية الإعلامية ضمن أهداف المسرح المدرسي.

### ١٠. دراسة عبد رب الرسول (٢٠١٥م) بعنوان: دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر.

هدفت الدراسة إلى التعرف على خبرات كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية في مجال تطبيق التربية الإعلامية المدرسية، كما هدفت إلى وضع تصور مقترح لنظم تطبيق برامج التربية الإعلامية المدرسية بمراحل التعليم المختلفة بمصر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المقارن، ثم استخدم المدخل الوصفي لدراسة تجارب هذه الدول في مجال تطبيق التربية الإعلامية المدرسية، ثم عمل تحليل مقارن بين أوجه الشبه والاختلاف بين الدول الثلاثة؛ للوصول لتصور مقترح لتطبيق برامج التربية الإعلامية المدرسية المصرية.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- يتطلب نشر مفهوم التربية الإعلامية ،وأهميتها، وأهدافها على نطاق واسع بين المتعلمين من قِبل الأجهزة الرسمية بالدولة.
- تحقيق التعاون بين المؤسستين التربوية والإعلامية على اعتبار أن التربية الإعلامية أصبحت مطلباً مُلحّاً وضرورة لا بد من إدخالها بمدارس التعليم العام قبل الجامعي، من أجل التعامل الواعي مع وسائل الإعلام؛ لمواجهة التأثيرات السلبية للرسائل الإعلامية.
- أهمية التخطيط للتربية الإعلامية؛ باعتبارها منظومة فرعية في خطة شاملة للإصلاح التربوي المعتمد على دمج التربية الإعلامية في المواد الدراسية المختلفة.
- يتم إعداد المعلمين في مجال التربية الإعلامية.
- إكساب الطالب مهارة القراءة للرسائل الإعلامية، وفهمها، وتحليلها، وتقييمها، واتخاذ القرار بشأنها، حيث يتجنب الرسائل السلبية، ويتعامل مع الرسائل الإيجابية التي تتفق مع قيمه وأخلاقه.

### ١١. دراسة القاسم (٢٠١٥م) بعنوان: دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني، والتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة لدور المديرين في توظيف الإعلام التربوي وفقاً للمتغيرات التالية: المسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، ومستوى المدرسة، وسنوات الخبرة، كما هدفت إلى التعرف على المعيقات والحلول لتوظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وقام الباحث بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من (٦٩٧) معلماً ومعلمة و (٣٦) مديراً ومديرة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الإذاعة المدرسية بدرجة كبيرة، في حين جاءت الصحافة المدرسية، والمسرح المدرسي، والمعارض، والملصقات، ولوحة الإعلانات بمستوى متوسط.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وذلك لصالح المديرين مقارنة بالمعلمين.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث من المديرات والمعلمات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير مستوى المدرسة لصالح مديري المدارس الثانوية مقارنة بمديري المدارس الأساسية.
- عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، والخبرة.
- تم إبراز عدد من المعيقات التي تواجه الإدارة المدرسية مثل: الإمكانيات المادية، وعدم توفر البنية التحتية.

### ١٢. دراسة خليل (٢٠١٦م) بعنوان: دور الإعلام الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية.

هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بدور الإعلام التربوي الحالي والمأمول ومعوقاته في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام الثانوية في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، والتعرف على درجة

ممارسة مشرفي النشاط الإعلامي للدور الحالي، واستقرائهم لأهمية ممارسة الدور المأمول، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المقارن، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠مشرفاً، (١٠٠) مشرفاً بالمدارس الثانوية السعودية، و(١٠٠) مشرفاً بالمدارس الثانوية المصرية.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- وجود مستوى مرتفع لمعوقات دور الإعلام التربوي المأمول في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأن من أهم تلك المعوقات: قلة الاهتمام بتوفير ميزانية كافية لتنفيذ الأنشطة الإعلامية بالمدرسة، وضعف الدعم المادي والمعنوي المُقدَّم من إدارة المدرسة لمشرفي النشاط، ووجود قصور في تنمية مهارات مشرفي النشاط من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة لهم، والنقص في الأدوات والتجهيزات المدرسية كأجهزة الحاسب، والإنترنت، والفيديو وغيرها.
- يمارس مشرفو النشاط الإعلامي الدور الحالي للإعلام التربوي بدرجة متوسطة، وارتفعت درجة استقرائهم لأهمية ممارسة الدول المأمول.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين مشرفي النشاط الإعلامي في الدور الحالي ومعوقات الدور المأمول، بينما توجد فروق لصالح مشرفي النشاط الإعلامي بالمدارس الثانوية السعودية في استقرائهم لأهمية ممارسة الدور تُعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

دعم كل من المعلمين وأولياء الأمور بأدلة إرشادية حول مقومات البيئة التعليمية القائمة على الحوار والمناقشة العقلانية، وعقد دورات تدريبية لمشرفي النشاط الإعلامي فيما يتعلق بكيفية إكساب الطلاب مهارات التفكير الإعلامي الناقد وحل المشكلات، ومواجهة الانحرافات الفكرية، وزيادة الدعم المادي والمعنوي المُقدَّم من إدارة المدرسة لمشرفي النشاط الإعلامي.

### ١٣. دراسة علي (٢٠١٦م) بعنوان: دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات الغزو الفكري.

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التربية الإعلامية، وتحديد أهم التحديات التي يفرضها الغزو الفكري والداعية إلى إعادة النظر في البرامج التعليمية في المرحلة الثانوية، والتعرف على دور التربية الإعلامية في مواجهة الغزو الفكري، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثّلت عينة الدراسة من أعضاء هيئة

التدريس بقسم الإعلام بكلية الآداب، وعدد من موجهي قسم الإعلام بالمرحلة الثانوية، وعدد من أخصائيّ الصحافة بالمدارس الثانوية، حيث بلغ العدد (٦٦) عضواً.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- غياب الكثير من مصادر الإعلام التربوي اللازمة للتربية الإعلامية لطلاب المرحلة الثانوية، مما يتطلب توافرها لهم.
- أن درجة أهمية تحديات الغزو الفكري جاءت كبيرة، ومن تلك التحديات: تشويه منظومة القيم، ومحاربة اللغة العربية الفصيحة، وتسرب بعض القيم السلبية والعادات الدخيلة على المجتمع تحت غطاء الإعلام.
- أهمية أدوار التربية الإعلامية في المجال المعرفي، والوجداني، والمهاري، والاجتماعي في مواجهة تحديات الغزو الفكري.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

الإسهام في تنمية الوازع الديني والأخلاقي لدى الطلاب بما يُمكّنهم من التصدي للتأثيرات السلبية للإعلام، والتنسيق بين قطاعي التربية والإعلام في تخطيط المحتوى التربوي الذي يُمكن تقديمه للطلاب، والإسهام في رفع وعي الطالب من خلال تزويده بالمعلومات الصحيحة حتى لا يكون هناك مجال للشائعات، ودعوة أولياء الأمور لممارسة الدور الرقابي على أبنائهم الطلاب وأهمية محو أميتهم الإعلامية، ودعوة المعلمين إلى إكساب الطلاب أنماطاً سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد.

## ١٤. دراسة عوف (٢٠١٦م) بعنوان: الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة المدرسية (الصفية/ غير الصفية) في مدارس المرحلة الإعدادية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي، والتعرف على المعوقات التي تحول من إقامة الأنشطة المدرسية ومشاركة الطلاب فيها، والتعرف على التأثير المتوقع لممارسة الطلاب لهذه الأنشطة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثّلت عينة الدراسة من أخصائيّ الإعلام التربوي وموجهي النشاط بمديرية التربية والتعليم بدمياط، حيث بلغ العدد (٦٠).

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن الواقع الفعلي للأنشطة المدرسية في المرحلة الإعدادية جاءت على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول أن الأنشطة المدرسية تساهم في إعداد شخصية الطلاب، وتنمي المشاركة في الأنشطة الإعلامية مهارات التعامل مع الآخرين، وجاء في الترتيب الثاني أن مهارات

مشرف النشاط وحماسه تعد من عوامل جذب الطلاب، وجاء في الترتيب الثالث أن أخصائي الإعلام التربوي يدرب الطلاب على الفنون الصحفية، والإلقاء والخطابة، والإذاعة المدرسية، وجاء في الترتيب الرابع أن الأنشطة الإعلامية تنمي التفكير الناقد لدى الطلاب، وجاء في الترتيب الخامس أن الأنشطة الإعلامية تنمي الحوار لدى الطلاب.

- ومن أهم المعوقات التي تحول من إقامة الأنشطة المدرسية: قصور في الأجهزة التكنولوجية في المدارس، وقلة المعارض الخاصة بأنشطة الطلاب، وقلة الدورات التدريبية لمشرفي النشاط، وعدم وجود مسرح مدرسي في أغلب المدارس.
- أن التأثير المتوقع لوسائل الإعلام التربوي على ممارسة الأنشطة المدرسية جاءت على النحو التالي: جاء في الترتيب الأول: تعلم الطلاب خطوات تصميم برامج الإذاعة المدرسية، وجاء في الترتيب الثاني: تعلم الطلاب خطوات ومراحل تصميم صحيفة مدرسية، وجاء في الترتيب الثالث: اكتساب الطلاب مهارات الحصول على المعلومة.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

ارتباط ممارسة الأنشطة بالتطور التكنولوجي مع تدريب أخصائي النشاط على المهارات التكنولوجية الحديثة، وإعداد البرامج والخطط الإعلامية المدرسية بما يتناسب وطبيعة المرحلة العمرية.

### ١٥. دراسة الرشيد (٢٠١٧م) بعنوان: واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التربية الإعلامية وبيان دور المدرسة في تفعيلها بالمدارس الحكومية بدولة الكويت، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٩٥٠) معلماً ومعلمة في المدارس الحكومية بدولة الكويت.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- ضعف الارتباط بين المدارس والمؤسسات الإعلامية وبالتالي غياب التربية الإعلامية على مستوى الممارسة الفعلية على أرض الواقع.
- أن وسائل الإعلام تسهم في تربية الطلاب إلى جانب المدرسة.
- أن التربية الإعلامية تلعب دور الموجه للمدرسة نحو ترسيخ ثقافة وسائل الإعلام.
- إتفاق التربية مع الإعلام في إعداد الطلاب إعداداً إيجابياً واعياً في تفاعلهم مع المواد الإعلامية.

- دعم التربية الإعلامية من خلال القيام ببرامج تربوية وقائية.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

تدريب المعلمين والمعلمات في مجال التربية الإعلامية؛ ليساهموا في توعية الطلاب بأضرار الوسائل الإعلامية، ومساعدتهم على تلقي الرسائل الإعلامية بكل دقة وموضوعية، مع ضرورة قيام المدرسة بالعديد من الأنشطة المتعلقة بالتربية الإعلامية؛ لتقريب الفهم الصحيح للطلاب وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة تجاه تلقي بعض الرسائل الإعلامية، والتنسيق بين المؤسسة التربوية والمؤسسة الإعلامية؛ لما لهما من دور مكمل للآخر.

## ١٦. دراسة سالم (٢٠١٧م) بعنوان: ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي وتنمية مهارات التربية الإعلامية لديهم، وذلك من خلال قياس حجم متابعة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي، وتحديد أكثر الأنشطة الإعلامية استخداماً من قِبل طلاب المرحلة الثانوية، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، ولتحقيق أغراض الدراسة تم تصميم استبانة لقياس حجم ممارسة طلاب المرحلة الثانوية لأنشطة الإعلام التربوي، وتصميم مقياس لمهارات التربية الإعلامية المكتسبة من ممارسة هذه الأنشطة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن نسبة من يتابعون أنشطة الإعلام التربوي بالمدرسة المقيدين بها من إجمالي عينة الدراسة بلغت (٧٨.٢٥٪).
- أن معظم أفراد العينة يتابعون أنشطة الإعلام التربوي، وكانت النسبة الأكبر منهم من المدارس التجريبية -اللغات – بمحافظة المنوفية وبلغت نسبتهم (٩٣.٥٠٪) وهي نسبة تفوق نسبة المتابعين لأنشطة الإعلام التربوي بالمدارس الحكومية والذين كانت نسبتهم (٦٣٪) وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة متابعة الطلاب لهذه الأنشطة في المدارس التجريبية –اللغات -.
- أن أهم أنشطة الإعلام التربوي التي يشارك فيها المبحوثون جاءت على الترتيب التالي: الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمناظرات المدرسية.

### ١٧. دراسة العسكري (٢٠١٧م) بعنوان: دور القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم التربية الإعلامية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي في تقديم مفهوم جديد إلى الطلاب وهو مفهوم التربية الإعلامية، والتعرف على مدى إدراك طلاب التعليم الثانوي لمفاهيم التربية الإعلامية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وطُبقت الاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) شخصاً من القائمين بالاتصال في الإعلام المدرسي، و(٤٥٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية (التعليم الثانوي العام الحكومي، التعليم الثانوي العام الخاص، التعليم الفني) بمحافظة المنوفية.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- اهتمام المدرسة الثانوية بالأنشطة الإعلامية، وكان من مظاهر هذا الاهتمام: التوجيه في النشاط المستمر من قِبل موجهي النشاط، وكذلك تحديد كيفية المشاركة للطلاب في النشاط، ووجود وقت محدد لممارسة الأنشطة الإعلامية بالمدرسة.
- أن نسبة ٤٨.٤٪ من إجمالي عينة الدراسة على دراية بمفاهيم التربية الإعلامية، ويرجع ذلك لبعض المؤسسات المعنية بإعداد الفرد وتربيته إعلامياً وعلى رأسها المدرسة.
- من الأساليب التي يمكن من خلالها نشر مفاهيم التربية الإعلامية بين الطلاب: مناقشة الطلاب حول مفاهيم التربية الإعلامية، وعمل مناظرة مدرسية عن أهمية التربية الإعلامية، والقراءة النقدية لمضامين بعض الصحف مع الطلاب.

## ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

### ١. دراسة وان وغوت (Wan & Gut, 2008) بعنوان: دور الإعلام والتربية الإعلامية في حياة المراهقين الصينيين والأمريكيين.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور كل من وسائل الإعلام المختلفة –التلفزيون، الكمبيوتر، الإنترنت، ألعاب الفيديو -والتربية الإعلامية في حياة طلاب المرحلة الثانوية بالصين وأمريكا، بالإضافة إلى التعرف على استخدامات هؤلاء الطلاب لوسائل الإعلام، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتمثّلت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية من الصف السابع إلى الثاني عشر في ثلاث مدن صينية، حيث بلغ عددهم (٩٥٥) طالباً، ثم قام الباحثان بمقارنة النتائج مع البيانات الواردة من الدراسات الأمريكية حول استخدامات المراهقين لوسائل الإعلام المختلفة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- مدى أهمية التربية الإعلامية كإحدى مهارات القرن الحادي والعشرين، فلا بد من تعليمها للطلاب في المناهج الدراسية أو الأنشطة المدرسية.
- يُمكِن من خلال التربية الإعلامية مساعدة الطلاب على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات، والاستخدام الواعي لوسائل الإعلام المتعددة.
- أن الطلاب يقضون وقتاً طويلاً جداً في استخدام وسائل الإعلام المختلفة وذلك بشكل يومي في الصين وأمريكا.

٢. **دراسة إلما، كستن، دايكل، ومركانوزون ( Elma, Kesten, Dicle & Mercanuzun, 2010) بعنوان: التربية الإعلامية في تركيا: تقييم للعمليات الإعلامية والقواعد الأخلاقية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تقييم آراء مديري المدارس، والمعلمين، والآباء، والطلاب حول انسجام الإعلام مع مجموعة من القواعد الأخلاقية، وذلك بعد استخدامهم برنامج تدريبي يعتمد على منهج التربية الإعلامية في تركيا، وتشتمل القواعد الأخلاقية على خمسة أبعاد وهي: الموضوعية في البث، واحترام حقوق الآخرين، والصدق في البث، والمسؤولية الاجتماعية، وتعزيز القيم الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، والمقابلة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المستوى السابع، وأسرهم، ومعلميهم، ومديريهم ممن حضروا برنامجاً تجريبياً للتربية الإعلامية في خمس مدن تركية، وهي: إسطنبول، وأزمير، وأنقرة، وأرض روم، وأضنة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن المديرين، والمعلمين، والآباء كانت لديهم مخاوف حقيقية بشأن محتوى ونوعية النشر والبث الإعلامي المحلي.
- إفساد الإعلام للقيم الاجتماعية، وانتهاك حقوق الأفراد، وجاءت آراء الطلاب متوافقة مع آراء المديرين، والمعلمين، والآباء.
- أن وسائل الإعلام لديها تأثير قوي على الأفراد والمجتمع من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وهو ما يحتّم عليها أن تكون متفقة مع القواعد والمعايير الأخلاقية، وأن ينعكس ذلك في محتوى ما تبثه من رسائل إعلامية، وفي حال عدم إمكانية ذلك فإن الحل يكون في تعميم التربية الإعلامية.

### ٣. دراسة ستارسبورقر (Strasburger, 2010) بعنوان: التربية الإعلامية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار وسائل الإعلام المختلفة -التلفزيون، مقاطع الفيديو، المجلات، الصحف، الإعلانات - على الأطفال والمراهقين، بالإضافة إلى كيفية تعديل السلوك الإعلامي للأطفال والمراهقين من أجل تحقيق الآثار الإيجابية وتخفيف الأضرار السلبية لوسائل الإعلام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثّلت عينة الدراسة من الأطفال والمراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن لوسائل الإعلام آثاراً إيجابية، وآثاراً سلبية في الوقت نفسه وذلك بناء على السلوك الذي يتبعه الطفل أو المراهق في استخدام وسائل الإعلام.
- حاجة الأطفال والمراهقين إلى الحصول على تربية إعلامية جيّدة.
- إبعاد الأطفال الأصغر من سنتين عن مشاهدة التلفاز وما يماثله.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

على المدارس أن تبدأ بتعليم مهارات التربية الإعلامية خاصة للأطفال والمراهقين، وعلى الكونغرس تخصيص تمويل لازم للتربية الإعلامية في المدارس الأمريكية.

### ٤. دراسة لوري، بورج، غنل، وغيليوم ( Lauri, Borg, Gunnel & Gillum, 2010) بعنوان: موقف عينة من معلمي إنجلترا ومالطا وألمانيا تجاه التربية الإعلامية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف عينة من المعلمين في كل من: إنجلترا، ومالطا، وألمانيا، ممّن تلقوا دورات تدريبية للقيام بتدريس مقرر التربية الإعلامية، وذلك تجاه مستوى استيعابهم لمفهوم التربية الإعلامية، ومدى استعدادهم للقيام بتدريس هذا المقرر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) معلماً، منهم (٣٣) معلماً من إنجلترا، و(٤٧) معلماً من ألمانيا، و(٥٢) معلماً من مالطا.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن التربية الإعلامية تُشكّل جزءاً من المناهج الوطنية في كل من: إنجلترا، ومالطا، وألمانيا، ولكن هناك تباين كبير في البرامج التدريبية التي يتلقاها المعلمون في هذه الدول من حيث كيفية إعداد المعلم للقيام بتدريس التربية الإعلامية.

- أن عينة المعلمين الذين شملتهم الدراسة لم يتلقوا تدريباً كافياً، أو أي تدريب على الإطلاق؛ من أجل أن يصبحوا قادرين على تدريس التربية الإعلامية، وبالتالي فهم لا يشعرون بأن لديهم الاستعداد اللازم لتدريس هذه المادة.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

أن تصبح التربية الإعلامية مكوناً إلزامياً ضمن برامج تدريب المعلمين الأساسية والمتقدمة.

### ٥. دراسة قردهار (Girdhar, 2012) بعنوان: محو الأمية الإعلامية.. هل يجب أن تكون متضمنة في المناهج الدراسية؟

هدفت الدراسة إلى فحص مستوى محو الأمية الإعلامية عند المراهقين، وإبراز الأساس المنطقي وراء لماذا هناك حاجة إلى دراسة القراءة والكتابة الإعلامية كجزء من المقررات الدراسية، وتمكين طلاب المرحلة الثانوية من مواجهة الرسائل الإعلامية بشكل فاعل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة والمقابلة كأدوات للدراسة، حيث تم تطبيق الاستبانة على طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث، والبالغ عددهم (٢١٦) طالباً، أما المقابلة فكانت مع مديري المدارس ومعلمي المرحلة الثانوية، والبالغ عددهم (٢٩) عضواً؛ لمعرفة موقفهم تجاه محو الأمية الإعلامية.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- لا بد من وضع إطار منظم لمحو الأمية الإعلامية لمواكبة الرسائل الإعلامية في حياة الطلاب اليومية.
- لابد من تثقيف الطلاب بأخلاقيات الإعلام ومهارات الاستخدام الفاعل لوسائل الإعلام؛ لتلبية احتياجاتهم التعليمية، والاستفادة أيضاً من مكونات الإعلام لإيجاد فرص التعلم الآمنة.
- لا يوجد اختلاف كبير في محو الأمية الإعلامية فيما يتعلق بنوع الجنس، والمستوى، والعمر.
- أن التربية الإعلامية مهارة تستند إلى نهج يتم تطويرها عن طريق التدريب والممارسة.

### ٦. دراسة شميدت (Schmidt, 2013) بعنوان: تعليم التربية الإعلامية في رياض الأطفال إلى الجامعة: دراسة مقارنة حول كيفية تناول التربية الإعلامية من خلال النظام التعليمي الرسمي.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اكتساب الطلاب مهارات التربية الإعلامية، وكفاءة تدريسها بالنظام التعليمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت أدوات الدراسة من

ثلاث استمارات احتوت على (٥٦) عنصر، وقد تضمنت الاستمارة الأولى أسئلة لقياس مدى كفاءة مهارات التربية الإعلامية لدى الطلاب، والاستمارة الثانية طلبت من الطلاب أن يكتبوا عن تجاربهم الخاصة بتناول أي عنصر من عناصر التربية الإعلامية بفصل كامل، أما الاستمارة الثالثة فتناولت أسئلة توضح إلى أي مدى يرى المشاركون أهمية تعليم مهارات التربية الإعلامية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) شخص من خريجي كليات خاصة بالتعليم التمهيدي والمتوسط والعالي.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن مهارات التربية الإعلامية تُكسَب للطلاب بكفاءة بجميع المراحل.
- أن أكثر المهارات اكتساباً هي مهارات المعرفة، يليها مهارة فهم الرسالة، يليها مهارة تحليل الرسالة.
- أن هناك كفاءة لدى الطلاب في توظيف مهارات التربية الإعلامية بالإنترنت أكثر من أي وسيلة أخرى، مما يعكس أهمية التركيز على الوسائل الإعلامية الأخرى عند تعليم الطلاب التربية الإعلامية.
- أن أفراد العينة موافقون على أهمية التربية الإعلامية.

### ٧. دراسة بادية، منيسز، سيقالز، و فابريكز (Badia, Meneses, Sigales & Fabregues, 2015) بعنوان: العوامل المؤثرة في تصورات معلمي المدارس لفوائد التربية الإعلامية الرقمية.

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في تصورات معلمي المدارس الابتدائية والثانوية لفوائد التربية الإعلامية لتعليم وتعلم الإعلام في المدرسة، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أداة الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٢) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من (٣٥٦) مدرسة ابتدائية إسبانية

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- وجود علاقة قوية بين تصورات معلمي المدارس لفوائد التربية الإعلامية الرقمية وبين المعرفة التكنولوجية للمعلمين.
- أن العوامل التي تتنبأ بتصورات المعلمين بشكل أفضل هي: المعرفة بالتكنولوجيا الرقمية، والتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدد مرات الدخول إلى الإنترنت داخل وخارج المدرسة.

### ٨. دراسة غوش، باكي، وداس (Ghosh, Bagchi & Das, 2015) بعنوان: الوعي بوسائل الإعلام والتربية الإعلامية بين مستخدمي مكتبة الجامعة في الهند: دراسة حالة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الوعي الفعلي بوسائل الإعلام بين مستخدمي مكتبة الجامعة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتمثّلت عينة الدراسة من طلاب علوم المكتبات بجامعة كلكتا، حيث بلغ عددهم (٥٠ ) طالب.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن بعض الطلاب لا يعرفون إلا القليل جداً، أو لا يعرفون شيء على الإطلاق عن وسائل الإعلام الرئيسة ولا يعرفون كيفية استخدامها.
- لم يفهم الطلاب أساسيات الوسائط المتعددة والمعلومات الممثلة فيها، والمهارات اللازمة لاستخدامها.
- لم يقدم المعلمون للطلاب أساسيات استخدام وسائل الإعلام بشكل صحيح.
- ترتبط التوعية الإعلامية بالمعرفة بوسائل الإعلام ويتطلب ذلك الفهم الصحيح لاستخدام وسائل الإعلام المختلفة؛ للحصول على المعلومات المطلوبة، وتفكيكها، وفهمها، وتحليلها، وفحصها بشكل نقدي من أجل الاستخدام الأمثل.

### ٩. دراسة كاني (Canny, 2015) بعنوان: التربية الإعلامية في الفصل الدراسي: إعداد المتعلمين الصغار للعيش في عالم إعلامي مشبع.

هدفت الدراسة إلى استكشاف معلمي الطفولة المبكرة التي تقوم بتعلم وتعليم وسائل الإعلام، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث أسلوب المقابلات الشخصية مع اثنين من المعلمين الذين استوفوا معايير المقابلة.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن التربية الإعلامية تُمكّن الطلاب من القدرة على فهم النصوص الإعلامية.
- أن التربية الإعلامية تدفع الطلاب إلى عملية التعلم الإعلامي.
- أن الأطفال قادرين على فهم التعليم الإعلامي الذي يركز على وسائل الإعلام، وهذا يؤكد الحاجة إلى التوعية الإعلامية في الصفوف الابتدائية أولاً.

**وقدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:**

تقديم دورات تدريبية للمعلمين في مجال التعليم الإعلامي والذي يركز بصفة خاصة على وسائل الإعلام، وهذا بدوره يساعد الطلاب على اكتساب مهارات التربية الإعلامية من التحليل والنقد، ويساعدهم في تطوير تلك المهارات مستقبلاً في المراحل التعليمية القادمة.

## ١٠. دراسة جونوفا (Junova, 2016) بعنوان: التربية الإعلامية في المدارس الابتدائية في جمهورية التشيك.

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل تجربة تطبيق التربية الإعلامية في المدارس التشيكية، كما هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق التربية الإعلامية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي (المنهج الكيفي)، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام المقابلة شبه المنتظمة مع أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلماً تم اختيارهم من (٤٣) مدرسة، ويدرّسون مادة التربية الإعلامية في هذه المدارس.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن تدريس التربية الإعلامية يتم من خلال دمج بعض موضوعات التربية الإعلامية مع مواضيع أخرى يتم تدريسها في المدارس مثل: التربية الأسرية، والتربية الوطنية، أي أن تعليم موضوعات التربية الإعلامية يتم بشكل عشوائي وليس وفقاً لمفهوم ومنهج متطور.
- من معوقات تدريس التربية الإعلامية في هذه المدارس: التمويل الغير كافي، والمعدات التقنية الغير كافية لتعليم التربية الإعلامية، وعدم توفر المؤهلين تربوياً والمتخصصين في موضوع التربية الإعلامية.

## ١١. دراسة لي (Lee, 2016) بعنوان: التربية الإعلامية في المدرسة: تدريس الإعلام والتربية الإعلامية من خلال اللاب توب والحاسوب والآيباد.

هدفت الدراسة إلى اختبار تعليم وتعلم التربية الإعلامية باستخدام اللاب توب والحاسوب والآيباد، كما هدفت إلى اختبار فعالية تعلم وتعليم التربية الإعلامية والإعلام من خلال استخدام التكنولوجيا الجديدة والتحديات التي تواجهها، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج المسحي، واستخدمت لجمع بيانات الدراسة أداتين؛ الأولى: الاستبانة، والثانية: الاختبار القبلي والبعدي، حيث طبقت على عينة الدراسة مشروع يدمج استخدام التكنولوجيا في التربية الإعلامية لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦٤) طالباً من طلاب الصفين الرابع والخامس في مدرستين ابتدائيتين في هونغ كونغ، بالإضافة إلى (١٠) معلمين.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- أن الطلاب كانوا متحمسين للغاية باستخدام الوسائل الجديدة في التربية الإعلامية، وعبّروا عن اهتمامهم الكبير بمنهاج التربية الإعلامية والذي تُستخدم التكنولوجيا في تدريسه.
- أن أساليب وطرق تدريس التربية الإعلامية الجديدة عززت معرفة وثقافة الطلاب الإعلامية، وعززت مهارات التفكير الناقد، والإبداع، والتواصل والتعاون فيما بينهم.
- أن استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتدريس التربية الإعلامية وسيلة تعليمية فعّالة، وأن المناهج المبتكرة ينظر إليها من قِبل الطلاب من جيل الإنترنت على أنها ذات قيمة ومعنى.

## ١٢. دراسة ماهوني وخواجا (Mahoney & Khwaja, 2016) بعنوان: القيادة في العصر الرقمي: دراسة سردية لاتجاهات وتصورات قادة المدارس للتربية الإعلامية.

هدفت الدراسة إلى الإجابة على السؤال التالي: ما هي تصورات مدراء المدارس واتجاهاتهم نحو التربية الإعلامية، واستخدمت الدراسة منهج البحث السردي ويعني بجمع القصص وجعلها ذات معنى من خلال التعاون بين الباحث والمشترك، وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام أسلوب المقابلة، وتم استخدام استراتيجية تحليل البيانات السردية، وتكونت عينة الدراسة من (٦) مدراء يعملون في مدارس من صفوف الروضة حتى الثاني عشر، بالإضافة إلى (٣) مساعدين للمدراء.

**وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:**

- وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة تجاه التربية الإعلامية، حيث أن هذه الاتجاهات الإيجابية لدى هؤلاء القادة سيكون لها تأثير على الأطراف المتفاعلة في مدارسهم.
- لابد من تطوير المعرفة الإعلامية لدى الطلاب.
- أن تصورات أفراد عينة الدراسة تتطابق مع خبراتهم وتجاربهم في مجال التربية الإعلامية والتكنولوجيا.

## التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة (٤٤) دراسة من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية، منها (١٥) دراسة محلية، و(١٧) دراسة عربية، و(١٢) دراسة أجنبية، والتي تنحصر في الفترة الزمنية (من عام ٢٠٠٨م - حتى عام ٢٠١٨م)، ويتضح من خلال ما استعرضته الباحثة من دراسات مدى أهمية

موضوع التربية الإعلامية، والذي حظي باهتمام متزايد من قبل الباحثين في الآونة الأخيرة؛ نظراً لحداثته ومواكبته لوقائع وأحداث العصر الحالي، وسيتم فيما يلي توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، بالإضافة إلى إبراز ما تقدمه هذه الدراسة الحالية.

**أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

## أولاً: من حيث هدف الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة، فمنها من اتجه إلى التعرف على واقع إسهام المعلمات في التربية الإعلامية للطالبات، كدراسة العمودي (٢٠١٦م)، ودراسة الجعد والأسمري (٢٠١٨م)، في حين كشفت دراسات أخرى عن الأدوار المختلفة للتربية الإعلامية كدراسة العجاجي (٢٠١٦م)، ودراسة علي (٢٠١٦م)، ودراسة آل تهامي (٢٠١٧م)، كما ساهمت دراسات أخرى في وضع تصورات مقترحة للتربية الإعلامية كدراسة أبو المجد (٢٠١٢م)، ودراسة الصعب (٢٠١٣م)، ودراسة حسين (٢٠١٤م)، ودراسة الولي (٢٠١٤م)، ودراسة الدرعان (٢٠١٦م).

واتفقت هذه الدراسة من حيث الهدف مع دراسة العويفي (٢٠١٣م) التي تناولت دور القيادة التربوية في تحقيق أهداف التربية الإعلامية، ودراسة الشهري (٢٠١٧م) التي تناولت واقع تفعيل القيادة المدرسية للتربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض، حيث هدفت الدراسة الحالية التعرف على واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الاحساء، باختلاف المرحلة التعليمية، والحدود المكانية التي تناولتها هذه الدراسة.

## ثانياً: من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي ولكن بأنواعه المختلفة، فبعضها استخدم المنهج الوصفي المسحي كدراسة البلوي (٢٠١٣م)، ودراسة بادية وآخرون (Badia, et.al, 2015)، ودراسة خليل (٢٠١٦م)، ودراسة الرشيد (٢٠١٧م)، ودراسة دراسة سالم (٢٠١٧م)، ودراسة العيسى (٢٠١٧م)، وهناك من الدراسات من استخدم المنهج الوصفي التحليلي كدراسة ستارسبورقر (Strasburger, 2010)، ودراسة أبو المجد (٢٠١٢م)، ودراسة صالح (٢٠١٣م)، ودراسة علي (٢٠١٦م) وهو منهج هذه الدراسة.

بينما اختلفت عن دراسة عبد رب الرسول (٢٠١٥م) ودراسة القرني (٢٠١٨م) اللتان استخدمتا المنهج المقارن، فيما استخدمت دراسة ماهوني وخواجا (Mahoney & Khwaja, 2016) منهج البحث السردي.

### ثالثاً: من حيث أفراد الدراسة:

اختلفت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة مثل: دراسة وان وغوت ( Wan & Gut, 2008) التي طبقت على طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة عبد الرزاق (٢٠١١م) التي شملت مديري المدارس الثانوية وأخصائي الإعلام التربوي، واختارت دراسة الشديفات وخصاونة (٢٠١٢م) طلاب الصف العاشر الأساسي، وتكونت دراسة المطيري (٢٠١٢م) من القيادات التربوية في الإدارة الوسطى في وزارة التعليم السعودية، بينما اقتصرت دراسة البلوي (٢٠١٣م)، ودراسة كاني (Canny, 2015) على المعلمين، بينما جمعت دراسات أخرى أخصائي الإعلام التربوي والموجهين كعينة للدراسة كدراسة حسين (٢٠١٥م)، ودراسة عوف (٢٠١٦م)، أما دراسة العجاجي (٢٠١٦م) فطبقت على المشرفين والمشرفات من وزارة التعليم والإدارات التعليمية في المملكة، في حين ضمت دراسة لي (Lee, 2016) طلاب المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى المعلمين.

في حين اتفقت هذه الدراسة مع دراسة القاسم (٢٠١٥م) الذي أجرى دراسته على المديرين والمديرات والمعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بمحافظة أربد، ودراسة أبو شريفة (٢٠١٧م) التي أجرت دراستها على مديرات ومعلمات المرحلة الثانوية بمدينة أبها، كذلك الأمر بالنسبة لهذه الدراسة التي أجريت على (القائدات، والمعلمات) باختلاف الجنس، والحدود المكانية، والمرحلة التعليمية.

### رابعاً: من حيث الحدود المكانية:

اختلفت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة من حيث حدودها المكانية، حيث أجريت بعض الدراسات داخل المملكة في مناطق ومدن مختلفة مثل: دراسة البلوي (٢٠١٣م) التي أجريت في المدينة المنورة، ودراسة الصعب (٢٠١٣م) في حفر الباطن، ودراسة السليماني (٢٠١٥م)، ودراسة العمودي (٢٠١٦م) في مكة المكرمة، ودراسة آل تهامي (٢٠١٧م) التي أجريت في مدينة الرياض، في حين أجريت بعض الدراسات في المنطقة العربية مثل: دراسة الشديفات والخصاونة (٢٠١٢م) في عمّان في الأردن، ودراسة صالح (٢٠١٣م) التي طبقت في محافظة بغداد في العراق، ودراسة حسين (٢٠١٥م) التي أجريت في دمياط في جمهورية مصر العربية، ودراسة القاسم (٢٠١٥م) في محافظة إربد في الأردن، ودراسة الرشيد (٢٠١٧م) في الكويت، ودراسة العسكري (٢٠١٧م) التي طبقت في شبين الكوم في جمهورية مصر العربية، كما أجريت بعض الدراسات في مناطق مختلفة من العالم مثل: دراسة إلما وآخرون (Elma, et.al, 2010) التي طبقت في خمس مدن تركية، ودراسة لوري وآخرون (Badia, et.al, 2010) في إنجلترا، ومالطا، وألمانيا، ودراسة شميدت (Schmidt, 2013) في ولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ودراسة جونوفا (Junova, 2016) في جمهورية التشيك، ودراسة لي (Lee, 2016) في هونغ كونغ في الصين.

بينما طبقت هذه الدراسة في مدارس المرحلة الابتدائية للبنات بمحافظة الأحساء.

### خامساً: من حيث أداة الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة مثل: دراسة الدسوقي (٢٠٠٨م)، ودراسة الصعب (٢٠١٣م)، ودراسة العويفي (٢٠١٣م)، ودراسة خليل (٢٠١٥م)، ودراسة غوش وآخرون (Ghosh, et.al, 2015)، ودراسة العمودي (٢٠١٦م)، ودراسة العسكري (٢٠١٧م)، ودراسة القرني (٢٠١٨م).

في حين اختلفت عن دراسة قردهار (Girdhar, 2012) التي جمعت بين المقابلة والاستبانة، ودراسة ماهوني وخواجا (Mahoney & Khwaja, 2016) التي أضافت استراتيجية تحليل البيانات السردية كأداة ثانية مع المقابلة، ودراسة جونوفا (Junova, 2016) التي اعتمدت على المقابلة شبه المنتظمة.

### ما أضافته هذه الدراسة:

- تأمل الباحثة أن تُشكّل الدراسة الحالية إضافةً علمية للدراسات التي طُبقت في مجال التربية الإعلامية خاصة في ظل قلة الدراسات الميدانية المحلية التي تناولت موضوع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية -وذلك في حدود علم الباحثة -في حين أن معظم الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع تناولت مفهوم التربية الإعلامية من جوانب مختلفة كدراسة الصعب (٢٠١٣م)، ودراسة العجاجي (٢٠١٦م)، دراسة القرني (٢٠١٨م).
- أن أغلب الدراسات المحلية والعربية ذات العلاقة بموضوع التربية الإعلامية تم تطبيقها على المرحلة المتوسطة والثانوية مثل: دراسة الولي (٢٠١٤م)، ودراسة السليماني (٢٠١٥م)، ودراسة أبو شريفه (٢٠١٧م)، ودراسة الجعد والأسمري (٢٠١٨م) في حين لم يكن هناك دراسات محلية -على حد علم الباحثة -تم تطبيقها على المرحلة الابتدائية، وهذه تعتبر إضافة بهذه الدراسة، بينما كانت هناك دراسات عربية محدودة طُبقت على المرحلة الابتدائية كدراسة الدسوقي (٢٠٠٨م).

❖❖❖❖❖

# الفصل الثالث

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- خصائص أفراد الدراسة.
- أداة الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- أساليب المعالجة الإحصائية.

# الفصل الثالث
# منهجية الدراسة وإجراءاتها

يُمثّل هذا الفصل الجانب التطبيقي للدراسة، حيث يتضمن عرضاً لطريقة وإجراءات الدراسة من حيث المنهج المستخدم، ومجتمع وأفراد الدراسة وعينتها، ومعلومات عن أداة جمع البيانات من حيث بنائها وصدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

## أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره المنهج الملائم لطبيعة هذه الدراسة، وأهدافها، وأسئلتها، وذكر سليمان (٢٠١٤م) أن هذا المنهج يعتبر "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهر أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (ص. ١٣١).

ويتضح أن المنهج الوصفي يتوافق تماماً مع الدراسة الحالية وذلك من أجل جمع بيانات ومعلومات عن دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، ومن ثم تفسير هذه المعلومات التي تم جمعها وتحليلها؛ للوصول إلى استنتاجات تساعد في تقدير درجة الممارسة من خلال استجابات أفراد الدراسة، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة.

## ثانياً: مجتمع الدراسة:

تَكوّن مجتمع الدراسة من جميع قائدات ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، والبالغ عددهن (٣١٥٩) والمسجلات لدى قسم الإحصاء التربوي في الإدارة العامة للتعليم بالأحساء للعام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ، ويوضح الجدول (٣) الأعداد التفصيلية لأفراد مجتمع الدراسة:

**جدول (٣)**

**توزيع مجتمع الدراسة**

| الفئة | العدد |
|---|---|
| قائدات مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء | ١١٥ |
| معلمات مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء | ٣٠٤٤ |
| المجموع | ٣١٥٩ |

**(الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء، ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ).**

## ثالثاً: عينة الدراسة:

نظراً لصغر عدد أفراد مجتمع الدراسة من القائدات وإمكانية المسح الشامل له، ومن أجل الحصول على بيانات ومعلومات أكثر دقة وموضوعية، تم تطبيق الدراسة على جميع قائدات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، والبالغ عددهن (١١٥) قائدة.

أما بالنسبة لكثرة عدد المعلمات، فإنه تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية بلغت (٢٥٪) من حجم المجتمع، وبهذا كانت العينة (٧٦١) معلمة، بالإضافة إلى (١١٥) قائدة، ويبين الجدول (٤) العدد النهائي لأفراد الدراسة:

**جدول (٤)**

**العدد النهائي لأفراد الدراسة**

| طبيعة العمل | المجتمع | العينة | | الردود | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | العدد | النسبة | العدد | النسبة للعينة |
| قائدة | ١١٥ | ١١٥ | ١٠٠٪ | ١٠٢ | ٨٨.٧٪ |
| معلمة | ٣٠٤٤ | ٧٦١ | ٢٥٪ | ٦١٩ | ٨١.٣٪ |
| المجموع | ٣١٥٩ | ٨٧٦ | - - | ٧٢١ | ٨٢.٣٪ |

يتضح من الجدول (٤) العدد الموزع على أفراد مجتمع الدراسة من القائدات (١١٥)، فقد تم توزيع الاستبانة على جميع القائدات، وتم استجابة (١٠٢) قائدة، وفقد (١٣) استبانة، وبعد تفحص الاستبانات لم يتم استبعاد أي استبانة نظراً لصلاحيتها للتحليل، فكان العدد النهائي الصالح للتحليل (١٠٢) استبانة، وهي تمثل نسبة (٨٨.٧٪) من مجتمع البحث الأصلي، أما بالنسبة للمعلمات فقد تم توزيع (٧٦١) استبانة، بنسبة (٢٥٪) لضمان ألا ينقص العائد من الاستبانات عن (٢٠٪) كما في خطة الدراسة؛ لذلك فكان العائد (٦١٩) استبانة وهي ما تمثل نسبته (٢٠.٣٪) من حجم المجتمع الكلي، وهي تعادل (٨١.٣٪) من حجم المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة (٧٦١)، وذلك بعد التأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

علماً أنه لم تصل الباحثة إلى هذا العدد من الاستبانات إلا بعد المتابعة الحثيثة على المدارس من تاريخ ١٤٤٠/٧/٥هـ إلى تاريخ ١٤٤٠/٨/١٠هـ، إضافة إلى توزيع الاستبانات إلكترونياً سواء من قِبل إدارة التخطيط والتطوير، أو من قِبل الباحثة شخصياً.

## رابعاً: خصائص أفراد الدراسة:

### ١. طبيعة العمل:

يوضح الجدول (٥) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل:

**جدول (٥)**

**توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير طبيعة العمل**

| طبيعة العمل | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| قائدة | ١٠٢ | ١٤.١ |
| معلمة | ٦١٩ | ٨٥.٩ |
| المجموع | ٧٢١ | ١٠٠.٠ |

يتبين من الجدول (٥) أن عدد القائدات بلغ (١٠٢) قائدة بنسبة ١٤.١، في حين بلغ عدد المعلمات (٦١٩) معلمة بنسبة (٨٥.٩)، وبعدد كلي من القائدات والمعلمات بلغ (٧٢١) تم تطبيق الدراسة عليهن، وهو ما يتناسب مع توزيع المجتمع الأصلي الذي يزيد فيه عدد المعلمات عن عدد القائدات.

### ٢. عدد سنوات الخدمة:

يوضح الجدول (٦) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة:

**جدول (٦)**

**توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة**

| عدد سنوات الخدمة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| أقل من (٥) سنوات | ٤١ | ٥.٧ |
| من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات | ٢٤٨ | ٣٤.٤ |
| من (١٠) سنوات فأكثر | ٤٣٢ | ٥٩.٩ |
| المجموع | ٧٢١ | ١٠٠.٠ |

يتضح من الجدول (٦) أن (٥.٧) من أفراد الدراسة بلغت سنوات خدمتهن أقل من (٥) سنوات، و أن (٣٤.٤) تتراوح سنوات خدمتهن من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات، في حين أن (٥٩.٩) بلغت

سنوات خدمتهن من (١٠) سنوات فأكثر، أي أن أعلى نسبة كانت لفئة الخدمة الأطول -١٠ سنوات فأكثر -.

**٣. القطاع:**

يوضح الجدول (٧) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير القطاع:

**جدول (٧)**

**توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير القطاع**

| القطاع | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| الهفوف | ٢٣٤ | ٣٢.٥ |
| المبرز | ٢١٥ | ٢٩.٨ |
| القرى | ٢٧٢ | ٣٧.٧ |
| المجموع | ٧٢١ | ١٠٠.٠ |

يتضح من الجدول (٧) أن (٣٢.٥) من أفراد الدراسة من قطاع الهفوف، بينما (٢٩.٨) من أفراد الدراسة من قطاع المبرز، في حين أن (٣٧.٧) من أفراد الدراسة من قطاع القرى، وهو ما يُمثّل تقريباً نسب توزيع المجتمع الأصلي على القطاعات الثلاثة.

## خامساً: أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ومشكلتها وبالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة، قامت الباحثة ببناء استبانة استهدفت التعرف على واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء.

### ١. خطوات تصميم الأداة:

**اتبعت الباحثة الخطوات التالية في بناء الاستبانة:**

أ. تم دراسة بعض الأدبيات التربوية ذات الصلة ببناء الاستبانات، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وتمكّنت الباحثة بعدها من تصميم الاستبانة، وحيث استهدفت الاستبانة استطلاع رأي أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، فقد تم تقسيم الاستبانة (**في صورتها الأولية**) إلى قسمين:

**القسم الأول:** شمل البيانات الأولية عن أفراد الدراسة ومتغيراتها.

**القسم الثاني:** عبارات الدراسة وتكونت من (٤٨) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور كما يلي:

**المحور الأول**: تناول دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، وتضمن (١٦) عبارة.

**المحور الثاني:** تناول دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني، وتضمن (١٦) عبارة.

**المحور الثالث**: تناول دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي، وتضمن (١٦) عبارة.

ب. في ضوء الملاحظات التي حصلت عليها الباحثة من السادة المحكمين، قامت بتعديل فقرات الاستبانة واستبعاد الفقرات غير المناسبة وإضافة الفقرات الجديدة.

ج. استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

### ٢. صدق الأداة:

- **الصدق الظاهري:**

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة المبدئية للاستبانة على مجموعة من المحكمين وعددهم (٣٣) محكماً (ملحق١) من أكاديميين متخصصين في مجال: الإدارة التربوية، وأصول التربية، والإعلام، وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس؛ وذلك للحكم وإبداء الرأي حول الجوانب التالية:

- مدى وضوح صياغة عبارات الاستبانة ودقتها، مع اقتراح الصياغة المناسبة.
- مدى انتماء العبارات للمجال الذي صنفت فيه.

وبناء على آراء المحكمين واقتراحاتهم وملاحظاتهم تم التعديل على الاستبانة بإعادة صياغة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات، وإضافة عبارات أخرى ، وذلك من خلال قيام الباحثة بإجراء مقارنة بين آراء المحكمين حول العبارات التي أثيرت حولها بعض الملاحظات، وبذلك أصبح عدد العبارات (٤٥) عبارة (في صورتها النهائية بعد التحكيم)، لكل محور من المحاور الثلاثة (١٥) عبارة (ملحق ٣).

- **صدق الاتساق الداخلي:**

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس العلاقة بين العبارات بالدرجة الكلية للمحور المنتمية

إليه، والعلاقة بين العبارات بالدرجة الكلية للأداة، والعلاقة بين محاور الأداة بالدرجة الكلية للأداة، ويظهر ذلك في الجداول التالية:

**جدول (٨)**

**معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه**

**(العينة الاستطلاعية: ن=٤٠)**

| المحور | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي | ١ | ٠.٧٣** | ٦ | ٠.٨١** | ١١ | ٠.٦٢** |
| | ٢ | ٠.٧٦** | ٧ | ٠.٨١** | ١٢ | ٠.٧٧** |
| | ٣ | ٠.٧٠** | ٨ | ٠.٨٦** | ١٣ | ٠.٦٩** |
| | ٤ | ٠.٦٩** | ٩ | ٠.٩١** | ١٤ | ٠.٧١** |
| | ٥ | ٠.٧٩** | ١٠ | ٠.٧٢** | ١٥ | ٠.٦٤** |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني | ١ | ٠.٧٢** | ٦ | ٠.٧٨** | ١١ | ٠.٨٧** |
| | ٢ | ٠.٧٥** | ٧ | ٠.٧٤** | ١٢ | ٠.٨١** |
| | ٣ | ٠.٧٥** | ٨ | ٠.٩١** | ١٣ | ٠.٧٦** |
| | ٤ | ٠.٧٩** | ٩ | ٠.٧٧** | ١٤ | ٠.٦٨** |
| | ٥ | ٠.٦٣** | ١٠ | ٠.٨٥** | ١٥ | ٠.٧٢** |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي | ١ | ٠.٦٩** | ٦ | ٠.٧٩** | ١١ | ٠.٧٣** |
| | ٢ | ٠.٨٤** | ٧ | ٠.٧٠** | ١٢ | ٠.٧٩** |
| | ٣ | ٠.٧٦** | ٨ | ٠.٧١** | ١٣ | ٠.٧٤** |
| | ٤ | ٠.٧١** | ٩ | ٠.٦٧** | ١٤ | ٠.٧٨** |
| | ٥ | ٠.٧٥** | ١٠ | ٠.٧٦** | ١٥ | ٠.٧٥** |

** جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٨) أن جميع معاملات الارتباط كلها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه.

**جدول (٩)**

**معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة**

**(العينة الاستطلاعية: ن=٤٠)**

| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي | | تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني | | تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي | |
|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط | م | معامل الارتباط |
| ١ | ٠.٦٥** | ١ | ٠.٧٢** | ١ | ٠.٦٧** |
| ٢ | ٠.٦٥** | ٢ | ٠.٦٠** | ٢ | ٠.٨٤** |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ◆◆٠.٦٩ | ٣ | ◆◆٠.٧٥ | ٣ | ◆◆٠.٧٧ |
| ٤ | ◆◆٠.٦٤ | ٤ | ◆◆٠.٨١ | ٤ | ◆◆٠.٧٦ |
| ٥ | ◆◆٠.٧٤ | ٥ | ◆◆٠.٥٩ | ٥ | ◆◆٠.٧٣ |
| ٦ | ◆◆٠.٧٥ | ٦ | ◆◆٠.٦٢ | ٦ | ◆◆٠.٧٦ |
| ٧ | ◆◆٠.٧٣ | ٧ | ◆◆٠.٧٠ | ٧ | ◆◆٠.٦٠ |
| ٨ | ◆◆٠.٨٤ | ٨ | ◆◆٠.٨١ | ٨ | ◆◆٠.٧١ |
| ٩ | ◆◆٠.٨٧ | ٩ | ◆◆٠.٦٨ | ٩ | ◆◆٠.٥٧ |
| ١٠ | ◆◆٠.٦٨ | ١٠ | ◆◆٠.٧٤ | ١٠ | ◆◆٠.٧٠ |
| ١١ | ◆◆٠.٦٤ | ١١ | ◆◆٠.٨٩ | ١١ | ◆◆٠.٦٢ |
| ١٢ | ◆◆٠.٧١ | ١٢ | ◆◆٠.٧٦ | ١٢ | ◆◆٠.٧٨ |
| ١٣ | ◆◆٠.٦٥ | ١٣ | ◆◆٠.٧٨ | ١٣ | ◆◆٠.٦٩ |
| ١٤ | ◆◆٠.٦٥ | ١٤ | ◆◆٠.٥٠ | ١٤ | ◆◆٠.٧٣ |
| ١٥ | ◆◆٠.٦٣ | ١٥ | ◆◆٠.٥٧ | ١٥ | ◆◆٠.٧١ |

◆◆ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (٩) أن جميع معاملات الارتباط كلها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

**جدول (١٠)**

**معاملات ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة**

**(العينة الاستطلاعية: ن=٤٠)**

| المحور | معامل الارتباط |
|---|---|
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي | ◆◆٠.٩٤ |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني | ◆◆٠.٩١ |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي | ◆◆٠.٩٤ |

◆◆ دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط كلها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

### ٣. ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معامل ثبات ألفا كرونباخ، ويُبين جدول (١١) نتائج معاملات الثبات لمحاور الاستبانة ولإجمالي الأداة:

**جدول (١١)**

**معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة وللأداة ككل**

**(العينة الاستطلاعية: ن=٤٠)**

| المحور | عدد البنود | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي | ١٥ | ٠.٩٤ |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني | ١٥ | ٠.٩٥ |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي | ١٥ | ٠.٩٤ |
| الثبات الكلي للاستبانة | ٤٥ | ٠.٩٨ |

تشير النتائج في جدول (١١) إلى أن معاملات الثبات مرتفعة؛ حيث بلغ معامل الثبات لجميع عبارات الاستبانة (٠.٩٨)، ومن ثم فقد تمتعت الاستبانة بنسبة عالية من الثبات.

## سادساً: إجراءات الدراسة:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣)، وموافقة سعادة المشرفة عليها، تم الحصول على خطاب تسهيل مهمة باحثة من جامعة الملك فيصل بالأحساء موجهاً إلى الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء برقم ٣٢١١/٢/٣٨ وبتاريخ ١٤٤٠/٦/٢٢هـ (ملحق رقم ٤)، ومن ثم تطبيقها ميدانياً على أفراد الدراسة بعد عرضها على قسم البحوث والدراسات بإدارة التخطيط والتطوير في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء، ثم أخذ الموافقة على توزيعها وتسهيل مهمة الباحثة بتاريخ ١٤٤٠/٧/٥هـ (ملحق رقم ٥)، وقد وُزعت الاستبانة على جميع أفراد الدراسة وتم الانتهاء من جمعها خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٩ -١٤٤٠هـ.

## سابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات الدراسة على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب؛ لوصف خصائص أفراد الدراسة والتعرف على استجاباتهم تجاه كل عبارة من عبارات الأداة.

٢. معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
٣. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.
٤. اختبار مان -وتني (Mann Whitney)؛ لدلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير طبيعة العمل.
٥. اختبار تحليل التباين الأحادي (ف/F) (One-Way ANOVA)؛ لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين تبعاً لمتغيري: عدد سنوات الخدمة، والقطاع.
٦. اختبار أقل فرق دال (LSD)؛ لتوضيح مصدر الفروق في استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير القطاع.

❖❖❖❖❖

# الفصل الرابع

## تحليل نتائج الدراسة: تفسيرها ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.
- النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.

# الفصل الرابع

# تحليل نتائج الدراسة: تفسيرها ومناقشتها

## تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج تطبيق الأداة على أفراد الدراسة من قائدات ومعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، وقد عمدت الباحثة إلى تنظيم هذا الفصل وفق ترتيب أسئلة الدراسة، حيث تم عرض كل سؤال ثم تبعه عرض الجدول المتضمن لقيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعبارات التي يتضمنها السؤال، تلا ذلك توضيح للبيانات الواردة في الجدول وتفسيرها ومناقشتها، مع ربطها بنتائج الدراسات السابقة.

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (عالية جداً=٥، عالية=٤، متوسطة=٣، منخفضة=٢، منخفضة جداً=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

**طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ -١) ÷ ٥ = ٠.٨٠**

ليتم الحصول على التصنيف التالي:

**جدول (١٢)**

**توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة**

| الوصف | مدى المتوسطات |
|---|---|
| عالية جداً | ٤.٢١ – ٥.٠٠ |
| عالية | ٣.٤١ – ٤.٢٠ |
| متوسطة | ٢.٦١ – ٣.٤٠ |
| منخفضة | ١.٨١ – ٢.٦٠ |
| منخفضة جداً | ١.٠٠ – ١.٨٠ |

## أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

**نص السؤال الأول: "ما واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر أفراد الدراسة؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب تقديرات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

**جدول (١٣)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لتقديرات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية**

| م | العبارة | | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة على العبارة | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | | |
| ٤ | تشجيع الطالبات للمشاركة في الأنشطة المدرسية الإعلامية المتعلقة بتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات. | ت | ٢٥٥ | ٢٠٤ | ١٦٧ | ٦٧ | ٢٨ | ٣.٨٢ | عالية | ١.١٣ | ١ |
| | | ٪ | ٣٥.٤ | ٢٨.٣ | ٢٣.٢ | ٩.٣ | ٣.٩ | | | | |
| ١١ | تشجيع إقامة نشاط مسرحي يساعد الطالبات على تبني اتجاهات أخلاقية حول القضايا الإنسانية المختلفة. | ت | ٢٠٤ | ٢٢٩ | ١٧٥ | ٧٣ | ٤٠ | ٣.٦٧ | عالية | ١.١٥ | ٢ |
| | | ٪ | ٢٨.٣ | ٣١.٨ | ٢٤.٣ | ١٠.١ | ٥.٥ | | | | |
| ٢ | استغلال الإذاعة المدرسية لتوعية الطالبات بأساليب البحث عن المعرفة. | ت | ٢٢٣ | ١٨١ | ٢٠٠ | ٧٥ | ٤٢ | ٣.٦٥ | عالية | ١.١٩ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٠.٩ | ٢٥.١ | ٢٧.٧ | ١٠.٤ | ٥.٨ | | | | |
| ٧ | حث رائدة النشاط على تدريب الطالبات على كيفية نقل المعلومات والأخبار من مصادرها الأصلية والموثوقة. | ت | ١٩٩ | ٢١٧ | ١٨٤ | ٨٢ | ٣٩ | ٣.٦٣ | عالية | ١.١٦ | ٤ |
| | | ٪ | ٢٧.٦ | ٣٠.١ | ٢٥.٥ | ١١.٤ | ٥.٤ | | | | |
| ٨ | ابتكار أساليب توعوية ناجحة لفهم | ت | ١٩٣ | ٢١٥ | ١٩٧ | ٧٤ | ٤٢ | ٣.٦١ | عالية | ١.١٥ | ٥ |

| م | العبارة | | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة على العبارة | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | | |
| | الطالبات للثقافة الإسلامية. | ٪ | ٢٦.٨ | ٢٩.٨ | ٢٧.٣ | ١٠.٣ | ٥.٨ | | | | |
| ١٣ | تشجيع رائدة النشاط على الالتحاق بالدورات التدريبية في مجال التربية الإعلامية. | ت | ١٩٨ | ٢١٠ | ١٨٣ | ٨٢ | ٤٨ | ٣.٥٩ | عالية | ١.١٩ | ٦ |
| | | ٪ | ٢٧.٥ | ٢٩.١ | ٢٥.٤ | ١١.٤ | ٦.٧ | | | | |
| ٩ | تخطيط برامج إعلامية توعوية تعزز قدرة الطالبات على التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية في الرسائل الإعلامية. | ت | ١٦٠ | ٢٢٥ | ١٩٩ | ٩٣ | ٤٤ | ٣.٥٠ | عالية | ١.١٥ | ٧ |
| | | ٪ | ٢٢.٢ | ٣١.٢ | ٢٧.٦ | ١٢.٩ | ٦.١ | | | | |
| ١٢ | تنشيط "القراءة الإعلامية" لتحليل مادة إعلامية تختارها الطالبات بإشراف معلمات مؤهلات ضمن النشاط الصفي وغير الصفي. | ت | ١٦١ | ١٨٨ | ١٩٥ | ١١٣ | ٦٤ | ٣.٣٧ | متوسطة | ١.٢٤ | ٨ |
| | | ٪ | ٢٢.٣ | ٢٦.١ | ٢٧.٠ | ١٥.٧ | ٨.٩ | | | | |
| ١٥ | تعويد الطالبات على ارتياد المكتبة المدرسية لاستثمار أوقاتهن في القراءة المفيدة. | ت | ١٨٢ | ١٦٧ | ١٨٦ | ٩٨ | ٨٨ | ٣.٣٦ | متوسطة | ١.٣٢ | ٩ |
| | | ٪ | ٢٥.٢ | ٢٣.٢ | ٢٥.٨ | ١٣.٦ | ١٢.٢ | | | | |
| ٣ | إكساب الطالبات الأسس السليمة في الاتصال الإعلامي. | ت | ١٣٢ | ١٩٦ | ٢٣٠ | ١١٢ | ٥١ | ٣.٣٤ | متوسطة | ١.١٥ | ١٠ |
| | | ٪ | ١٨.٣ | ٢٧.٢ | ٣١.٩ | ١٥.٥ | ٧.١ | | | | |
| ١٠ | تقييم المواد الإعلامية التي تقدم داخل المدرسة من قِبل الطالبات والمعلمات قبل عرضها. | ت | ١٣٢ | ٢٠٨ | ١٩١ | ١٣٧ | ٥٣ | ٣.٣٢ | متوسطة | ١.١٩ | ١١ |
| | | ٪ | ١٨.٣ | ٢٨.٨ | ٢٦.٥ | ١٩.٠ | ٧.٤ | | | | |
| ٦ | إقامة برامج إعلامية تثقيفية في المدرسة تنمي الفهم والتمييز الواعي بين الأحكام والآراء. | ت | ١٢٦ | ٢٠٠ | ٢٠٩ | ١٣١ | ٥٥ | ٣.٢٩ | متوسطة | ١.١٧ | ١٢ |
| | | ٪ | ١٧.٥ | ٢٧.٧ | ٢٩.٠ | ١٨.٢ | ٧.٦ | | | | |
| ١٤ | عقد لقاءات دورية مع أولياء أمور الطالبات لتوعيتهن بأهمية مشاركة بناتهن في استخلاص الأفكار البناءة | ت | ١٢٧ | ١٧٥ | ٢٠٢ | ١٣٧ | ٨٠ | ٣.١٨ | متوسطة | ١.٢٤ | ١٣ |
| | | ٪ | ١٧.٦ | ٢٤.٣ | ٢٨.٠ | ١٩.٠ | ١١.١ | | | | |

| م | العبارة | | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة على العبارة | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | | |
| | من الرسائل الإعلامية. | | | | | | | | | | |
| ١ | عقد برامج تدريبية لتعريف الطالبات بكيفية استخدام وسائل الإعلام بكفاءة. | ت | ١٠١ | ١٥٠ | ٢٥٣ | ١٤٥ | ٧٢ | ٣.٠٩ | متوسطة | ١.١٧ | ١٤ |
| | | ٪ | ١٤.٠ | ٢٠.٨ | ٣٥.١ | ٢٠.١ | ١٠.٠ | | | | |
| ٥ | عقد ندوات داخل المدرسة تشارك فيها الطالبات في مجال تقويم الرسائل الإعلامية. | ت | ١٠٣ | ١٦٢ | ٢١٤ | ١٦٢ | ٨٠ | ٣.٠٦ | متوسطة | ١.٢١ | ١٥ |
| | | ٪ | ١٤.٣ | ٢٢.٥ | ٢٩.٧ | ٢٢.٥ | ١١.١ | | | | |
| | **المتوسط❖ العام للمحور** | | | | | | | **٣.٤٣** | | **٠.٩٣** | |

**❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات.**

يتضح من الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول (دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية) قد تراوحت من (٣.٠٦) إلى (٣.٨٢) وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٤٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام قائدات المدارس بتنفيذ برامج متصلة بالمعرفة، والنقد، والتفكير التحليلي، واتخاذ القرار؛ إيماناً منهن بأهمية هذا المجال ومهاراته؛ حيث إنه مكون أساسي في بناء الشخصية، ويسهم بشكل إيجابي في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطالبات ويوسع آفاق التفكير، وينمي المهارات التي تُمكّن من التعامل الواعي والإيجابي مع وسائل الإعلام، كما أكد ذلك حرص قائدات المدارس على تنفيذ ما نص عليه التعميم الداخلي والصادر من إدارة الإعلام التربوي، برقم (١٠/٣٥٨٦٠٩٤٤) بتاريخ: ١٤٣٥/٥/٨هـ بشأن المساهمة في عقد الندوات واللقاءات العلمية في المدارس حول أحدث أساليب التوعية الإعلامية والتوجيه، وإقامة المعارض المتخصصة في مجال تقنين المحتوى الأخلاقي لتقنية المعلومات، وإكساب الطلاب والطالبات مهارة التحقق من المعلومات التي تُنشر في المواقع على شبكة الإنترنت؛ لرفع مستوى الوعي الفكري لدى جميع الطلبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (٢٠١٦م) التي أظهرت نتائجها الأهمية العالية لأدوار مجال التفكير والمعرفة في مجابهة تحديات الغزو الفكري، فيما تختلف هذه النتيجة عن دراسة البيطار وعسالي (٢٠٠٩م) والتي بينت أن الدور المعرفي الذي قامت به كتب التربية المدنية وكتب التربية

الوطنية في إعداد شخصية المتعلم وإكسابه معارف ومهارات وقيم التربية الإعلامية جاء بدرجة متوسطة.

وجاءت العبارة (٤) والتي نصت على **"تشجيع الطالبات للمشاركة في الأنشطة المدرسية الإعلامية المتعلقة بتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات"** بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٢)، وانحراف معياري مقداره (١.١٣)، وبدرجة ممارسة عالية، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك أفراد الدراسة بأهمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، إذ إنها من أهم الأدوات في هذا العصر التي تساعد على مواجهة الكم المعرفي الهائل والمتعدد وما يشتمل عليه من أفكار غريبة، وتسهم في بناء عقلية الطالبات على النقد والتمحيص، وتشجع روح البحث والتساؤل لديهن بعدم التسليم بأي رساله إعلامية دون تحرٍ عنها، وهذا من شأنه يساعد على حماية عقول الطالبات من التأثيرات الثقافية الضارة، وتلقّي الرسائل الإعلامية بشكل إيجابي مع تحليلها، وتفسيرها، وفهم أعمق لمحتواها، كما يُمكن أن تعزو الباحثة هذه الممارسة العالية أيضاً إلى تطبيق البرامج والمشاريع المتعلقة بمجال التربية الإعلامية، والتي شجعت على تنفيذها الإدارة العامة للتعليم بالأحساء ممثلة بإدارة نشاط الطالبات، مثل: مشروع تحدي القراءة العربي، حيث تم إصدار تعميم داخلي على تنفيذه لكافة المدارس برقم (٣٩٢٣٨٢٢٣) وبتاريخ ١٤٣٩/٢/١٦هـ، وهو يعتبر من أهم المبادرات التي تنمي مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وتحفز على البحث والاكتشاف، وإنتاج المعرفة واستثمارها، كما يُمكن تفسير ذلك إلى حرص رائدة النشاط على إيجاد البيئة التعليمية التي تنمي القدرات العقلية، وتشجع على استخدام التفكير المنطقي القائم على الحجة والإقناع، وذلك من خلال تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة أثناء تفعيل الأنشطة اللاصفية، كاستراتيجية المناقشة، واستراتيجية التعلم القائم على المشكلات، واستراتيجية التعلم بالأقران، واستراتيجية التعلم بالاكتشاف -وهذا من باب المثال لا الحصر -سعياً للوصول إلى تطوير مهارات التفكير لدى الطالبات أثناء التعامل مع وسائل الإعلام، إضافة إلى تطبيق برنامج Cort (Cognitive Research Trust) وهو أحد البرامج التي توسع دائرة الفهم والإدراك للطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو المجد (٢٠١٢م) التي أشارت أن هناك اتفاقاً حول الحاجة الماسة لوجود التربية الإعلامية بهدف تنمية قدرة الطلاب على التفكير الناقد، والبحث، والاستقصاء، وكذلك دراسة العويفي (٢٠١٣م) التي توصلت إلى أن دور القيادة المدرسية في تحقيق مهارة التفكير الناقد لمحتوى المواد لإعلامية جاء بدرجة كبيرة، أما دراسة عوف (٢٠١٦م) فقد أوضحت أن الأنشطة الإعلامية تنمي مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وجاءت دراسة لي (Lee, 2016) لتبين أن أساليب وطرق تدريس التربية الإعلامية الجديدة عززت معرفة وثقافة الطلاب الإعلامية، وعززت مهارات التفكير الناقد، وكذلك دراسة الشهري (٢٠١٧م) التي كشفت نتائجها أن واقع القيادة المدرسية في تمكين الطالب من كشف الرسائل الإعلامية

الخفية جاء بدرجة عالية، في حين تختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة المطيري (٢٠١٢م) التي أوضحت أن توظيف التفكير الناقد كان في المراتب الأخيرة في واقع توظيف التربية الإعلامية عند القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية، ودراسة الصعب (٢٠١٣م) التي توصلت إلى قلة إكساب الطلبة أنماطاً سلوكية تركز على تنمية التفكير الناقد للنشاط الإعلامي داخل المدرسة، ودراسة العمودي (٢٠١٦م) التي أكدت على أن درجة الموافقة على تحقيق المعلمة لعنصر تنمية الرؤية الناقدة لما يعرض في الإنترنت كانت بدرجة أحياناً، وأكدت دراسة العجاجي (٢٠١٧م) موافقة أفراد الدراسة وبشدة على الافتقار لمهارات التفكير النقدي، وكذلك دراسة الجعد والأسمري (٢٠١٨م) التي بينت أن مناقشة المعلمة للطالبة في نقد بعض الرسائل الإعلامية كانت بدرجة أحياناً.

فيما جاءت العبارة (٥) والتي نصت على "**عقد ندوات داخل المدرسة تشارك فيها الطالبات في مجال تقويم الرسائل الإعلامية**" في المرتبة الخامسة عشرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٦)، وانحراف معياري مقداره (١.٢١)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هذه العبارة تشير إلى مهارة إعلامية متقدمة تتطلب من الطالبات مستوى عالٍ من الوعي المعرفي، وربما يُعزى حصول هذه العبارة على أدنى متوسط حسابي إلى قلة الخبراء والمتخصصين في هذا المجال؛ لأنه ينبغي على من يُلقي هذه الندوة أن يكون لديه الإلمام الكافي بمهارة تقويم الرسائل الإعلامية المتعددة بشكل موضوعي، إلا أن الباحثة ترى في ضوء الانفتاح المعرفي الآن والتقنية أنه يمكن تبسيط كثير من المعارف وبشكل جاذب لهذه المرحلة.

ويتفق هذا مع ما كشفت عنه دراسة الصعب (٢٠١٣م) أن إسهام أفراد الدراسة في عقد الندوات التي يشارك فيها الطلبة بقراءة وتحليل وتقويم الرسائل الإعلامية كان بدرجة "محايد" والذي يقابل الدرجة المتوسطة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العويفي (٢٠١٣م) التي أظهرت أن عقد الندوات التي يشارك فيها الطلبة في مجال قراءة وتحليل وتقويم الرسائل الإعلامية كان بدرجة أهمية كبيرة والتي تقابل الدرجة العالية، ودراسة حسين (٢٠١٥م) والتي توصلت إلى موافقة أفراد الدراسة بدرجة عالية على تعليم الطلاب كيفية الحكم على الرسائل المقدمة من خلال وسائل الإعلام فيختارون الرسائل الإيجابية ويبتعدون عن الرسائل السلبية، أما دراسة القرني (٢٠١٨م) فقد أكدت على أن تقييم الطلاب موضوعات عالمية مطروحة إعلامياً من منظور ثقافتهم الإسلامية كان بدرجة ضعيفة؛ مما يستدعي عقد الندوات والمحاضرات التي تشجع على تكوين الأحكام الذاتية تجاه ما يُعرض على وسائل الإعلام.

## ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

**نص السؤال الثاني: "ما واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر أفراد الدراسة؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب تقديرات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

**جدول (١٤)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لتقديرات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية**

| م | العبارة | | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة على العبارة | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | | |
| ١٤ | الاهتمام بالاحتفالات الخاصة بالمناسبات الوطنية لتنمية ولاء الطالبات لوطنهن. | ت | ٤٣٥ | ١٧٨ | ٧٥ | ٢٤ | ٩ | ٤.٤٠ | عالية جداً | ٠.٨٩ | ١ |
| | | ٪ | ٦٠.٣ | ٢٤.٧ | ١٠.٤ | ٣.٣ | ١.٢ | | | | |
| ١٥ | الإسهام في ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية من خلال الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة. | ت | ٣٤٧ | ٢٠٧ | ١١٩ | ٣٤ | ١٤ | ٤.١٦ | عالية | ٠.٩٩ | ٢ |
| | | ٪ | ٤٨.١ | ٢٨.٧ | ١٦.٥ | ٤.٧ | ١.٩ | | | | |
| ٢ | إعداد برامج إذاعية دورية تنمي اتجاهات سلوكية إيجابية لدى الطالبات. | ت | ٢٦١ | ٢٥١ | ١٤٦ | ٤٩ | ١٤ | ٣.٩٧ | عالية | ١.٠١ | ٣ |
| | | ٪ | ٣٦.٢ | ٣٤.٨ | ٢٠.٢ | ٦.٨ | ١.٩ | | | | |
| ٥ | تفعيل دور المرشدة الطلابية لمعالجة المشكلات النفسية التي تظهر لدى بعض الطالبات نتيجة للتأثر بالإعلام السلبي. | ت | ٢٩٤ | ٢٠٤ | ١٤٢ | ٥١ | ٣٠ | ٣.٩٤ | عالية | ١.١٢ | ٤ |
| | | ٪ | ٤٠.٨ | ٢٨.٣ | ١٩.٧ | ٧.١ | ٤.٢ | | | | |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | غرس القيم التشاركية لدى الطالبات من خلال المشاركة في مجموعات العمل والأنشطة العامة. | ت | ٢٣٠ | ٢٥٤ | ١٦٧ | ٥٣ | ١٧ | ٣.٨٧ | عالية | ١.٠٢ | ٥ |
| | | ٪ | ٣١.٩ | ٣٥.٢ | ٢٣.٢ | ٧.٤ | ٢.٤ | | | | |
| ١ | تنمية الإدراك الجيد لدى الطالبات في فهم مشاعرهن ومشاعر الآخرين من خلال أسلوب التربية بالقدوة. | ت | ٢٢٩ | ٢٢٥ | ١٨٨ | ٥٦ | ٢٣ | ٣.٨١ | عالية | ١.٠٧ | ٦ |
| | | ٪ | ٣١.٨ | ٣١.٢ | ٢٦.١ | ٧.٨ | ٣.٢ | | | | |
| ١٠ | توجيه الطالبات للإبلاغ عن أي مواقف دالة على السخرية وداعية إلى التفرقة العنصرية. | ت | ٢١٢ | ٢٣٩ | ١٥٩ | ٨٧ | ٢٤ | ٣.٧٣ | عالية | ١.١١ | ٧ |
| | | ٪ | ٢٩.٤ | ٣٣.١ | ٢٢.١ | ١٢.١ | ٣.٣ | | | | |
| ٦ | إقامة محاضرات تهدف لغرس القيم الدينية في نفوس الطالبات. | ت | ٢١٦ | ٢٣٠ | ١٦٥ | ٦٥ | ٤٥ | ٣.٧٠ | عالية | ١.١٧ | ٨ |
| | | ٪ | ٣٠.٠ | ٣١.٩ | ٢٢.٩ | ٩.٠ | ٦.٢ | | | | |
| ٤ | الكشف عن ميول الطالبات واهتماماتهن من خلال مشاركتهن في البرامج الإعلامية والأنشطة المختلفة داخل المدرسة. | ت | ١٩٣ | ٢٥١ | ١٧٣ | ٦٤ | ٤٠ | ٣.٦٨ | عالية | ١.١٢ | ٩ |
| | | ٪ | ٢٦.٨ | ٣٤.٨ | ٢٤.٠ | ٨.٩ | ٥.٥ | | | | |
| ١٣ | تعزيز مشاركة الطالبات في الفعاليات التي تشجع على التفاعل الإيجابي مع الإعلام وفق ثوابت الهوية الإسلامية. | ت | ١٨٨ | ٢٣٨ | ١٧٧ | ٨٣ | ٣٥ | ٣.٦٤ | عالية | ١.١٣ | ١٠ |
| | | ٪ | ٢٦.١ | ٣٣.٠ | ٢٤.٥ | ١١.٥ | ٤.٩ | | | | |
| ١٢ | الاستفادة من التجهيزات المدرسية اللازمة للتربية الإعلامية في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات في التعامل مع المعلومات. | ت | ١٨٠ | ٢٢٢ | ١٩٦ | ٨١ | ٤٢ | ٣.٥٨ | عالية | ١.١٥ | ١١ |
| | | ٪ | ٢٥.٠ | ٣٠.٨ | ٢٧.٢ | ١١.٢ | ٥.٨ | | | | |
| ٩ | تقديم برامج تحذر من اعتناق الفكر المنحرف والغزو الثقافي. | ت | ١٧٧ | ٢٠٨ | ١٨٨ | ٩١ | ٥٧ | ٣.٥٠ | عالية | ١.٢١ | ١٢ |
| | | ٪ | ٢٤.٥ | ٢٨.٨ | ٢٦.١ | ١٢.٦ | ٧.٩ | | | | |
| ٧ | توزيع نشرات على الطالبات تبين | ت | ١٥٤ | ٢٠٧ | ٢٠١ | ١٠٥ | ٥٤ | ٣.٤٢ | عالية | ١.١٩ | ١٣ |

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أهمية اكتساب القيم الأخلاقية. | ٪ | ٢١.٤ | ٢٨.٧ | ٢٧.٩ | ١٤.٦ | ٧.٥ | | | |
| ١١ | تعويد الطالبات على التجرد من الآراء الشخصية والعواطف أثناء نقل الرسالة الإعلامية وكتابتها. | ت | ١٢٣ | ٢٢١ | ٢١٥ | ١٢٢ | ٤٠ | ٣.٣٧ | متوسطة | ١.١٢ | ١٤ |
| | | ٪ | ١٧.١ | ٣٠.٧ | ٢٩.٨ | ١٦.٩ | ٥.٥ | | | |
| ٣ | التعاون مع المؤسسات التربوية والإعلامية لعقد الندوات التي تبين التأثير العميق لوسائل الإعلام على السلوك. | ت | ١٣٩ | ١٧٢ | ١٩٨ | ١٣٠ | ٨٢ | ٣.٢٢ | متوسطة | ١.٢٧ | ١٥ |
| | | ٪ | ١٩.٣ | ٢٣.٩ | ٢٧.٥ | ١٨.٠ | ١١.٤ | | | | |
| | **المتوسط❖ العام للمحور** | | | | | | | **٣.٧٣** | | **٠.٨٦** | |

**❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات.**

يتضح من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني (دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية) قد تراوحت من (٣.٢٢) إلى (٤.٤٠) وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٧٣)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مدى وعي قائدات المدارس بأهمية ضبط العواطف والانفعالات أثناء التعامل مع أي رسالة إعلامية، والتي تُعتبر مكون أساسي من مكونات البناء النفسي، قد تؤثر على طريقة التفكير، واتخاذ القرار، كما يُمكن تفسير ذلك باهتمام قائدات المدارس بتفعيل دور المرشدة الطلابية من خلال تشجيعها على تنفيذ الأنشطة والبرامج التي تساعد على إكساب الطالبة القيم والاتجاهات التي تعينها على أن تكون أكثر وعياً بمشاعرها وانفعالاتها، وتكون قادرة على التحكم فيها وإدارتها بالطريقة الصحيحة، كبرنامج تعزيز السلوك الإيجابي وهو أحد البرامج الصادرة من قسم التوجيه والإرشاد بإدارة تعليم الأحساء، ويهدف إلى وضع قواعد للسلوك وحدوده، ونشر الثقافة الفكرية السليمة المعززة للسلوكيات الإيجابية للطالبات، كالتأكيد على حماية الوطن والفكر الديني السليم، وتعزيز القيم الإيجابية مثل: الصدق والأمانة، وهذا بدوره يؤدي إلى توليد قدرات عالية لديهن في الاستخدام الإيجابي لوسائل الإعلام، إضافة الى تنفيذ برنامج رفق وهو يعتبر كذلك من أهم البرامج التابعة لإدارة التوجيه والإرشاد، يهدف إلى خفض العنف بجميع أشكاله، ومنها العنف الإلكتروني، ويهدف إلى إمداد الطالبة بالمهارات الشخصية والاجتماعية والأساليب التربوية الوقائية التي تساعدها على خفض العنف الذي ينشأ نتيجة التعامل مع مختلف وسائل الإعلام، ويحقق التوافق النفسي والاجتماعي لها، وتعزو الباحثة أيضاً هذه الممارسة العالية إلى تنفيذ برنامج تعزيز المبادئ والقيم الوطنية الذي يُعنى ببناء الشخصية الإسلامية المتوازنة لخدمة الطالبات؛ لخدمة الدين والمجتمع

والوطن تحت إشراف إدارة نشاط الطالبات بالإدارة العامة للتعليم بالأحساء، وبرنامج "نلتقي لنرتقي" لرعاية القيم والاتجاهات والممارسات الإيجابية فكرياً، ونفسياً، واجتماعياً تحت إشراف إدارة العلاقات العامة، وإدارة الإعلام التربوي بالإدارة العامة للتعليم بالأحساء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة علي (٢٠١٦م) التي أظهرت الأهمية العالية لأدوار المجال الوجداني في مجابهة تحديات الغزو الفكري، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البيطار والعسالي (٢٠٠٩م) والتي توصلت إلى أن الدور الوجداني الذي قامت به كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية في إعداد شخصية المتعلم وإكسابه معارف ومهارات وقيم التربية الإعلامية جاء بدرجة ضعيفة.

كما يتضح من نتائج هذا المحور أن هناك عبارة واحدة حصلت على درجة ممارسة عالية جداً، وهي العبارة (١٤) والتي نصت على **"الاهتمام بالاحتفالات الخاصة بالمناسبات الوطنية لتنمية ولاء الطالبات لوطنهن"** واحتلت المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٠)، وانحراف معياري مقداره (٠.٨٩)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة؛ لما يلمسه أفراد الدراسة من جهد ملحوظ لقائدات المدارس، والاتي يقمن بدور كبير في الاهتمام بالمناسبات الوطنية والتي من أهمها الاحتفاء باليوم الوطني، بهدف تحقيق جملة من الأهداف يأتي من أبرزها: بناء حس المواطنة لدى الطالبات من خلال الاعتزاز بالدين الإسلامي الحنيف، والنهج السعودي القائم على الاعتدال والوسطية، وتجسيد مشاعر الحب والولاء لولاة الأمر، وتعزيز قيم الانتماء للوطن، والمحافظة على المكتسبات الوطنية وتنميتها، وهذا ما نص عليه التعميم الوزاري رقم (٣٧١٧٤٠٢٧٣) بتاريخ ١٤٣٧/١١/٢٧هـ بالاعتماد بتنفيذ مشروع الاحتفاء باليوم الوطني تحت شعار "رؤية وطن" للاعتزاز بالدين، والولاء للمليك، والانتماء للوطن، وتنمية القيم الوطنية، إضافة إلى تفعيل البرامج التي تهدف إلى تأصيل الموروث السعودي والاحتفاء به والمحافظة عليه، كبرنامج الجنادرية للتراث والثقافة، إلى جانب تفعيل برنامج بيعة وولاء والذي اتخذ شعار "لك.. يا سلمان" لتجديد البيعة والطاعة والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله ورعاه- كما يُمكن أن تعزو الباحثة هذه الممارسة العالية إلى إدراك قائدات المدارس أن التطور التكنولوجي يتطلب من النظام التربوي أن يؤدي دوراً أكثر فاعلية في غرس القيم الوطنية لدى الطالبات من محبة، واحترام الآخرين، وعدم التعصب أو التطرف في الاتجاه أو الاعتقاد.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو شريفة (٢٠١٧م) والتي أظهرت أن دور مديرات المدارس في تشجيع الطالبات والمعلمات على المشاركة الإعلامية في المناسبات الوطنية المحلية جاء بدرجة عالية، فيما تختلف هذه النتيجة عن دراسة القاسم (٢٠١٥م) التي توصلت إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة.

كما جاءت العبارة (٣) والتي نصت على "**التعاون مع المؤسسات التربوية والإعلامية لعقد الندوات التي تبين التأثير العميق لوسائل الإعلام على السلوك**" بالمرتبة الخامسة عشرة، بمتوسط حسابي (٣.٢٢)، وانحراف معياري مقداره (١.٢٧)، وتعزو الباحثة هذه الممارسة المتوسطة وحصول هذه العبارة على المرتبة الأخيرة إلى صعوبة الإجراءات الإدارية وإطالتها، والمركزية في اتخاذ القرارات وعدم إعطاء قائدات المدارس كامل الصلاحيات للتنسيق والتعاون مع المؤسسات التربوية والإعلامية، إضافة إلى ضيق الوقت وكثرة المهام والأعباء الملقاة على عاتق قائدات المدارس، وانشغالهن بالأعمال الإدارية والفنية على حساب ذلك، وتجدر الإشارة أنه لا يتسنى للمدرسة القيام بدورها الكامل في تحقيق أهداف التربية الإعلامية إلا من خلال تحقيق الاستفادة من مختلف المؤسسات التربوية والإعلامية والذين يمتلكون الخبرة الكافية في إعداد الخطط التربوية والإعلامية وتنفيذها.

وتختلف هذه النتيجة عن دراسة العويفي (٢٠١٣م) التي أشارت نتائجها إلى أن تحقيق التكامل بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التربوية جاء بدرجة عالية، وكذلك دراسة عبد رب الرسول (٢٠١٥م) التي توصلت إلى أهمية تحقيق التعاون بين المؤسسات التربوية والإعلامية، أما دراسة الرشيد (٢٠١٧م) فقد أظهرت نتائجها ضعف الارتباط بين المدارس والمؤسسات الإعلامية، ودراسة الشهري (٢٠١٧م) التي بينت أن تحقيق التكامل مع المؤسسات الإعلامية والتربوية جاء بدرجة عالية، وكذلك دراسة العجاجي (٢٠١٨م) التي كشفت ضعف المشاركة والتعاون مع المنظمات والمؤسسات المعنية بالتربية الإعلامية.

## ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

**نص السؤال الثالث: "ما واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر أفراد الدراسة؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وترتيب تقديرات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أفراد الدراسة، والجدول (١٥) يوضح ذلك:

**جدول (١٥)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لتقديرات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية**

| م | العبارة | | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة على العبارة | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | | |
| ٤ | تفعيل دور المعلمات في تنمية مهارات الحوار لدى الطالبات من خلال الأنشطة التدريسية المتعددة. | ت | ٢٢٧ | ٢٦٠ | ١٥٢ | ٦٣ | ١٩ | ٣.٨٥ | عالية | ١.٠٤ | ١ |
| | | ٪ | ٣١.٥ | ٣٦.١ | ٢١.١ | ٨.٧ | ٢.٦ | | | | |
| ١٤ | إنشاء صفحات خاصة بالمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر منجزات الطالبات الثقافية. | ت | ٢٤٩ | ١٨٦ | ١٥٦ | ٨٦ | ٤٤ | ٣.٧١ | عالية | ١.٢٣ | ٢ |
| | | ٪ | ٣٤.٥ | ٢٥.٨ | ٢١.٦ | ١١.٩ | ٦.١ | | | | |
| ٣ | تدريب الطالبات على ممارسة آداب الحوار من خلال أنشطة مختلفة. | ت | ١٨٦ | ٢٢١ | ١٩٤ | ٨٦ | ٣٤ | ٣.٦١ | عالية | ١.١٣ | ٣ |
| | | ٪ | ٢٥.٨ | ٣٠.٧ | ٢٦.٩ | ١١.٩ | ٤.٧ | | | | |
| ٩ | تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع من خلال تنظيم زيارات ميدانية لفعاليات اجتماعية ووطنية وتوثيق ذلك إعلامياً بمشاركة الطالبات. | ت | ١٩٧ | ١٩٩ | ١٨٩ | ٩٤ | ٤٢ | ٣.٥٨ | عالية | ١.١٨ | ٤ |
| | | ٪ | ٢٧.٣ | ٢٧.٦ | ٢٦.٢ | ١٣.٠ | ٥.٨ | | | | |
| ٦ | إشراك الطالبات في التخطيط للأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة. | ت | ١٥٧ | ٢٠٤ | ١٨٦ | ١٢٤ | ٥٠ | ٣.٤١ | عالية | ١.٢٠ | ٥ |
| | | ٪ | ٢١.٨ | ٢٨.٣ | ٢٥.٨ | ١٧.٢ | ٦.٩ | | | | |
| ١٠ | فسح المجال للطالبات بالمشاركة في إنتاج مقاطع الفيديو الخاصة بفعاليات المدرسة. | ت | ١٧٧ | ١٨١ | ١٨٤ | ١١٧ | ٦٢ | ٣.٤١ | عالية | ١.٢٦ | ٥ |
| | | ٪ | ٢٤.٥ | ٢٥.١ | ٢٥.٥ | ١٦.٢ | ٨.٦ | | | | |
| ٨ | تشجيع الطالبات على صياغة رسالة إعلامية موجزة هادفة تعبّر | ت | ١٥٢ | ١٨٧ | ٢٠٩ | ١٢٤ | ٤٩ | ٣.٣٧ | متوسطة | ١.١٩ | ٧ |
| | | ٪ | ٢١.١ | ٢٥.٩ | ٢٩.٠ | ١٧.٢ | ٦.٨ | | | | |

| م | العبارة | | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة على العبارة | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | | |
| | عن هوية المواطنة المميزة. | | | | | | | | | | |
| ١٣ | المشاركة بإقامة المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها بهدف عرض الأعمال الإعلامية المتميزة للطالبات. | ت | ١٧٠ | ١٨١ | ١٩٨ | ٩٢ | ٨٠ | ٣.٣٧ | متوسطة | ١.٢٨ | ٧ |
| | | ٪ | ٢٣.٦ | ٢٥.١ | ٢٧.٥ | ١٢.٨ | ١١.١ | | | | |
| ١١ | تطوير نشاط المسرح المدرسي الإبداعي بما يساعد الطالبات على إنتاج النص وإخراجه. | ت | ١٦٢ | ١٨٣ | ١٩٢ | ١٢٢ | ٦٢ | ٣.٣٦ | متوسطة | ١.٢٤ | ٩ |
| | | ٪ | ٢٢.٥ | ٢٥.٤ | ٢٦.٦ | ١٦.٩ | ٨.٦ | | | | |
| ١ | إنشاء قنوات اتصال داخل المدرسة تتيح للطالبات فرصة المشاركة والتعبير عن الرأي. | ت | ١٥٦ | ١٧٦ | ٢١٢ | ١١٦ | ٦١ | ٣.٣٥ | متوسطة | ١.٢٢ | ١٠ |
| | | ٪ | ٢١.٦ | ٢٤.٤ | ٢٩.٤ | ١٦.١ | ٨.٥ | | | | |
| ٢ | حث رائدة النشاط على تنظيم جلسات حوارية للطالبات لإبداء آرائهن حول النماذج الفكرية المتعددة وتوجهات المجتمع. | ت | ١٤٧ | ١٧٩ | ٢١٢ | ١١٨ | ٦٥ | ٣.٣١ | متوسطة | ١.٢٢ | ١١ |
| | | ٪ | ٢٠.٤ | ٢٤.٨ | ٢٩.٤ | ١٦.٤ | ٩.٠ | | | | |
| ٥ | المشاركة في عمل الصحف والنشرات الدورية المتعلقة بحقوق الطالبات وفتح مجال التعبير عن الرأي. | ت | ١٠٩ | ١٦٩ | ٢١٠ | ١٥٤ | ٧٩ | ٣.١٠ | متوسطة | ١.٢٢ | ١٢ |
| | | ٪ | ١٥.١ | ٢٣.٤ | ٢٩.١ | ٢١.٤ | ١١.٠ | | | | |
| ٧ | تجهيز غرفة مصادر التعلم بأدوات تساعد على الإنتاج الإعلامي. | ت | ١٥٤ | ١٣٨ | ١٧٧ | ١٢٦ | ١٢٦ | ٣.٠٩ | متوسطة | ١.٣٨ | ١٣ |
| | | ٪ | ٢١.٤ | ١٩.١ | ٢٤.٥ | ١٧.٥ | ١٧.٥ | | | | |
| ١٥ | إشراك الطالبات في إدارة وتفعيل الصفحات الرسمية للمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي. | ت | ١٤٤ | ١٤٥ | ١٧٣ | ١٣٩ | ١٢٠ | ٣.٠٧ | متوسطة | ١.٣٦ | ١٤ |
| | | ٪ | ٢٠.٠ | ٢٠.١ | ٢٤.٠ | ١٩.٣ | ١٦.٦ | | | | |

| م | العبارة | | درجة الممارسة | | | | | المتوسط الحسابي | درجة الموافقة على العبارة | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً | | | | |
| ١٢ | تخصيص جوائز سنوية للتربية الإعلامية لكل من المعلمات والطالبات (أفضل تصوير - أفضل مقال -أفضل إخراج - أفضل سيناريو). | ت | ١٢٩ | ١٤٢ | ١٧٨ | ١٤٧ | ١٢٥ | ٣.٠٠ | متوسطة | ١.٣٥ | ١٥ |
| | | ٪ | ١٧.٩ | ١٩.٧ | ٢٤.٧ | ٢٠.٤ | ١٧.٣ | | | | |
| | المتوسط❖ العام للمحور | | | | | | | ٣.٣٧ | | ٠.٩٦ | |

❖ المتوسط الحسابي من ٥ درجات.

يتضح من الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثالث (دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية) قد تراوحت من (٣.٠٠) إلى (٣.٨٥) وبمتوسط حسابي عام بلغ (٣.٣٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى قلة إعداد برامج تربوية تنمي ثقافة الحوار بما يُكسِب الطالبات مهارات المناقشة، ومهارة التأثير في الآخرين أثناء الحوار الإعلامي، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود قنوات اتصال فعّالة داخل المدرسة، إلى جانب رضا قائدات المدارس بمستوى الحوار، وضعف الشعور بالحاجة لتطويره، كما تعزو الباحثة هذه الممارسة المتوسطة إلى قلة الاهتمام بالأنشطة الإعلامية التي تشجع الطالبات على إنتاج المواد الإعلامية المتعددة، وربما يرجع ذلك إلى أن مثل هذه الأنشطة غير مدرجة ضمن خطط إدارة النشاط الطلابي، حيث جاء في أهداف خطة النشاط الطلابي للعام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ فيما يتعلق بالنشاط المسرحي ( مشاركة الطلاب في إدارة المعرض المسرحي) وهذا يعني الاقتصار على الجانب الفني وليس على الجانب الإنتاجي كإنتاج النص المسرحي وإخراجه (الدليل التنفيذي للخطة، وزارة التعليم، ١٤٣٦هـ)، وهذا ما أكدته دراسة الدرعان (٢٠١٦م) أن هذه التطبيقات تعد أنشطة غير مألوفة في خطط النشاط الطلابي غير الصفي في مدارس المملكة العربية السعودية (ص. ١٥٥).

وتختلف هذه النتيجة عن دراسة البيطار والعسالي (٢٠٠٩م) والتي أظهرت أن الدور الأدائي الذي قامت به كتب التربية المدنية وكتب التربية الوطنية في إعداد شخصية المتعلم وإكسابه معارف ومهارات وقيم التربية الإعلامية جاء بدرجة عالية، وكذلك دراستي الدرعان (٢٠١٦م) و القرني (٢٠١٨م) واللتين توصلتا إلى ضعف تطبيقات التربية الإعلامية الخاصة بالمجال السلوكي.

واحتلت العبارة (٤) والتي نصت على **"تفعيل دور المعلمات في تنمية مهارات الحوار لدى الطالبات من خلال الأنشطة التدريسية المتعددة"** المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣.٨٥)، وانحراف معياري مقداره (١.٠٤)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إدراك قائدات المدارس لعظم الدور الذي تقدمه المعلمات في تنمية مهارات الحوار لدى الطالبات؛ لأنهن أكثر التصاقاً بالطالبات، ويتبادلن معهن الآراء ويفسحن المجال لهن بالتعبير، إضافة إلى سعيهن جاهدات في توفير البيئة الحوارية الجاذبة بكل ما يمتلكنه من وسائل وطرق وأساليب من استغلال الأنشطة الصفية وبما تحتويه من وسائل تعليمية متنوعة، والتي تُعتبر ميداناً فاعلاً وخصباً لعرض الأفكار، وفهمها، وتبادلها بين المعلمة والطالبات، كاتباع أسلوب تدريس مشوق وممتع يثير التساؤلات، أو إجراء المسابقات الثقافية التي تتطلب رأي أو حوار، أو من خلال تمثيل الأدوار في الحصة الدراسية، وهذا بشأنه يشجع الجو المناسب الذي يساعد الطالبات على الدقة في تحري الحقيقة مما يطرح من الحوارات، ويدعم الأفكار بالشواهد المناسبة؛ من أجل أن تصبح مهارات الحوار أسلوباً في سلوكهن وتعاملاتهن، إلى جانب دور المعلمات في ربط الأنشطة التدريسية بالأنشطة غير الصفية كتخصيص إذاعة مدرسية عن الحوار، وتدعيمها بالمشاهد الهادفة التي تساعد على اكتشاف قدرات الطالبات الحوارية وتنميتها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البلوي (٢٠١٣م) والتي أظهرت أن دور المعلم في تفعيل الحوار بين الطلاب من خلال ما يطرح في وسائل الإعلام جاء بدرجة عالية، بينما تختلف هذه النتيجة عن دراسة الصعب (٢٠١٣م) والتي بينت أن تدريب الطلبة على ممارسة الحوار والمناظرات على سبيل الرأي والرأي الآخر من خلال أنشطة تتضمن تحقيق تلك المعاني جاء بدرجة أحياناً، وكذلك دراسة العجاجي (٢٠١٦م) والتي توصلت إلى أن تشجيع الطالبات على الحوار والتعبير عن الرأي جاء بدرجة عالية جداً، أما دراسة العمودي (٢٠١٦م) فقد أكدت على أن دور المعلمة في تدريب الطالبات على إبداء وجهات نظرهن على المواضيع المطروحة عبر الإنترنت جاء بدرجة أحياناً.

بينما جاءت العبارة (١٢) والتي نصت على **"تخصيص جوائز سنوية للتربية الإعلامية لكل من المعلمات والطالبات (أفضل تصوير -أفضل مقال -أفضل إخراج -أفضل سيناريو)"** بالمرتبة الخامسة عشرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٠٠)، وانحراف معياري مقداره (١.٣٥)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة، وحصول العبارة على أدنى متوسط حسابي إلى أن قائدات المدارس مطالبات بصرف الميزانية التشغيلية للمدرسة وفق بنود مخصصة، وذلك في حدود المبلغ المخصص من إدارة التعليم، مع رفع التقارير السنوية التي تثبت ذلك، وهذا ما أشار إليه التعميم الصادر من إدارة التعليم بالأحساء برقم (٣٦٩٧٠٦٥٩) وتاريخ ١٤٣٦/٧/٦هـ، فيتعذر عليهن تخصيص بند جوائز للتربية الإعلامية، كما أن تخصيص الجوائز للمعلمات والطالبات لا يكون من خلال برامج خاصة بالتربية الإعلامية، إنما من خلال الحوافز التي تُقدَّم للمعلمات والطالبات طوال العام الدراسي، وهذا ما أكدته دراسة الشهري (٢٠١٧م) أن قلة الدعم المادي المخصص لبرامج التربية

الإعلامية من أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل القيادة المدرسية للتربية الإعلامية والذي جاء بدرجة كبيرة جداً، كما يمكن أن يُعزى ذلك إلى أن مثل هذه الجوائز تكون مُقدمة من إدارة التعليم من خلال المسابقات التي يتم إجراؤها على مستوى المدارس.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة البلوي (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أن منح جائزة للطلاب الفاعلين في الإعلام المدرسي جاء بدرجة عالية، ودراسة الدرعان (٢٠١٦م) والتي أظهرت أن رصد الجوائز السنوية للتربية الإعلامية لكل من المعلمات والطالبات جاء بدرجة عالية.

## قراءة عامة للنتائج السابقة:

وبنظرة عامة على النتائج السابقة تتضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة للأداة ككل ولكل محور على حدة، والتي تظهر من خلال الجدول (١٦) التالي:

**جدول (١٦)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد الدراسة للأداة ككل ولكل محور على حدة**

| المحاور | المتوسط❖ الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي | ٣.٤٣ | ٠.٩٣ | ٢ |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني | ٣.٧٣ | ٠.٨٦ | ١ |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي | ٣.٣٧ | ٠.٩٦ | ٣ |
| الدرجة الكلية للأداة ككل | ٣.٥١ | ٠.٨٧ | عالية |

❖ المتوسط من ٥ درجات

يتضح من الجدول (١٦) أن واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء جاء بدرجة عالية، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٥١) من خمس نقاط ضمن توزيع أطوال الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة، وانحراف معياري مقداره (٠.٨٧)، وقد يدل ذلك على الدور الكبير الذي تقوم به قائدات مدارس المرحلة الابتدائية في تفعيل مهارات التربية الإعلامية؛ وقد يرجع ذلك إلى وعيهن بطبيعة التطور التكنولوجي، وإدراكاً منهن بحجم الأثر الذي تتركه وسائل الإعلام المختلفة في نفوس الطالبات من تشكيل العقول، وتكوين الاتجاهات والخبرات، والذي يتطلب تسليح الطالبات بهذه المهارات والتي

أصبحت ضرورة مُلحّة وخاصة لطالبات المرحلة الابتدائية، كما تعزو الباحثة هذه الممارسة العالية إلى الجهود التي تبذلها إدارة تعليم الأحساء ممثلة بالإدارات التالية: إدارة النشاط الطلابي، وإدارة التوجيه والإرشاد، وإدارة الإعلام التربوي؛ لتطوير أداء المدارس للسعي إلى تحقيق التكامل في شخصية الطالب والطالبة؛ للاعتزاز بدينهم والانتماء لوطنهم ممارسة وسلوكاً، والحرص على تزويد الطلاب والطالبات بمهارات التفكير، والتحليل، والاتصال من خلال إعداد وتصميم البرامج والمشاريع والمتلقيات المختلفة مثل: مشروع المدارس المنتجة والذي يهدف إلى إرساء نظرة حديثة متطورة لدى المدارس وربطها بالمجتمع، وتحويل المواد النظرية في المنهج الدراسي إلى واقع حي وملموس ينمي مهارات التفكير الإبداعي، ويصقل ويبلور القدرات العقلية، إضافة إلى إقامة ملتقى أصالة، إبداع، تألق، الذي طبق خصيصاً لطالبات المرحلة الابتدائية من أجل تنمية قدرتهن على التعامل مع الأجهزة الإلكترونية، والمساهمة في تسليط الضوء على الآثار الإيجابية للتقنية الحديثة، وتوجيه اتجاهاتهن التوجيه الصحيح، وأخيراً مشروع الحملات الإعلامية والذي يهدف إلى إكساب الطالبات مهارات التواصل مع الآخرين، ونشر إنجازات الطالبات عبر قنوات التواصل الرسمية والموثوقة، وإشعال روح التنافس الشريف المبني على تنمية المهارات التقنية لدى الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البلوي (٢٠١٣م) التي توصلت إلى أن مسؤولية الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الإعلامية بلغت درجة عالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، في حين جاءت دراسة ماهوني وخواجا (Mahoney & Khwaja, 2016) لتبين وجود اتجاهات إيجابية لدى قادة المدارس ومساعديهم تجاه التربية الإعلامية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة المطيري (٢٠١٢م) التي كشفت نتائجها أن واقع ممارسة توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية في وزارة التربية التعليم السعودية جاء بدرجة متوسطة، وكذلك دراسة الصعب (٢٠١٣م) التي أظهرت أن قلة اهتمام الإدارة المدرسية بالبرامج والأنشطة التي تهدف إلى تحقيق التربية الإعلامية جاءت بدرجة أحياناً، أما دراسة القاسم (٢٠١٥م) فأشارت نتائجها إلى أن تقديرات أفراد العينة لدور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت دراسة الشهري (٢٠١٧م) إلى أن واقع تفعيل القيادة المدرسية للتربية الإعلامية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة جاء بدرجة "مهم جداً".

فيما توضح النتائج في جدول (١٦) أيضاً، أن إدراك أفراد الدراسة لدور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، والوجداني، والسلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية كانت مرتبة حسب متوسطاتها الحسابية، حيث حصل المجال الوجداني على المرتبة الأولى، ودرجة ممارسة عالية بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣)، وانحراف معياري مقداره (٠.٨٦)، فيما احتل المجال المعرفي المرتبة الثانية، بدرجة ممارسة عالية، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٣)، وانحراف معياري مقداره (٠.٩٣)، وحصل المجال السلوكي على أدنى رتبة من الممارسة، بدرجة ممارسة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٧)، وانحراف معياري مقداره (٠.٩٦).

والشكل (٦) التالي يوضح دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجالات الثلاث:

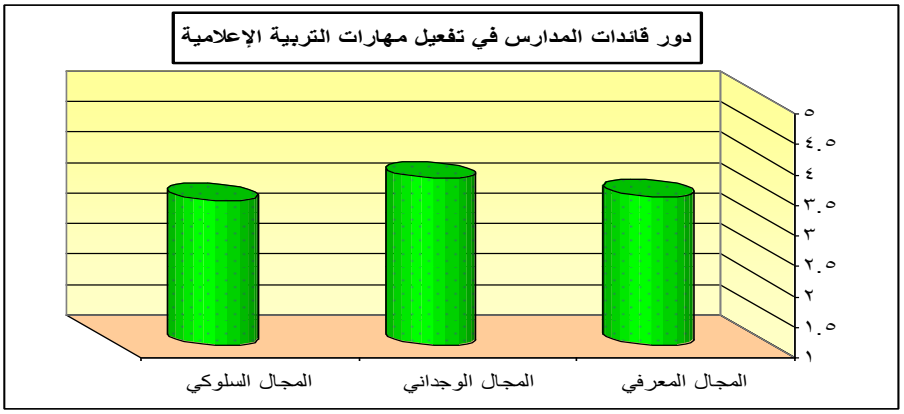


**الشكل (٦)**

**دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجالات الثلاث**

## رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

**نص السؤال الرابع: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية تُعزى لمتغيرات (طبيعة العمل، عدد سنوات الخدمة، والقطاع)؟"**

### ١. الفروق تبعاً لمتغير طبيعة العمل:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية تبعاً لمتغير طبيعة العمل، تم استخدام اختبار مان -وتني (Mann Whitney) وقد جاءت الاستجابات على النحو التالي:

**جدول (١٧)**

**اختبار مان -وتني (Mann Whitney) لدلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير طبيعة العمل**

| المحور | طبيعة العمل | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي | قائدة | ١٠٢ | ٤٣٩.٠٥ | ٤٤٧٨٣.٠٠ | ٤.٠٩ | ٠.٠٠٠ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | معلمة | ٦١٩ | ٣٤٨.١٤ | ٢١٥٤٩٨.٠١ | | | |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني | قائدة | ١٠٢ | ٤٥٩.٠٤ | ٤٦٨٢٢.٠٠ | ٥.١٣ | ٠.٠٠٠ | دالة عند مستوى |
| | معلمة | ٦١٩ | ٣٤٤.٨٤ | ٢١٣٤٥٩.٠٠ | | | |

| المحور | طبيعة العمل | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة Z | مستوى الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | ٠.٠١ |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي | قائدة | ١٠٢ | ٤٦٤.٤٨ | ٤٧٣٧٦.٥٠ | ٥.٤٢ | ٠.٠٠٠ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | معلمة | ٦١٩ | ٣٤٣.٩٥ | ٢١٢٩٠٤.٤٩ | | | |
| الدرجة الكلية للأداة | قائدة | ١٠٢ | ٤٦٠.٧٤ | ٤٦٩٩٥.٥٠ | ٥.٢٢ | ٠.٠٠٠ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| | معلمة | ٦١٩ | ٣٤٤.٥٦ | ٢١٣٢٨٥.٤٩ | | | |

يتضح من الجدول (١٧) أن قيم (ز) دالة عند مستوى (٠.٠١) في المحاور: (تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني، تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي)، وفي الدرجة الكلية للأداة، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في تلك الجوانب، تُعزى لاختلاف متغير طبيعة عمل أفراد الدراسة، وكانت تلك الفروق لصالح قائدات المدارس.

وترجع الباحثة ذلك إلى الدور الكبير الذي يقع على عاتق قائدات المدارس كمطلب تربوي في نشر ثقافة التربية الإعلامية داخل الحرم المدرسي من خلال الإشراف على تنفيذ البرامج الخاصة بتنمية وتطوير الفهم النقدي لدى الطالبات أثناء التعامل مع وسائل الإعلام، ومتابعتها بشكل دوري، وذلك بالاطلاع على التقارير الخاصة بكل برنامج، بالإضافة إلى إعداد التقارير وإرسالها إلى إدارة التعليم بعد الانتهاء من تنفيذ البرامج، إلى جانب التنظيم والدعم لمختلف الأنشطة التي تساعد في إكساب الطالبات مهارات التربية الإعلامية ومعالجة أوجه القصور فيها، والارتقاء بالمعارف والقيم وغرسها في نفوس الطالبات، وإتاحة الفرصة للطالبات للتعبير عن آرائهن وتبادل وجهات النظر، وتنمية وتعزيز الشعور بالحس الرقابي لدى الطالبات من خلال التركيز على البرامج المُقدَّمة، وتحفيز الطالبات على التواصل والمشاركات الإبداعية بإجراء المسابقات التي تُسهم في تحقيق ذلك، كما يمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التعزيز الذاتي للقائدات وتقييمهن المبالغ فيه لأنفسهن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المطيري (٢٠١٢م) التي أظهرت وجود فروق لواقع توظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادات التربوية تُعزى لمتغير المركز الوظيفي لصالح (مدير تربية وتعليم) مقارنة بالمراكز الوظيفية الأخرى، وكذلك دراسة القاسم (٢٠١٥م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وذلك لصالح المديرين مقارنة بالمعلمين، أما

دراسة أبو شريفة (٢٠١٧م) فقد أكدت أنه يوجد تأثير لمتغير الوظيفة الحالية؛ حيث كانت نتائج الفروق لصالح فئة المديرات، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة عبد الرزاق (٢٠١١م) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الوظيفة الحالية، وكذلك دراسة العويفي (٢٠١٣م) التي كشفت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور القيادة في تحقيق أهداف التربية الإعلامية تبعاً لمتغير العمل الحالي.

### ٢. الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف/F) (One-Way ANOVA)، وقد جاءت الاستجابات على النحو التالي كما في الجدول (١٨) التالي:

**جدول (١٨)**

**اختبار تحليل التباين الأحادي (ف/F) (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخدمة**

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي | بين المجموعات | ٠.٦٤ | ٢ | ٠.٣٢ | ٠.٣٧ | ٠.٦٩٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٢٦.٦٤ | ٧١٨ | ٠.٨٧ | | | |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني | بين المجموعات | ٠.٠٣ | ٢ | ٠.٠٢ | ٠.٠٢ | ٠.٩٧٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٥٣٨.٥٤ | ٧١٨ | ٠.٧٥ | | | |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي | بين المجموعات | ٠.٤٢ | ٢ | ٠.٢١ | ٠.٢٣ | ٠.٧٩٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٦٢.٢٥ | ٧١٨ | ٠.٩٢ | | | |
| الدرجة الكلية للأداة | بين المجموعات | ٠.١٤ | ٢ | ٠.٠٧ | ٠.١٠ | ٠.٩١٠ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٥٣٩.٣٠ | ٧١٨ | ٠.٧٥ | | | |

يتضح من الجدول (١٨) أن قيم (ف) غير دالة في المحاور: (تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني، تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي)، وفي الدرجة الكلية للأداة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في تلك الجوانب، تُعزى لاختلاف متغير عدد سنوات خدمة أفراد الدراسة.

ويمكن القول أنه يرجع السبب في ذلك إلى تشابه ظروف وواقع عمل أفراد الدراسة، وذلك لخضوعهن لنفس البرامج والأساليب التي تقوم بها المدرسة، كما أن طبيعة العصر تُحتّم على القائدات والمعلمات المستجدات مواكبة التطورات المتسارعة في شتى المجالات ومجالات التربية الإعلامية بشكل خاص، وذلك بالاطلاع على المستحدثات التربوية في المجال الإعلامي والتقني، مما يؤدي إلى زيادة معلوماتهن، ونمو خبراتهن.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الرزاق (٢٠١١م) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكذلك دراسة البلوي (٢٠١٣م) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغير سنوات الخبرة، ودراسة العويفي (٢٠١٣م) حيث بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول دور القيادة في تحقيق أهداف التربية الإعلامية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك دراسة القاسم (٢٠١٥م) حيث أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الخبرة، وكذلك اتفقت النتائج مع دراسة أبو شريفة (٢٠١٧م) والتي كشفت نتائجها أنه لا يوجد تأثير لمتغير سنوات الخبرة، أما دراسة الشهري (٢٠١٧م) فقد توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير سنوات الخبرة، وأظهرت نتائج دراسة القرني (٢٠١٨م) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استجابات أفراد العينة من المعلمين والمعلمات حول واقع الإعلام في التعليم السعودي بشكل عام ترجع لمتغير الخبرة، في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما كشفت عنه دراسة المطيري (٢٠١٢م) من وجود فروق تُعزى لسنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الكبيرة، ودراسة خليل (٢٠١٦م) التي توصلت إلى أنه توجد فروق لصالح مشرفي النشاط الإعلامي بالمدارس الثانوية السعودية في استقرائهم لأهمية ممارسة الدور تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

### ٣. الفروق تبعاً لمتغير القطاع:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية تبعاً لمتغير القطاع، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف/F) (One-Way ANOVA)، وقد جاءت الاستجابات على النحو التالي كما في الجدول (١٩) التالي:

جدول (١٩)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف/F) (One-Way ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير القطاع

| المحور | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي | بين المجموعات | ٥.٢٠ | ٢ | ٢.٦٠ | ٣.٠٠ | ٠.٠٥٠ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٦٢٢.٠٨ | ٧١٨ | ٠.٨٧ | | | |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني | بين المجموعات | ٥.٣٤ | ٢ | ٢.٦٧ | ٣.٦٠ | ٠.٠٢٨ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ |
| | داخل المجموعات | ٥٣٣.٢٣ | ٧١٨ | ٠.٧٤ | | | |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي | بين المجموعات | ١.١٠ | ٢ | ٠.٥٥ | ٠.٦٠ | ٠.٥٥١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٦٦١.٥٦ | ٧١٨ | ٠.٩٢ | | | |
| الدرجة الكلية للأداة | بين المجموعات | ٣.٤٧ | ٢ | ١.٧٤ | ٢.٣٣ | ٠.٠٩٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ٥٣٥.٩٨ | ٧١٨ | ٠.٧٥ | | | |

يتضح من الجدول (١٩) أن قيم (ف) غير دالة في محور: (تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي)، وفي الدرجة الكلية للأداة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في تلك الجوانب، تُعزى لاختلاف متغير القطاع الذي يعملن فيه أفراد الدارسة.

ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن أفراد الدراسة يعتقدون أن مهارات التثقيف الإعلامي في المرحلة الابتدائية تكاد تقتصر على المهارات المعرفية والوجدانية وبها يمكن أن يتحقق التثقيف الإعلامي، أما من ناحية مهارات المشاركة الإعلامية بالحوار والإنتاج فهي قد لا تناسب الفئة العمرية لطالبات المرحلة الابتدائية، ويمكن أن يتم إكسابها للطالبات في المراحل العمرية المتقدمة.

كما يتضح من الجدول (١٩) أن قيم (ف) دالة عند مستوى (٠.٠٥) في المحاور: (تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في

المجال الوجداني)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في تلك الجوانب، تُعزى لاختلاف متغير القطاع الذي يعملن فيه أفراد الدراسة، وللكشف عن مصدر الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها كما في الجدول (٢٠) التالي:

**جدول (٢٠)**

**اختبار أقل فرق دال (LSD) لتوضيح مصدر الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير القطاع**

| المحور | القطاع | المتوسط الحسابي | الهفوف | المبرز | القرى | الفرق لصالح |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي | الهفوف | ٣.٣٥ | | | | |
| | المبرز | ٣.٣٩ | | | | |
| | القرى | ٣.٥٤ | ❖ | | | القرى |
| تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني | الهفوف | ٣.٦٧ | | | | |
| | المبرز | ٣.٦٦ | | | | |
| | القرى | ٣.٨٤ | ❖ | ❖ | | القرى |

❖ تعني وجود فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢٠) وجود فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) على النحو التالي:

١. توجد فروق دالة في محور تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي بين أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (الهفوف)، وبين أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (القرى)، وذلك لصالح أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (القرى).

٢. توجد فروق دالة في محور تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني بين أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (الهفوف، المبرز)، وبين أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (القرى)، وذلك لصالح أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (القرى).

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد الدراسة في قطاع القرى يولون اهتماماً خاصاً بمهارات المجال المعرفي ومهارات المجال الوجداني كخطوة سابقة لاكتساب مهارات المجال السلوكي، إضافة إلى الاهتمام بالنهوض بمستوى التربية الإعلامية ومسألة البيئة الإعلامية

الآمنة، مقارنة بقطاعي الهفوف والمبرز، وذلك من خلال تهيئة الظروف الملائمة لذلك، بالتشجيع على نشر الوعي الإعلامي وبناء الهوية الثقافية الخاصة بالطالبات، من خلال الأنشطة التي يقدمونها، والاستفادة بشكل أكبر من البرامج والتعاميم التي تستهدف الحماية الفكرية للطلاب والطالبات من الغزو الثقافي، بالإضافة إلى سعيهن الدائم للتخطيط لبرامج توعي الطالبات من الأفكار الهدامة والمنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا يعكس الاهتمام بالطالبة كعنصر رئيس وليس الاكتفاء بتسيير الأمور الإدارية، مما يزيد من فرص تطوير قدرات الطالبات على العيش في ثقافة الإعلام، وتعزيز قدراتهن على الاستخدام الواعي لوسائل الإعلام، كما يُمكن تفسير تفوق قطاع القرى على بقية القطاعات الأخرى إلى الجهود الحثيثة التي يقدمها مكتب تعليم القرى من متابعة وإشراف سير العمل، وتعزيز الإيجابيات وحل المشكلات، أثّر ذلك في تفوق مدارس قطاع القرى في جانب تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، والمجال الوجداني، إضافة إلى طبيعة البيئة والنشأة في القرى ساهمت في تفوق مدارسها في هذا الجانب لوجود مركز التنمية الاجتماعية ولجانه الأهلية التابعة له، والذي أهتم بإنشاء أندية ومكتبات وأنشطة ثقافية واجتماعية مختلفة، إضافة إلى أن الأسرة لها دور كبير في تفوق مدارس القرى من خلال إدراكها لحجم التأثير الواسع لشبكات التواصل الاجتماعي، وحرصها على مواجهة الأفكار السلبية الهادمة للمبادئ والقيم بإكساب بناتها من الطالبات القدرة على كيفية التعامل مع وسائل الإعلام.

❖❖❖❖❖

# الفصل الخامس

## خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

- أولاً: خلاصة نتائج الدراسة.
- ثانياً: توصيات الدراسة.
- ثالثاً: مقترحات الدراسة.

# الفصل الخامس

# خلاصة النتائج والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، كما يُقدِّم عرضاً لعدد من التوصيات في ضوء تلك النتائج:

## أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

### تتمثل أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة فيما يلي:

١. يرى أفراد الدراسة أن واقع دور القائدات في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء جاء بدرجة ممارسة عالية ككل، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٤٣)، وحصلت العبارة التي نصت على "تشجيع الطالبات للمشاركة في الأنشطة المدرسية الإعلامية المتعلقة بتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات" على أعلى متوسط حسابي (٣.٨٢) وهو ما يقابل التقدير بدرجة ممارسة عالية، فيما حصلت العبارة التي نصت على "عقد ندوات داخل المدرسة تشارك فيها الطالبات في مجال تقويم الرسائل الإعلامية" على أدنى متوسط حسابي (٣.٠٦) وهو ما يقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة.

٢. يرى أفراد الدراسة أن واقع دور القائدات في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء جاء بدرجة ممارسة عالية ككل، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٧٣)، وحصلت العبارة التي نصت على "الاهتمام بالاحتفالات الخاصة بالمناسبات الوطنية لتنمية ولاء الطالبات لوطنهن" على أعلى متوسط حسابي (٤.٤٠) وهو ما يقابل التقدير بدرجة ممارسة عالية جداً، فيما حصلت العبارة التي نصت على " التعاون مع المؤسسات التربوية والإعلامية لعقد الندوات التي تبين التأثير العميق لوسائل الإعلام على السلوك" على أدنى متوسط حسابي (٣.٢٢) وهو ما يقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة.

٣. يرى أفراد الدراسة أن واقع دور القائدات في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء جاء بدرجة ممارسة متوسطة ككل، وقد بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٣٧)، وحصلت العبارة التي نصت على "تفعيل دور المعلمات في تنمية مهارات الحوار لدى الطالبات من خلال الأنشطة التدريسية المتعددة" على أعلى متوسط حسابي (٣.٨٥) وهو ما يقابل التقدير بدرجة ممارسة عالية، فيما حصلت العبارة التي نصت على "تخصيص جوائز سنوية للتربية الإعلامية لكل من المعلمات والطالبات (أفضل تصوير -أفضل مقال -أفضل إخراج -

أفضل سيناريو)" على أدنى متوسط حسابي (٣.٠٠) وهو ما يقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة.

٤. يرى أفراد الدراسة أن واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية جاء بدرجة ممارسة عالية ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥١)، واحتل المجال الوجداني المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣)، وبدرجة ممارسة عالية، يليه في المرتبة الثانية المجال المعرفي، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٣)، وبدرجة ممارسة عالية، وأخيراً احتل المجال السلوكي المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٧) وبدرجة ممارسة متوسطة.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في جميع المحاور، وفي الدرجة الكلية للأداة، تُعزى لاختلاف متغير طبيعة عمل أفراد الدراسة، وكانت الفروق لصالح قائدات المدارس.

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في جميع المحاور، وفي الدرجة الكلية للأداة، تُعزى لاختلاف متغير عدد سنوات خدمة أفراد الدراسة.

٧. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية، تُعزى لاختلاف متغير القطاع الذي يعملن فيه أفراد الدارسة.

٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي، وتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني، تُعزى لاختلاف متغير القطاع الذي يعملن فيه أفراد الدراسة، حيث توجد فروق دالة في محور تفعيل مهارات التربية الإعلامية في المجال المعرفي بين أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (الهفوف)، وبين أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (القرى)، وذلك لصالح أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (القرى)، وتوجد فروق دالة في محور تفعيل مهارات التربية الإعلامية في المجال الوجداني بين أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (الهفوف، المبرز)، وبين أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (القرى)، وذلك لصالح أفراد الدراسة اللواتي يعملن في (القرى).

## ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

١. **تطوير المكتبات المدرسية وتعزيز دورها في تنمية المهارات والقدرات المعرفية اللازمة لتحقيق الوعي الإعلامي.**

**آليات مقترحة للتنفيذ:**

- تجديد الكتب والمصادر بصفة دورية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الابتدائية.
- إعداد قائمة ببليوغرافية بالمصادر المتوفرة؛ لتعريف الطالبات بكل ما هو جديد وحديث من الكتب والمصادر.
- إقامة ورشة تدريبية مبسّطة للطالبات في المكتبة تهدف إلى تنمية مهارات البحث وجمع المعلومات، واستخدام المكتبة.
- عرض معلومات معرفية إعلامية -إيجابية وسلبية -على الطالبات وفرزها من خلال التلوين.
- تجهيز المكتبة المدرسية بالتقنيات الحديثة كالأجهزة السمعية والبصرية، وأحدث أجهزة الحاسوب، وشبكة المعلومات الدولية "الإنترنت"، وتوفير بوابة معرفية يتمكن من خلالها الطالبات من الوصول إلى الكتب الإلكترونية بسهولة ويسر.
- تحويل المكتبة المدرسية من شكلها التقليدي إلى شكل جذاب يساهم في جذب الطالبات على حب القراءة والاطلاع، مع ضرورة أن تكون متاحة للطالبات في أوقات الفراغ أو الفسح المدرسية.
- إجراء مسابقات بين الفصول العليا تهدف إلى تدريب الطالبات على إعداد الرسائل الإعلامية المتنوعة والتي تقدم أفكارهن بشكل جيد، مع تقديم الجوائز والمكافآت.

٢. **توثيق الصلة مع أولياء الأمور، وتوعيتهن بشأن ترشيد تعامل بناتهن مع وسائل الإعلام.**

**آليات مقترحة للتنفيذ:**

- عقد ندوات تثقيفية تسهم بالتوعية بمخاطر الإنترنت الضار، ودعوة أمهات الطالبات للاستفادة منها.
- التواصل الفعّال مع أمهات الطالبات، ودعوتهن للمشاركة في البرامج الإعلامية والأنشطة والفعاليات المختلفة التي تنظمها المدرسة.
- إشراك أمهات الطالبات في التخطيط للأنشطة الإعلامية، والترحيب بمختلف آرائهن وأخذ المناسب منها.

- فتح باب الحوار مع أولياء الأمور بشأن كيفية مواجهة التحديات والتطورات السريعة في تكنولوجيا الإعلام، وسبل التعاون بين المدرسة والبيت في هذا المجال.
- إنشاء قاعدة معرفية على موقع المدرسة، يستفيد منها أولياء الأمور في تدريب بناتهن على استخدام الإنترنت وكيفية الاختيار الجيد من بين محتوياته وترك الضار منها.

٣. **ربط المؤسسات التربوية بالمؤسسات الإعلامية بما يساعد على إنجاح مخططات التربية الإعلامية وتحقيق أهدافها.**

**آليات مقترحة للتنفيذ:**

- تصميم برامج تربوية إعلامية تركز على تنمية القيم المختلفة كقيمة الرقابة الذاتية، والمواطنة الصالحة.
- عقد دورات تدريبية لقائدات المدارس، ورائدات النشاط، والمعلمات، وأولياء الأمور فيما يتعلق بكيفية إكساب الطالبات أنماطاً سلوكية تركز على النظرة التحليلية الفاحصة للأمور، مع كيفية تطوير تلك الأنماط مستقبلاً.
- تشكيل فرق من المتخصصين في التربية والتعليم والإعلام؛ وذلك بهدف توفير الأدلة الإرشادية في التربية الإعلامية كمفهومها، وأهدافها، وطرق تقديمها، وأنشطتها.
- الاستفادة من التجارب العالمية في مجالات التربية الإعلامية المختلفة؛ لتقديم الثقافة التقنية التي تشجع على التواصل والمشاركة، وإنتاج المواد الإعلامية التي تسهم في تقدم المجتمع.

٤. **استغلال المسرح المدرسي في تنمية شخصية الطالبات من جميع الجوانب المعرفية، والوجدانية، والسلوكية.**

**آليات مقترحة للتنفيذ:**

- إعداد خطة سنوية للمسرح المدرسي تشرف عليها لجنة من إدارة التعليم.
- إنشاء خشبة مسرح في كل مدرسة، أو توفير قاعات خاصة واستغلالها بشكل أمثل.
- تخفيف الأعباء التدريسية لرائدات النشاط بما يتيح لهن مزاولة النشاط المسرحي، وتقديم البرامج الثقافية المختلفة.
- إشراك الطالبات في إعداد وتنفيذ مادة مسرحية تسعى لتعميق المفاهيم وتنمية المدارك، والقدرات العقلية، والمهارات اللغوية، والتفكير الابتكاري.
- نشر الأخبار والفعاليات المسرحية المتميزة عبر الحسابات الخاصة بالمدرسة.

٥. **تهيئة البيئة التعليمية لاستخدام الوسائل الإلكترونية بإتقان وتمكن.**

**آليات مقترحة للتنفيذ:**

- إنشاء وحدة التكنولوجيا والمعلومات في إدارة التعليم، وتوفير فريق تقني متخصص للعمل بها.
- إكساب المعلمات مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
- توجيه المعلمات على ربط الأنشطة الخاصة بالمنهج المدرسي بتكنولوجيا التعليم.
- تعلم استخدام الأجهزة الإلكترونية وكيفية تشغيلها من خلال عمل أدلة إرشادية توضح طريقة ذلك.
- توفير الدعم الكافي لتوفير وصيانة الأجهزة الإلكترونية.

٦. **تشجيع روح الإبداع والابتكار لدى الطالبات من خلال تنمية قدرتهن على إنتاج الرسائل الإعلامية المختلفة.**

**آليات مقترحة للتنفيذ:**

- تدريب الطالبات على إنتاج الرسائل الإعلامية من قِبل خبراء متخصصين في هذا المجال.
- توظيف الرسالة الإعلامية بحيث تخدم كافة المناسبات والفعاليات الوطنية.
- تسليط الضوء على منتجات الطالبات الموهوبات من خلال إصدار النشرات التي تهتم بإبراز نتاجهن الفكري.
- تشجيع الطالبات على المشاركة في المعارض والملتقيات والمسابقات على المستوى الدولي والمحلي.
- توفير المكافآت للأعمال المتميزة.

٧. **الاهتمام بتربية الطالبات على الحوار الإلكتروني.**

**آليات مقترحة للتنفيذ:**

- تعزيز ثقافة الحوار أثناء ممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية، واستثمار الوقت المخصص لذلك.
- توعية الطالبات بمهارات الحوار الإلكتروني وأساليبه من: الالتزام بالآداب، واحترام آراء الآخرين وتقبلها، وعدم الاعتداد بالرأي.
- توجيه المرشدة الطلابية بتوعية الطالبات بأضرار الحوار الإلكتروني، وعدم التأثر بالسلوكيات المختلفة.
- إيجاد قنوات اتصال تسهم في التعبير عن آرائهن في ضوء المبادئ والقيم.

٨. **تأهيل قائدات المدارس لتفعيل التربية الإعلامية.**

**آليات مقترحة للتنفيذ:**

- تفويض الصلاحيات من قِبل وزارة التعليم وإدارات التعليم في المناطق لقائدات المداس، من خلال إصدار الأمر وإفساح المجال باختيار الطريقة التي يُمكن من خلالها تنفيذ هذا القرار حسب الأنظمة المتبعة.
- تنمية قائدات المدارس وإعدادهن إعداداً يُمكِّنهن من التفاعل مع التكنولوجيا الحديثة، وإشراكهن في اتخاذ القرارات ورسم السياسات اللازمة في هذا الجانب.
- الانطلاق في تخطيط البرامج التدريبية وحلقات النقاش وورش العمل التي تهدف إلى توظيف التربية الإعلامية في ممارسات قائدات المدارس، مع تنوع الأساليب والأنشطة.
- تحسين الرؤى المستقبلية للمدرسة من خلال تهيئة المناخ المدرسي الذي يشجع على الوعي الإعلامي والفكر النقدي، ويدعم القيم والاتجاهات الإيجابية.

## ثالثاً: مقترحات الدراسة:

### إجراء البحوث والدراسات المختلفة المتعلقة بمهارات التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام، مثل:

١. معوقات تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى الطالبات من وجهة نظر قائدات المدارس والمشرفات التربويات.
٢. تصور مقترح لتفعيل مهارات التربية الإعلامية في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية.
٣. استراتيجية مقترحة لتطوير برامج التربية الإعلامية من وجهة نظر قائدات المدارس في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
٤. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مدارس التعليم العام للبنين بالمملكة.
٥. إجراء دراسة مماثلة للدارسة الحالية على المرحلتين المتوسطة والثانوية.
٦. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مناطق تعليمية أخرى في المملكة.

❖❖❖❖❖

# مراجع الدراسة

- أولاً: المراجع العربية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية.

# قائمة المراجع

## أولاً: المراجع العربية:


إبراهيم، محمد معوض، سكر، تامر محمد، وعامر، نهى سامي (٢٠١٦م). *فاعلية تطبيق برنامج للتربية الإعلامية من خلال استخدام ألعاب الفيديو في تنمية مهارات النقد والتحليل لدى المراهقين*. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

إبراهيم، نهى سامي (٢٠١٧م). *التربية الإعلامية في مواجهة التضليل الإعلامي* (ط.١). القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (١٩٩٧م). *لسان العرب* (ج.٢). بيروت: دار صادر.

أبو جادو، صالح ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧م). *تعليم التفكير: النظرية والتطبيق*. عمّان: دار المسيرة للتوزيع والنشر والطباعة.

أبو سمرة، محمد (٢٠٠٩م). *استراتيجيات الإعلام التربوي* (ط.١). عمّان: دار أسامة للنشر.

أبو شريفة، سارة بنت علي (٢٠١٧م). *دور مديرات المدارس الثانوية في تفعيل الإعلام التربوي لتعزيز المواطنة: تصور مقترح*. رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، أبها.

أبو الفضل، أحمد عبد السلام (٢٠١١م). *الأخلاق الإسلامية المنهج والسلوك*. القاهرة: د. ن.

أبو المجد، مها عبد الفتاح (٢٠١٢م). *تصور مقترح للتربية الإعلامية في مدارس التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية في ضوء بعض الخبرات الدولية*. رسالة ماجستير، جامعة أسوان، أسوان.

أحاندو، سيسي وعبد الله، عبد الحكيم (٢٠١٦م). دور المدارس الإسلامية في تعزيز القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في كوت ديفوار: دراسة نظرية تحليلية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٢٢)، ١٩٥ -٢١٤.

الإدارة العامة للتعليم بالأحساء (١٤٣٨هـ). *الإحصاء التربوي للتعليم العام بالأحساء*. الأحساء: المملكة العربية السعودية.

أمقران، نصر الدين وبوش، ريم (٢٠١٧م). مخاطر ومساوئ تكنولوجيات الإعلام الحديثة ودور التربية الإعلامية في مواجهتها. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، ١(٢)، ٢٧٥ -٢٩٠.

بالعبيد، شيخة عبدالله أحمد البريكي (٢٠١٤م). دور الإدارة المدرسية في تنمية العلاقات الإنسانية من منظور التربية الإسلامية. *مجلة الطفولة والتربية*، ٦(١٩)، ١١١ -١٦٩.

الباني، ريم بنت خليف بن محمد (٢٠٠٩م). *ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية* (ط.١). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

البدراني، فاضل محمد (٢٠١٦م). التربية الإعلامية وتحقيق المجتمع المعرفي. *المستقبل العربي*، ٣٩(٤٥٢)، ١٣٤ -١٤٩.

البدراني، فاضل محمد (٢٠١٨م). *التربية الإعلامية صناعة فكّ تشفير الإعلام* (ط.١). عمّان: دار البداية.

البذيجي، عمار عبد الحق (٢٠١١م). *الصحافة المدرسية ودورها في تربية النشء ورفع مستوى الوعي الديمقراطي* (ط.١). تعز: مركز القانون الدولي الإنساني.

البريدي، سكرة علي حسن (٢٠١١م). اتجاهات المدرسين نحو العناصر الاتصالية في الإعلام المدرسي وفاعليتها في العملية التعليمية: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات الطفولة*، ١٤(٥٢)، ١ -١٩.

البكر، فوزية بكر (٢٠١٢م، ٢٦ نوفمبر). *التربية الإعلامية في القرن الحادي والعشرين*. ورقة عمل مقدمة للقاء العلمي لكلية التربية بعنوان التعليم في القرن الحادي والعشرين: الواقع والمأمول بجامعة الملك سعود، الرياض.

بلقاسي، كريم (٢٠١٧م). دور مناهج التعليم الجامعي في تحقيق التربية الإعلامية: دراسة استطلاعية لعينة من طلاب كلية الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، ١(٢)، ١١١ -١٣٤.

البلوي، سعود بن خليف (٢٠١٣م). *مسؤولية المدرسة الثانوية في تحقيق التربية الإعلامية لدى الطلاب من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

البوسعيدي، حمد بن عبدالله بن حمد (٢٠١١م). *الكفايات الإدارية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في ضوء متطلبات مدرسة المستقبل في مدرسة عمّان*. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، مؤتة.

البيطار، ليلى رشاد والعسالي، علياء يحيى (٢٠٠٩م، ١٧ -١٨ أكتوبر). *مفهوم التربية الإعلامية في كتب التربية المدنية والتربية الوطنية للمرحلة الأساسية في المنهاج الفلسطيني*. بحث مقدم في مؤتمر العملية التربوية في القرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

آل تهامي، أمل بنت مانع بن محمد (٢٠١٧م). *دور التربية الإعلامية في التعرف على بعض مهارات التواصل الاجتماعي المتوافرة لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

جامعة الملك سعود (٢٠١٧م). *المؤتمر الدولي الثاني للإعلام بعنوان: البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي: الواقع والمأمول*. استرجعت في تاريخ ٢٠١٩/٤/١٩م من:

https://arts.ksu.edu.sa/ar/comm/conf-ar

الجردانية، علياء (٢٠١٥م). *في العالم الرقمي الحديث التربية الإعلامية ضرورة لا رفاهية*. استرجعت في تاريخ ٢٠١٩/٢/٢٦م من:

http://almaraonline.com

الجعد، نوال حمد محمد والأسمري، فاطمة عبدالرحمن (٢٠١٨م). واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز -الآداب والعلوم الإنسانية*، ٢٦(١)، ١٩٥ -٢٢٥.

الجمهورية، أمل بنت طالب (٢٠٠٩م). التربية الإعلامية. *رسالة التربية -سلطنة عمان*، (٢٣)، ١٠٩.

الحارثي، فهد بن محمد (٢٠١٠م). *تنمية القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ظل التحديات المعاصرة لمدرسة المستقبل*. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، حمدان بن محمد بن دخيل الله (٢٠١٣م). مهام ومسؤوليات القيادات المدرسية نحو استخدام التقنيات الحديثة في الأعمال الإدارية في المدارس الحكومية للبنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ٢(٤)، ٣١٥ -٣٤٠.

الحربي، سلطان بن مسفر الصاعدي (٢٠١١م). *دور الحوار في تعزيز الأمن الفكري*. بحث علمي مقدم لمسابقة جائزة تعزيز الأمن الفكري، الإدارة العامة للتربية والتعليم، المدينة المنورة.

حسان، أميرة محمد عبد المجيد (٢٠١١م). دور الإعلام التربوي في تحقيق الوعي الاجتماعي. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١(٧٧)، ٣٨٨ -٤١٨.

حسانين، السيد أحمد (٢٠١١م). النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني: دراسة ميدانية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، ١٧(٢)، ٣١٥ -٣٨٩.

حسن، صلاح عبدالله محمد حسن (٢٠١٨م). متطلبات تنمية ثقافة الحوار التربوي الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، ٣٤(٢)، ١ -٩١.

حسن، محمد صديق محمد (٢٠٠٧م). التربية الإعلامية والتعليم دراسة إعلامية. *مجلة التربية*، ٣٦(١٦٣)، ٨٩ -٧٢.

حسن، نسمة كمال الدين حسين (٢٠١٨م). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني في ضوء نموذج GOLEMAN لدى عينة من الطلاب المتفوقين ذوي الذكاء الوجداني المنخفض بالمرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، ٣٤(٥)، ٣٠١ -٣٣٣.

حسين، الحسين حامد محمد (٢٠١٤م). التربية الإعلامية ونشر ثقافة حقوق الإنسان: دراسة تحليلية. *المجلة التربوية*، ٣٧، ١١٥ -١٦٧.

حسين، روحية محمد (٢٠١٥م). دور المسرح المدرسي في التربية الإعلامية للطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٦٢)، ١٩١ -٢٦٠.

حمادة، فايزة أحمد محمد (٢٠٠٥م). فعالية نموذج ويتلي البنائي المعدل في تنمية مهارة حل المشكلات والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، ١١(١)، ٤٠٤ -٤٤٥.

الحمداني، بشرى حسين (٢٠١٥م). *التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية* (ط.١). عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الحمداني، ربيعة مانع زيدان والعبيدي، صباح مرشود (٢٠١٣م). وسائل الإعلام المدرسي ودورها التربوي في مواجهة التدفق الإعلامي الدولي في ظل الانفتاح العالمي. *مجلة جرس للبحوث والدراسات*، ١٥، ١٩٩ -٢١٣.

حويل، إيناس إبراهيم وعبدالجليل، رباح رمزي (٢٠٠٩م، أبريل). *تصور مقترح لدور المدرسة في التربية الإعلامية في ضوء خبرات بعض الدول*. قُدّم إلى المؤتمر العلمي العربي الرابع - الدولي الأول (التعليم وتحديات المستقبل)، جمعية الثقافة من أجل التنمية، سوهاج.

خاطر، أيمن والجدوع، عصام (٢٠١٣م). دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تفعيل العمل المدرسي ومعيقاته من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس العاصمة. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، ١٥، ٥٣٣ -٥٥٣.

الخالدي، إبراهيم خلف وربابعة، محمد أحمد (٢٠١٧م). فاعلية التربية الإعلامية لدى طلبة الدعوة والإعلام الإسلامي في جامعة اليرموك: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (٤٢)، ٢٢٧ -٢٣٧.

خريس، آلاء محمد ذيب (٢٠١٧م). *أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد.

الخزاعي، دانيا ناصر عبدالله (٢٠١٨م). إدارة المعرفة وأثرها على تميز العاملين. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ٢(١٣)، ١ -٥٨.

خضر، وفاء السيد (٢٠١٨م). *رؤية جديدة في الإعلام التربوي* (ط.١). القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الخطيب، محمد بن شحات (٢٠٠٧م، ٤ -٧ مارس). *دور المدرسة في التربية الإعلامية*. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية -وعي ومهارة اختيار -، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو، الرياض.

الخلوف، نورة بنت خليفة فهد (٢٠١٧م). *دور قائدات المدارس في تنمية الأمن التربوي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدارس التعليم العام بمحافظة الأحساء*. رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، الأحساء.

خليل، حسن محمد علي (٢٠١٥م). تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها: دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي. *دراسات الطفولة*، ١٨(٦٦)، ١٥ -٢٩.

خليل، حسن محمد علي (٢٠١٦م). دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية. *دراسات الطفولة*، ١٩(٧٠)، ١ -٢٠.

خليل، نوال عبد الفتاح فهمي (٢٠٠٨م). أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية التحصيل والفهم العميق ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم. *مجلة التربية العلمية*، ١١(٤)، ٦٣ -١١٨.

الخيري، طلال بن عقيل بن عطاس (٢٠٠٩م). *تفعيل التربية الإعلامية في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية*. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الخيون، حارث بن محمد (٢٠١٨م). الإعلام التربوي ودوره في تشكيل وعي الطفل. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (٢)، ١ -٢٠.

الدرعان، نعيمة بنت عمر سمير (٢٠١٦م). *تصور مقترح للتربية الإعلامية في المرحلة الثانوية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية*. رسالة دكتوراه، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، الرياض.

الدسوقي، سماح محمد (٢٠٠٨م). *التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية تصور مقترح*. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة.

الدسوقي، سماح محمد (٢٠١٠م). *التربية الإعلامية بالتعليم الأساسي في عصر العولمة* (ط.١). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

دولة، عبد الجبار (٢٠٠٨م). *التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر مفهومها -مجالاتها - نتائجها*. دمشق: مركز الناقد الثقافي.

الديهي، محمد الدين إسماعيل (٢٠١٥م). *الإعلام التربوي الحديث* (ط.١). الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية.

ديوب، هبة (٢٠١١م). تفعيل التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الفرات. *مجلة العلوم التربوية*، (١١)، ٢٦٠ -٢٧٩.

الرحباني، عبير (٢٠١١م). *الإعلام الرقمي الإلكتروني*. عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الرشيد، حمد فالح (٢٠١٧م). واقع التربية الإعلامية في المدارس الحكومية بدولة الكويت: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من المعلمين والمعلمات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٧(١٨)، ١٨٩ -٢١٨.

رفاعي، عقيل محمود (٢٠١٤م). *الإعلام التربوي* (ط.١). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

الريس، عبد الفتاح أحمد إبراهيم (٢٠١٢م). *دور التربية الإعلامية في تنمية تفكير الطلاب للتعامل مع الإعلام المعاصر: دراسة تطبيقية* (ط.١). جدة: كنوز المعرفة.

الزبن، دلال فيصل (٢٠٠٧م، ٤ -٨ أبريل). *التربية الإعلامية وتحديات العصر*. قُدّم إلى الموسم الثقافي التربوي الرابع عشر (التربية الإعلامية مهارات تواصل وتفكير ناقد)، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت.

الزغبي، أمل عبد المحسن (٢٠١٨م). تأثير التعلم الاجتماعي الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديمياً في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. *مجلة كلية التربية*، ٣٤(٦)، ٣٨٩ -٤٤٦.

الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠١٢م). *مقدمة في الإدارة التربوية* (ط.١). الرياض: دار الزهراء.

الزكي، أحمد عبدالفتاح (٢٠١٨م). *الإعلام التربوي* (ط.١). الرياض: مكتبة الرشد.

سالم، دعاء عبد الله (٢٠١٧م). *ممارسة أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية مهارات التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، شبين الكوم.

السعيد، رضا مسعد (٢٠١٨م). STEM: مدخل تكاملي حديث متعدد التخصصات للتميز الدراسي ومهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة تربويات*، ٢١(٢)، ٦ -٤٢.

سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٤م). *مناهج البحث* (ط.١). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.

السليماني، منال صالح (٢٠١٥م). *تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة من منظور تربوي إسلامي*. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السيد، ماجدة لطفي (٢٠١١م). *تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي* (ط.١). عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الشافعي، سنية محمد عبدالرحمن (١٩٩٤م، ١٤يوليو). *رؤية مقترحة لتنمية مهارات المتلقي الأمثل للرسالة الإعلامية الجماهيرية باستخدام وسائل الإعلام المدرسي*. قُدّم إلى المؤتمر العلمي السنوي الرابع عشر (التعليم والإعلام)، جامعة عين شمس، القاهرة.

الشامان، أمل بنت سلامة (٢٠٠٦م). مدى فاعلية الذكاء الوجداني في تطوير مهارات القيادات التربوية. *مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية*، (٥٥)، ٤٧٠ -٥١٧.

الشايع، عزام بن يوسف الدخيل (٢٠١٠م). *مسؤولية مدير المدرسة في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بالمدينة المنورة*. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

الشديفات، أشجان حامد والخصاونة، خلود أحمد (٢٠١٢م). واقع التربية الإعلامية والعوامل المؤثرة بها في المدارس الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر طلابها. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ١(٦)، ٢٧٤ -٢٨٧.

الشريف، عبد العزيز خالد (٢٠١٤م، أ). *أخلاقيات الإعلام* (ط.١). عمّان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الشريف، عبد العزيز خالد (٢٠١٤م، ب). *الإعلام والتربية* (ط.١). عمّان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

الشمري، أحمد سعدون (٢٠١٥م). أثر استخدام برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الحوار في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب أكاديمية سعد العبد الله بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر*، ١(١٦٣)، ٧٦١ -٨٠٢.

الشمري، صالح عابر صالح (٢٠١٨م). *التربية الإعلامية وطرق تضمينها في الإطار العام للمناهج في المؤسسات التعليمية في دولة الكويت*. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، القاهرة.

الشميمري، فهد بن عبد الرحمن (٢٠١٠م). *التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام* (ط.١). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

الشهري، خالد علي عثمان النهي (٢٠١٧م). توظيف معلمي التربية الإسلامية في الصفوف العليا الابتدائية لفن الحوار بالقدوة. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ٢(٥٧)، ٤٣٩ -٤٦٣.

الشهري، عبد العزيز بن علي بن مغرم (٢٠١٧م). *واقع تفعيل القيادة المدرسية للتربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة الحكومية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الصالح، بدر بن عبد الله (٢٠٠٧م، ٤ -٧ مارس). *مدخل دمج تقنية المعلومات في التعليم للتربية الإعلامية: إطار مقترح للتعليم العام السعودي*. قُدّم إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية -وعي ومهارة اختيار -، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو، الرياض.

صالح، لميعة محمود (٢٠١٣م). الإعلام التربوي المرئي ودوره في غرس القيم لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، ١٥، ٥٩١ - ٦٠٨.

الصعب، مريم بنت صالح (٢٠١٣م). *تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في التربية الإعلامية لمواجهة تحديات العولمة الثقافية*. رسالة ماجستير، جامعة القصيم، القصيم.

ضيف، لينده (٢٠١٧م). التربية الإعلامية في ظل الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي أنموذجاً. *مجلة المعيار*، (٤٢)، ٤٤٣ -٤٦٤.

الطعاني، سليمان (٢٠١٨م). *التربية الإعلامية ضرورة*. استرجعت في تاريخ ٢٠١٩/٤/٧م من: https://www.ammonnews.net/article/348540

الظفيري، نواف صنت والدهمشي، فلاح عامر (٢٠١٥م). *الإعلام التربوي أسسه وتطبيقاته* (ط.١). الدمام: مكتبة المتنبي.

عاجب، محمد (٢٠١٢م). دور المؤسسات التربوية في تنمية الذكاء الوجداني للأبناء. *مجلة جامعة الأغواط*، (٢٠)، ١٠٩ -١٢٢.

عبد الحليم، محيي الدين (٢٠٠٩م). التربية الإعلامية في عصر الطغيان الإعلامي. *مجلة الوعي الإسلامي*، ٤٦(٥٢٤)، ٦٦ -٦٧.

عبد الحميد، محمد (٢٠١٢م). *التربية الإعلامية والوعي بالأداء الإعلامي* (ط.١). القاهرة: عالم الكتب.

عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠١١م). *الإعلام التربوي في ظل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات* (ط.١). عمّان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

عبد رب الرسول، محمود أبو النور (٢٠١٥م). دراسة مقارنة لبرامج التربية الإعلامية المدرسية في كل من المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في مصر. *مجلة كلية التربية*، ٢٦(١٠٢)، ١ -٤٠.

عبد الرزاق، محسن لبيب (٢٠١١م). تطوير دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بمصر. *مجلة التربية*، ١(١٤٥)، ٢٣٩ -٣٠٧.

عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١١م، أ). *الإعلام المدرسي - مسرح مدرسي/ صحافة مدرسية/ إذاعة مدرسية* - (ط.١). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح (٢٠١١م، ب). *التربية الإعلامية الإبداعية* (ط.١). الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

العبد الكريم، راشد بن حسين (٢٠٠٧م، ٤ -٧ مارس). *المناهج الدراسية وتنمية ملكات النقد لوسائل الإعلام*. قُدّم إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية -وعي ومهارة اختيار -، وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع اليونسكو، الرياض.

العبيدي، إبراهيم (٢٠١٨م). *مفهوم التربية الإعلامية*. استرجعت في تاريخ ٢٠١٩/٤/٧م من: https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9

العتيبي، عبد المجيد بن سلمي (٢٠١٣م). *تطبيق التربية الإعلامية في الجامعات السعودية "تصور مقترح"*. رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، الرياض.

العتيبي، فاطمة بنت صنهات عباد (٢٠١٨م). *درجة تضمين المفاهيم الإعلامية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام في ضوء معايير التربية الإعلامية وطبيعة المجتمع السعودي*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العجاجي، حنان سليمان (٢٠١٦م). *دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم الاتصالية لدى طلاب التعليم العام: دراسة مسحية على عينة من المشرفين التربويين في وزارة التعليم السعودية*. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

العجاجي، حنان سليمان (٢٠١٨م). *دور التربية الإعلامية في تدعيم القيم الاتصالية* (ط.١). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

عريقات، أحمد علي محمد (٢٠١٧م، ١٦ -١٨ مايو). *دور التربية الإعلامية في الأمن الفكري*. قُدّم إلى المؤتمر الإعلامي الدولي: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري بجامعة الزرقاء، الزرقاء.

العسكري، هناء راضي (٢٠١٧م). *دور القائم بالاتصال في الإعلام المدرسي في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمفاهيم التربية الإعلامية*. رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، شبين الكوم.

عصفور، معاذ أحمد (٢٠١٥م). *التربية الإعلامية* (ط.١). عمّان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

العطية، نورة حمد (٢٠١٨م). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٩٧)، ١٧ - ٥٦.

العلوي، مها بنت هاشم بن عبدالكريم السيد (٢٠١٦م). إسهام الوالدين في تنمية شخصية طفل المرحلة الابتدائية من خلال الحوار. *مجلة التربية*، ٢(١٦٨)، ٢٤٩ -٢٨٩.

علي، أسماء كامل (٢٠١٦م). دور التربية الإعلامية في المرحلة الثانوية في مواجهة تحديات الغزو الفكري: تصور مقترح. *مجلة كلية التربية بجامعة بنها*، ٢٧(١٠٧)، ٢٩٧ -٣٣٨.

علي، أشرف رجب عطا (٢٠١٧م). الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة العلوم التربوية*، ٣(٤)، ١٩٩ -٢٤٩.

العمودي، هناء محمد سعيد (٢٠٠٩م). *واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات والمشرفات التربويات بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العمودي، هناء محمد (٢٠١٦م). واقع مساهمة معلمات الصف الأول ثانوي في التربية الإعلامية من وجهة نظر الطالبات بمدينة مكة المكرمة. *مجلة القراءة والمعرفة*، (١٨٠)، ١ -٢١.

عواج، سامية ودراجي، هادية (٢٠١٧م). مساهمة المدرسة في محو الأمية الإعلامية -الانتقال من التحصين إلى آليات احتواء التربية على وسائل الإعلام -دراسة تحليلية لمضامين كتاب التربية المدنية في الطور الابتدائي. *مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية*، ١(٣)، ١٢٥ -٢٢٢.

عوف، مروة محمد أحمد (٢٠١٦م). الأنشطة المدرسية وسبل تطويرها باستخدام وسائل الإعلام التربوي. *دراسات الطفولة*، ١٩(٧٢)، ١١١ -١٢٤.

العويفي، عبد الرحمن بن سعود (٢٠١٣م). *التربية الإعلامية ودور القيادة التربوية في تحقيق أهدافها*. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

العيسى، الجوهرة بنت إبراهيم (٢٠١٧م). *واقع الإعلام التربوي في العملية التربوية من وجهة نظر القيادات التربوية*. رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الغدوني، عبد الله بن محمد (٢٠١٧م). مستوى تضمين قيم التربية الإعلامية في كتب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس*، (٢١٨)، ١٢٨ -١٥٨.

فخرو، عبد الناصر حليم (٢٠١٠م). الثقافة الإعلامية ومتطلباتها بمرحلة التعليم العام في البلاد العربية: دراسة تحليلية. *آفاق جديدة في تعليم الكبار* -مصر، (١٠)، ٢٠٧ -٢٤٥.

فرح، وجيه ودبابنة، ميشل (٢٠١١م). *الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها* (ط. ١). عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الفرد، إبراهيم عبد السلام (٢٠١٥م). التربية الإعلامية من منظور إسلامي. *مجلة العلوم الشرعية والقانونية*، (١)، ٨٩ -١١٥.

فريدة، آيت عيسى (٢٠١٦م). التربية الإعلامية والثقافة التشاركية. *مجلة التراث*، (٢٢)، ٥٧ - ٦٧.

الفقي، أحمد أنور حسن (٢٠١٨م). فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة كلية التربية*، ٢٩(١١)، ٣٧١ -٣٨٨.

فؤاد، هبة فؤاد سيد (٢٠١٨م). برنامج تدريبي قائم على استقلالية التعلم لتنمية مهارات التفكير الناقد ودافعية الإنجاز لدى الطلاب المعلمين بشعبة علوم بكلية التربية وأثره على أدائهم التدريسي. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢١(٢)، ١٨١ -٢٣٤.

القاسم، محمد محمود (٢٠١٥م). *دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة*. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، محافظة إربد.

القرنة، علي عيسى محمد (٢٠١٨م). *درجة توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في لواء ماركا في العاصمة عمّان*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمّان.

القرني، فاطمة أحمد حسن (٢٠١٨م). *التربية الإعلامية في بعض الدول وإمكانية الاستفادة منها في المملكة العربية السعودية "دراسة مقارنة"*. رسالة ماجستير، جامعة جدة، جدة.

قمقماني، فاطمة الزهراء (٢٠١٧م). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك على المراهقين ورهان التربية الإعلامية. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، (١١)، ٩ -٢٧.

قنصوه، أماني محمد عبد المقصود (٢٠١١م). برنامج مقترح لتنمية التربية اللغوية الإعلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة الإعدادية وقياس فاعليته في تنمية التفكير الناقد القائم على الاستماع الناقد والقراءة الناقدة لديهن في ضوء التحديات المعاصرة. *الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم*، ٢١(٤)، ٥ -٤٣.

كافي، هبه مصطفى وكافي، مصطفى يوسف (٢٠١٨م). *المدخل إلى الإعلام التربوي الجديد ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني* (ط.١). عمّان: دار الابتكار للنشر والتوزيع.

كامل، ثروت فتحي، حامد، إيناس محمود، وسيف الدين، سهير سيف الدين عبده (٢٠١٦م). دور الصحافة المدرسية الإلكترونية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية. *دراسات الطفولة*، ١٩(٧٠)، ٣٧ -٤٤.

المالكي، تغريد بنت محمد (٢٠١٧م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في التأكيد على بعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة الملك سعود. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٧(١٨)، ١٢١ -١٥٠.

محمد، ثائر سعدون (٢٠١٦م). *السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال* (ط.١). عمّان: مركز رماح لتطوير الموارد البشرية والأبحاث.

محمد، صلاح الدين عراقي وعبد العال، تحية حامد (٢٠٠٥م، ١٢ديسمبر). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك القيادي للمعلم*. قُدّم إلى المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي: الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات، جامعة عين الشمس، القاهرة.

محمد، طاهر محمد (٢٠١٧م). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات لإكساب طلاب الإعلام التربوي مهارات إنتاج الأفلام التربوية القصيرة*. رسالة ماجستير، جامعة المنيا، المنيا.

محمود، محمد جابر (٢٠١٠م). رؤية تربوية لبعض أدوار مدير مدرسة المستقبل. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، ٢٦(٢)، ١٠٨ -١٥٢.

مسلم، محمود عبد العاطي، عزيز، عبد السلام محمد، و جاب الله، أحمد علي سعد علي (٢٠١٧م). تنمية الوعي بالتربية الإعلامية في ضوء المعايير الأكاديمية. *مجلة المعرفة التربوية*، ٥(٩)، ١٦٦ -١٩٠.

مصطفى، علي أحمد سيد وبخيت، محمد أحمد عبد اللطيف (٢٠١٠م). *مهارات الاتصال* (ط.١). الرياض: مكتبة الرشد.

المطيري، خالد بن مبرك بن نامي (٢٠١٢م). *استراتيجية إدارية لتوظيف التربية الإعلامية في ممارسات القيادة التربوية في وزارة التربية والتعليم السعودية*. رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، عمّان.

المعمري، أحمد محمد (٢٠١٤م). *دور التقنيات الحديثة في الإعلام التربوي "تصور مقترح لتطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان*. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

مغاري، أحمد محمد (٢٠١٥م). تضمين التربية الإعلامية في المنهاج الفلسطيني: دراسة استطلاعية. *المجلة التربوية*، ٣٠(١٧١)، ٢٨٩ -٣٣٨.

مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٢م). *تحديد دور التربويين في تحقيق أهداف التربية من خلال وسائل الإعلام*. قُدِم إلى ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين بوزارة التربية والتعليم، المنامة.

مكتب التربية العربي لدول الخليج "ب" (٢٠١٣م). *برنامج الثقافة الإعلامية بالمناهج الدراسية وتطبيقاتها في التعليم العام الدول الأعضاء (حقيبة مسؤولي الإعلام التربوي)*. مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.

ملص، بسمة عبد الله (٢٠١٣م). دور الإعلام التربوي في التنشئة الاجتماعية للطلبة من وجهة نظر مديرات المدارس في محافظة شرورة في المملكة العربية السعودية. *مجلة جرش للبحوث والدراسات*، ١٥، ١٧٣ -١٩٨.

منصور، حسن محمد (٢٠١٤م). تنمية مهارات النقد والإنتاج للرسائل الاتصالية لدى الجمهور: دراسة تحليلية نقدية لأدبيات التربية الإعلامية. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، (١١)، ٢٤٩ -٢٩٢.

مهدي، رشا أحمد ومحمد، هناء عبد الحميد (٢٠١٧م). فعالية برنامج قائم على كفاءات التعلم الوجداني في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي الوجداني. *مجلة كلية التربية*، ٣٣(٦)، ٤٤٥ -٤٨٦.

وزارة الاقتصاد والتخطيط (١٤٣١هـ). *خطة التنمية التاسعة*. الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة التربية والتعليم (١٤٣٥هـ). *تنظيم المحتوى الأخلاقي والإعلامي*. بموجب التعميم رقم (١٠/٣٥٨٦٠٩٤٤)، بتاريخ: ١٤٣٥/٥/٨هـ، الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (١٤٣٦هـ، أ). *تنظيم الجانب المالي وتنفيذ تعليمات صرف الميزانية التشغيلية*. بموجب التعميم رقم (٣٦٩٧٠٦٥٩)، بتاريخ: ١٤٣٦/٧/٦هـ، الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (١٤٣٦هـ، ب). *الدليل التنفيذي لخطة الإرشاد الطلابي*. الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (١٤٣٧هـ). *الاحتفاء باليوم الوطني السادس والثمانين*. بموجب التعميم رقم (٣٧١٧٤٠٢٧٣)، بتاريخ: ١٤٣٧/١١/٢٧هـ، الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (١٤٣٨هـ). *الدليل التنظيمي والإجرائي للبرنامج الوقائي الوطني(فطن)*. الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (١٤٣٩هـ، أ). *ملتقى التربية الإعلامية في ظل الرؤية الوطنية ٢٠٣٠*. الرياض: المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم (١٤٣٩هـ، ب). *انطلاق الدورة الثالثة من مشروع تحدي القراءة العربي*. بموجب التعميم رقم (٣٩٢٣٨٢٢٣)، بتاريخ: ١٤٣٩/٢/١٦هـ، الرياض: المملكة العربية السعودية.

الولي، أسماء بكر الصديق (٢٠١٥م). تصور مقترح لدور أخصائي الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية. *مجلة الجمعية المصرية للعلاقات العامة*، (٤)، ١٩١ -١٩٥.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

Badia, A., Meneses, J., Sigales, C., &Fabregues, S. (2015). Factors Affecting School Teachers' Perceptions of the Instructional Benefits of Educational Digital Media. *e-Journal of Educational Research, Assessment and Evaluation*, 21(2), 1-11.

Brooks, J, & Normore, A. (2010). Educational Leadership and Globalization: Literacy for a Glocal Perspective. *Educational Policy Journal*, 24(1), 52-82.

Buckingham, D., Banaji, S., Carr, D., Cranmer, S., & Willett, R. (2005). *The Media Literacy of Children and Young People A review of the research literature on behalf of Ofcom*. Retrieved on 9/2/2019 from:

https://www.researchgate.net/publication/253736824_The_Media_Literacy_of_Children_and_Young_People

Canny, J. (2015). *Mass Media Education in the Classroom: Preparing Young Learners to Live in a Mass Media-saturated World*. Master degree of Teaching Department of Curriculum. University of Toronto, Toronto.

Cappello, G., Felini, D., & Hobbs, R. (2011). Reflections on Global Developments in Media Literacy Education: Bridging Theory ND Practice. *Journal of Media Literacy Education*, 3(2), 66-73.

Carlsson, U., Tayie, S., Delaunay, G. J., & Tornero, J. M. P. (2008). *Empowerment Through Media Education: an Iintercultural Dialogue*. Sweden: the International Clearinghouse on Children, Yoth and Media in Co-Operation With Unesco, Dar Graphit and the Mentor Association.

Cheung, C. A. (2009). *Media Education in Asia*. London: Springer Dordrecht Heidelberg.

Christine, C. (2013). Tomorrow's Global Leaders. *People & Strategy*, 35(3), 49-53.

Elma, C., Kesten, A., Dicle, A., & Mercanuzun, E. (2010). Media Literacy Education in Turkey: AN Evaluation of Media Processes and Ethical Codes. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 10(3), 1439-1458.

Ershler, J. (2004). The Fictive Characteristics of Effective Educational Leaders. *Academic Leadership Journal*, 2(2), 10-51.

Fedorov, A. (2008). Media Education Around The World: Brief History. *Acta Didactica Napocensia*, 1(2), 56-68.

Frau-Meigs, D. (2006). *Media Education: a Kit for Teacher, Students, Parents and Professionals*. Paris: Unesco.

Ghosh, S., Bagchi, A., & Das, p. (2015). The awareness of Media Literacy and Media Education Among the Users of University Library in India: a case Study. *Journal of Library and information Science*, 5(2).

Girdhar, Sh. (2012). Media Literacy Education: Should it be Inclusive in the School Curriculum. *Indian Streams Research Journal*, 2(7), 2230-7850.

Harris, R. (2002). *Creative Problem Solving: a Step by Step Approach*. Los Angeles: pyrczak publishing.

Junova, I. (2016). *Media Education in Primary School in the Czech Republic*, University of Hradec Kralove, Czech Republic.

Lauri, M. A., Borg, J., Gunnel, T., & Gillum, R. (2010). Attitudes of a Sample of English, Maltes and German Teachers Towards Media Education. *European Journal of Teacher Education*, 33(1), 79-98.

Lee, A. (2010). Media Education: Definitions, Approaches and Development Around the Globe. *New Horizons in Education*, 58(3), 1-13.

Lee, A. (2016). Media Education in the School 2.0 era: Teaching media literacy through laptop computers and ipads. *Global Media and China*, 1(4), 435-449.

Leicester, M. (2010). *Teaching Critical Thinking Skills*. London: Bloomsbury Academic.

Mahoney, K, & Khwaja, T. (2016). Living and Leading in a Digital Age: a Narrative Study of the Attitudes and Perceptions of School Leaders about Media Literacy. *Journal of Media Literacy Education*, 8(2), 77-98.

Martens, H. (2010). Evaluating Media Literacy Education: Concepts, Theories and Future Direction. *Journal of Media Literacy Education*, 2(1), 1-22.

Martinsone, B, & Vilcina, S. (2017). Teachers Perceptions of Sustainability of the Social Emotional Learning Program in Latvia: A Focus Group Study. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 19(2), 5-20.

McCarthy, C. (2010). *Global Leadership: An Analysis of Three Leadership Competency Models in Multinational Corporation*. A Thesis Submitted in Fulfillment of The Requirements for a PhD Qualification, Dublin City University, Dublin.

Park, H. W, & Biddix, J. P. (2008). Digital Media Education for Korean Youth. *The International Information & Library*, 40, 104–111.

QCAA. (2015). *21st Century Skills for Senior Education*. The State of Queensland: Queensland Curriculum and Assessment Authority.

Redmond, T. (2015). Media Literacy is Common Sense: Bridging Common Core Standards with the Media Experiences of Digital Learners. *Middle School Journal*, 46(3), 10-17.

Sahin, M. C. (2009). Instructional Design Principles for *21st* Century Learning Skills. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 1, 1464–1468.

Schmidt, H. (2013). Media Literacy Education from Kindergarten to College: A Comparison of how Media Literacy is Addressed

Across the Educational System. *Journal of Media Literacy Education*, 5(1), 295-309.

Share, J. (2013). *Media Literacy is Elementary: Teaching Youth to Critically Read and Create Media*. New York: Peter Lang.

Siddiqui, S, & Singh, T. (2016). Social Media its Impact with Positive and Negative Aspects. *International Journal of Computer Applications Technology and Research*, 5(2), 71-75.

Silverblatt, A, & Zlobin, N. (2004). *International Communications: a Media Literacy Approach*. New York: M.E Sharpe.

Stanley, E., Waterman, M., Womg, D., & Tan, H. (2011). Developing *21st* Century Skills with Investigative Cases: Building Global Awareness and Informing Choices about Energy. *Biology International*, 50(1), 95-108.

Stephen, L. (2010). Effective Global Leadership Rwquires a global mindest. *Industrial and Commercial Training*, 42(1), 3-10.

Strasburger, V. (2010). Media Education. *Pediatrics*, 126(5), 1012-1017.

Suto, I. (2013). *21st Century skills: Ancient, Ubiquitous, Enigmaticm*, A Cambridge Assessment Publication, University of Cambridge, Cambridge.

Valenzuela, J., Nieto, A.M., & Saiz, C. (2011). Critical Thinking Motivational: a Contri- Bution to the Study of Relationship Between Critical Thinking and Motivation. *Journal of Research in Educational Psychology*, 9(2), 823-848.

Wan, G & Gut, D. (2008). Roles of Media and Media Literacy Education: Lives of Chinese and American Adolescents. *New Horizons in Education*, 56(2), 28-42.

Yan, C. (2011). *Global Leadership in Emerging Counties-Focusing on China*. Master's Thesis, Linnaeus University, Sweden.

*****

# الملاحق

- ملحق (١): قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة.
- ملحق (٢): أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية.
- ملحق (٣): أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية.
- ملحق (٤): خطاب تسهيل مهمة باحثة صادر من عميد كلية التربية بجامعة الملك فيصل.
- ملحق (٥): خطاب تسهيل مهمة باحثة صادر من إدارة التخطيط والتطوير بإدارة تعليم الأحساء.
- ملحق (٦): إفادة استفسار عن تسجيل موضوع البحث من مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ملحق (٧): السيرة الذاتية للباحثة.

## ملحق (١)

### قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبانة

| م | اسم المحكم | التخصص | الدرجة العلمية | جهة العمل |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أ. د. أحمد عبد الفتاح الزكي | الإدارة التربوية | أستاذ | كلية التربية - جامعة الملك فيصل |
| ٢ | أ. د. اعتدال عبد الرحمن حجازي | أصول التربية | أستاذ | كلية التربية -جامعة الملك فيصل |
| ٣ | أ. د. بدر جويعد العتيبي | أصول التربية | أستاذ | كلية التربية - جامعة الملك سعود |
| ٤ | أ. د. حمدان أحمد الغامدي | الإدارة التربوية | أستاذ | كلية التربية - جامعة الملك سعود |
| ٥ | أ. د. خالد عواض الثبيتي | الإدارة والتخطيط التربوي | أستاذ | جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية |
| ٦ | أ. د. صالح حسن المبعوث | إعداد المعلمين | أستاذ | كلية التربية - جامعة أم القرى |
| ٧ | أ. د. عبد الرحمن إبراهيم المحبوب | الإدارة التربوية | أستاذ | كلية التربية - جامعة الملك فيصل |
| ٨ | أ. د. عبد الله علي التمام | الإدارة والتخطيط التربوي | أستاذ | الجامعة الإسلامية |
| ٩ | أ. د. عبد الملك عبد العزيز الشلهوب | الإعلام | أستاذ | كلية الآداب - جامعة الملك سعود |
| ١٠ | د. زينب عبد الرزاق غريب | التربية وعلم النفس | أستاذ مشارك | كلية التربية - جامعة الملك فيصل |
| ١١ | د. سعد عبد الرحمن الناجم | الإدارة التربوية | أستاذ مشارك | جامعة الملك فيصل سابقاً |
| ١٢ | د. صالح أحمد عبابنة | الإدارة التربوية | أستاذ مشارك | الجامعة الأردنية |
| ١٣ | د. عادل عايض المغذوي | أصول التربية | أستاذ مشارك | الجامعة الإسلامية |
| ١٤ | د. عبد المجيد سلمي العتيبي | العلوم التربوية | أستاذ مشارك | كلية التربية - جامعة شقراء |
| ١٥ | د. عدنان أحمد الورثان | العلوم التربوية | أستاذ مشارك | كلية التربية - جامعة شقراء |
| ١٦ | د. عيسى فرج العزيزي | علم النفس (قياس وتقويم) | أستاذ مشارك | كلية التربية - جامعة شقراء |
| ١٧ | د. فتحي محمد أبو ناصر | الإدارة التربوية | أستاذ مشارك | كلية التربية - جامعة الملك فيصل |
| ١٨ | د. محمد عبد الكريم عطية | الإدارة والتخطيط التربوي | أستاذ مشارك | كلية التربية - جامعة الباحة |
| ١٩ | د. أحمد محمد الشيخي | الإدارة التربوية | أستاذ مساعد | الجامعة العربية المفتوحة -وزارة التعليم |
| ٢٠ | د. أمل محمد بدوي | الإدارة والتخطيط التربوي | أستاذ مساعد | كلية التربية - جامعة الملك خالد |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢١ | د. سعاد عبد الرحمن الفهيد | أصول التربية | دكتوراه | وزارة التعليم |
| ٢٢ | د. شريفة يحيى آل حمود | المناهج وطرق التدريس | أستاذ مساعد | كلية التربية - جامعة الملك خالد |
| ٢٣ | د. عبد الله محمد العامري | الإدارة والتخطيط التربوي | أستاذ مساعد | كلية التربية - جامعة حفر الباطن |
| ٢٤ | د. عبد الله محمد العدساني | الإدارة التربوية | أستاذ مساعد | كلية التربية - جامعة الملك فيصل |
| ٢٥ | د. عواطف علي السيف | الإدارة والتخطيط التربوي | أستاذ مساعد | كلية التربية - جامعة حفر الباطن |
| ٢٦ | د. غادة عبد الله الطاهر | الإدارة والإشراف التربوي | أستاذ مساعد | كلية التربية - جامعة الملك فيصل |
| ٢٧ | د. فلاح عامر الدهمشي | الإعلام (إذاعة وتلفزيون) | أستاذ مساعد | كلية الآداب - جامعة الملك فيصل |
| ٢٨ | د. لطفي محمد الزيادي | الإعلام (علاقات عامة وإعلان) | أستاذ مساعد | كلية الآداب - جامعة الملك فيصل |
| ٢٩ | د. محمد رشدي المرسي | الفلسفة في التربية | دكتوراه | وحدة البحوث وتطوير الاختبارات بمركز تقويم وتعليم الطفل - الكويت |
| ٣٠ | د. مساعد سعيد آل بخّات | أصول التربية | دكتوراه | إدارة تعليم منطقة الرياض |
| ٣١ | د. مشاعل علي الغامدي | الإدارة والتخطيط التربوي | أستاذ مساعد | كلية التربية - جامعة الأميرة نورة |
| ٣٢ | د. مها عبد الله أبو المجد | الإدارة والتخطيط التربوي | أستاذ مساعد | كلية التربية - جامعة الملك فيصل |
| ٣٣ | د. وفاء عبد الله السالم | السياسات التربوية | أستاذ مساعد | كلية التربية - جامعة الملك سعود |

❖ الأسماء مرتبة هجائياً حسب كل درجة علمية.

# ملحق (٢)

## أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك فيصل
كلية التربية/ قسم الإدارة التعليمية

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور: ..... حفظه الله

من جامعة: ..... قسم: ..... الدرجة العلمية: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان: "***دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء***" وذلك بهدف:

١ - التعرف على دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي والوجداني والسلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء من وجهة نظر أفراد الدراسة من القائدات والمعلمات.

٢ - الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة تجاه واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية تُعزى لمتغيرات (طبيعة العمل، عدد سنوات الخدمة، والقطاع).

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بجامعة الملك فيصل بالأحساء، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد الاستبانة المرفقة، وتتحدد درجة الدور وفق الاستجابة على مقياس ليكرت الخماسي (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً).

وبحكم علمكم وخبرتكم في مجال البحث العلمي، ولما لرأيكم من أهمية وأثر كبير في هذا المجال؛ لذا أرجو من سعادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة وإبداء رأيكم في مدى دقة ووضوح العبارات وانتمائها لمجالها، وكتابة الاقتراحات التي ترون أنها تسهم في جودتها.

شاكرةً ومقدرة كريم تعاونكم وجميل حرصكم واهتمامكم، والله يحفظكم ويرعاكم.

(مهارات التربية الإعلامية): يقصد بها في هذه الدراسة: قدرة قائدة المدرسة الابتدائية بمحافظة الأحساء على إكساب الطالبات مهارات التربية الإعلامية، وذلك من خلال مختلف الإجراءات والممارسات التربوية والتي تستخدم فيها كافة الأساليب والوسائل المتاحة داخل البيئة المدرسية، لتكريس حاله من الوعي الإعلامي لدى الطالبات؛ للتمكن من التفاعل مع وسائل الإعلام بصورة مؤثرة في ضوء قيم المجتمع وأهدافه، وتتمحور هذه المهارات تحت ثلاثة مجالات هي: المجال المعرفي، المجال الوجداني، والمجال السلوكي.

**أولاً: البيانات الأولية:**

**الرجاء وضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:**

- **طبيعة العمل:**
  - ☐ قائدة.
  - ☐ معلمة.
- **عدد سنوات الخدمة:**
  - ☐ أقل من (٥) سنوات.
  - ☐ من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات.
  - ☐ من ١٠ سنوات فأكثر.
- **القطاع:**
  - ☐ الهفوف.
  - ☐ المبرز.
  - ☐ القرى

**أختي الفاضلة:** من خلال الفقرات الموضحة أدناه يرجى أن تحددي وجهة نظرك وذلك بوضع إشارة (√) أمام كل فقرة في الخانة التي تتفق مع رأيك.

الباحثة/ ألطاف بنت عبد اللطيف الفضلي

Altaf.alfadhli92@hotmail.com

**ثانياً: محاور الاستبانة:**

**المحور الأول: دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى الطالبات:**

يُقصد بالمجال المعرفي: المجال الذي يتعلق بتنمية مهارات التربية الإعلامية المختصة بالقدرات والعمليات العقلية، كالقدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية وقراءتها وفك رموزها، وتحليلها، ونقدها، واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

| م | العبارة | وضوح العبارة | | انتماء العبارة للمجال | | ملاحظات أخرى | | التعديل المقترح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | تُعدَّل | تحذف | |
| | **تقوم قائدة المدرسة بالممارسات التالية لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى الطالبات:** | | | | | | | |
| ١ | عقد برامج تدريبية لتعريف الطالبات بكيفية استخدام وسائل الإعلام بكفاءة. | | | | | | | |
| ٢ | استغلال الإذاعة المدرسية لتوعية الطالبات بأساليب البحث عن المعرفة والوصول إليها. | | | | | | | |
| ٣ | تشجيع الطالبات للمشاركة في الأنشطة المدرسية الإعلامية المتعلقة بتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات. | | | | | | | |
| ٤ | عقد ندوات داخل المدرسة تشارك فيها الطالبات في مجال قراءة وفهم وتقويم الرسائل الإعلامية. | | | | | | | |
| ٥ | تحفيز المعلمات على استخدام أساليب تدريسية تنمي مهارات الاستنباط والاستنتاج لدى الطالبات. | | | | | | | |
| ٦ | تنظيم برامج إعلامية تثقيفية في المدرسة بما ينمي الفهم والتمييز الواعي بين الأحكام والآراء. | | | | | | | |
| ٧ | توجيه رائدة النشاط لتدريب الطالبات على كيفية نقل المعلومات والأخبار من مصادرها الأصلية والموثوقة. | | | | | | | |
| ٨ | خلق وعي لدى الطالبات لفهم الثقافة الإسلامية الصحيحة. | | | | | | | |
| ٩ | التخطيط لبرامج إعلامية توعوية تعزز قدرة الطالبات على التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية في الرسائل الإعلامية. | | | | | | | |
| ١٠ | تقييم المواد الإعلامية التي تقدم داخل المدرسة من قِبل الطالبات والمعلمات قبل عرضها. | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | التوجيه بتقديم مسرحيات تساعد الطالبات على تبني اتجاهات أخلاقية حول القضايا الانسانية المختلفة. | | | | | | | |
| ١٢ | حث المرشدة الطلابية على رعاية الطالبات مما يساعدهن على التفكير النقدي السليم. | | | | | | | |
| ١٣ | تنشيط "القراءة الإعلامية" لتحليل وتفسير ونقد مادة إعلامية تختارها الطالبات بإشراف معلمات مؤهلات ضمن النشاط الصفي وغير الصفي. | | | | | | | |
| ١٤ | تشجيع رائدة النشاط على الالتحاق بالدورات التدريبية في مجال التربية الإعلامية لتدريب الطالبات على تحليل بعض القضايا الإعلامية وإصدار حكم تجاهها. | | | | | | | |
| ١٥ | عقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية مشاركة أبنائهم في استخلاص الأفكار البناءة من الرسائل الإعلامية. | | | | | | | |
| ١٦ | تعويد الطالبات على ارتياد المكتبة المدرسية لاستثمار أوقاتهن في القراءة المفيدة، وتعميق ثقافتهن. | | | | | | | |
| عبارات أخرى ترون إضافتها: ..... | | | | | | | | |

**المحور الثاني: دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى الطالبات:**

يُقصد بالمجال الوجداني: المجال الذي يتعلق بتنمية مهارات التربية الإعلامية المختصة بالجانب النفسي -المشاعر والاتجاهات والقيم -، كالقدرة على تنمية الوعي الذاتي والاجتماعي، وتوظيف مصادر المعرفة في الكشف عن ميول الطالبات واهتماماتهن، ومساعدتهن في تكوين الاتجاه الإيجابي للتعامل بفاعلية مع الإعلام.

| م | العبارة | وضوح العبارة | | انتماء العبارة للمجال | | ملاحظات أخرى | | التعديل المقترح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | تُعدَّل | تحذف | |
| | **تقوم قائدة المدرسة بالممارسات التالية لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى الطالبات:** | | | | | | | |
| ١ | استثمار أسلوب التربية بالقدوة لتنمية الإدراك الجيد لدى الطالبات في فهم مشاعرهن ومشاعر الآخرين. | | | | | | | |
| ٢ | إعداد برامج إذاعية دورية تنمي اتجاهات سلوكية إيجابية لدى الطالبات. | | | | | | | |
| ٣ | التعاون مع المؤسسات التربوية والإعلامية لعقد الندوات التي تبين التأثير العميق لوسائل الإعلام على القيم والمشاعر والسلوك. | | | | | | | |
| ٤ | الكشف عن ميول الطالبات واهتماماتهن من خلال مشاركتهن في البرامج الإعلامية والأنشطة المختلفة. | | | | | | | |
| ٥ | تفعيل دور المرشدة الطلابية لمعالجة المشكلات النفسية لدى بعض الطالبات داخل المدرسة. | | | | | | | |
| ٦ | إقامة محاضرات تهدف لغرس القيم الدينية في نفوس الطالبات (كالإيمان والخوف من الله، وإخلاص النية له سبحانه...). | | | | | | | |
| ٧ | توزيع نشرات على الطالبات تبين أهمية اكتساب القيم الأخلاقية (كالعفة، الحياء، حسن الخلق...). | | | | | | | |
| ٨ | غرس القيم التشاركية لدى الطالبات من خلال المشاركة في مجموعات العمل والأنشطة العامة (كالتعاون، الإيثار، التسامح، احترام الآخرين...). | | | | | | | |
| ٩ | تنمية وتعزيز القيم الإعلامية من خلال معلمات مقررات اللغة العربية (كالموضوعية، احترام الرأي الآخر، عدم التحيز، تغليب الصالح العام..). | | | | | | | |
| ١٠ | تقديم برامج تحذر من اعتناق الفكر المنحرف والغزو الثقافي. | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١ | توجيه الطالبات للإبلاغ عن أي مواقف وأخبار دالة على السخرية، وداعية إلى العصبية والتفرقة العنصرية. | | | | | | | |
| ١٢ | الحرص على تعويد الطالبات على التجرد من الآراء الشخصية والعواطف والانفعالات النفسية أثناء نقل الرسالة الإعلامية وكتابتها. | | | | | | | |
| ١٣ | تأمين التجهيزات المدرسية اللازمة للتربية الإعلامية (فيديو -تلفزيون -انترنت -قواعد بيانات) والاستفادة منها في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات في التعامل مع المعلومات. | | | | | | | |
| ١٤ | السماح للطالبات بالمشاركة في حضور الفعاليات التي تشجع على التفاعل الإيجابي مع الإعلام وفق ثوابت الهوية الإسلامية. | | | | | | | |
| ١٥ | الاهتمام بالاحتفالات الخاصة بالمناسبات الوطنية لتنمية ولاء وحب واعتزاز الطالبات بتاريخهن ووطنهن. | | | | | | | |
| ١٦ | الإسهام في ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة. | | | | | | | |
| عبارات أخرى ترون إضافتها: ..... | | | | | | | | |

**المحور الثالث: دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى الطالبات:**

يُقصد بالمجال السلوكي: المجال الذي يتعلق بتنمية مهارات التربية الإعلامية المختصة بالجانب الإبداعي، كالقدرة على مساعدة الطالبات على المشاركة العملية في الإعلام عبر الحوار، والتعبير عن الذات، وإنتاج الرسائل الإعلامية.

| م | العبارة | وضوح العبارة | | انتماء العبارة للمجال | | ملاحظات أخرى | | التعديل المقترح |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | واضحة | غير واضحة | تنتمي | لا تنتمي | تُعدَّل | تحذف | |
| | **تقوم قائدة المدرسة بالممارسات التالية لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى الطالبات:** | | | | | | | |
| ١ | إنشاء قنوات اتصال داخل المدرسة تتيح للطالبات فرصة المشاركة والتعبير عن الرأي. | | | | | | | |
| ٢ | تشجيع رائدة النشاط على تنظيم جلسات حوارية للطالبات؛ لإبداء آرائهن حول النماذج الفكرية المتعددة وتوجهات المجتمع. | | | | | | | |
| ٣ | تدريب الطالبات على ممارسة آداب الحوار من خلال أنشطة مختلفة تتضمن تحقيق تلك الآداب. | | | | | | | |
| ٤ | تهيئة فرص للطالبات للتعبير عن آرائهن واهتماماتهن بأساليب مقنعة وصحيحة من خلال المجالس المدرسية. | | | | | | | |
| ٥ | تفعيل دور المعلمات في تنمية مهارات الحوار لدى الطالبات من خلال الأنشطة التدريسية المتعددة. | | | | | | | |
| ٦ | المشاركة في عمل الصحف والنشرات الدورية المتعلقة بحقوق الطالبات وفتح مجال التعبير عن الرأي. | | | | | | | |
| ٧ | إشراك الطالبات في التخطيط للأنشطة المدرسية والبرامج الإعلامية المختلفة. | | | | | | | |
| ٨ | إكساب الطالبات الأسس السليمة في الاتصال الإعلامي. | | | | | | | |
| ٩ | تجهيز غرفة مصادر التعلم بأدوات تساعد على الإنتاج الإعلامي. | | | | | | | |
| ١٠ | تشجيع الطالبات على صياغة رسالة إعلامية موجزة هادفة تعبّر عن هوية المواطنة المميزة. | | | | | | | |
| ١١ | تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع من خلال تنظيم زيارات ميدانية لفعاليات اجتماعية ووطنية ومؤسسات مختلفة وتوثيق ذلك إعلامياً بمشاركة الطالبات. | | | | | | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | فسح المجال للطالبات بالمشاركة في إنتاج مقاطع الفيديو الخاصة بفعاليات المدرسة. | | | | | | | |
| ١٣ | تطوير نشاط المسرح المدرسي الإبداعي بما يساعد الطالبات على إنتاج النص وإخراجه. | | | | | | | |
| ١٤ | تحديد جوائز سنوية للتربية الإعلامية لكل من المعلمات والطالبات (أفضل تصوير -أفضل مقال -أفضل إخراج -أفضل سيناريو). | | | | | | | |
| ١٥ | المشاركة بإقامة المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها بهدف عرض الأعمال الإعلامية المتميزة للطالبات. | | | | | | | |
| ١٦ | إنشاء صفحات خاصة بالمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لنشر منجزات الطالبات الثقافية. | | | | | | | |
| عبارات أخرى ترون إضافتها: ..... | | | | | | | | |

انتهى

مع خالص الشكر والتقدير..

# ملحق (٣)

## أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك فيصل
كلية التربية/ قسم الإدارة التعليمية

**أختي قائدة المدرسة، أختي المعلمة** **حفظك الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بإعداد دراسة ميدانية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بجامعة الملك فيصل بعنوان: "***دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء***"

وعليه تتشرف الباحثة بأن تضع بين أيديكن هذه الاستبانة المكونة من (٤٥) فقرة، والتي تشتمل على ثلاثة أبعاد:

١ -واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٢ -واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

٣ -واقع دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى طالبات المرحلة الابتدائية.

آمل منكن التكرم بقراءة العبارات التالية بتمعن والإجابة عنها بدقة وأمانة وذلك بوضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظركن كما في المثال التالي:

| م | العبارة | درجة الممارسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
| | **لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى الطالبات تقوم قائدة المدرسة بالممارسات التالية:** | | | | | |
| ١ | استغلال الإذاعة المدرسية لتوعية الطالبات بأساليب البحث عن المعرفة. | | | √ | | |

علماً أن هذه المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرة ومقدرة تعاونكن، وأسأل الله لكن العون والسداد.

(مهارات التربية الإعلامية): يقصد بها في هذه الدراسة: مهارات المجال المعرفي، ومهارات المجال الوجداني، ومهارات المجال السلوكي التي تقوم قائدة المدرسة الابتدائية بمحافظة الأحساء بإكسابها للطالبات، وذلك من خلال مختلف الإجراءات والممارسات التربوية والتي تستخدم فيها كافة الأساليب والوسائل المتاحة داخل البيئة المدرسية، لغرس حاله من الوعي الإعلامي لدى الطالبات؛ للتمكن من التفاعل مع وسائل الإعلام بصورة مؤثرة في ضوء قيم المجتمع وأهدافه، والتي تقيسها أداة الدراسة.

**أولاً: البيانات الأولية:**

**الرجاء وضع علامة (√) أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:**

❖ **طبيعة العمل:**

☐ قائدة.

☐ معلمة.

❖ **عدد سنوات الخدمة:**

☐ أقل من (٥) سنوات.

☐ من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات.

☐ من ١٠ سنوات فأكثر.

❖ **القطاع:**

☐ الهفوف.

☐ المبرز.

☐ القرى.

**أختي الفاضلة:** من خلال الفقرات الموضحة أدناه يرجى أن تحددي وجهة نظرك وذلك بوضع إشارة (√) أمام كل فقرة في الخانة التي تتفق مع رأيك.

**الباحثة/ ألطاف بنت عبد اللطيف الفضلي**

Altaf.alfadhli92@hotmail.com

**ثانياً: محاور الاستبانة:**

**المحور الأول: دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى الطالبات**: يُقصد بالمجال المعرفي: المجال المختص بالقدرات والعمليات العقلية، كالقدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية وقراءتها وفك رموزها، وتحليلها، ونقدها، واتخاذ القرار المناسب بشأنها.

| م | العبارة | درجة الممارسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
| | **لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال المعرفي لدى الطالبات تقوم قائدة المدرسة بالممارسات التالية:** | | | | | |
| ١ | عقد برامج تدريبية لتعريف الطالبات بكيفية استخدام وسائل الإعلام بكفاءة. | | | | | |
| ٢ | استغلال الإذاعة المدرسية لتوعية الطالبات بأساليب البحث عن المعرفة. | | | | | |
| ٣ | إكساب الطالبات الأسس السليمة في الاتصال الإعلامي. | | | | | |
| ٤ | تشجيع الطالبات للمشاركة في الأنشطة المدرسية الإعلامية المتعلقة بتنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات. | | | | | |
| ٥ | عقد ندوات داخل المدرسة تشارك فيها الطالبات في مجال تقويم الرسائل الإعلامية. | | | | | |
| ٦ | إقامة برامج إعلامية تثقيفية في المدرسة تنمي الفهم والتمييز الواعي بين الأحكام والآراء. | | | | | |
| ٧ | حث رائدة النشاط على تدريب الطالبات على كيفية نقل المعلومات والأخبار من مصادرها الأصلية والموثوقة. | | | | | |
| ٨ | ابتكار أساليب توعوية ناجحة لفهم الطالبات للثقافة الإسلامية. | | | | | |
| ٩ | تخطيط برامج إعلامية توعوية تعزز قدرة الطالبات على التمييز بين الأفكار الإيجابية والسلبية في الرسائل الإعلامية. | | | | | |
| ١٠ | تقييم المواد الإعلامية التي تقدم داخل المدرسة من قِبل الطالبات والمعلمات قبل عرضها. | | | | | |
| ١١ | تشجيع إقامة نشاط مسرحي يساعد الطالبات على تبني اتجاهات أخلاقية حول القضايا الانسانية المختلفة. | | | | | |
| ١٢ | تنشيط "القراءة الإعلامية" لتحليل مادة إعلامية تختارها الطالبات بإشراف معلمات مؤهلات ضمن النشاط الصفي وغير الصفي. | | | | | |
| ١٣ | تشجيع رائدة النشاط على الالتحاق بالدورات التدريبية في مجال التربية الإعلامية. | | | | | |
| ١٤ | عقد لقاءات دورية مع أولياء أمور الطالبات لتوعيتهن بأهمية مشاركة بناتهن في استخلاص الأفكار البناءة من الرسائل الإعلامية. | | | | | |
| ١٥ | تعويد الطالبات على ارتياد المكتبة المدرسية لاستثمار أوقاتهن في القراءة المفيدة. | | | | | |

**المحور الثاني: دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى الطالبات**: يُقصد بالمجال الوجداني: المجال المختص بالجانب النفسي -المشاعر والاتجاهات والقيم -كالقدرة على تنمية الوعي الذاتي والاجتماعي، وتطوير مهارة صنع القرارات على أساس القيم والمعايير، وتوظيف مصادر المعرفة في الكشف عن ميول الطالبات واهتماماتهن، ومساعدتهن في تكوين الاتجاه الإيجابي للتعامل بفاعلية مع الإعلام.

| م | العبارة | درجة الممارسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
| | **لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال الوجداني لدى الطالبات تقوم قائدة المدرسة بالممارسات التالية:** | | | | | |
| ١ | تنمية الإدراك الجيد لدى الطالبات في فهم مشاعرهن ومشاعر الآخرين من خلال أسلوب التربية بالقدوة. | | | | | |
| ٢ | إعداد برامج إذاعية دورية تنمي اتجاهات سلوكية إيجابية لدى الطالبات. | | | | | |
| ٣ | التعاون مع المؤسسات التربوية والإعلامية لعقد الندوات التي تبين التأثير العميق لوسائل الإعلام على السلوك. | | | | | |
| ٤ | الكشف عن ميول الطالبات واهتماماتهن من خلال مشاركتهن في البرامج الإعلامية والأنشطة المختلفة داخل المدرسة. | | | | | |
| ٥ | تفعيل دور المرشدة الطلابية لمعالجة المشكلات النفسية التي تظهر لدى بعض الطالبات نتيجة للتأثر بالإعلام السلبي. | | | | | |
| ٦ | إقامة محاضرات تهدف لغرس القيم الدينية في نفوس الطالبات. | | | | | |
| ٧ | توزيع نشرات على الطالبات تبين أهمية اكتساب القيم الأخلاقية. | | | | | |
| ٨ | غرس القيم التشاركية لدى الطالبات من خلال المشاركة في مجموعات العمل والأنشطة العامة. | | | | | |
| ٩ | تقديم برامج تحذر من اعتناق الفكر المنحرف والغزو الثقافي. | | | | | |
| ١٠ | توجيه الطالبات للإبلاغ عن أي مواقف دالة على السخرية وداعية إلى التفرقة العنصرية. | | | | | |
| ١١ | تعويد الطالبات على التجرد من الآراء الشخصية والعواطف أثناء نقل الرسالة الإعلامية وكتابتها. | | | | | |
| ١٢ | الاستفادة من التجهيزات المدرسية اللازمة للتربية الإعلامية في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالبات في التعامل مع المعلومات. | | | | | |
| ١٣ | تعزيز مشاركة الطالبات في الفعاليات التي تشجع على التفاعل الإيجابي مع الإعلام وفق ثوابت الهوية الإسلامية. | | | | | |
| ١٤ | الاهتمام بالاحتفالات الخاصة بالمناسبات الوطنية لتنمية ولاء الطالبات لوطنهن. | | | | | |
| ١٥ | الإسهام في ترسيخ القيم والمبادئ الإسلامية من خلال الأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة. | | | | | |

**المحور الثالث: دور قائدة المدرسة في تفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى الطالبات**: يُقصد بالمجال السلوكي: المجال المختص بالجانب الأدائي، كالقدرة على مساعدة الطالبات على المشاركة العملية في الإعلام عبر الحوار، والتعبير عن الذات، وإنتاج الرسائل الإعلامية.

| م | العبارة | درجة الممارسة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جداً | عالية | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |
| | **لتفعيل مهارات التربية الإعلامية المتمثلة في المجال السلوكي لدى الطالبات تقوم قائدة المدرسة بالممارسات التالية:** | | | | | |
| ١ | إنشاء قنوات اتصال داخل المدرسة تتيح للطالبات فرصة المشاركة والتعبير عن الرأي. | | | | | |
| ٢ | حث رائدة النشاط على تنظيم جلسات حوارية للطالبات لإبداء آرائهن حول النماذج الفكرية المتعددة وتوجهات المجتمع. | | | | | |
| ٣ | تدريب الطالبات على ممارسة آداب الحوار من خلال أنشطة مختلفة. | | | | | |
| ٤ | تفعيل دور المعلمات في تنمية مهارات الحوار لدى الطالبات من خلال الأنشطة التدريسية المتعددة. | | | | | |
| ٥ | المشاركة في عمل الصحف والنشرات الدورية المتعلقة بحقوق الطالبات وفتح مجال التعبير عن الرأي. | | | | | |
| ٦ | إشراك الطالبات في التخطيط للأنشطة والبرامج الإعلامية المختلفة. | | | | | |
| ٧ | تجهيز غرفة مصادر التعلم بأدوات تساعد على الإنتاج الإعلامي. | | | | | |
| ٨ | تشجيع الطالبات على صياغة رسالة إعلامية موجزة هادفة تعبّر عن هوية المواطنة المميزة. | | | | | |
| ٩ | تفعيل علاقة المدرسة بالمجتمع من خلال تنظيم زيارات ميدانية لفعاليات اجتماعية ووطنية وتوثيق ذلك إعلامياً بمشاركة الطالبات. | | | | | |
| ١٠ | فسح المجال للطالبات بالمشاركة في إنتاج مقاطع الفيديو الخاصة بفعاليات المدرسة. | | | | | |
| ١١ | تطوير نشاط المسرح المدرسي الإبداعي بما يساعد الطالبات على إنتاج النص وإخراجه. | | | | | |
| ١٢ | تخصيص جوائز سنوية للتربية الإعلامية لكل من المعلمات والطالبات (أفضل تصوير -أفضل مقال -أفضل إخراج -أفضل سيناريو). | | | | | |
| ١٣ | المشاركة بإقامة المعارض العلمية داخل المدرسة وخارجها بهدف عرض الأعمال الإعلامية المتميزة للطالبات. | | | | | |
| ١٤ | إنشاء صفحات خاصة بالمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر منجزات الطالبات الثقافية. | | | | | |
| ١٥ | إشراك الطالبات في إدارة وتفعيل الصفحات الرسمية للمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |

انتهى، مع خالص الشكر والتقدير..

## ملحق (٤)

## خطاب تسهيل مهمة باحثة صادر من عميد كلية التربية بجامعة الملك فيصل

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Education
KING FAISAL UNIVERSITY
(037)

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك فيصل
( ٠٣٧ )

سعادة مدير الإدارة العامة للتعليم بالإحساء وفقه الله

*السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:*

اهديكم أطيب تحية .. انطلاقا من التعاون المتبادل بين جامعة الملك فيصل وصرحكم الشامخ في المجال التربوي والتعليمي نرفع لسعادتكم تسهيل مهمة طالبة الماجستير الباحثة / الطاف عبداللطيف الفضلي بتسهيل مهمتها بتطبيق استبانة خاصة للدراسة التي تقوم بها والتي بعنوان " دور قائدات المدارس في تفعيل التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في الاحساء .

عليه آمل من سعادتكم التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهة الباحثة .

شاكرا ومقدرا حسن تعاونكم

عميد كلية التربية

د. سميحان بن ناصر الرشيدي

جامعة الملك فيصل
KING FAISAL UNIVERSITY
رقم الصادر: 3211/ 2/ 38
تاريخه: 1440/ 06/ 22
المرفقات: بدون

الرقم: المملكة العربية السعودية

التاريخ: المرفقات:

www.kfu.edu.sa
Kingdom of Saudi Arabia P.O.Box 400 Al-Hassa - 31982 Tel. 0135800000 Fax. 0135816980 ٠١٣٥٨١٦٩

## ملحق (٥)

## خطاب تسهيل مهمة باحثة صادر من إدارة التخطيط والتطوير بإدارة تعليم الأحساء

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء
إدارة التخطيط والتطوير
قسم بحوث سياسات التعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم :ـ
التاريخ : ٥/ ٧/ ١٤٤٠هـ
المرفقات : استبانة

إلى : قائدة المدرسة الابتدائية حفظها الله
من : مساعدة مدير إدارة التخطيط والتطوير المكلفة
بشأن: تسهيل مهمة الباحثة الطاف الفضلي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

بناء على خطاب جامعة الملك فيصل رقم ٣٢١١/٢/٣٨ وتاريخ ١٤٤٠/٦/٢٢هـ بشأن تسهيل مهمة الباحثة ألطاف بنت عبداللطيف الفضلي والتي تعد دراسة بحثية بعنوان " دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية في محافظة الأحساء".

عليه آمل التعاون معنا بتسهيل مهمة الباحثة اعلاه وتسهيل مهمتها البحثية وتعبئة الاستبانة المرفقة من قبل القائدة والمعلمات ويعاد توجيهها إلينا خلال أسبوعين من تاريخه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إبتسام بنت إبراهيم العيسى

ال/ الطبيلي

إدارة التخطيط والتطوير ٥٩٩٥٩١٠

## ملحق (٦)

## إفادة استفسار عن تسجيل موضوع البحث من مكتبة الملك فهد الوطنية

مكتبة الملك فهد الوطنية
King Fahad National Library

**الموضوع لم يتم بحثه**

| | |
|---|---|
| اسم مقدم الطلب | الطاف عبد اللطيف مطرب الفضلي |
| بريد مقدم الطلب | altaf.alfadhli92@hotmail.com |
| التاريخ | 18/03/1440 |
| اسم الجامعة | جامعة الملك فيصل بالأحساء |
| الدرجة العلمية | ماجستير |
| موضوع البحث | دور قائدات المدارس في تفعيل مهارات التربية الإعلامية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء. |
| مدير الإدارة | صالح بن سالم الغامدي |

مكتبة الملك فهد الوطنية
إدارة الإستفسارات

للمزيد تفضلو بزيارة بوابتنا الإلكترونية
For More Info, Navigate to our Portal

# ملحق (٧)

## السيرة الذاتية للباحثة

- **الاسم:** ألطاف عبد اللطيف مطرب الفضلي.
- **تاريخ الميلاد:** ١٤١٢/٧/٦هـ الموافق ١٩٩٢/١/١١م.
- **الحالة الاجتماعية:** عزباء.
- **البريد الإلكتروني:** Altaf.alfadhli92@hotmail.com
- **التحصيل الدراسي:**

- بكالوريوس تربية خاصة "مسار إعاقة سمعية". جامعة الملك فيصل عام ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٤م (امتياز مع مرتبة الشرف الأولى: المركز الأول على مسار إعاقة سمعية، والثاني على قسم التربية الخاصة دفعة ٢٠١٠م).
- طالبة ماجستير في تخصص الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل.

- **الخبرة المهنية:**

- معلمة في مدرسة منارات الأحساء العالمية.
- أخصائية نطق وتخاطب في مركز تنمية الإنسان بالأحساء.

- **البرامج والدورات:**

| اسم البرنامج | السنة | اسم البرنامج | السنة |
|---|---|---|---|
| تمثيل مدرسة الثانوية الخامسة بالمبرز في مشروع إعلاميات الغد في وحدة الإعلام التربوي في إدارة التعليم. | ١٤٣٠هـ | دورة بعنوان استخدام نظام الفهرسة APA في البحوث. | ١٤٣٩هـ |
| المشاركة في المعرض الدائم لإدارة التعليم. | ١٤٣٠هـ | دورة بعنوان التحليل الإحصائي لبيانات البحوث التربوية والنفسية. | ١٤٤٠هـ |
| المشاركة الفعالة في تفعيل برنامج (نحو بيئة جامعية نظيفة وآمنة) لكلية التربية في جامعة الملك فيصل. | ١٤٣٣ - ١٤٣٤هـ | دورة تدريبية بعنوان مهارات حل المشكلات. | ١٤٤١هـ |
| المشاركة الفعالة في تفعيل اليوم العالمي للإعاقة لكلية التربية في جامعة الملك فيصل. | ١٤٣٥هـ | دورة تدريبية بعنوان مهارات العمل الجماعي. | ١٤٤١هـ |
| دور تدريبية في مجال التخاطب في مركز تنمية الإنسان بالرياض. | ١٤٣٦هـ | دورة تدريبية بعنوان طور ذاتك. | ١٤٤١هـ |
| دورة تدريبية بعنوان طرق التواصل في بيئة العمل. | ١٤٣٩هـ | دورة تدريبية بعنوان أخلاقيات العمل الذكية. | ١٤٤١هـ |
| دورة تدريبية بعنوان مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية. | ١٤٣٩هـ | دورة تدريبية بعنوان إدارة الوقت. | ١٤٤١هـ |

❖❖❖❖❖